

تأليف

الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

القسم الأول

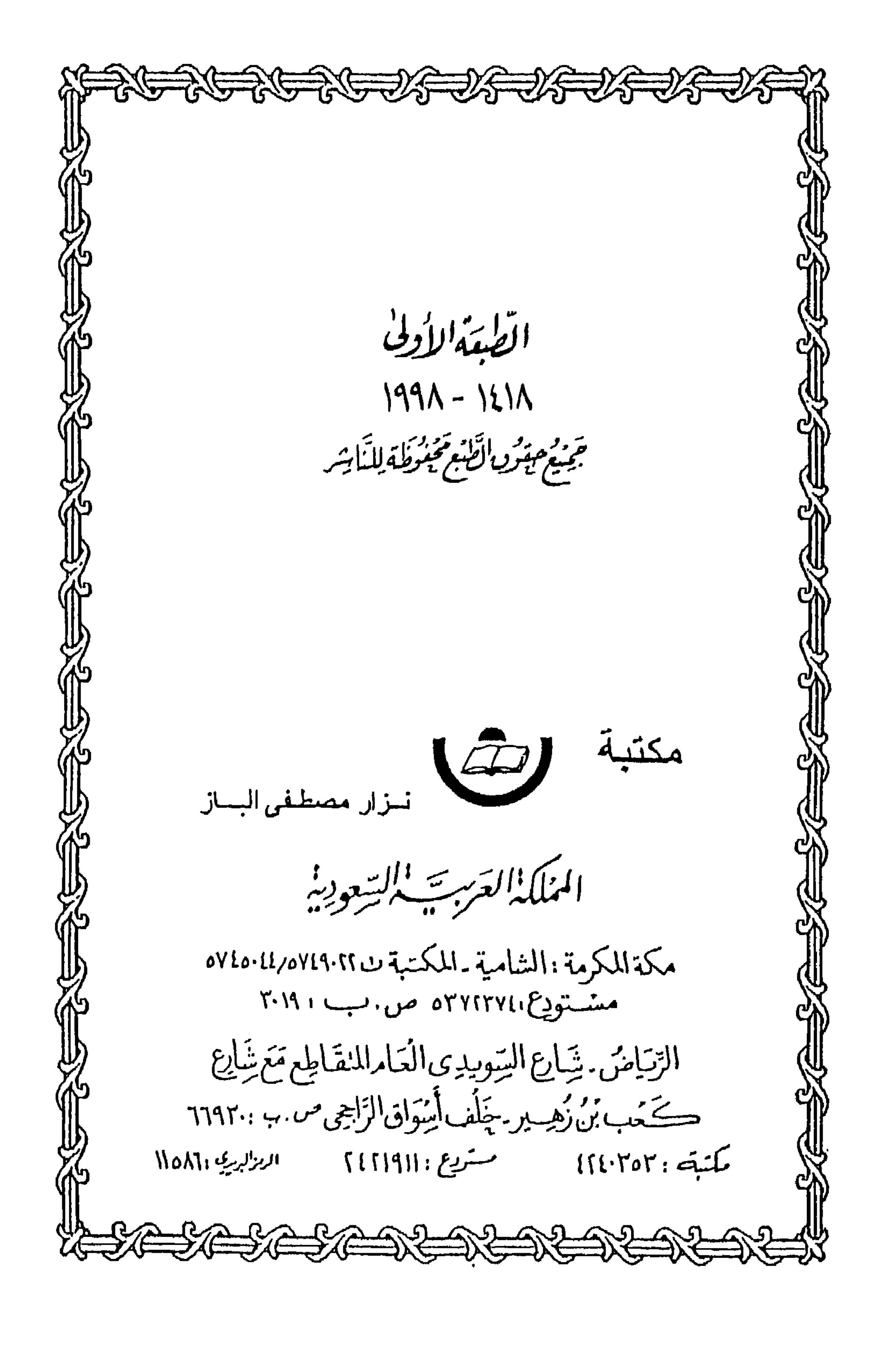
أصل هذا القسم رسالة دكتوراة من جامعة أم القرى

تحقيق

خليل إبراهيم قوتلاي

الجزء السادس

الناشر
مكتبة نزار مصطفى الباز



الطبعة الأولى

١٤١٨ - ١٩٩٨

مكتبة نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة: الشامية - المكتبة ت ٥٧٤٩٠٢٢/٥٧٤٥٠٤٤

مستودع ٥٣٧٢٣٧٤٠ ص.ب ٣٠١٩١

الرياض - شارع السويدي العام المتقاطع مع شارع

كعب بن زهير - خلف أسواق الراجحي ص.ب: ٦٦٩٣٠

مكتبة: ٤٢٠٣٥٢ مستودع: ٤٢١٩١١ الرمز البريدي: ١١٥٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٣٤٤ ﴾

سلامة(*) بن سالم التَّغْلِبى

٦٠٢ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا ابن الأَصْبَهَانى ، نا أبو الأَحْوَص ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله ، عن جده أبى أمه ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما العُشُور على اليهود والنصارى ، وليس على المسلم عُشُورٌ » .

(*) سلامة بن سالم التغلبى ، وقيل : سلمة بن سلامة التغلبى : له صحبة ، نزل الكوفة .

روى حديثا فى العشور وهو الحديث رقم (٦٠٢) .

ذكره أبو القاسم البغوى فى الصحابة ، لكنه ترجمه هكذا : " سلمة بن سلامة التغلبى ، قال: « نزل الكوفة ، وروى عن النبى ﷺ » ثم أخرج له من طريق قيس بن الربيع ، عن عطاء بن السائب ، قال : ثنا هانئ بن عبيد الله ، قال : قدم جدى سلمة بن سلامة على رسول الله ﷺ ، فذكر حديثا فى العشور . ثم أخرجه من طريق جرير ، عن عطاء عن حرب بن هلال الثقفى ، عن أبى أمامة رجل من بنى تغلب مرفوعا .

وقد اعتمد الحافظ ابن حجر على قول البغوى ، فقال فى حديث العشور هذا :

« أخرجه ابن قانع ، من وجه آخر عن عطاء ، فقال : عن حرب بن عبيد الله ، عن جده أبى أمه ، وترجم الصحابى : سلامة بن سالم التغلبى ، وليس فى السند الذى ساقه هذا الاسم ، فالمعتمد ما قاله البغوى » . اهـ.

وحديث العشور الذى رواه سلامة بن سالم ، أخرجه الإمام أحمد فى « مسنده » (٣/ ٤٧٤) والبخارى فى « التاريخ الكبير » (٣/ ٦٠) وأبو داود فى « سننه » (برقم ٣٠٤٨) كلهم من طريق سفيان الثورى عن عطاء ، عن حرب بن عبيد الله ، عن خال له، عن النبى ﷺ .

ورجحه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ، حيث قال : « اختلف الرواة عن عطاء على وجوه ، فكأن أشبهها ما روى الثورى عن عطاء ، ولم يشتغل برواية جرير ، وأبى الأحوص ونُصَيْر بن أبى الأشعث » . اهـ .

(معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣١/أ) ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٢٨ ، الإصابة: ٣/ ١١٧ ، وانظر أيضا : مسند أحمد : ٣/ ٤٧٤ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٦٠ ، الجرح والتعديل : ١/ ٢٤٩ ، أسد الغابة ٥/ ٣٦٢ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٤٤) .

٦٠٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله . بإسناده . على اختلاف فى اسم شيخ حرب و شيخ شيخه ==

. . . .

== الطريق الأول : أبو الأحـوص ، عن عطاء ، عن حـرب ، عن جـده أبى أمـه ، عن أبيـه مرفوعا وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : ابن الأصبهانى ، عن أبى الأحوص ، به : كما هو هنا .

ثانيا : مسدد بن مسرهد ، عن أبى الأحوص ، به .

أخرجه أبو داود فـى الخراج والإمارة ، باب فى تعشيـر أهل الذمة إذا اختلفوا بـالتجارات : ٣/ ٤٣٤ رقم ٣٠٤٦ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » ٣/ ٦٠ ترجمة رقم ٢٢٠ ، ٣/ ٤٣٤ ترجمة رقم ٣٠٤٦.

الطريق الثانى : سفيان الثورى ، عن عطاء ، عن حرب ، عن خال له ، مرسلا :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٣/ ٤٣٥ رقم ٣٠٤٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٧٤ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣/ ٦٠ ترجمة رقم ٢٢٠ .

الطريق الثالث : عبد السـلام بن حرب ، عن عطاء عن حرب ، عن جـده لأمه ، عن النبى ﷺ :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٣/ ٤٣٥ رقم ٣٠٤٩ .

الطريق الرابع : حماد بن سلمة ، عن عطاء ، عن حرب ، عن رجل من أخواله ، مرفوعا:

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣/ ٦٠ ترجمة رقم ٢٢٠ .

الطريق الخامس : جرير ، عن عطاء ، عن حرب بن هلال الثـقفى ، عن أبى أمية رجل من بنى تغلب مرفوعا :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٧٤ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١٣١/أ) .

الطريق السادس : نصيـر ، عن عطاء ، عن حـرب بن هلال ، عن أبى أمـامـة من تغلب مرفوعا :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣/ ٦٠ ترجمة رقم ٢٢٠ .

الطريق السابع : قيس بن الربيع ، عن عطاء ، عن هانىء بن عبـيد الله ، عن جده سلمة بن سلامة التغلبى :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١٣١/أ) .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) . ==

. . . .

== (ابن الأصبهانى) هو محمد بن سعيد بن سليمان : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٥) ـ

(أبو الأحوص) هو سلام بن سليم الحنفى : ثقة متقن صاحب حديث ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(عطاء بن السائب) صدوق اختلط ، تقدم فى الحديث (١٦٧) .

(حرب بن عبيد الله) بن عمير الثقفى ، وقيل حرب بن هلال الثقفى : روى عن جده رجل من بنى تغلب ، وروى عنه عطاء بن السائب على اختلاف عنه وفيه كثير .

قال ابن معين : مشهور . وقال البخارى : لا يتابع عليه .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : حرب بن عبيد الله ، عن خال له ، عن النبى ﷺ، روى عنه عطاء بن السائب . قال ابن حجر : لين الحديث ، من الرابعة / ق .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٦٠ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٤٩ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ١٧٢ ، الميزان : ١/ ٤٧١ ، الكاشف : ١/ ١٥٣ ، التهذيب : ٢/ ٢٢٥ ، التقريب : ص ١٥٥).

قوله : (عن جده أبى أمه) لم يتضح لى من هو ؟! .

قوله : (عن أبيه) وهو عند المصنف سلامة بن سالم التغلبى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لأربع علل :

الأولى : فيه (حرب بن عبيد الله) وهو « لين الحديث » .

الثانية : وفيه (ـ جد حرب بن عبيد الله لأمه) لم يتضح لى من هو ؟! .

الثالثة : وفيه (عطاء بن السائب) وهو صدوق مختلط » . وفى قول ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل » (٣/ ٢٤٩) : « لم يشتغل برواية جرير ، وأبى الأحوص . . . » دلالة على أن أبا الأحوص سمع من عطاء فى اختلاطه .

الرابعة : فيه اضطراب ، حيث اختلف الرواة عن عطاء بن السائب ، على عدة وجوه ، وقد ذكرها البخارى فى « التاريخ الكبير » (٣ / ٦٠) فقال : « لا يتابع عليه » أ هـ وقال الحافظ المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٤ / ٢٥٤) : « وساق البخارى اضطراب الرواة فيه اهـ .

وقال ابن قيم فى « تهذيب سنن أبى داود » (٤/ ٢٥٣) : « وقال عبد الحق : فى إسناده اختلاف ، ولا أعلمه من طريق يحتج به » اهـ . ==

﴿ ٣٤٥ ﴾
سُلَيْم (*) بن عُشّ العُذْرِى

== وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا : « لا تصلح قبلتان فى أرض واحدة ، وليس على المسلمين جزية » أخرجه الترمذى فى الزكاة ، ١١ ـ باب ما جاء ليس على المسلمين جزية : ٣/٢٧ رقم ٦٣٣ ، ٦٣٤ وقال : « وفى الباب : عن سعيد بن زيد، وجد حرب بن عبيد الله الثقفى » . اهـ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان بأن جزية الرقبة على اليهود والنصارى فقط ، وليس على الذين أسلموا منهم جزية الرقبة .

قال الترمذى فى « سننه » : « والعمل على هذا عند أهل العلم : أن النصرانى إذا أسلم وضعت عنه جزية رقبته . وقول النبى ﷺ : « ليس على المسلمين عشور » إنما يعنى به جزية الرقبة » اهـ.

وقال الخطابى فى « معالم السنن (٤/٢٥٣) : « قوله : (ليس على المسلمين عشور) يريد عشور التجارات والبياعات ، دون عشور الصدقات . والذى يلزم اليهود والنصارى من العشور : هو ما صالحوا عليه وقت العقد . فإن لم يصالحوا عليه فلا عشور عليهم ، ولا يلزمهم شىء أكثر من الجزية . فأما عشور غلات أرضيهم فلا تؤخذ منهم ، وهذا كله على مذهب الشافعى . وقال أصحاب الرأى : إن أخذوا منا العشور فى بلادهم إذا اختلف المسلمون إليهم فى التجارات أخذناها منهم ، وإلا فلا » . اهـ .

* * *

(*) ـ سُلَيْم بن عُشّ ـ بضم العين وتشديد المعجمة ، العذرى ـ بضم العين وسكون الذال المعجمة، نسبة إلى عذرة بن زيد اللات ، قبيلة كبيرة من قضاعة :

ذكره ابن قانع ، وابن السكن ، والباوردى ، وابن الدباغ ، وابن فتحون فى الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ،والذهبى ، وابن حجر .

وأخرج له ابن قانع ، وابن السكن ، والباوردى من طريق سليم بن مطير ، عنه ، قال : صلى رسول الله ﷺ فى المسجد الذى بصعيد قزح ، فعلمناه مصلاه بأحجار ، وهو المسجد الذى يجمع فيه أهل الوادى ، الحديث رقم (٦٠٣) .

وقال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » : له حديث ، ذكره ابن الدباغ وحده ، وقال ابن قانع : ابن غش » اهـ. : والذى رأيته فى المخطوط : (سليم بن عش) وعلى العين ضمة واضحة . قلت : ويحتمل أن تكون الضمة قد تصحفت إلى النقطة فى المخطوط الذى ==

٦٠٣ ـ حدثنا يحيى بن محمد ، نا أحمد بن الوليد بن أبان ، نا محمد بن الحسن المخزومى ، حدثنى عبد الله بن محمد بن أبى قُنْفُذ ، قال : حدثنى سُلَيْم بن مُطَيْر العُذْرى ، عن سُلَيْم بن عُشّ العُذْرى ، قال : **صلى رسول الله ﷺ فى المسجد الذى بصعيد قُزَح[1] ، فعلّمنا مصّلاه بأحجار ، وهو المسجد الذى يُجَمَّع فى أهل الوادى .**

== رآه الذهبى فقرأه (ابن غش) رضى الله عنه

(الاستيعاب : ٢/٦٤٩ ، أسد الغابة : ٢/ ٢٩٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣٦ ، والإصابة : ٣/ ١٢٥ ، اللباب : ٢/٣٣١) .

(١) ـ هكذا فى الأصل ، وقد جاء فى « أسد الغابة » (٢/ ٢٩٤) و « الإصابة » (٣/ ١٢٥) هكذا : (الفرع) .

٦٠٣ ـ تخريجه :

أخرجه ابن السكن ، والباوردى من طريق سليم بن مطير ، عن سليم بن عش ، قال : صلى رسول الله ﷺ فى المسجد . . . فساقه (كما فى « الإصابة » ٣/ ١٢٥) .

رجاله :

(يحيى بن محمد) بن صاعد : ثقة ثبت حافظ ، تقدم فى الحديث (٥٥) .

(أحمد بن الوليد بن أبان) أبو جعفر الكرابيسى المعدل :

قال الخطيب البغدادى : ما علمت من حاله إلا خيرا ، وقال أبو القاسم البغوى: مات سنة تسع وخمسين ومائتين (تاريخ بغداد : ٥/ ١٨٦) .

(محمد بن الحسن) بن زبالة ـ بفتح الزاى وتخفيف الموحدة ، (المخزومى) أبو الحسن المدنى :

قال ابن معين : والله ما هو بثقة . وقال أيضا : كذاب خبيث لم يكن بثقة ، ولا مأمون ، يسرق ، وقال أيضا : يسرق الحديث . وقال البخارى : عنده مناكير . وقال الجوزجانى : لم يقنع الناس بحديثه . وقال مسلم بن الحجاج : غير ثقة . وقال أبو زرعة : واهى الحديث. وكذا قال أبو حاتم ، وزاد : ذاهب الحديث ضعيف الحديث ، عنده مناكير ، منكر الحديث ، وليس بمتروك الحديث . وقال أبو داود : كذابا المدينة : محمد بن الحسن بن زبالة ووهب بن وهب أبو البخترى . بلغنى أنه كان يضع الحديث بالليل على السراج .

وقال النسائى : متروك الحديث وقال أيضا :ليس بثقة . وقال أحمد بن صالح المصرى : كتبت عنه مائة ألف حديث ، ثم تبين لى أنه كان يضع الحديث ، فتركت حديثه . وقال الساجى : وضع حديثا على مالك ، ووضع كتاب مثالب الأنساب ، فجفاه أهل المدينة ==

. . . .

== وقال ابن حبان : كان يروى عن الثقات مالم يسمع منهم ، وقال الدارقطنى : متروك .
وقال الذهبى فى « الكاشف » : متروك ، وقال ابن حجر : كذبوه ، ومن كبار العاشرة ، مات قبل المائتين ./ د .

وقال ابن حجر فى « التهذيب » : فلم يخرج له أبو داود شيئا .

(التاريخ لابن معين : ٣/ ١٨٠ ، التاريخ الكبير : ٦٧/١ ، التاريخ الصغير : ص ١٠٣، أحوال الرجال للجوزجانى : ص ١٣٥ ، الجرح والتعديل : ٢٢٧/٧ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٣٣ ، الضعفاء للعقيلى : ٥٨/٤ ، المجروحين : ٢/ ٢٧٤ ، الكامل لابن عدى : ٦/ ٢١٨٠ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٣٤٥ ، الميزان : ٥١٤/٣ ، المغنى : ٢/ ١٨٠ ، الكاشف : ٢٩/٣ ، التهذيب : ١١٥/٩ ، التقريب : ص ٤٧٤) .

(عبد الله بن محمد بن أبى قُنْفُذ) لم أجد له ترجمة .

(سليم بن مُطَير العذرى) ، من وادى أهل القرى :

قال أبو حاتم : أعرابى محله الصدق . وذكره ابن حبان فى « المجروحين » ، فقال : منكر الحديث ، على قلة روايته ، لا يعجبنى الاحتجاج بأخباره إذا انفرد بها ، دون ما وافق الأثبات .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : محله الصدق . وقال ابن حجر : لين الحديث ، من الثامنة./ د .

(التاريخ الكبير : ٤/ ١٣٠ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢١٤ ، المجروحين : ١/ ٢٥٤ ، الميزان: ٢/ ٢٣١ ، المغنى : ١/ ٤٠٩ ، الكاشف : ١/ ٣١٠ ، التهذيب : ١٦٧/٤ ، التقريب : ص ٢٤٩) .

ـ (سليم بن عش العذرى) مذكور فى الصحابة ، تقدمت ترجمته رقم (٣٤٥) .

درجته :

ـ إسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن الحسن المخزومى) ، وقد كذبه غير واحد من الأئمة النقاد . وقال ابن السكن : إسناده مجهول . كما فى « الإصابة » (٣/ ١٢٥) .

* * *

﴿ ٣٤٦ ﴾
سُلَيْم (*) السُّلَمى

٦٠٤ ـ حدثنا محمود بن محمد الواسطى ، نا زكريا بن عدى ، نا هُشَيْم ، عن يونس بن عبيد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، قال : حدثنى سليم ، وأظنه قد رأى النبى ﷺ ، قال : قال ﷺ : « **إن الله يبتلى العبدَ فيما أعطاه ، فإن رضى بُورِكَ له ، ووَسَّعه ؛ وإن لم يَرْضَ لم يبارك له ، ولم يَزِدْه على ما كُتِبَ له** » .

(*) ـ سُلَيْم السُّلَمى ـ نسبة إلى بنى سليم ـ ـ يعد من البصريين :

ذكره ابن عبد البر ، وابن الأثير ، والذهبى ، وابن حجر فى الصحابة .

روى عن النبى ﷺ . وروى عنه أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، وقال : أظنه قد رأى النبى ﷺ . رضى الله عنه .

(الاستيعاب : ٢/ ٦٤٩ ، أسد الغابة : ٢/ ٢٩٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣٦ ، الإصابة : ٣/ ١٢٦) .

٦٠٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يونس بن عبيد ، به :

الطريق الأول : هشيم بن بشير ، عن يونس بن عبيد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : إسماعيل بن إبراهيم (ابن علية) ، عن يونس بن عبيد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٤ .

الطريق الثالث : يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٠٥) ، (٦٠٦) .

قلت : وقد عزاه الإمام السيوطى فى « الجامع الصغير » (٢/ ٢٨١ مع الفيض) للبيهقى فى « شعب الإيمان » أيضا .

رجاله :

(محمود بن محمد الواسطى) : حافظ مفيد عالم ، تقدم فى الحديث (٤٦٧) .

(زكريا بن عدى) بن الصلت التيمى : ثقة جليل يحفظ ، تقدم فى الحديث (٤٩٨) .

(هشيم) هو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥).

(يونس بن عبيد) بن دينار : ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم فى الحديث (٩١) .

(يزيد بن عبد الله بن الشخير) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٨٨) . ==

٦٠٥ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن مِنْهال ، نا يزيد بن زُرَيْع ، نا يونس ، عن أبى العلاء بن الشَّخِّير ، قال : حدثنى رجل من بنى سليم أحسبه قد رأى النبى ﷺ ، بمثله .

قال القاضى[١] : قال غيره[٢] : « سليمان » .

== (سليم) السلمى : مذكور فى الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هشيم) وهو « ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس والإرسال » وقد عنعنه . وقد تابعه (ابن علية) عن يونس بن عبيد ، به ، عند الإمام أحمد فى «مسنده» (٥/ ٢٤) وابن علية « ثقة حافظ » .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

(١) ـ يعنى المصنف القاضى عبد الباقى بن قانع رحمه الله .

(٢) ـ يعنى مسددا ، حيث سمى الصحابى (سليمان) ، كما فى الحديث رقم (٦٠٦) .

٦٠٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يونس بن عبيد ، به : كما تقدم عند الحديث (٦٠٤) .

ومنها : طريق يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن منهال ، عن يزيد بن زريع ، به : كما هو هنا .

ثانيا : مسدد بن مسرهد ، عن يزيد بن زريع ، به : وسيأتى إن شاء الله رقم (٦٠٦) .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) بن معاذ : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(محمد بن منهال) التميمى المجاشعى الضرير : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٤٣٠)

(يزيد بن زريع) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

(يونس) هو ابن عبيد بن دينار : ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم فى الحديث (٩١) .

(أبو العلاء بن الشخير) هو يزيد بن عبد الله بن الشخير : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٨٨).

قوله : (حدثنى رجل من بنى سليم أحسبه قد رأى النبى ﷺ) .

درجته :

ـ إسناده صحيح ، أما إبهام الصحابى فلا يضر صحة الحديث .

* * *

٦٠٦ ـ حدثنا محمد بن الربيع بن شاهين ، نا مسدد ، عن يزيد بن زُرَيْع[1] ، فقال: سليمان ، وأخطأ .

---

(١) ـ يعنى بإسناده السابق برقم (٦٠٥) .

٦٠٦ ـ تخريجه :

تقدم تخريجه عند الحديث (٦٠٤) و (٦٠٥) .

رجاله :

(محمد بن الربيع بن شاهين) البصرى :

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٥/٢٧٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(يزيد بن زريع) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

درجته :

إسناده إلى (مسدد) ، وأما (محمد بن الربيع بن شاهين) شيخ المصنف ، فلم أجد له جرحا ولا تعديلا .

* * *

﴿ ٣٤٧ ﴾

سليمان(*) بن صُرَد

ابن الجون بن أبى الجون بن مُنْقِذ بن ربيعة بن أَصْرم بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة الخُزاعى .

(*) ـ سليمان بن صُرد ـ بضم مهملة وفتح راء وبدال مهملة ـ ابن الجون ـ بفتح جيم ـ ابن أبى الجون الخزاعى ، أبو مطرف الكوفى :

له صحبة ورواية ، وكان خيرا فاضلا . وكان اسمه فى الجاهلية يسارا ، فسماه رسول الله ﷺ سليمان . وسكن سليمان الكوفة ، وكان له سن عالية وشرف فى قومه . وشهد صفين مع على رضى الله عنه . وكان فيمن كتب إلى الحسين بن على رضى الله عنهما بعد موت معاوية ، يسأله القدوم إلى الكوفة ، فلما قدمها ترك القتال معه . فلما استشهد الحسين ندم سليمان ومن معه ، وقالوا : مالنا توبة ، إلا أن نقتل أنفسنا فى الطلب بدمه ، فعسكروا بالنخيلة ، وهم أربعة آلاف ، وولوا سليمان أمرهم ، وساروا ، فالتقوا بعبيد الله بن زياد فى عين الوردة ، فقتل سليمان ، وكثير ممن معه ، وكان ذلك فى سنة خمس وستين . وكان سليمان يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة .

أخرج له الجماعة ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى خمسة عشر حديثا ، رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤/٢٩٢ ، طبقات خليفة : ص ١٠٧ ، ١٣٦ ، التاريخ الكبير : ٤/١ ، الجرح والتعديل : ٤/١٢٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣٣/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٦٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١/ ق٢٨٨/ ب) ، الاستيعاب : ٢/٦٤٩ ، أسد الغابة : ٢/ ٢٩٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣٧ ، الكاشف : ١/٣١٦، الإصابة : ٣/ ١٢٧ ، التهذيب : ٤/ ٢٠٠ ، التقريب : ص ٢٥٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٦٣ ، ١٥٠ ، الرياض المستطابة : ص ١٠٦ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٣) .

* * *

[ق٥٧/ ب] / ٦٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد ، نا جدى ، نا موسى ابن أَعْيَن ؛ وحدثنا مُطَيَّن ، نا أبو بكر بن أبى شيبة ، نا أبو معاوية ؛ وحدثنا العَنَزى، نا أبو كريب ، نا حفص بن غِيَاث ؛ عن الأعمش ، عن عدىّ بن ثابت ، عن سليمان بن صُرَد ، قال : **أبصر رسول الله ﷺ رجلين يتلاحيان ، حتى بلغ الغضبُ من أحدهما ما شاء الله أن يبلغ وهو يتكلم ، ويقول : « إنى لأعلم كلمةً لو قالها سكَنَ عنه ما يَجِدُ : أعوذ بالله من الشيطان » فقال : نعوذ بالله من الشيطان . ثم قال : ومالى ، أترى بى بأسا ؟ أترى بى بأسا ؟ ـ وهذا لفظ حَفْص »** .

---

٦٠٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن الأعمش ، به .

الطريق الأول : موسى بن أعين ، عن الأعمش ، به :

ـ أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٧/ ٩٩ رقم ٦٤٨٨ عن أبى شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد ، به .

الطريق الثانى : أبو معاوية النحوى ، عن الأعمش ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن أبى معاوية ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : مطين ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أبو داود السجستانى ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجها ابن أبى عاصم : كما فى « أسد الغابة » : ٢/ ٢٩٨ .

ثانيا : محمد بن العلاء عن أبى معاوية ، به :

أخرجها مسلم فى البر والصلة والآداب ، ٣٠ ـ باب فضل من يملك نفسه عند الغضب : ٤/ ٢٠١٥ رقم ٢٦١٠ .

ثالثا : يحيى بن يحيى ، عن أبى معاوية ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق :

الطريق الثالث : حفص بن غياث ، عن الأعمش ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : أبو كريب ، عن حفص بن غياث ، به : كما هو هنا .

ثانيا : عمر بن حفص ، عن حفص بن غياث ، به :

أخرجه البخارى فى الأدب ، ٤٤ ـ باب ما ينهى عن السباب واللعن : ١٠/ ٤٦٥ رقم ٦٠٤٨ (مع الفتح) .

==

. . . .

== **ثالثا :** أبو بكر بن أبى شيبة ، عن حفص بن غياث ، به :

أخرجـه مسلم فى البر والصلة والآداب ، ٣٠ ـ باب فـضل من يملك نفسـه عند الغضب : ٢٠١٥/٤ رقم ٢٦١٠ .

وابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ٦٥١/٢ .

رابعا : أحمد بن حنبل ، عن حفص بن غياث ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٩٩/٧ رقم ٦٤٨٩ .

الطريق الرابع : جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، به :

أخرجـه البخارى فى الأدب ، ٧٦ ـ باب الحـذر من الغضب : ٥١٨/١٠ رقم ٦١١٥ (مع الفتح) .

الطريق الخامس : أبو حمزة ، عن الأعمش ، به :

ـ أخرجه البخـارى فى بدء الخلق ، ١١ ـ باب صفة إبليس وجنوده : ٣٣٧/٦ رقم ٣٢٨٢.

الطريق السادس : أبو أسامة ، عن الأعمش ، به :

ـ أخرجه مسلم فى البر والصلة والآداب ، ٣٠ ـ باب فـضل من يملك نفسه عند الغضب : ٢٠١٥/٤ رقم ٢٦١٠ .

ـ والحاكم فى « المستدرك » ٤٤١/٢ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :

(عبد الله بن الحسن بن أحمد) أبو شعيب الحرانى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٦٩) .

قوله : (جدى) يعنى أحمد بن عبد الله بن أبى شـعيب مسلم القرشى مولاهم ، أبا الحسن الحرانى :

قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وقيل : غير ذلك ./خ د ت س .

(الجرح والتعديل : ٥٧/٢ ، الثقـات لابن حبان : ١٥/٨ ، الكاشف : ٢١/١ ، التهذيب : ٤٧/١ ، التقريب : ص ٨١) .

(موسى بن أعين) الجزرى : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٣١) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الإسنادين الأول والثالث :

(مطين) هو محمد بن عبد الله الحضرمى : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .==

. . . .

== (أبو بكر بن أبى شيبة) هو عبد الله بن محمد بن أبى شيبة : ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .

(أبو معاوية) هو شيبان بن عبد الرحمن النحوى : ثقة صاحب كتاب ، تقدم فى الحديث (٢٤٢) .

من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الأولين :

(العنزى) هو الحسن بن على الحسين : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٨٠) .

(أبو كريب) بالتصغير ، هو محمد بن العلاء بن كريب : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٤٩) .

(حفص بن غياث) بكسر العين المعجمة ،وياء مثلثة ـ ابن طلق بن معاوية النخعى ، أبو عمر الكوفى قاضيها :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، ويعقوب ، وابن خراش ، والنسائى .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال يحيى بن سعيد : أوثق أصحاب الأعمش حفص بن غياث .

وقال أبو زرعة : ساء حفظه بعد ما استقضى ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح ، وإلا فهو كذا . وقال داود بن رشيد : كثير الغلط . وقال ابن عمار : كان لا يحفظ حسنا ، وكان عسرا . ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام الحافظ العلامة . وقال ابن حجر: ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا فى الآخر ، من الثامنة ، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين ./ ع .

(طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٨٩ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ١٢١ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٣٦٧، الثقات للعجلى : ص ١٢٥ ، الجرح والتعديل : ٣/ ١٨٥ ، الثقات لابن حبان: ٦/ ٢٠٠ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ٢٢ ، الميزان : ١/ ٥٦٧ ، الكاشف : ١/ ١٨٠ ، هدى السارى : ص ٣٩٨ ، التهذيب : ٢/ ٤١٥ ، التقريب : ص ١٧٣) .

من اشتركوا فى الأسانيد الثلاثة جميعا :

ـ (الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدى : ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(عدى بن ثابت) الأنصارى : ثقة رمى بالتشيع ، تقدم فى الحديث (١٥١) .

(سليمان بن صرد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٧) . ==

. . . .

درجته :

أورده المصنف من ثلاثة طرق :

الأول : إسناده صحيح .

الثاني : إسناده صحيح أيضاً . أخرجه مسلم فى « صحيحه » (برقم ٢٦١٠) عن أبى كريب ، بهذا الإسناد .

الثالث : إسناده حسن ، فيه (الحسن بن على العنزى) شيخ المصنف ، وهو « صدوق » ، وقد تابعه فى شيخه (عمر بن حفص) عن حفص بن غياث ، به ، عند البخارى فى «صحيحه » برقم ٦٠٤٨) ، وكذا تابعه فى شيخه (ابن أبى شيبة) عن حفص بن غياث ، به ، عند مسلم فى « صحيحه » (برقم ٢٦١٠) فالحديث بهذا الإسناد « صحيح لغيره »، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (يتلاحيان) يعنى يتنازعان . قال ابن الأثير : « يقال : لحيت الرجل ألحاه لحيا ، إذا لمته وعذلته ، ولاحيته ملاحاة ولحاء : إذا نازعته » . (النهاية : ٤/٢٤٣) .

* * *

٦٠٨ ـ حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن جامع بن شَدَّاد ، قال: سمعت عبد الله بن يسار الجُهَنى ، يحدث عن سليمان بن صُرَد ، وخالد بن عرفطة ، أنه قال أحدهما لصاحبه : لم يبلغك أن رسول الله ﷺ قال : « من قَتَلَتْهُ بَطْنُهُ لم يعذَّبْ فى قبره » . قال : صدقتَ .

---

٦٠٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سليمان بن صرد :

الطريق الأول : عبد الله بن يسار الجهنى ، عن سليمان بن صرد : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : جامع بن شداد ، عن عبد الله بن يسار ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : شعبة ، عن جامع بن شداد ، به وقد رواه عنه ثمانية رجال :

أ) أبو الوليد الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الموارد » : ص ١٨٦ رقم ٧٢٨ ، عن الفضل ابن الحباب ، عنه ، به ، بنحوه .

ب) خالد بن عبد الله ، عن شعبة ، به :

ـ أخرجه النسائى فى الجنائز ، ١١١ ـ باب من قتلته بطنه : ١/ ٢٨٩ .

ج) أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسى ، فى « مسنده » ص ١٨٢ رقم ١٢٨٨ .

د) محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٦٢ .

هـ) بهز بن أسد ، عن شعبة ، به : أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٦٢ .

و) حجاج ، عن شعبة ، به : أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٩٢ .

ز) حفص عن عمر الحوضى ، عن شعبة ، به : ـ أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الموارد » : ص ١٨٦ رقم ٧٢٨ .

والطبرانى فى « الكبير » ٤/ ٢٢٥ رقم ٤١٠١ .

ح) عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به : أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤/ ٢٢٥ رقم ٤١٠١ .

الرواية الثانية : أيوب بن جابر ، عن جامع بن شداد ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٤/ ٢٢٦ رقم ٤١٠٢ .

الرواية الثالثة : قيس بن الربيع ، عن جامع بن شداد ، به : ==

. . . .

== أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٤/٢٢٦ رقم ٤١٠٣ .

ثانيا : زيد بن أبى أنيسة ، عن عبد الله بن يسار ، به .

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤/٢٢٦ رقم ٤١٠٤ .

ثالثا : جابر ، عن عبد الله بن يسار ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤/٢٢٦ رقم ٤١٠٥ .

رابعا : يزيد بن خالد ، عن عبد الله بن يسار ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤/٢٢٧ رقم ٤١٠٧ ، ٤١٠٨ .

الطريق الثانى : أبو إسحاق السبيعى ، عن سليمان بن صرد :

أخرجه الترمذى فى الجنائز ، ٦٥ ـ باب ما جاء فى الشهداء من هم ؟ : ٣/٣٧٧ رقم ١٠٦٤ .

وأحمد فى « مسنده » ٤/٢٦٢ .

والطبرانى فى « الكبير » ٤/٢٢٧ رقم ٤١٠٩ ؛ ٧/٩٨ رقم ٦٤٨٦ .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، وكان عابدا ، تقدم فى الحديث (٦) .

(جامع بن شداد) المحاربى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٥٣) .

(عبد الله بن يسار الجهنى) الكوفى :

قال النسائى : ثقة وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الثالثة ./د س .

(التاريخ الكبير : ٥/٢٣٤ ، الجرح والتعديل : ٥/٢٠٢ ، الثقات لابن حبان : ٥/٥١ ، الكاشف : ٢/١٢٨ ، التهذيب : ٦/٨٤ ، التقريب : ص ٣٣٠) .

(سليمان بن صرد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٧) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة .

وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (برقم ١٠٦٤) من طريق أبى إسحاق السبيعى ، عن سليمان بن صرد ، بنحوه ، وقال : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى من غير هذا الوجه » اهـ . ==

٦٠٩ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن أبى إسحاق، عن سليمان بن صرد قال : قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب : « الآن[1] نَغْزُوهم ، ولا يغزونا » .

== وصححه ابن حبان كما فى « الموارد » ص ١٨٦ رقم ٧٢٨ .

* * *

(١) وقع فى الأصل هكذا (لا نغزوهم) وعليها (صح) يعنى أنه مطابق للأصل المنقول عنه، وجاء فى الهامش ما نصه : « فى نسخة : الآن نغزوهم » وهو الصواب ، ويؤيده ما جاء فى « صحيح البخارى » (رقم ٤١١٠) و « مسند الطيالسى » (رقم ١٢٨٩) و «مسند الإمام أحمد » (٤/٢٦٢) و « المعجم الكبير للطبرانى » (رقم ٦٤٨٤) ، و «معرفة الصحابة » لأبى نعيم : (جـ ١ق ٢٨٩/أ) ، فأثبته .

٦٠٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبى إسحاق ، به .

الطريق الأول : سفيان الثورى ، عن أبى إسحاق ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : أبو نعيم ، عن سفيان الثورى ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : إسحاق بن الحسن الحربى ، عن أبى نعيم ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن أبى نعيم ، به .

أخرجها البخارى فى المغازى ، ١٩ ـ باب غزوة الخندق : ٧/٤٠٥ رقم ٤١٠٩ (مع الفتح)، بلفظ : (نغزوهم ولا يغزونا) .

الرواية الثالثة : على بن عبد العزيز ، عن أبى نعيم ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٧/٩٨ رقم ٦٤٨٤ .

الرواية الرابعة : بشر بن موسى ، عن أبى نعيم ، به :

أخرجها أبو نعيم فى (معرفة الصحابة) : (جـ ١ق ٢٨٩/أ) .

ثانيا : يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/٢٦٢ ووقع فيه (يحيى بن سفيان) وفيه تصحيف عن (يحيى ، عن سفيان) .

ثالثا : عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/٢٦٢ . ==

. . . .

== **الطريق الثانى** : إسرائيل بن يونس ، عن أبى إسحاق ، به :

أخرجه البخارى فى المغازى ، ١٩ ـ باب غزوة الخندق : ٧/ ٤٠٥ رقم ٤١١٠ (مع الفتح) بلفظ (الآن نغزوهم ولا يغزوننا ، نحن نسير إليهم) .

الطريق الثالث : شعبة بن الحجاج ، عن أبى إسحاق ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٨٢ رقم ١٢٨٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٦٢ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٩٨ رقم ٦٤٨٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ق٢٨٩/أ) .

الطريق الرابع : شريك بن عبد الله ، عن أبى إسحاق ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ق٢٨٩/أ)

رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحربى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد عرف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (١) .

(سليمان بن صرد) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٧) .

درجته :

(الحديث صحيح إسنادا ومتنا ، رجاله ثقات ، من رجال الشيخين ، ما عدا (إسحاق بن الحسن الحربى) شيخ المصنف ، وهو « ثقة » ، وسمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة .

والحديث أخرجه البخارى فى « صحيحه » (رقم ٤١٠٩) عن أبى نعيم ، به ، بلفظ: (نغزوهم ولا يغزوننا) .

فوائده :

فى الحديث إشارة إلى أن قريشا ومن معهم من الأحزاب رجعوا بغير اختيارهم ، بل بصنع الله تعالى لرسوله . وذكره الواقدى أن النبى ﷺ قال ذلك بعد أن انصرفوا . وذلك لسبع بقين من ذى القعدة فى السنة الخامسة من الهجرة . وفى أخبار النبى ﷺ بأنهم لا يغزون المسلمين بعد هذا ، ولكن المسلمين يغزونهم ، علم من أعلام النبوة ، فإنه ﷺ اعتمر فى السنة المقبلة ، فصدته قريش عن البيت ، ووقعت الهدنة بينهم إلى أن نقضوها ، فكان ذلك سبب فتح مكة ، فوقع الأمر كما قال رسول الله ﷺ . ==

٦١٠ ـ **حدثنا معاذ بن المثنى ، نا نصر بن على ، نا أبى ، نا شعبة ، عن عبد الأكرم رجل من أهل البصرة ، عن أبيه ، عن سليمان بن صُرَد ، قال : أتانا رسول الله ﷺ، فمكث ثلاثة أيام ، لا نَقْدِرُ على طعام .**

= (انظر : فتح البارى : ٧/ ٤٠٥) .

* * *

٦١٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن نصر بن على ، به :

الطريق الأول : : معاذ بن المثنى ، عن نصر بن على ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : ابن ماجه ، عن نصر بن على ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الزهد ، ١٠ ـ باب معيشة آل محمد ﷺ ٢/ ١٣٨٩ رقم ٤١٤٩ .

الطريق الثالث : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن نصر بن على ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٦/ ١٣٦ ، ترجمة رقم ١٩٤٤؛ ؛ ٤/ ١ ترجمة رقم ١٧٥٢

الطريق الرابع : عبد الله بن أحمد ، عن نصر بن على ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٩٩ رقم ٦٤٩٠ .

الطريق الخامس : أبو القاسم البغوى عن نصر بن على به .

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٣/ أ) .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) بن معاذ : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .

(نصر بن على) بن نصر الأزدى :ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع ،تقدم فى الحديث (١٩٠) .

قولـه : (أبى) يعنى على بن نصر بن علـى بن صهبـان الأزدى الجهـضمى ، أبو الحـسن البصرى ، وثقه ابن معين ، والنسائى . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان فى «الثقات»، وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث ، أثبت من أبى معاوية [يعنى العبادانى]، وقال صالح بن محمد : صدوق ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين ./ع .

(التاريخ الكبير : ٦/ ٢٩٩ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٠٧ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٦٠، الكاشف : ٢/ ٢٥٨ ، التهذيب : ٧/ ٣٩٠ ، التقريب : ص ٤٠٦) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) . =

. . . .

= (عبد الأكـرم رجل من أهل البصرة) هو عـبد الأكرم بن أبى حنيفـة الكوفى ، وقيل : إنه عبد الوارث بن أبى حنيفة الكوفى ، وقيل : بل عبد الوارث أخو عبد الأكرم :

روى عن أبيه ، عن سليـمان بن صرد حـديثا فى ضيق العـيش ، وروى عن عامر الشـعبى وإبراهيم التيمى ، وروى عنه شعبة .

قال أبو حاتم : هو شيخ . وذكره ابن حبـان فى « الثقات » . . وقال الذهبى فى «الميزان»: لا يعرف ، لكن شيوخ شعبـة جياد . وفى « المغنى » لا يعرف . وفى « الكاشف » : شيخ مستور .

وقال ابن حجر : شيخ مقبول ، من السادسة ./ق .

(التاريخ الكبير : ٦/١٣٦ ، الجرح والتـعديل : ٦/ ٣٠ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ١٤١ ، الميـزان : ٢/٥٣٢ ، المغنى : ١/٥٢١ ، الـكاشف : ٢/ ١٣١ ، التـهـذيب : ٦/١٠١ ، التقريب : ص ٣٣٢) .

قوله (عن أبيـه) يعنى أبا حنيفة الكوفى والد عـبد الأكرم : روى عن سليمـان بن صرد ، وروى عنه ابنه ، وروى له ابن ماجه ، ولم يسمه ، بل قال : عن عبد الأكرم ، عن أبيه .

قال الذهبى فى « الميزان » : لا يعرف . وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة / ق .

(الميزان : ٤/٥١٨ ، الكاشف : ٣/٢٨٩ ، التهذيب : ١٢/ ٨٠ ، التقريب : ص ٦٣٥).

(سليمان بن صرد) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيـه (عبد الأكرم رجل من أهل البصرة) وهو « شـيخ مقبول » و (أبوه) مجـهول . قـال الحافظ البـوصيـرى فى « مصـباح الزجاجـة » (٢/ ٣٣٠) : « هذا إسناد ضعيف ، لجهالة التابعى ، ولم أر من صنف فى المبهمات ذكره وما علمته » اهـ .

* * *

﴿ ٣٤٨ ﴾

سَبَلان (*)

٦١١ ـ حدثنا محمد بن صالح العكبرى ، نا عثمان بن أبى شيبة ، نا محمد بن الحسن الأسدى ، عن خالد بن عبد الله ، عن بيان ، عن قيس ، قال : حدثنى سبلان ، أنه سمع رسول الله ﷺ ، ورفع بصره إلى السماء ، فقال : « **سبحانَ الله! يُرْسَلُ عليكم الفِتَنُ ، كإرسال المطر** » .

---

(١) ـ « سَبَلان » : هكذا وقع عند المصنف ابن قانع بالباء الموحدة وعليها فتحة ، وكذا وقع فى الحديث الذى أخرج له المصنف ـ برقم ٦١١ .

وقد ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وبقى بن مخلد القرطبى ، وأبو نعيم ، وابن الأثير، والذهبى : « ابن سِيلان » وضبطه ابن الأثير بقوله : سِيلان : بكسر السين ، وبالياء تحتها نقطتان اهـ.

وقد ظهر بذلك أن « سبلان » مصحف عن سِيلان ، وسقط لفظ (ابن) قبله ، والله أعلم.

وابن سِيلان هذا : له صحبة ، ذكره غير واحد فى الصحابة ، وعداده فى أهل الكوفة . روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه قيس بن أبى حازم ، حديثا فى الفتن . ـ وهو الحديث رقم ٦١١ .

قال أبو حاتم : « روى محمد بن الحسن بن الزبير الأسدى ، عن خالد الواسطى ، عن بيان عن قيس بن أبى حازم ، عن ابن سيلان ؛ سمع النبى ﷺ ووهم فيه ، والناس يقولون : عن قيس ، لا يجاوزون به قيس » اهـ. وقال : « أحسب أن محمد بن الحسن شبه له، ورواية الواسطيين عن خالد أصح » اهـ.

وقال أبو نعيم الأصبهانى : « ورواه جعفر الأحمر ، عن بيان ، عن قيس ، قال : أخبرنى من شهد النبى ﷺ » اهـ. ولم يسم الصحابى راوى الحديث . وذكره بقى بن مخلد فى «مقدمة مسنده » فيمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤٣٧/٨ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٣٢٠ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢ ق ٢٩٥/أ) ، أسد الغابة : ٥/ ٣٤٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٢١٤) .

* * *

. . . .

---

٦١١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن الحسن الأسدى ، به :

الطريق الأول : عثمان بن أبى شيبة ، عن محمد بن الحسن الأسدى ، به: كما هو هنا .

الطريق الثانى : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن محمد الأسدى ، به : [مع تسمية الصحابى ابن سيلان] ـ أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ٦/ ٢١٨٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ج ٢ق٢٩٥/أ) .

قلت : وقد رواه البخارى فى « التاريخ الكبير » (٨/ ٤٣٧ رقم ٣٦١٦) عن خالد بن عبد الله ، به معلقا .

رجاله :

(محمد بن صالح) بن ذريح بن حكيم ، أبو جعفر (العكبرى) :

قال الخطيب البغدادى : كان ثقة . مات سنة ست وثلاثين . (تاريخ بغداد ٥/ ٣٦١) .

(عثمان بن أبى شيبة) هو عثمان بن محمد بن أبى شيبة : ثقة حافظ شهير ، وله أوهام، تقدم فى الحديث (١٣٦) .

(محمد بن الحسن) بن الزبير (الأسدى) أبو عبد الله ، ويقال : أبو جعفر الكوفى المعروف بالتل ـ بالتاء المثناة وتشديد اللام .

وثقه ابن نمير والبزار ، والدارقطنى ، وقال عثمان بن أبى شيبة : هو ثقة صدوق . قيل : هو حجة ؟ قال : أما حجة ، فلا ، وهو ضعيف وقال ابن معين : شيخ ، وقال أيضا : قد أدركته ، وليس بشىء . وقال العجلى : لا بأس به . وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال أبو داود : صالح يكتب حديثه .

وقال ابن عدى : له إفرادات ، وحدث عنه الثقات من الناس ، ولم أر بحديثه بأسا .

وضعفه يعقوب بن سفيان ، والساجى ، وقال العقيلى فى « الضعفاء » : لا يتابع على حديثه .

وذكره ابن حبان فى « الثقات» وقال : يغرب . وأعاده فى « المجروحين » ، وقال : كان فاحش الخطأ ، ممن يرفع المراسيل ، ويقلب الأسانيد ، ليس ممن يحتج به .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ضعيف . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : له فى «البخارى » عن ابنه عمر بن محمد بن الحسن عنه حديثان ، وذكر أن البخارى أوردها بمتابعة غيره .وقال فى « التقريب » : صدوق فيه لين ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ج س ق.=

. . . .

= (التاريخ لابن معين : ٢/ ٥١١ ، التاريخ الكبير : ١/ ٦٧ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠٣ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٢٥ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٥٠ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٧٨ ، المجروحين : ٢/ ٢٧٧ ، الكامل لابن عدى : ٦/ ٢١٨١ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٩٣ ، الميزان : ٣/ ٥١٢ ، المغنى : ٢/ ١٧٨ ، الكاشف : ٣/ ٢٩ ، هدى السارى : ص ٤٣٨ ، التهذيب : ٩/ ١١٧ ، التقريب : ص ٤٧٤) .

(خالد بن عبد الله) بن عبد الرحمن الواسطى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٠٠).

(بيان) هو ابن بشر البجلى الأَحْمَسَى ـ بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم ، نسبة إلى أحمس بن الغوث طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة ـ أبو بشر الكوفى المعلم :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائى .

وقال أحمد : ثقة من الثقات . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبتا .

وقال الدارقطنى : هو أحد الثقات الأثبات . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن حجر : ثبت ، من الخامسة ./ ع .

(التاريخ لابن معين : ٢/ ٦٤ ، التاريخ الكبير : ٢/ ١٣٣ ، الثقات للعجلى : ص ٨٧ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٢٤ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٧٩ ، الكاشف : ١/ ١١٢ ، التهذيب: ١/ ٥٠٦ . التقريب : ص ١٢٩) .ـ

(قيس) هو ابن أبى حازم البجلى : ثقة مخضرم ، يقال له : رؤية ، تقدم فى الحديث (٢٧١) .

(سبلان) وصوابه « ابن سيلان » وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن الحسن الأسدى) ، وهو « صدوق فيه لين » ، وتلميذه (عثمان بن أبى شيبة) « ثقة حافظ شهير وله أوهام » .

وللحديث شاهد عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما ، قال : أشرف النبى ﷺ على أطم من آطام المدينة ، فقال : « هل ترون ما أرى ؟ » قالوا : لا ، قال : « فإنى لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر » .

أخرجه البخارى فى الفتن ، ٤ ـ باب قول النبى ﷺ : ويل للعرب ، من شر قد اقترب: ١٣/ ١١ رقم ٧٠٦٠ (مع الفتح) .

ومسلم فى الفتن ، ٣ ـ باب نزول الفتن كمواقع القطر : ٤/ ٢٢١١ رقم ٢٨٨٥ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٣٤٩ ﴾

سَفِينة(*) مولى النبى ﷺ

٦١٢ ـ حدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جُمْهَان، عن سفينة ، قال : أَعْتَقَتْنى أم سلمة(١) ، وشَرَطَتْ عليَّ خدمة رسول الله ﷺ، ما عاش .

(*) ـ سفينة مولى النبى ﷺ ، يكنى أبا عبد الرحمن ، يقال : كان اسمه مهران ، أو غير ذلك، فلقبه رسول الله ﷺ سفينة ، لكونه حمل كثيرا فى السفر ، وذكر ابن حجر فى «الإصابة» أن فى اسمه واحدا وعشرين قولا :

له صحبة ورواية ، وكان أصله من فارس . فاشترته أم سلمة زوج النبى ﷺ ، ثم أعتقته واشترطت عليه أن يخدم رسول الله ﷺ ما عاش .

وكان سفينة يسكن بطن نخلة . مات مع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما . أخرج له مسلم فى « صحيحه » وأصحاب السنن الأربعة . وروى له فى « مسند بقى » أربعة عشر حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٢٢ ، ١٩٠ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٢٠٩ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٢٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٦/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٨٠ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٨٠ ، المستدرك للحاكم : ٣/ ٦٠٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم: (ج ١ ق ٣٠٠/ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٨٤ ، أسد الغابة : ٢/ ١٠٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ١٢٥ ، التقريب : ص ٢٤٥ ، الرياض المستطابة : ص ١٢٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٤) .

(١) أم سلمة هى أم المؤمنين عائشة ، زوج رسول الله ﷺ ، اسمها هند بنت أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله القرشية المخزومية ، تزوجها رسول الله ﷺ بعد موت أبى سلمة ، سنة أربع ، وقيل ثلاث من الهجرة ، وعاشت بعد ذلك ستين سنة . وكانت أم سلمة من المهاجرات الأول ، وكانت من أجمل النساء وأشرفهن نسبا ، وكانت آخر من مات من أمهات المؤمنين، وكانت تعد من فقهاء الصحابيات . روت عن النبى ﷺ ثلاثمائة وثمانية وسبعين حديثا . أخرج لها الجماعة . ماتت سنة اثنتين وستين على الأصح ، ولها نحو تسعين سنة . رضى الله عنها .

==

. . . .

== (طبقات ابن سعد : ٨/ ٨٦ ، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٣٩ ، المستدرك للحاكم : ٤/ ١٦ ، الاستيعاب : ٤/ ١٩٢٠ ، أسد الغابة : ٦/ ٣٤٠، سير أعلام النبلاء : ٢/ ٢٠١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٣٢٢ ، الكاشف : ٣/ ٤٣٦ ، الإصابة : ٨/ ٢٤٠ ، التهذيب : ١٢/ ٤٥٥ ، التقريب : ص ٧٥٤) .

٦١٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن جمهان ، به :

الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه:

أولا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : عبد الله بن معاوية الجمحى ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه ابن ماجة فى العتق ، ٦ ـ باب من أعتق عبدا ، واشترط خدمته : ٢/ ٨٤٤ رقم ٢٥٢٦.

ثالثا : عبد الرحمن بن مهدى ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرج النسائى فى « الكبرى » فى العتق ، ٢٠ ـ ذكر العتق على الشرط : ٣/ ١٩٠ رقم ٤٩٩٦ .

رابعا : بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى العتق ، ذكر العتق على الشرط : ٣/ ١٩١،رقم ٤٩٩٧.

خامسا : أبو كامل ، عن حماد بن سلمة ، به :

سادسا : مسلمة بن قعنب ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٣/ ٦٠٦ .

الطريق الثانى : عبد الوارث بن عبد الصمد ، عن سعيد بن جمهان ، به :

أخرجه أبو داود فى العتق ، باب فى العتق على الشرط : ٤/ ٢٥٠ رقم ٣٩٣٢ .

والنسائى فى « الكبرى » فى العتق ، ٢٠ ـ العتق على الشرط : ٣/ ١٩٠ رقم ٤٩٩٥ .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤٦/أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٥ رقم ٦٤٤٧ . ==

. . . .

== رجاله :

(الحسن بن المثنى) بن معاذ العنبرى : من نبلاء الثقات ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(عفان) هو ابن مسلم الباهلى : ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم فى الحديث (٥٩) .

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(سعيد بن جمهان) ـ بمضمومة وسكون ميم وبنون ـ الأسلمى ، أبو حفص البصرى :
وثقه أحمد، وابن معين، وأبو داود. وقال ابن معين أيضا: روى عن سفينة أحاديث لا يرويها غيره، وأرجو أنه لا بأس به. وقيل للإمام أحمد: يروى عن يحيى بن سعيد أنه سئل عنه فلم يرضه ، فقال: باطل ، وغضب وقال: ما قال هذا أحد غير على بن المدينى، ما سمعت يحيى يتكلم فيه بشىء. وقال البخارى: فى حديثه عجائب . وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال الساجى : لا يتابع على حديثه . وقال النسائى : ليس به بأس. وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن عدى : وقد روى عنه عن سفينة أحاديث لا يرويها غيره ، وأرجو أنه لا بأس به ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : صدوق وسط .
وقال ابن حجر : صدوق ، له أفرد ، من الرابعة ، مات سنة ست وثلاثين ./٤ .
(التاريخ الكبير : ٣/ ٤٦٢ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٠ ، الميزان : ٢/ ١٣١ ، المغنى : ١/ ٣٧١ ، الكاشف : ١/ ٢٨٢ ، التهذيب : ٤/ ١٤ ، التقريب : ص ٢٣٤ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٦٢) .

(سفينة) مولى النبى ﷺ : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٩) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (سعيد بن جمهان) وهو «صدوق له أفراد » .

أما ما قيل فى (حماد بن سلمة) من تغير حفظه بأخرة ، فلا يضر هنا ، فإن (عفان) من أثبت من روى عنه . قال ابن معين : من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم اهـ.ـ (الكواكب النيرات ص ٤٦١) .

وقال النسائى : « لا بأس بإسناده » اهـ ـ (كما فى تهذيب سنن أبى داود للمنذرى : ٥/ ٣٩٤) .

والحديث ذكره الحاكم فى « المستدرك » : ٣/ ٦٠٦ وسكت عليه هو والذهبى .

فوائده :

قول الصحابى: (أعتقتنى أم سلمة ، وشرطت على خدمة النبى ﷺ ما عاش) : ==

٦١٣ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، نا سعيد بن جُمْهان ، عن سفينة ، قال : **كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فكان إذا أَعْيَا بعض القوم ألقى عليّ سيفَه ، ألقى على تُرْسَه ، حتى حملتُ من ذلك شيئاً كثيراً ، فقال النبى ﷺ : « أنتَ سَفِينَة »** .

== قال الخطابى : « هذا وعد عبر عنه باسم الشرط . وأكثر الفقهاء لا يصححون إيقاع الشرط بعد العتق ، لأنه شرط لا يلاقى ملكا ، ومنافع الحر لا يملكها غيره إلا بإجارة ، أو ما فى معناها » اهـ. (معالم السنن : ٥/ ٣٩٤) .

* * *

٦١٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سعيد بن جمهان ، به :

الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : معاذ بن المثنى ، عن أبى سلمة ، به ، كما هى هنا .

الرواية الثانية : عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ، عن أبى سلمة ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ج ١ق٣٠٠/ب) .

ثانيا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٢١ .

ثالثا : بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٢٢ .

رابعا : مؤمل بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ص ٢٧٠ رقم ٢٧٣٢

رابعا : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٣ رقم ٦٤٤٠ .

خامسا : إبراهيم بن الحجاج .

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ٣/ ١٢٣٧ .

الطريق الثانى : حشرج بن نباتة ، عن سعيد بن جمهان ، به : ==

. . . .

= أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٢١ .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤٦/أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٢ رقم ٦٤٣٩ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٣/ ٦٠٦ .

الطريق الثالث : حماد بن زيد ، عن سعيد بن جمهان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٢٠ .

الطريق الرابع : العوام بن حوشب ، عن سعيد بن جمهان ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٣ رقم ٦٤٤١ .

الطريق الخامس : يحيى بن طلحة بن أبى شهدة ، عن سعيد بن جمهان ، به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ٣/ ١٢٣٧ .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل المنقرى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(سعيد بن جمهان) ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٦١٢) .

(سفينة) مولى النبى ﷺ ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٩) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (سعيد بن جمهان) وهو « صدوق له أفراد » .

وصححه الحاكم فى « المستدرك » (٣/ ٦٠٦) ووافقه الذهبى .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٩/ ٣٦٦) : « رجال أحمد والطبرانى ثقات» اهـ .

* * *

﴿ ٣٥٠ ﴾
سويد(*) بن حَنْظَلَة

٦١٤ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن كثير ، نا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدته ، عن أبيها سويد بن حنظلة ، كذا قال (١) .

(*) ـ سويد ـ بالتصغير ـ ابن حنظلة الكوفي :

له صحبة ، سكن البادية . وقال ابن عبد البر : لا أعلم له نسبا ، وقد نسبه ابن حبان «جعفيا » .

روى عن النبي ﷺ حديث « المسلم أخو المسلم » ، وفيه قصة له مع وائل بن حجر . استفتى فيها النبي ﷺ فذكر له ذلك ـ كما في الحديث رقم ٦١٥ ـ روى سفيان الثوري ، عن عياش العامري ، عن سويد بن حنظلة البكري قوله . وقال المزي : فيحتمل أن يكون هو . وقال ابن حجر : فما أدري هو الصحابي أو غيره ؟ وقال الأزدي : ما روى عنه إلا ابنته .

وقد ذكره بقي بن مخلد القرطبي في « مقدمة مسنده » فيمن روى حديثين . أخرج له أبو داود وابن ماجة حديثا واحدا رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤ / ١٤٤ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٣٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٤١/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/١٧٧ ، المعجم الكبير للطبراني : ٧/ ٨٩ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ق٣٠١/ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٧٦ ، أسد الغابة : ٢/٣٣٦، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٤٩ ، الكاشف : ١/ ٣٢٩ ، الإصابة : ٣/ ١٥١ ، التهذيب : ٤/ ٢٧١ ، التقريب : ص ٢٦٠) .

(١) يعني أن الحديث رواه محمد بن كثير ، عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، والصواب : (عن إسرائيل ، عن عبد الأعلى) كما قال المصنف ابن قانع في نهاية الحديث (٦١٥) .

وسيذكر المصنف متن الحديث عند الحديث (٦١٥) .

٦١٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بنت سويد بن حنظلة ، عن أبيها :

الطريق الأول : إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن بنت سويد بن حنظلة ، به : وقد جاء من عشرة وجوه :

==

. . . .

== **أولا** : محمد بن كثير ، عن إسرائيل ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو أحمد الزبيرى ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه أبو داود فى الأيمان ، باب المعاريض فى اليمين : ٣/ ٥٧٣ رقم ٣٢٥٦ .

ثالثا : عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه ابن ماجة فى الكفارات ، ١٤ ـ باب من ورى فى يمينه : ١/ ٦٨٥ رقم ٢١١٩ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٤/ ٢٩٩ .

رابعا : عبد الرحمن بن مهدى ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق .

خامسا : يزيد بن هارون ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٧٩ .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٤١/ ب) .

سادسا : الوليد بن القاسم ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٧٩ .

سابعا : أسود بن عامر ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٧٩ .

ثامنا : أبو غسان مالك بن إسماعيل ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » رقم ٦٤٦٤ .

تاسعا : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ١٤٠ ترجمة رقم ٢٢٥٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٩ رقم ٦٤٦٥

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١/ق٣٠١/ ب) .

عاشرا : يونس بن أبى إسحاق ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ق٣٠١/ ب) .

الطريق الثانى : عبد الأعلى ، عن بنت سويد بن حنظلة ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦١٥) .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) . ==

. . . .

== (محمد بن كثير) العبدى : ثقة ، لم يصب من ضعفه ، تقدم فى الحديث (٣٥) .

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق السبيعى ، ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، تقدم فى الحديث (٢٢٦) .

(إبراهيم بن عبد الأعلى) الجعفى مولاهم ، الكوفى :

وثقه أحمد ، والعجلى ، والنسائى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أيضا : صالح . وقال أبو حاتم : صالح يكتب حديثه .

وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به . وقال إسرائيل بن يونس السبيعى : كتب إلى شعبة : اكتب إلى بحديث إبراهيم بن عبد الأعلى بخطك ، فبعثت بها إليه . وقال الذهبى فى «الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر :ثقة ، من السادسة . م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٣٠٤/١ ، الثقات للعجلى : ص ٥٢ ، الجرح والتعديل : ١١٢/٢، الثقات لابن حبان : ١٧/٦ ، الكاشف : ٤١/١ ، التهذيب : ١٣٧/١ ، التقريب : ص ٩١) .

قوله (عن جدته) وهى ابنة سويد بن حنظلة بدليل قوله (عن أبيها سويد بن حنظلة) ، ذكرها ابن حجر فى فصل المجهولات فى « تعجيل المنفعة » .

قوله (عن أبيها سويد بن حنظلة) ، له صحبة تقدمت ترجمته برقم (٣٥٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جدة إبراهيم بن عبد الأعلى) وهى مجهولة . وقد صححه الحاكم (٢٩٩/٤) ووافقه الذهبى .

***

٦١٥ ـ وحدثنا محمد بن عبد الله مُطَيَّن ، نا سعيد بن عمرو الأَشْعَثى ، نا عبدالرحمن بن[١] إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن جدته ، عن أبيها[٢] سويد بن حنظلة، قال : خرجنا [ق ٥٨/أ] / نريد النبى ﷺ ، ومعنا وائل بن حُجْر[٣] فأخذه عدوٌّ له ، فتحرَّج[٤] القوم أن يَحْلِفوا له ، وحلَفْتُ أنه أخى ، فخلوا سبيله ، فأخبر النبى ﷺ ، فقال : « صدقتَ ، المسلم أخو المسلم » .

قال القاضى[٥] : الصحيح : إسرائيل ، عن عبد الأعلى .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (عبد الرحمن بن إسرائيل) وهو تحريف عن (عبد الرحمن ، عن إسرائيل ، فإنه ليس فى الرواة ـ فيما راجعت ـ من اسمه (عبد الرحمن بن إسرائيل) ، وإنما هو (عبد الرحمن بن مهدى ، عن إسرائيل) كما ورد بذلك فى رواية ابن ماجه (رقم ٢١١٩) .

(٢) وقع فى الأصل هكذا (عن أبيها ، عن سويد بن حنظلة) وهو مخالف للروايات كلها. فإنه روت عن سويد بن حنظلة ابنته وحدها ، كما تقدم فى ترجمته آنفاً . وأثبت ما هو الصواب .

(٣) وائل بن حجر : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته عند الحديث (١٣٥) .

(٤) وقع فى الأصل هكذا (فتحرا) ، وفيه تحريف عن (فتحرج) ، وهو الصواب المثبت من « التاريخ الكبير » للبخارى : (٤/ ١٤٠) و « سنن أبى داود » (رقم ٣٢٣٩) و« المستدرك » للحاكم : (٤/٢٩٩) و « معرفة الصحابة » لأبى نعيم : (ج١ق٣٠١/ب).

(٥) ـ يعنى المصنف القاضى عبد الباقى بن قانع رحمه الله تعالى .

٦١٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بنت سويد بن حنظلة ، عن سويد :

الطريق الأول : إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن بنت سويد بن حنظلة ، به : وقد تقدم برقم (٦١٤) .

الطريق الثاني : عبد الأعلى ، عن بنت سويد بن حنظلة ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(محمد بن عبد الله بن مطين) : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .

(سعيد بن عمرو) بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى (الأشعثى) أبو عثمان الكوفى : ==

. . . .

== وثقه أبو زرعة الرازى ، ومطين . وقال ابن سعد : هو ثقة صدوق مأمون . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن قانع : كوفى صالح . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين ./م س .

(الجرح والتعديل : ٤/ ٥١ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٢٦٧ ، الكاشف : ١/ ٢٩٣ ، التهذيب : ٤/ ٦٨ ، التقريب : ص ٢٣٩) .

(عبد الرحمن) هو ابن مهدى : ثقة ثبت حافظ عارف الرجال والحديث ، تقدم فى الحديث (٤٧٦) .

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق السبيعى : ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، تقدم فى الحديث (٢٢٦) .

(عبد الأعلى) الكوفى مولى الجعفيين : قال الذهبى فى « الميزان : بيض له ابن أبى حاتم . مجهول .

(التاريخ الكبير : ٦/ ٧٢ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٨ ، الميزان : ٢/ ٥٣٢ ، المغنى : ١/ ٥٢١) .

ـ قوله: (عن جدته) وهى بنت سويد بن حنظلة ، بدليل قوله : (عن أبيها سويد بن حنظلة) وهى « مجهولة » .

قوله: (عن أبيها سويد بن حنظلة) له صحبة ، تقدمت ترجمته ، برقم (٣٥٠).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الأعلى) وهو « مجهول » ، و (جدته) مجهولة .

وفى الحديث جواز استعمال المعاريض فيما يخلص من الظلم أو يحصل الحق .

ويشهد لهذا المعنى : ما رواه أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال : اشتكى ابن لأبى طلحة، قال : فمات وأبو طلحة خارج ، فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ، ونحته جانب البيت ، فلما جاء أبو طلحة قال : كيف الغلام ؟ قالت : قد هدأت نفسه ، وأرجو أن يكون قد استراح ، وظن أبو طلحة أنها صادقة . . . الحديث . أخرجه البخارى فى الجنائز ، ٤١ ـ باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة ٣ / ١٦٩ رقم ١٣٠١ (مع الفتح) وفى الأدب ، وفى ترجمة الباب رقم (١١٦) باب المعاريض مندوحة عن الكذب ، (معلقا بصيغة الجزم) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٣٥١ ﴾

سويد(*) بن عُقْبَة الجُهَنى

(*) ـ سويد بن عقبة الجهنى ، وقيل : الأنصارى ، وقيل : المزنى ، يكنى أبا عقبة بابنه ولم أقف على من سمى والده من المترجمين له غير المصنف ابن قانع . أما نسبته ، فليس فى قولهم (الأنصارى) و (الجهنى) مغايرة . قال ابن حجر : سويد الجهنى والد عقبة : غاير البغوى بينه وبين سويد الأنصارى ، وهو هو ، فإنه جهنى حالف الأنصار . اهـ .

وسويد له صحبة ، روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه ابنه عقبة بن سويد .

وقال ابن عبد البر : « روى عن عقبة : الزهرى وربيعة ، حديثه فى اللقطة ، وفى أحد : جبل يحبنا ونحبه ، حديثان صحيحان » اهـ .رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١٢١ ، التاريخ الكبير : ٤/ ١٤١ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٣٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤١/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٧٨ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٩٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ق٣٠١/ ب) ، الاستيعاب: ٢/ ٦٨١ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٣٩ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٢٤٩ ، الإصابة : ٣/ ١٩٠) .

٦١٦ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا محمد بن مَعْن الغفارى ، أخبرنى ربيعة بن أبى عبد الرحمن بن عقبة بن سويد ، عن أبيه ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن اللُّقطَة ، فقال : « **عرِّفْها سنة ، فإن جاء صاحبها فأدِّها إليه ، وإلا فأوثق صرارَها ووِكاءَها ، فإن جاء صاحبها فأدها إليه ، وإلا فشأنك بها**».وسألت رسول الله ﷺ عن الشاة ، فقال : « **لك ، أو لأخيك ، أو للذئب** » ، وسألته عن البعير، وكان إذا غضب يُعْرَف ذلك فى احمرار وجهه ، ثم قال : « **هما لك وله ؟! معه سِقاؤه وحِذاؤه ووِعاؤه يَرِد الماء ، ويصدُر الكلأ ، خلِّ سبيله حتى يلقى ربه** » .

---

٦١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به :

الطريق الأول : محمد بن معن الغفارى ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : الحميدى ، عن محمد بن معن الغفارى ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن الحسن المخزومى ، عن محمد بن معن الغفارى ، به .

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٤١/ ب) .

ثالثا : أبو مصعب الزهرى ، عن محمد بن معن الغفارى ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦١٧) .

الطريق الثانى : داود بن خالد ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به وسيأتى إن شاء الله برقم (٦١٨) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٥/ ٨٠) للحميدى ، والبغوى ، وابن السكن ، والباوردى ، والطبرانى ؛ كلهم من طريق محمد بن معن الغفارى ، به :

رجاله :

(بشر بن موسى) الأسدى : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى الأسدى : ثقة حافظ فقيه ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(محمد بن معن) بن محمد بن نضلة بن عمرو (الغفارى) أبو يونس المدنى ، ويقال أبو معن . ولجدة نضلة صحبة :

==

. . . .

== وثقه ابن المدينى ، وابن سعـد ، والدارقطنى . وقال أبو داود : ثقة ثقة . وذكـره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معـين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حـجر : ثقة ، من الثامنة ، مات بعد التسعين ومائة ، وقد جاوز التسعين ./خ د ت ق .

(طبقات ابن سعد : ٥/٤٣٦ ، التاريخ لابن معين : ٣/١٧٣ ، التاريخ الكبير : ١/٢٢٩، الجرح والتعديل : ٨/٩٩ ، الثقات لابن حبان : ٩/٥٩ ، سؤالات الحاكم للدارقطنى : ص ٢٧٠ ، الكاشف : ٣/٨٧ ، التهذيب : ٩/٤٦٧ ، التقريب : ص ٥٠٨) .

(ربيعة بن أبى عبد الرحـمن) المعروف بربيعة الرأى : ثقة فقيه مـشهور ، تقدم فى الحديث (١٢٣) .

(عقبـة بن سويد) ويقال : عتـبة بن سويد الأنصارى . كذا ذكـره ابن أبى حاتم بالشك ، وهو فى « مسند الإمام أحمد » بغير شك . وقـال البخارى : عقبة بن سويد الأنصارى. . . قاله شـعيب عن الـزهرى . وقال يونس وإسـحاق بن راشد ، عن الـزهرى : عن عتـبة بن سويد. وقـال الحافظ الحسـينى فى « التذكرة برجـال العشرة » : عـن أبيه ، وعنه الزهرى. وتعقبه ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » بقوله : قد روى عنه أيضا ربيعة الرأى ، وعبد العزيز [يعنى الدراوردى] .

وقال : صحح ابن عبد البر حديثه .

وقال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : مستور ، ولم يضعفه أحد . قلت : تصحيح ابن عبد البر لحديثه توثيق منه رحمه الله .

(التاريخ الكبـير : ٦/٤٣٣ ، الجرح والـتعديل : ٦/٣١١ ، مـجمع الزوائد : ٤/١٦٨ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٨٨) .

قوله : (عن أبيه) يعنى سويد بن عقبة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥١) .

درجته :

إسناده صحـيح ، رجاله ثقات ، مـا عدا (عقبـة بن سويد) فإنه لم أجـد من وثقه ولا من ضعفه ، وقد صحح ابن عبد البر حديثه . وهذا توثيق منه رحمه الله .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الـزوائد » (٤٠/١٦٨) : « عقبة بن سويد مستور ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح » اهـ .

وللحـديث شاهد عن زيد بن خـالد الجهنى رضى الله عنه ، قـال : جاء أعـرابى إلى النبى ﷺ، فسأله عما يلتقطه ، فقال : « عرفها سنة ، ثم اعرف عفاصها ووكاءها ، فإن جاء ==

٦١٧ ـ حدثنا يوسف بن الحكم ، نا أبو مصعب الزهرى ، نا محمد بن مَعْن الغِفارى، أنه سمع ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، وزاد حامد[1] فى إسناده .

== أحد يخبرك بها ، وإلا فاستنفقها . قال : يا رسول الله فضالة الغنم ؟ قال : « لك أو لأخيك أو للذئب » . قال : ضالة الإبل ؟ فتمعر وجه النبى ، فقال : « مالك ولها ؟ معها حذاؤها وسقاؤها ، ترد الماء ، وتأكل الشجر » .

أخرجه البخارى فى اللقطة ، ٢ ـ باب ضالة الإبل : ٥/ ٨٠ رقم ٢٤٢٧ .

ومسلم فى بداية كتاب اللقطة : ٣/ ١٣٤٦ رقم ١٧٢٢ .

قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٥/ ٨٠) : « ثم ظفرت بتسمية السائل . وذلك فيما أخرجه الحميدى ، والبغوى ، والباوردى ، والطبرانى كلهم من طريق محمد بن معن الغفارى ، عن ربيعة ، عن عقبة بن سويد الجهنى ، عن أبيه ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن اللقطة ، فقال : « عرفها سنة ، ثم أوثق وعاءها » فذكر الحديث . وقد ذكر أبو داود طرفا منه تعليقا ، ولم يسق لفظه ، كذلك البخارى فى « تاريخه » ، وهو أولى ما يفسر به هذا المبهم ، لكونه من رهط زيد بن خالد » اهـ.

***

(١) ـ حامد هو ابن يحيى بن هانئ البلخى ، وقد رواه عن محمد بن معن ، عن داود بن خالد، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، بإسناده ، وزاد (داود بن خالد) بين (محمد بن معن) و (ربيعة) كما فى الحديث رقم (٦١٨) .

٦١٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به :

الطريق الأول : محمد بن معن الغفارى ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه ، تقدم ذكرها برقم (٦١٦) .

ومنها : أبو مصعب الزهرى ، عن محمد بن معن الغفارى ، به : وقد ورد من أربع روايات:

الرواية الأولى : يوسف بن الحكم ، عن أبى مصعب الزهرى : كما هى هنا .

الرواية الثانية : موسى بن هارون ، عن أبى مصعب الزهرى ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٩٠ رقم ٦٤٦٨ .

الرواية الثالثة : عبد الله بن ناجية ، عن أبى مصعب الزهرى ، به :

أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق . ==

٦١٨ ـ حدثنا محمد بن الفضل بن جابر ، نا حـامد بن يحيى ، نا محمد بن معن، نا داود بن خالد ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن عقبة بن سويد ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ ، نحوه ، والله أعلم .

== ـ وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » :(ج١ق١٠٣/ب) .

الرواية الرابعة : مطين ، عن أبى مصعب الزهرى ، به :

أخرجها أبو نعيم فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : داود بن خالد ، عن ربيعة بن أبى عـبد الرحمن ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦١٨) .

رجاله :

(يوسف بن الحكم) بن سعيد الضبى ، أبو على الخياط المعروف بدبيس :

قـال الدارقطنى : هو صـدوق . مـات سنة تـسع وتسـعين ومـائتـين . (تاريخ بغـداد : ٣١٢/١٤) .

(أبو مصعب الزهرى) هو أحـمد بن أبى بكر بن الحارث المدنى : فقيـه صدوق ، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأى ، تقدم فى الحديث (٧٥) .

(محمد بن معن الغفارى) : ثقة تقدم فى الحديث (٦١٦) .

(ربيعة بن أبى عبد الرحـمن) المعروف بربيعة الرأى : ثقة فقيه مـشهور ، تقدم فى الحديث (١٢٣) .

قلت : ولم يذكر بقية الإسناد ، وهو كما فى الحديث السابق برقم (٦١٦) .

درجته :

إسناده حسن ، فيـه (يوسف بن الحكم) وهو « صدوق » وشيخـه (أبو مصعب الزهرى)، فقيه صدوق . وقد تابعه (الحمـيدى) عن محمد بن معن الغفارى ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٦١٧) .

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٦١٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به :

الطريق الأول : محمد بن معن الغفارى ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به : ==

. . . .

== وقد سبق ذكره رقم (٦١٥) .

الطريق الثانى : داود بن خالد ، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به كما هو هنا .

رجاله :

(محمد بن الفضل بن جابر) بن شاذان ، أبو جعفر السقطى :

قال الدارقطنى : صدوق . وقال الخطيب البغدادى : كان ثقة . مات سنة ثمان وثمانين ومائتين (تاريخ بغداد : ٣/ ١٥٣) .

(حامد بن يحيى) البلخى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٨٠) .

(محمد بن معن) الغفارى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٦١٦) .

(داود بن خالد) بن دينار المدنى :

وثقه العجلى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال ابن المدينى : لا يحفظ عنه إلا هذا الحديث الواحد عن ربيعة فى قبور الشهداء ، وقال يعقوب بن شيبة : مجهول ، لا نعرفه، ولعله ثقة .

وأورد له ابن عدى حديثين ، وقال : له غير ما ذكرت من الحديث ، وليس بالكثير ، وكأن أحاديثه إفرادات ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ./د .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٢٣٩ ، الثقات للعجلى : ص ١٤٧ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٤٠٩ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٢٨٥ ، الكامل لابن عدى : ٣/ ٩٦٠ ، الميزان : ٢/ ٧ ، الكاشف: ١/ ٢٢٠ ، التهذيب ٣/ ١٨٣ ، التقريب : ص ١٩٨) .

(ربيعة بن أبى عبد الرحمن) ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (١٢٣) .

(عقبة بن سويد) : صحح ابن عبد البر حديثه ، تقدم فى الحديث (٦١٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى سويد بن عقبة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن الفضل بن جابر) شيخ المصنف وهو صدوق .

و (داود بن خالد) صدوق أيضا ، وقد تابعه (محمد بن معن الغفارى) عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٦١٧) .

فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

* * *

﴿ ٣٥٢ ﴾

سُوَيْد(*)، ولم ينسبه

٦١٩ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن المُهنّى البزّاز، نا عُقْبَة بن مُكْرَم، نا أبو بكر الحَنَفى، نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن مَوْهَب، عن سويد، قال: لقد رأيتُنا نصلى مع رسول الله ﷺ صلاةً لو صلاها أحدُكم اليومَ، أَعَدْتُموها يعنى فى الجمعة، قال: لا تذكرْ هذا لأميرنا، وذلك فى إمرة عمر[1] بن عبد العزيز[2].

(*) سويد ـ بالتصغير ـ غير منسوب:

أورده المصنف ابن قانع فى الصحابة، معتمدا على ما رواه حديثا فى التخفيف فى الصلاة فى عهد رسول الله ﷺ. وتبعه الحافظ ابن حجر، فذكره فى الصحابة، فقال: « سويد غير منسوب، ذكره ابن قانع اهـ. وساق حديثه. وقال الذهبى فى « التجريد »: « سويد: بقى إلى إمرة عمر بن عبد العزيز على المدينة. وعنه عبيد الله بن موهب. أخرج له ابن قانع » اهـ. رضى الله عنه.

(تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٢٥٠، الإصابة: ٣/ ١٥٥).

(١) عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموى رحمه الله، تقدمت ترجمته عند الحديث (١٦٣).

(٢) يعنى فى إمارته على المدينة المنورة.

٦١٩ ـ تخريجه:

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله:

(أحمد بن يحيى بن المهنى البزّار) الأزدى، أبو بكر البغدادى المعروف بـ « نقمة ».

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد »: (٥/ ٢١٢) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً.

(عقبة بن مكرم): ثقة، تقدم فى الحديث (٢٨٤).

(أبو بكر الحنفى) هو عبد الكبير بن عبد المجيد، ثقة، تقدم فى الحديث (١٨٩).

(عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب) ـ بمفتوحة فساكنة فمفتوحة فموحدة ـ القرشى التيمى، أبو يحيى المدنى، ويقال: عبد الله بن عبد الرحمن: وثقه العجلى. وذكره ابن حبان فى « الثقات ». وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن عدى: هو حسن الحديث، يكتب حديثه.

واختلف قول ابن معين فيه، فوثقه فى رواية، وضعفه فى أخرى. وقال البخارى: كان ابن عيينة يضعفه.

==

. . . .

== قال يعقوب بن شيبة : عبد الله بن موهب ، عن القاسم : فيه ضعف . وقال النسائى: ليس بذلك القوى . وقال الذهبى فى « المغنى » : هو صالح الحديث . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ./بخ د ت ع س ق

(التاريخ لابن معين : ٢/ ٣٨٣ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٣٨٩ ، الثقات للعجلى : ص ٣١٧، الجرح والتعديل : ٥/ ٣٢٣ ، الضعفاء للنسائى ص ٢٠٥ ، الضعفاء للعقيلى : ٣/ ١١٩ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ١٤٧، الكامل لابن عدى : ٤/ ١٦٣٥ ، الميزان : ٢/ ٤٥٤ ، ٣/ ١٢ ، المغنى : ص ٤٩١ ، ٥٩٠، الكاشف : ٢/ ٢٠١ ، التهذيب : ٧/ ٢٨ ، التقريب: ص ٣٧٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤٣) .

(سويد) غير منسوب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب) ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر عند المتابعة ، وإلا فلين . ولم أجد له متابعة .

وللحديث شاهد عن أبى مالك الأشجعى ، عن أبيه قال : ما صليت خلف أحد صلاة أخف من صلاة رسول الله ﷺ فى تمام .

- أخرجه الطبرانى فى « الكبير » .

- والبزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ١/ ٢٣٧ رقم ٤٨٤ .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢/ ٧٣) : « رواه الطبرانى فى « الكبير » ، ورجاله رجال الصحيح ، وروى البزار بعضه » اهـ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٣٥٣ ﴾

سُوَيْد(*) بن مُقَرِّن

ابن عائذ بن جرير بن مَنْجا بن هُجَيْر بن نَصْر بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عبد بن ثَوْر بن هُذْمة بن لاَطِم بن غَنْم بن عمرو ، وهو مُزَيْنة بن أُدّ بن طابِخة .

٦٢٠ ـ حدثنا أحمد بن على الخـزاز ، نا سعيد بن عمرو الأشْعَـثى ، نا عَبْثَر ، عن مطرِّف ، عن سَوَادة بن أبى الجَعْد ، عن أبى جعـفر ، قال : كنت جالسا عند سويد ابن مقرِّن ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « **من قُتِل دون مَظْلِمَته ، فهو شهيدٌ** » .

(*) ـ سُوَيْدْ بن مُقَرِّن ـ بضم الميم وتشديد الراء المكسورة ـ ابن عائذ المزنى يكنى أبا عدى ، نزيل الكوفة : له ولأخيه نعمان صـحبة . روى عن النبى ﷺ ، أخـرج له مسلم ، وأبو داود، والترمذى ، والنسائى ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى ستة أحاديث . رضى الله عنه.

(طبقات ابن سعد ٦/ ١٩ ، طبقات خليفة : ص ٣٨ ، ١٢٨ ، التاريخ الكبير : ٤/ ١٤٠ ، الثقـات للعجلى : ص ٢١٢ ، الجرح والتـعديل : ٤/ ٢٣٢ ، معـجم الصحابة للبـغوى : (ق١٤١/أ) الثقات لابن حـبان : ص ١٧٦٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٨٥ ، مـعرفة الصحـابة لأبى نعيم : (جـ ١ق٣٠١/أ) الجمهـرة لابن حزم : ص ٢٠٢ ، الاستيـعاب : ٥٧٨/٢ ، أسـد الغـابة : ٢/ ٣٤١ ، تجـريد أسـمـاء الصـحـابة : ١/ ٢٥٠ ، الكاشف : ١/ ٣٣٠ ، الإصـابة : ٣/ ١٥٣ ، التهـذيب : ٤/ ٢٧٩ ، التقـريب : ص ٢٦٠ ، الرياض المستطابة : ص ١٢١ ، بقى بن مخلـد ومقدمة مسنده ص ١٠٣ ، الإكمـال لابن ماكولا : ٧/ ٢٨٣) .

٦٢٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سعيد بن عمرو ، به :

الطريق الأول : أحمد بن على الخزاز ، عن سعيد بن عمرو ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٠١/أ) عن أبى بكر بن خلاد ، عنه ، به ، بمثله .

الطريق الثانى : القاسم بن زكريا ، عن سعيد بن عمرو ، به : [مرسلا] .

أخرجه النسائى فى تحريم الدم ، ٢٥ ـ باب من قاتل دون مظلمته : ٧/ ١١٧ .

الطريق الثالث : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن سعيد بن عمرو ، به : ==

. . . .

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٦/٧ رقم ٦٤٥٤ .

الطريق الرابع : الحسين بن أبى الأحوص ، عن سعيد بن عمرو ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة : (جـ١ق٣٠١/أ) بلفظ (دون ماله) بدل (دون مظلمته) .

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١) .

(سعيد بن عمرو الأشعثى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٦١٥) .

(عبثر) ـ بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة ـ وهو ابن القاسم الزبيدى بالتصغير أبو زبيد ـ بالتصغير ـ الكوفى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائى . وقال أحمد : صدوق ، ثقة. وقال أبو داود : ثقة ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة /ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٨٢/٦ ، التاريخ الكبير : ٩٤/٧ ، الجرح والتعديل : ٤٣/٧ . الثقات لابن حبان : ٣٠٧/٧ ، الكاشف : ٦٢/٢ ، التهذيب : ١٣٦/٥ ، التقريب : ص ٢٩٤) .

(مطرف) هو ابن طريف الكوفى : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (٥٣٠) .

(سوادة بن أبى الجعد) ويقال : سوادة بن الجعد ، الجعفى :

روى عن أبى جعفر ، وروى عنه مطرف بن طريف . وقال البخارى ، وابن أبى حاتم : روى مطرف ، عن سوادة بن أبى الجعد ، عن أبى جعفر ، مرسل .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / س.

(التاريخ الكبير : ١٨٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٢/٤ . الثقات لابن حبان : ٤٢٩/٦، الكاشف : ٣٢٨/١ ، التهذيب : ٢٦٦/٤ ، التقريب : ص ٢٥٩) .

(أبو جعفر) : روى عن سويد بن مقرن حديث « من قتل دون مظلمته فهو شهيد » .

وروى عنه سوادة بن أبى الجعد . ورواه علقمة بن مرثد عن أبى جعفر مرسلا ، ويحتمل أن يكون أبو جعفر هذا هو محمد بن على بن الحسين الباقر . والباقر ثقة فاضل .

قال الذهبى فى « الميزان » : لا يدرى من ذا ؟! وفى « المغنى » : لا يعرف .

وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة ، وقيل : هو الباقر ./س . ==

. . . .

== (الميزان : ٤/ ٥١٠ ، المغنى : ٢/ ٤٥٦ ، الكاشف : ٣/ ٢٨٣ ، التهذيب : ١٢/ ٥٩، التقريب : ٦٢٩) .

(سويد بن مقرن) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو جعفر) وهو « مجهول » و (سوادة بن أبى الجعد) وهو «مقبول» عند المتابعة ، وإلا فلين . وفيه إرسال . وقال أبو حاتم : روى مطرف ، عن سوادة بن أبى جعفر ، مرسل . (التهذيب : ٤/ ٢٦٦) .

وله شواهد ، منها : ما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما مرفوعا :

« من قتل دون ماله ، فهو شهيد » .

أخرجه البخارى فى المظالم ٣٣ ـ باب من قاتل دون ماله : ٥/ ١٢٣ رقم ٢٤٨٠ (مع الفتح) .

ومسلم فى الإيمان ، ٦٢ ـ الدليل على أن من قصد أخذ ماله بغير حق ، كان القاصد مهدر الدم ١/ ١٢٤ رقم ١٤١ ، وفيه قصة .

ومنها ما رواه سعيد بن زيد رضى الله عنه مرفوعا : (من قتل دون ماله : فهو شهيد) .

أخرجه الترمذى فى الديات ، ٢٢ ـ باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد : ٤/ ٢٨ رقم ١٤١٨ ، وقال : « هذا حسن صحيح » اهـ. وقال : « وفى الباب عن على ، وسعيد ابن زيد ، وأبى هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وجابر » اهـ .

وأبو داود فى السنة، باب فى قتال اللصوص : ٥/ ١٢٨ رقم ٤٧٧٢ .

والنسائى فى تحريم الدم ، ٢٢ ـ باب من قاتل دون ماله : ٧/ ١١٥ .

وابن ماجه فى الحدود ، ٢٢ ـ باب من قتل دون ماله فهو شهيد : ٢/ ٨٦١ رقم ٢٥٨٠ .

فالحديث « حسن لغيره » . والله أعلم .

وهو من الأحاديث المتواترة ، فقد رواه من الصحابة أربعة عشر نفسا : عبد الله بن عمرو ، وأبو هريرة ، والحسين بن على ، وابن عباس ، وأنس بن مالك ، وابن الزبير ، وابن مسعود ، وعبد الله بن عامر بن كريز ، وسعد بن أبى وقاص ، وشداد بن أوس ، وعلى بن أبى طالب ، وجابر بن عبد الله ، وسويد بن مقرن ، وسعيد بن زيد رضى الله عنهم .

وقد عده فى الأحاديث المتواترة : السيوطى فى « الأزهار المتناثرة » ، والزبيدى فى « لقط ==

. . . .

== اللآلى المتناثرة » . (ص ٩٣) والكتانى فى « نظم المتناثر » .

غريبه :

قوله : (دون مظلمته) : « المظلمة » مصدر ظلم يظلم ، واسم لما أخذ بغير حق . والظلم وضع الشيء فى غير موضعه الشرعى . وقال الطبرى : « دون » فى أصلها ظرف مكان بمعنى تحت ، وتستعمل للسببية على المجاز ، ووجهه أن الذى يقاتل عن ماله غالبًا إنما يجعله خلفه أو تحته ، ثم يقاتل عليه ، اهـ . (فتح البارى : ٥/ ٩٥ ، ١٢٣) .

فعليه الحديث يعنى : أن من قتل من أجل ماله الذى أريد أخذ ماله بغير حق ، فله ثواب شهيد .

فوائده:

فى الحديث دليل واضح على الإذن فى قتال من أراد أخذ ماله ظلما ، وفيه حث المؤمن على الدفاع عن ماله إذا قصد بغير حق ، وإذا اضطر إلى قتال غاصبه فقتل فله ثواب كثواب شهيد، مع ما بين الثوابين من التفاوت .

قال ابن جرير الطبرى رحمه الله : « هذا أبين بيان ، وأوضح برهان على الإذن لمن يراد ماله ظلما فى قتال ظالمه ، والحث عليه ، كائنا من كان ، لأن مقام الشهادة عظيم ، فقتال اللصوص والقطاع مطلوب ، فتركه من ترك النهى عن المنكر ، ولا منكر أعظم من قتل المؤمن وأخذ ماله ظلما » . اهـ .

وقال النووى رحمه الله : « فيه جواز قتل القاصد لأخذ المال بغير حق ، سواء كان المال قليلا أو كثيرا ، لعموم الحديث ، وهذا قول الجماهير من العلماء » اهـ. (شرح صحيح مسلم للنووى : ٢/ ١٦٥ . (فتح البارى : ٥/ ١٢٤ ، عمدة القارى : ١٣/ ٣٥ ، فيض القدير للمناوى : ٦/ ١٩٥) .

* * *

٦٢١ ـ [ق ٥٨/ ب] / حدثنا أحمد بن على الخزاز ، نا الحكم بن أسلم ، نا شعبة، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يسَاف ، قال : كنا نُزَّالا فى دار سُوَيْد بن مُقَرِّن ، فخرجت جاريةٌ له فقالت لرجل شيئاً ، فَلَطَمَهَا ، فرأى ذلك سويد ابن مقرّن ، فقال : لطمتَ وَجْهَها ؟! لقد رأيتُنى سابعَ سبعة ، مالنا إلا خادمٌ واحد. فَلَطَمَه رجلٌ منا ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نُعْتِقَه .

---

٦٢١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سويد بن مقرن :

الطريق الأول : هلال بن يساف ، عن سويد بن مقرن : وقد جاء من سبعة وجوه :

أولا : شعبة بن الحجاج ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : الحكم بن أسلم ، عن شعبة ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : محمد بن أبى عدى ، عن شعبة ، به .

أخرجها مسلم فى الإيمان ، ٨ ـ باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده : ٣/ ١٢٨٠ رقم ١٦٥٨ .

والنسائى فى « الكبرى » فى العتق ، ٢٢ ـ من أعتق مملوكه ثم احتاج إلى خدمته : ٣/ ١٩٤ رقم ٥٠١٣ .

الرواية الثالثة : عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن شعبة ، به :

أخرجها الترمذى فى النذور والأيمان ، ١٤ ـ باب ما جاء فى الرجل يلطم خادمه : ٤/ ١١٤ رقم ١٥٤٢ .

الرواية الرابعة : على بن الجعد ، عن شعبة ، به :

أخرجها على بن الجعد فى « مسنده » : ص ١٠٧ رقم ٦١٧ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٤١/أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٦ رقم ٦٤٥٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٣٠١/أ) .

ثانيا : عبد الله بن إدريس ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣/١٢٧٩ رقم ١٦٥٨ .

ثالثا : فضيل بن عياض ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به : ==

. . . .

== أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب فى حق المملوك : ٣٦٣/٥ رقم ٥١٤٤ .

رابعا : هشيم بن بشير ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٤٤/٥ .

خامسا : محمد بن جعفر ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٤٤/٥ .

سادسا : عباد بن العوام ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٤١/أ) .

سابعا : منصور ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨٦/٧ رقم ٦٤٥١ .

الطريق الثانى : معاوية بن سويد ، عن سويد بن مقرن :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١٢٧٩/٣ رقم ١٦٥٨ .

وأبو داود فى الموضع السابق : ٣٦٤/٥ رقم ٥١٤٥ .

والنسائى فى « الكبرى » فى العتق : ١٩٣/٣ رقم ٥٠٠٩ ، ٥٠١٠، ٥٠١١ .

وعبد الرزاق فى « مصنفه » : ٤٤١/٩ رقم ١٧٩٣٧ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤٤٧/٣ ، ٤٤٤/٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٨٥/٧ رقم ٦٤٤٨ ـ ٦٤٥٠ ، والحاكم فى « المستدرك » : ٢٩٥/٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٣٠١/أ) .

الطريق الثالث : أبو شعبة ، عن سويد بن مقرن : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٢٢) .

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١) .

(الحكم بن أسلم) بن سلمان القرشى الحجبى ـ بفتح الحاء المهملة والجيم ، نسبة إلى حجابة بيت الله الحرام ، وهم جماعة من عبد الدار ، وإليهم حجابة الكعبة ومفتاحها ـ أبو معاذ البصرى : قال أبو حاتم : قدرى بصرى صدوق . (الجرح والتعديل : ١١٤/٣ ، اللباب : ٣٤٢/١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(حصين بن عبد الرحمن) السلمى : ثقة ، تغير حفظه فى الآخر ، تقدم فى الحديث ==

. . . .

== (٢٢٠) .

(هلال بن يساف) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٥٧١) .

(سويد بن مقرن) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٣٥٣) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحكم بن أسلم) وهو « قدرى صدوق » وقد تابعه (محمد بن أبى عدى) .عن شعبة ، به ، عند « مسلم » (رقم ١٦٥٨) وعبد الرحمن بن محمد المحاربى، عن شعبة ، به عند « الترمذى » (رقم ١٥٤٢) والمحاربى هذا « لا بأس به ، وكان يدلس » كما فى « التقريب » (ص ٣٤٩) ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ.

وقد تابعه أيضا (على بن الجعد) ، عن شعبة ، به عند الطبرانى فى « الكبير » (رقم ٦٤٥٢) وعلى بن الجعد : ثقة ثبت رمى بالتشيع ، كما فى « التقريب » (ص ٣٩٨) .

والحديث بهذه المتابعات يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله : (لطمت وجهها) اللطم : الضرب على الوجه بباطن الراحة ، وقيل : اللطم : ضرب الخد ببسط اليد اهـ. كما فى « تهذيب سنن أبى داود للمنذرى » : (٨/ ٥١) .

فوائده :

فى الحديث بيان كفارة اللطم للمملوك ، وهو عتقه . وقد ورد فى « صحيح مسلم » (برقم ١٦٥٧) عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا : « من لطم مملوكه ، أو ضربه ؛ فكفارته أن يعتقه » .

ولكن العتق ههنا ليس على الوجوب ، وإنما على الاستحباب ، ويدل على ذلك ما ورد فى رواية أبى داود (رقم ٥١٤٥) حيث قال رسول الله ﷺ : « أعتقوها » ، قالوا : إنه ليس لنا خادم غيرها ، قال : « فلتخدمهم حتى يستغنوا ، فإذا استغنوا فليعتقوها » اهـ .

٦٢٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله مطين ، نا عبيد الله بن معاذ ، نا أبى ، نا شعبة، عن محمد بن المنكدر ، عن أبى شعبة ، عن سويد بن مقرن ، عن النبى ﷺ، نحوه. وقال :« ألم يَبْلُغْكَ أن الصُّورَةَ محرَّمة ؟! ».

---

٦٢٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سويد بن مقرن ، كما تقدم تخريجه برقم (٦٢١) .

ومنها : طريق أبى شعبة ، عن سويد بن مقرن : وقد جاء من خمسة وجوه :

أولا : معاذ بن معاذ ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا .

ثانيا : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه مسلم فى الأيمان ، ٨ ـ باب صحبة المماليك وكفارة من يلطم عبده : ٣/ ١٢٧٨ رقم ١٦٥٨ .

ثالثا : وهب بن جرير ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤١/أ) .

رابعا : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو داود الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٧٨ رقم ١٢٦٣ .

والنسائى فى « الكبرى » فى العتق ، ٢٢ ـ من أعتق مملوكه ثم احتاج إلى خدمته : ٣/ ١٩٣ رقم ٥٠١٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٠١/أ) .

خامسا : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٢٣).

رجاله :

(محمد بن عبد الله مطين) : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .

(عبيد الله بن معاذ) العنبرى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٤٤) .

قوله: (أبى) يعنى معاذ بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(محمد بن المنكدر) بن عبد الله التيمى : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (١٣٤) . ==

. . . .

= (أبو شعبة) المزنى مولى سويد بن مقرن المزنى ، كوفى :
روى عن مولاه حديثا فى تحريم لطم الصورة . وروى عنه محمد بن المنكدر . ذكره ابن حبان فى « الثقات » وأخرج له مسلم برقم ١٦٥٨ ما توبع عليه . وقال الذهبى فى «الكاشف» : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ./بخ م س .
(الجرح والتعديل : ٩/ ٣٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٥٧٢ ، الكاشف : ٣/ ٣٠٥ ، التهذيب : ١٢/ ١٢٦ ، التقريب : ص ٦٤٨) .
(سويد بن مقرن) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٣) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أبو شعبة) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وقد تابعه كل من (هلال بن يساف ، ومعاوية بن سويد) عن سويد بن مقرن ، بنحوه عند « مسلم » (برقم ١٦٥٨) وهلال ومعاوية كلاهما ثقة .

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا : « من لطم مملوكه أو ضربه ، فكفارته أن يعتق » أخرجه مسلم فى الأيمان ، ٨ ـ باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده: ٣/ ١٢٧٨ رقم ١٦٥٧ .

أما قول الصحابى:(أما علمت أن الصورة محرمة ؟!) فله شاهد عن معاوية القشيرى مرفوعا : « ولا تضرب الوجه » أخرجه أبو داود فى النكاح، باب فى حق المرأة على زوجها: ٢/ ٦٠٦ رقم ٢١٤٢ فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (الصورة محرمة) أراد بالصورة الوجه ، وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه (النهاية : ٣/ ٦٠) .

فوائده :

فى الحديث دلالة على أن ضرب الوجه حرام .

* * *

٦٢٣ ـ حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى ، نا عمـرو بن مرزوق ، نا شعبة ، قال : قال محمد بن المُنْكَدر : ما اسمك ؟ قلت : شـعبة ، قال : حدثنى أبو شعبة ، عن سُوَيْد بن مقرِّن المُزَنى ، أنه رأى رجلاً لطم غلاماً له ، فقال : أما علمت أن الصورة محرمة ؟! لقد رأيتُنى ، وأنا سابع سبـعة إخوةٍ على عهد رسول الله ﷺ ، ومالنا إلا غلام واحد ، فَلَطَمَه أحدُنا ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نُعْتِقَه .

---

٦٢٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيـما وقفت عليه من خمسـة وجوه ، عن شعبة ، به ، وقـد تقدم ذكرها برقم (٦٢٢) .

ومنها : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : يوسف بن يعقوب القاضى ، عن عمرو بن مرزوق ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٨٦/٧ رقم ٦٤٥٣ .

الرواية الثانية : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن عمرو بن مرزوق ، به :

أخرجها البخارى فى « التاريخ الكبير » : ١٤٠/٤ ترجمة رقم ٢٢٥١ .

رجاله :

(يوسف بن يعقوب القاضى) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٠٨) .

(عمرو بن مرزوق) الباهلى : ثقة فاضل له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(محمد بن المنكدر) بن عبد الله التيمى : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (١٣٤) .

(أبو شعبة) مولى سويد : مقبول ، تقدم فى الحديث (٦٢٢) .

(سويد بن مقرن المزنى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٣) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أبو شعبة) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وقد تابعه كل من (هلال بن يسـاف ، ومعـاوية بن سويد) ، عن سـويد بن مقـرن ، بنحوه عند « مـسلم » (١٦٥٨) وهلال ومعاوية كـلاهما « ثقة » ، وله شاهد تقدم عنـد الحديث (٦٢٢) يرتقى به الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٦٢٤ ـ حدثنا محمد بن صالح العكبرى ، نا هنان ، نا عبثر ، عن مطرف ، عن أبى السفر ، عن معاوية بن سويد ، عن سويد بن مقرن ، قال : قال رسول الله ﷺ: «أيُّما رجلٍ قال لآخر : يا كافر ، فقد بَاءَ بأحدهما »[1] .

---

(١) ـ هكذا وقع فى الأصل ، وعليها علامة تصحيح (ص) يعنى أنه صحيح مطابق للأصل منه. وقد ورد فى حديث أبى هريرة وابن عمر رضى الله عنهما عند البخارى (برقم ٦١٠٣، ٦١٠٤) هكذا : (فقد بَاءَ بها أحدُهما) «ولفظ البخارى أنسب من حيث اللغة».

٦٢٤ ـ تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(محمد بن صالح العكبرى) ثقة : تقدم فى الحديث (٦١١) .

(هنَّاد) هو ابن السرى : ثقة : تقدم فى الحديث (٨٥) .

(عَبْثَر) هو ابن القاسم : ثقة ، تقدم فى الحديث (٦٢٠) .

(مطرِّف) هو ابن طريف : ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (٥٣٠) .

(أبو السَّفَر) بمفتوحتين ـ هو سعيد بن يُحْمِد ـ بمضمومة وسكون مهملة وكسر ميم ـ ويقال : سعيد بن أحمد ، الهمدانى الثورى الكوفى :

وثقه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة فيما روى وحمل . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائة أو بعدها بسنة ./ع التاريخ الكبير : ٥١٩/٣ ، الجرح والتعديل : ٧٣/٣ ، الكاشف : ٢٩٧/١ ، التهذيب : ٩٦/٤ ، التقريب : ص ٢٤٢ . المغنى لمحمد طاهر : ص ١٢٩ ، ٢٧٤) .

(معاوية بن سويد) بن مقرن المزنى ، أبو سعيد الكوفى :

قال العجلى : تابعى ثقة . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

وذكره أبو أحمد العسكرى فى الصحابة ، وقال : ليس يصحون سماعه ، وقد روى مرسلا.

وقال ابنُ حجر : ثقة ، من الثالثة ، لم يصب من زعم أن له صحبة . /ع

(التاريخ الكبير : ٣٣٠/٧ ، الثقات للعجلى : ص ٤٣٢ ، الجرح والتعديل : ٣٧٨/٨ . الثقات لابن حبان : ٤١٢/٥ ،الكاشف : ١٣٩/٣ ، التهذيب : ٢٠٨/١٠ ، التقريب : ص (٥٣٨) .

==

. . . .

== (سويد بن مقرن) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٣) .

درجته :

- إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال مسلم ، ماعدا (محمد بن صالح العكبرى) شيخ المصنف ، وهو « ثقة » .

أما متنه فهو صحيح أيضا ، فعن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - مرفوعا : « أيما رجل قال لأخيه : يا كافر ، فقد باء بها أحدهما » .

أخرجه البخارى فى الأدب ، ٧٣ - باب من أكفر أخاه من غير تأويل ، فهو كما قال : ٥١٤/١٠ رقم ٦١٠٤ (مع الفتح) ومسلم فى الإيمان ، ٢٦ - باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم : يا كافر : ٧٩/١ رقم ٦٠ .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « إذا قال الرجل لأخيه : « يا كافر » فقد باء به أحدهما » .

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٥١٤/١٠ رقم ٦١٠٣ .

غريبه :

قوله : (فقد بَاءَ به أحدُهما) أى التزمه ورجع به (النهاية : ١٥٩/١) .

فوائده :

فى الحديث دلالة على من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال ، كما ترجم له البخارى (فى الأدب باب رقم ٧٣) وفيه أن المقول إن كان كافرا كفرا شرعيا فقد صدق القائل ، وذهب بها المقول له ، وإن لم يكن رجعت للقائل معرة ذلك القول وإثمه . كما قال القرطبى ، ووصفه ابن حجر بأنه من أعدل الأجوبة فى معنى الحديث. (فتح البارى : ٤٦٦/١٠) .

* * *

٦٢٥ ـ حدثنا محمد بن شاذان الجوهرى ، نا عمرو بن حكّام ، نا شعبة ، عن أبى حمزة المازنى ، عن هلال رجل من بنى مازن ، عن سويد بن مقرِّن ، قال : أتيت النبى ﷺ بنبيذ فى جَرَّةٍ ، فنهانى عنه ، فأخذت الجرة ، فكسرتها .

---

٦٢٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : عمرو بن حكام ، عن شعبة : كما هو هنا .

الطريق الثانى : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٤٧ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٨/ ٢٠٤ رقم ٢٧١٨ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١١٤١/أ) .

الطريق الثالث : روح بن عبادة ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٤٤٤ .

الطريق الرابع : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤١/أ) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ق٣٠١/أ) .

رجاله :

(محمد بن شاذان الجوهرى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١١) .

(عمرو بن حكام) الأزدى : ليس بالقوى ، تقدم فى الحديث (٤٥) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٤٥) .

(أبو حمزة المازنى) هو عبد الرحمن بن عبد الله البصرى ، ويقال عبد الرحمن بن أبى عبد الله ، ويقال : إنه عبد الرحمن بن كيسان ، وهو جار شعبة وشيخه : ذكره ابن حبان فى «الثقات » . له فى « صحيح مسلم » حديث واحد فى تزوج عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / م س .

(التاريخ الكبير : ٥/ ٣١٧ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٨٩ ، الكاشف : ٢/ ١٥٤ ، التهذيب: ٦/ ٢١٩ ؛ ١٢/ ٧٩ ، التقريب : ص ٣٤٥) .

(هلال رجل من بنى مازن) وهو هلال بن يزيد المازنى : روى عن سويد بن مقرن المزنى، وروى عنه أبو حمزة المازنى . ذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(التاريخ الكبير : ٨/ ٢٠٣ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٧٣ ، الثقات لابن حبان : ==

. . . .

== ٥/ ٥٠٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٣٤) .

(سويد بن مقرن) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (عمرو بن حكام) وهو « ليس بالقوى » . وقد تابعه (محمد بن جعفر) عن شعبة ، به ، بنحوه عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٣/ ٤٤٧) وكذا روح بن عبادة ، عن شعبة ، به بنحوه عنده أيضا (٥/ ٤٤٤) ومحمد بن جعفر وروح كلاهما ثقة .

الثانية : فيه (هلال المازنى) لم يوثقه غير ابن حبان ، ومثله « مقبول » عن الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا فلين . ولم أجد من تابعه .

وللحديث شاهد عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه : أن رسول الله ﷺ نهى عن الجر أن ينبذ فيه . أخرجه مسلم فى الأشربة ، ٦ ـ باب النهى عن الانتباذ فى المزفت والدباء والحنتم والنقير : ٣/ ١٥٨٠ رقم ١٩٩٦ .

وآخر عن ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهما ، بنحوه ، عند مسلم ٣/ ١٥٨١ رقم ١٩٩٧.

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان النهى عن نبيذ الجرة . وفيه امتثال الصحابى بأمر النبى ﷺ . قال الخطابى: ذهب الجمهور إلى أن النهى إنما كان أولا ثم نسخ . وذهب جماعة إلى أن النهى عن الانتباذ فى هذه الأوعية باق ، منهم : ابن عمر ، وابن عباس . وبه قال مالك ، وأحمد ، وإسحاق . (فتح البارى : ١٠/ ٥٨) .

﴿ ٣٥٤ ﴾

سُوَيْد(*) بن النعمان

ابن مالك بن عامر بن عَدِيّ بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس .

(*) ـ سويد بن النعمان بن مالك بن عامر الأنصارى الأوسى الحارثى ، أبو عقبة المدنى : له صحبة ، شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وبايع تحت الشجرة .

روى عن النبى ﷺ حديثا فى المضمضة من السويق (الحديث رقم ٦٢٦) وفى حديثه أنه خرج مع النبى ﷺ إلى خيبر .

وروى عنه بشير بن يسار وحده .

أخرج له البخارى ، والنسائى ، وابن ماجه . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى سبعة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٨٠ ، التاريخ الكبير : ٤/ ١٤١ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٣٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤١/أ) الثقات لابن حبان : ٣ / ١٧٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٠١/أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٨٠ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٤٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٥٠ ، الكاشف : ١/ ٣٣٠ ، الإصابة : ٣/ ١٥٣ ، التهذيب : ٤/ ٢٨٠ ، التقريب : ص ٢٦٠ ، الرياض المستطابة : ص ١١٦ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٠٢) .

* * *

٦٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا عبيد الله بن عمر ، نا حماد بن زيد ، نا يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، عن سويد بن النعمان ، قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ ، حتى إذا كنا على رَوْحَة من خيبر ، دعا بالأطعمة ، فلم يُؤْتَ إلا بسويق ، فدعا بماء ، فتمضمض وصلى ، ولم يتوضأ .

---

٦٢٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة عشر طريقا ، عن يحيي بن سعيد الأنصارى ، به :

الطريق الأول : حماد بن زيد ، عن يحيي بن سعيد ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولاً : عبيد الله بن عمر ، عن حماد بن زيد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجه البخارى فى الأطعمة ، ٩ ـ باب السويق : ٩/ ٥٣٤ رقم ٥٣٩٠ . (مع الفتح).

ثالثا : عارم أبو النعمان ، عن حماد بن زيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٨ رقم ٦٤٥٨ .

الطريق الثانى : مالك بن أنس ، عن يحيي بن سعيد ، به :

أخرجه مالك فى « الموطأ » : فى الطهارة ، ٥ ـ باب ترك الوضوء مما مسته النار : ١/ ٢٦ رقم ٢٠ .

والبخارى فى الطهارة : ٥١ ـ باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ : ١/ ٣١٢ رقم ٢٠٩ (مع الفتح) .

وفى المغازى ، ٣٨ ـ باب غزوة خيبر : ٧/ ٤٦٣ رقم ٤١٩٥ (مع الفتح) .

والنسائى فى الطهارة ، ١٢٤ ـ المضمضة من السويق : ١/ ١٠٨ .

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : فى الطهارة ، باب أكل ما غيرت النار : ١/ ٦٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٧ رقم ٦٤٥٦ .

والبيهقى فى « معرفة السنن والآثار » (تحقيق سيد صقر) : ١/ ٣٩٤ .

الطريق الثالث : سليمان بن بلال ، عن يحيي بن سعيد ، به :

أخرجه البخارى فى الطهارة : ٥٤ ـ باب الوضوء من غير حدث : ١٠/ ٣١٦ رقم ٢١٥ (مع الفتح) .

الطريق الرابع : سفيان الثورى ، عن يحيي بن سعيد ، به :

أخرجه البخارى فى الأطعمة : ٧ ـ ليس على الأعمى حرج . . . : ٩/ ٥٢٩ ==

. . . .

== رقم ٥٣٨٤ .

وفى الأطعمة أيضا ، ٥١ ـ باب المضمضة بعد الطعام : ٩/ ٥٧٦ رقم ٥٤٥٤ (مع الفتح).

والحميدى فى « مسنده » : ١/ ٢٠٧ رقم ٤٣٧ .

الطريق الخامس : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى ، عن يحيي بن سعيد ، به :

أخرجه البخارى فى الجهاد ، ١٢٣ ـ باب حمل الزاد فى الغزو : ٦/ ١٢٩ رقم ٢٩٨١ (مع الفتح) .

الطريق السادس : على بن مسهر ، عن يحيي بن سعيد ، به :

أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة فى « مصنفه » : ١/ ٤٨ .

وابن ماجه فى الطهارة وسننها ، ٦٦ ـ باب الرخصة فى ذلك [يعنى الوضوء مما غيرت النار] ١/ ١٦٥ رقم ٤٩٢ عن ابن أبى شيبة ، عنه ، به .

الطريق السابع : الليث بن سعد ، عن يحيي بن سعيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٨ رقم ٦٤٥٩ .

الطريق الثامن : يحيي بن سعيد القطان ، عن يحيي بن سعيد ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الأطعمة ، ٤٧ ـ السويق : ٤/ ١٦٢ رقم ٦٦٩٩ .

الطريق التاسع : أبو ضمرة ، عن يحيي بن سعيد ، به :

أخرجه البغوى أبو القاسم فى « معجم الصحابة » : (ق١٤١/أ) .

الطريق العاشر : الأوزاعى ، عن يحيي بن سعيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٧ رقم ٦٤٥٧ .

الطريق الحادى عشر : زهير بن معاوية ، عن يحيي بن سعيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٨ رقم ٦٤٦٠ .

الطريق الثانى عشر : بشر بن المفضل ، عن يحيي بن سعيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٨ رقم ٦٤٦٢ .

الطريق الثالث عشر : مسدد بن مسرهد ، عن يحيي بن سعيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٧ / ٨٨ رقم ٦٤٦٣ .

الطريق الرابع عشر : يزيد بن هارون ، عن يحيي بن سعيد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق٣٠١) .

الطريق الخامس عشر : سعيد بن إياس الجريرى ، عن يحيي بن سعيد ، به : ==

. . . .

== وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٢٧) .

الطريق السادس عشر : حماد بن سلمة ، عن يحيي بن سعيد ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٢٨) .

الطريق السابع عشر : شعبة بن الحجاج ، عن يحيي بن سعيد ، بـه : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٢٩) .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(عبيد الله بن عمر) بن ميسرة القواريرى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٤) .

(حماد بن زيد) : ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى الحديث (٨٤) .

(حماد بن سعيد) بن قيس الأنصارى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(بُشَيْر) بالتصغير (ابن يسار) الأنصارى الحارثى مولاهم ، أبو كيسان المدنى : وقال ابن سعد : كان شيخاً كبيرا فقيها ، وكان قد أدرك عامة أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان قليل الحديث . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة /ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٠٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ٧٣/٤ ، الكاشف : ١٠٦/١ ، التهذيب : ٤٧٢/١ ، التقريب : ص ١٢٦) .

- (سويد بن النعمان) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٤) .

درجته :

إسناده صحيح .

أخرجه البخارى فى « صحيحه » (برقم ٥٣٩٠) من طريق حماد بن زيد ، عن يحيي بن سعيد الأنصارى ، به بنحوه ، ومن طرق أخرى عديدة .

غريبه :

قوله (فلم يـؤتَ إلا بسويق) قال الداودى : هو دقيق الشعير أو السلت المقلى ، وقال غيره: ويكون من القمح . وقد وصفه أعرابى فقال : عدة المسافر وطعام العجلان وبلغة المريض (فتح البارى : ٣١٢/١) .

فوائده :

فى الحديث دلالة على جواز صلاتين فأكثر بوضوء واحد . وفيه دلالة على استحباب المضمضة بعد الطعام . وفائدة المضمضة من السويق ، وإن كان لا دسم له ، أن تحتبس بقاياه بين الأسنان ونواحى الفم ، فيشغله تتبعه عن أحوال الصلاة . (فتح البارى : ٣١٢/١) .

٦٢٧ ـ حدثنا أبو مَيْسَرَة ، نا طَالُوت ، نا حماد بن سلمة ، عن الجُرَيْرى ، عن يحيي بن سعيد ، عن سويد ، عن النبى ﷺ ، نحوه .

---

٦٢٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة عشر طريقا ، عن يحيي بن سعيد ، به ، كما سبق ذكرها برقم (٦٢٦) .

ومنها : طريق سعيد بن إياس الجريرى ، عن يحيي بن سعيد ، به : وقد أسقط من إسناده (بشير بن يسار) بين يحيي بن سعيد وسويد .

لم أقف على من أخرجه بهذا الطريق غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(أبو مَيْسَرَة) هو محمد بن الحسين أبو العلاء : صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٣٥) .

(طالوت) هو ابن عباد الجحدرى ، أبو عثمان الصيرفى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال صالح بن محمد : شيخ صدوق . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الذهبى فى « الميزان » : أما ابن الجوزى فقال من غير تثبت : ضعفه علماء النقل . قلت : [القائل الذهبى] إلى الساعة أفتش ، فما وقعت بأحد ضعفه . وقد وقع لى حديثه بعلو فى « المنتقى » من حديث المخلص أهـ (المخلص بكسر اللام المشددة هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس أبو طاهر البغدادى الذهبى المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة صاحب الجزء المعروف بالمنتقى) . وقال الذهبى أيضا : صاحب تلك النسخة العالية ، شيخ معمر ، ليس به بأس . وقال فى « المغنى » : مشهور ، ما علمت أحدا ضعفه . أهـ مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وله أكثر من تسعين سنة .

(التاريخ الكبير : ٣٦٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٩٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٩/٨، الميزان : ٣٣٤/٢ ، المغنى : ٤٤٩/١ ، اللسان : ٢٠٥/٣) .

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(الجريرى) هو سعيد بن إياس : ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم فى الحديث (٤١٥) .

(يحيي بن سعيد) بن قيس الأنصارى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(سويد) هو ابن النعمان : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٤).

درجته :

إسناده ضعيف للانقطاع بين (يحيي بن سعيد) و (سويد بن النعمان) ، وفيه ==

. . . .

= (حماد بن سلمة) وهو « ثقة عابد ، لكنه تغير حفظه بأَخَرَةٍ » ، ولم يتبين لى أن (طالوت بن عباد) سمع منه قبل تغير حفظه أو بعده . أما (أبو ميسرة) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة . وأما ما قيل فى (الجُرَيْرى) من أنه اختلط قبل موته بثلاث سنين ، فلا حرج فيه، فإن حماد بن سلمة سمع منه قبل اختلاطه بثمان سنين ، كما فى «التهذيب» (٤/٧).

***

٦٢٨ ـ حدثناه إبراهيم بن هاشم ، نا إبراهيم بن الحجاج ، نا حماد بن سلمة ، عن يحيى ، عن بشير ، عن سويد ، ولم يذكر الجُرَيْريّ [(١)] ، وهو الصحيح .

---

(١) الجُرَيْرى : هو سعيد بن إياس ، ذكره فى الحديث (٦٢٧) .

٦٢٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة عشر طريقاً ، عن يحيي بن سعيد الأنصارى ، به : كما تقدم برقم (٦٢٦) .

ومنها : طريق حماد بن سلمة ، عن يحيي بن سعيد ، به :

لم أجد من أخرجه بهذا الطريق غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(إبراهيم بن هاشم) بن الحسين البغوى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

(إبراهيم بن الحجاج) بن زيد السامى : ثقة يهم قليلاً ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .

(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأَخَرَةٍ ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(يحيى) هو ابن سعيد بن قيس الأنصارى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(بشير) هو ابن يسار : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٦٢٦) .

(سويد) هو ابن النعمان : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٤) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (حماد بن سلمة) ، وهو « ثقة » لكنه تغير فى حفظه بأخرة ، ولم يتبين لى أن (إبراهيم بن الحجاج) سمع منه فى تغيره أو قبله ؟! وإبراهيم هذا : ثقة يهم قليلاً .

ولكنه تابع حمادا كل من (حماد بن زيد ، مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، سفيان الثورى ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى) عن يحيي بن سعيد ، به ، بنحوه ، عند البخارى فى « صحيحه » ، كما تقدم فى تخريج الحديث .

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٦٢٩ ـ وحدثنا معـاذ بن المثنى ، نا أبى ، نا أبى ، نا شعبة ، عن يحيي بن سـعيد، عن بشير ، عن سويد ، عن النبى ﷺ ، نحوه .

---

٦٢٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقـفت عليه من سبعة عشر طريقاً عن يحيي بن سعـيد ، به ، كما تقدم بيانها برقم (٦٢٦) .

ومنها : طريق شعبة بن الحجاج ، عن يحيي بن سعيد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : معاذ بن معاذ ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا .

ذكره البخارى فى المغازى بعـد إخراجه للحديث (رقم ٤١٧٥) من طريق ابن أبى عدى ، عن شعبة ، به ، حيث قال : « تابعه معاذ ، عن شعبة » . أهـ .

ثانياً : محمد بن أبى عدى ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

ـ أخرجـه البخـارى فى المغازى ، ٣٥ ـ باب غـزوة الحديـبية : ٧/٤٥١ رقم ٤١٧٥ (مع الفتح) .

رجاله :

ـ (معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم عند الحديث (٧) .

ـ قوله (أبى) يعنى المثنى بن معاذ العنبرى : ثقة ، تقدم عند الحديث (٧).

ـ قوله ثانيا (أبى) يعنى معاذ بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم عند الحديث (٧) .

ـ (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم عند الحديث (٦) .

ـ (يحيي بن سعيد) بن قيس الأنصارى : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٢٣) .

ـ (بشير) هو ابن يسار : ثقة فقيه ، تقدم عند الحديث (٦٢٦) .

ـ (سويد) هو ابن النعمان : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٤) .

درجته :

إسناده صحيح .

ـ أخرجه البخارى فى « صحيحه » من طريق شعبة ، به (برقم ٤١٧٥) ومن طرق أخرى عديدة .

* * *

﴿٣٥٥﴾ [ق ٩٥/أ]

سويد(*) بن غَفَلَة الجُعْفى

ابن عَوْسَجَة بن عامر بن وادعة(١) بن معاوية بن الحارث بن مالك بن جعفى بن سعد العشيرة بن مالك بن أُدَد .

٦٣٠ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سويد بن غَفَلَة ، أن النبى ﷺ نهى عن الخذف .

(*) كذا فى الأصل ، وقد ورد فى « الجمهرة » لابن حزم (ص٤١٠) وفى « أسد الغابة» (٢/ ٣٤٠) هكذا : وداع .

(١) سويد بن غَفَلَة ـ بفتحات ـ الجعفى ، أبو أمية الكوفى : مخضرم ، من كبار التابعين. وليست له صحبة . تقدم فى الحديث (١٣٥) .

أما قوله فى الحديث (رقم ٦٣٢) : « رأيت النبى ﷺ واضح أهدب ، مقرون الحاجبين، واضح الثنايا ، قد ضفر شعره » فقال فيه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ١٥٣) : «فلا يدل على صحبته ، لاحتمال أن يكون رآه قبل أن يسلم » . أهـ

٦٣٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن سويد بن غفلة :

الطريق الأول : عطاء بن السائب ، عن سويد بن غفلة ، كما هو هنا .

الطريق الثانى : سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٣١).

رجاله :

ـ (إبراهيم بن إسحاق الحربى) إمام بارع فى كل علم ، صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠).

(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل التبوذكى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(عطاء بن السائب): صدوق اختلط ، تقدم عند الحديث ، تقدم فى الحديث (١٦٧).

(سويد بن غَفَلَة : مخضرم ، من كبار التابعين تقدم فى الحديث (١٣٥) .

درجته :

إسناده ضعيف . لثلاث علل :

==

. . . .

== الأولى : أن فيه (حماد بن سلمة) وهو « ثقة » لكنه تغير حفظه بأخرة ، ولم يتبين لى أن أبا سلمة سمع منه فى اختلاطه أو قبله .

الثانية : اختلاط (عطاء بن السائب) وقد اختلف قولهم فى سماع حماد بن سلمة منه ، هل كان فى اختلاطه أو قبله ؟! . قال العقيلى : سماع حماد بن سلمة [منه] بعد الاختلاط .

وقال الدارقطنى : دخل عطاء البصرة مرتين ، فسماع أيوب وحماد بن سلمة فى الرحلة الأولى صحيح . وقال ابن حجر : والظاهر أنه سمع منه مرتين : مرة مع أيوب ، كما يومئ إليه كلام الدارقطنى . ومرة بعد ذلك ، لما دخل إليهم البصرة ، وسمع منه مع جرير وذويه، والله أعلم ، أهـ (التهذيب : ٧/٢٠٦ ـ ٢٠٧) قلت : ولم يتبين لى أن حماد بن سلمة سمع منه هذا الحديث فى اختلاطه أو قبله .

الثالثة : إرسال (سويد بن غفلة) فإنه تابعى لم يسمع من النبى ﷺ ، وللحديث شاهد عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال : نهى النبى ﷺ عن الخذف ، وقال : « إنه لا يقتل الصيد ، ولا ينكأ العدو ، وإنه يفقأ العين ويكسر السن » .

أخرجه البخارى فى الأدب ، باب النهى عن الخذف : ١٠/٥٩٩ رقم ٦٢٢٠ (مع الفتح).

ومسلم فى الصيد ، ١٠ ـ باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو : ١٥٤٧ رقم ١٩٥٤ .

والمصنف ابن قانع فى « معجم الصحابة » هذا : برقم ١٠٢٥ وغيرهم .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

قوله : (الخذف) هو : رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترمى بها ، أو تتخذ مخذفة من خشب ، ثم ترمى ، بها الحصاة بين إبهامك؛ والسبابة . (النهاية : ٢/١٦ ، القاموس المحيط : ص١٠٣٨) .

* * *

٦٣١ ـ حدثنا إبراهيم الحربي، نا عثمان، نا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سلمة ابن كُهَيل ، عن سويد بن غَفَلَة ، أن النبى ﷺ نهى عن الخذف.

---

٦٣١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سويد بن غفلة ، كما تقدم برقم (٦٣٠).

ومنها : طريق سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة : كما هو هنا .

رجاله :

(إبراهيم الحربى) هو إبراهيم بن إسحاق الحربى : إمام بارع فى كل علم ،صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠) .

(عثمان) هو ابن أبى شيبة : ثقة حافظ شهير وله أوهام ، تقدم فى الحديث (١٣٦).

(جرير) هو ابن عبد الحميد : ثقة صحيح الكتاب ، وقيل : كان فى آخر عمره يهم من حفظه ، تقدم فى الحديث (١٩٥) .

(عطاء بن السائب) صدوق ، اختلط ، تقدم فى الحديث (١٦٧) .

(سلمة بن كهيل) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٦٠) .

(سويد بن غفلة) مخضرم ، من كبار التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : اختلاط (عطاء بن السائب) وقد سمع منه جرير فى اختلاطه . كما فى «التهذيب» (٢٠٥/٧) و « الكواكب النيرات » : (ص ٣٢٢) .

الثانية : إرسال (سويد بن غفلة) ، فإنه تابعى لم يسمع من النبى ﷺ .

وأما ما قيل فى (جرير) من أنه كان فى آخر عمره يهم من حفظه ، فقال فيه الإمام أحمد: اختلط عليه حديث أشعث [يعنى ابن سوار] وعاصم الأحول ، حتى قدم عليه بهز فعرفه .

قلت : وليس هذا من روايته عنهما .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه كما تقدم عند الحديث (٦٣٠) وبه يرتقى الحديث لدرجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٦٣٢ ـ حدثنا أحمد بن على بن مسلم الأَبَّار ، نا سفيان بن وَكيع ، نا يونس بن بُكَيْر، عن عمرو ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، قال : سمعت سويد بن غَفَلَة [يقول] [1]: رأيت النبى ﷺ واضح أَهْدُب ، مقرون الحاجبين ، واضح الثَّنايا ، قد ضفَّر شعره .

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة منى للتوضيح .

٦٣٢ ـ تخريجه :

أخرجه ابن منده [فى معرفة الصحابة] من طريق عمرو بن شمر ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سويد بن غفلة قال : رأيت النبى ﷺ أهدب الشعور ، مقرون الحاجبين . الحديث » . كما فى « الإصابة » (٣/ ١٥٣) .

رجاله :

(أحمد بن على بن مسلم الأَبَّار) ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٣٧٣) .

(سفيان بن وكيع) بن الجراح الرؤاسى ، أبو محمد الكوفى .

قال البخارى : يتكلمون فيه لأشياء لقنوه . وقال أبو زرعة : لا يشتغل به . قيل : كان سفيان يتهم بالكذب ؟ قال : نعم . وقال أبو حاتم ، لين . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال فى موضع آخر : ليس بشيء . وقال ابن حبان : كان شيخا فاضلا صدوقا ، إلا أنه ابتلى بوراق سوء . وقال الذهبى فى « المغنى » : ضعف . وفى « الكاشف » ضعيف . وقال ابن حجر : كان صدوقا ، إلا أنه ابتلى بوراقه ، فأدخل من حديثه ، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه ، من العاشرة . / ت ق .

(التاريخ الصغير : ٢/ ٣٥ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٣١ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٩٢ ، المجروحين : ١/ ٣٥٩ ، الكامل لابن عدى : ٣/ ١٢٥٣ ، الميزان : ٢/ ١٧٣ ، المغنى: ١/ ٣٨٨ ، الكاشف : ١ ٣٠٢ ، التهذيب : ٤/ ١٢٣ ، التقريب : ٥٤٥) .

(يونس بن بكير) ـ بالتصغير ـ ابن واصل الشيبانى ، أبو بكر ويقال ويقال أبو بكير الكوفى الحمال : وثقه ابن معين ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعبيد بن يعيش ، وابن عمار . وذكره ابن حبان فى « الثقات » : وقال ابن معين فى رواية : كان صدوقا . وفى رواية : كان ثقة صدوقا إلا أنه مع جعفر بن يحيي . قال : كان يتبع السلطان ، وكان مرجئا . وقال العجلى : كان على مظالم جعفر بن برمك ، ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال الساجى : كان ابن المدينى لا يحدث عنه ، وهو عندهم من أهل الصدق . وقال الجوزجانى: ينبغى أن يثبت فى أمره. وضعفه النسائى. وقال أيضا: ليس بالقوى . ==

. . . .

== وقال ابن أبى شيبة : كان فيه لين .

وقال أبو داود : ليس هو عندى بحجة ، وقال الذهبى فى « السير » الإمام الحافظ الصدوق صاحب المغازى والسير . وفى « المغنى » : صدوق مشهور شيعى ، روى له مسلم أحاديث في الشواهد لا الأصول . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائتين ./ خت م د ت ق .

(التاريخ لابن معين : ٢/ ٦٨٧ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٤١١ ، الثقات للعجلى : ص ٤٨٧ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٢٣٦ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٤٦١ ، الثقات لابن حبان: ٧/ ٦٥١ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ٢٤٥ ، الميزان : ٤/ ٤٧٩ ، المغنى : ٢/ ٤٤١ ، الكاشف : ٣/ ٢٦٤ ، التهذيب : ١١/ ٤٣٤ ، التقريب : ص ٦١٣)

(عمرو) هو ابن شمر الجعفى ، رافضى متروك الحديث ، متهم بالكذب ، تقدم فى الحديث (١٩٦) .

(إبراهيم بن عبد الأعلى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٦١٤) .

(سويد بن غفلة) مخضرم ، من كبار التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٥) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (عمرو بن شمر) ، وهو رافضى متروك الحديث متهم بالكذب، و (يونس بن بكير) وهو « صدوق يخطئ » ، و (سفيان بن وكيع) وهو « صدوق » ، لكنه ابتلى بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، بالإضافة إلى إرسال (سويد بن غفلة) فإنه تابعى .

غريبه :

قوله : (واضح أهدُب) . الهُدب ـ بالضم وبضمتين ـ : شعر أشفار العينين (القاموس المحيط : ص ١٨٣) .

قوله : (مقرون الحاجبين) . القَرَن بالتحريك : التقاء الحاجبين (النهاية : ٤/ ٥٤) .

قوله (واضح الثنايا) . الثنية من الأضراس : الأربع التى فى مقدم الفم (القاموس المحيط: ص ١٦٣٧) .

* * *

﴿٣٥٦﴾

سويد(*) بن هُبَيْرة العَدَوى عدِيّ تميم(١)

سويد بن هبيرة ـ بالتصغير ـ ابن عبد الحارث العدوى ، نسبة إلى عدى بن عبد مناة ، وقيل : العبدى الدؤلى ، نسبة إلى الدئل بن عمرو ، وهو بطن من عبد القيس ، تابعى ، ليست له صحبة . كما قال أبو حاتم . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال : «يروى المراسيل » أهـ .

وقد ذكره فى الصحابة : ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وغيرهما ، معتمدين على ما ورد من طريق روح بن عبادة ، عن أبى نعامة ، عن مسلم بن بديل ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « خير مال المرء سكة مأبورة ، أو مهرة مأمورة » .

وقال ابن منده: « لم يقل سمعت النبى ﷺ ، إلا روح بن عبادة، فقد رفع الحديث». أهـ.ـ
وقال إسحاق بن راهويه : « وقفه النضر بن شميل ، وغيره يرفعه » . أهـ.
وقال أبو حاتم : « رواه عبد الوارث ومعاذ بن معاذ عن أبى نعامة ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : بلغى عن النبى ﷺ أنه قال فى السكة المأبورة . وغلط روح بن عبادة ، فروى عن أبى نعامة ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : سمعت النبى ﷺ » . أهـ .

وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث . رحمه الله تعالى .

طبقات ابن سعد : ٧٩/٧ ، طبقات خليفة : ص ١٩٣ ، التاريخ الكبير : ٤٣٨/١ ، الجرح والتعديل : ٢٣٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٣/٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ط ق ٣٠٢ / أ) ، أسد الغابة : ٣٢٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٥٠ ، الإصابة: ١٥٣/٢ ، تعجيل المنفعة : ص ١٧٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٥) .

قول المصنف (عدى تميم) فيه نظر ! .. فإن عدى تميم هو عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، وإنما هو من عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . كما نسبه خليفة بن خياط فى « طبقاته » ، وقال أبو أحمد الحاكم : هو عدوى ، من عدى بن عبد مناة بن أد . قلت:فعليه هو من أبناء عم تميم
انظر : طبقات خليفة : ص ١٩٢ ، ١٩٣ ، جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ص ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، اللباب لابن الأثير : ٣٣٠/٢ ، أسد الغابة : ٣٤٢/٢ ، ٣٤٣) .

٦٣٣ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا عبد الوارث ، عن أبي نعامة ، عن مسلم بن بديل ، عن إياس بن أبي طلحة ، عن سويد بن هُبَيْرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خير مال المرء سِكَّة مأبورة ، أو مُهْرَة مأمورة » .

---

٦٣٣ ـ تخريجه :

ورد فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن أبي نعامة ، به :

الطريق الأول : عبد الوارث بن سعيد ، عن أبي نعامة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن عبد الوارث بن سعيد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به ، كما هي هنا .

الرواية الثانية : معاذ بن المثنى ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٧/ ٩١ رقم ٦٤٧٠ .

ثانيا : أبو معمر المنقري ، عن عبد الوارث بن سعيد ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ١/ ٤٣٨ رقم ١٤٠٧ .

الطريق الثاني : روح بن عبادة ، عن أبي نعامة ، به :

أخرجه ابن سعد في « طبقاته » : ٧/ ٧٩ .

وأحمد في « مسنده » : ٣/ ٤٦٨ .

والبخاري في « التاريخ الكبير » : ٤٣٨١ رقم ١٤٠٧ .

والطبراني في « الكبير » : ٧/ ٩١ رقم ٦٤٧١ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (جـ١ق ٣٠٢/ أ) .

الطريق الثالث : مروان بن معاوية ، عن أبي نعامة ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (جـ ١ق٣٠٢/ أ) .

الطريق الرابع : أبو عبيد القاسم بن سلام ، عن غير واحد ، عن أبي نعامة ، به :

أخرجه أبو عبيد في « غريب الحديث » (١/ ٣٤٩).

ومحمد بن سلامة القضاعي في « مسند الشهاب » : ٢/ ٢٣٠ رقم ١٢٥٠ .

الطريق الخامس : حماد ابن أسامة ، عن أبي نعامة ، به :

أخرجه محمد بن سلامة القضاعي في « مسند الشهاب » : ٢/ ٢٣١ رقم ١٢٥١ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في « تخريج أحاديث الكشاف » (٢/ ٦٥٥) لأحمد وإسحاق : وابن أبي شيبة ، والحارث ، والطبراني ، وأبي عبيد ؛ من رواية مسلم بن ==

. . . .

== بديل، عن إياس بن زهير ، عن زهير بن هبيرة ، فساقه .

رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(عبد الوارث) هو ابن سعيد العنبرى : ثقة ثبت رمى بالقدر ، ولم يثبت عنه ، تقدم عند الحديث (١٢) .

(أبو نعامة) بفتح النون ، وهو عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة العدوى البصرى : وثقه ابن معين ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : ثقة ، إلا أنه اختلط قبل موته . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان ضعيفا. وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، قيل تغير بآخره . وقال ابن حجر : صدوق، من السابعة / م قد تم ق .

(طبقات ابن سعد : ٧/٢٥٦ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٤٥١ ، التاريخ الكبير : ٦/٣٥٨، الثقات للعجلى : ص ٣٦٨ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٥١ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٢٢٦ ، الميزان : ٣/ ٢٨٣ ، الكاشف : ٢/ ٢٩٢ ، التهذيب : ٨/ ٨٧ ، التقريب : ص ٤٢٥) .

(مسلم بن بديل) ـ بالتصغير ـ العدوى) .

ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقد ذكره البخارى وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه .

(التاريخ الكبير : ٧/ ٢٥٥ ، الجرح والتعديل : ٨/ ١٨١ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٤٠٠، تعجيل المنفعة : ص ٣٩٩) .

(إياس بن أبى طلحة) واسم أبى طلحة زهير ، بصرى ، روى عن سويد بن هبيرة ، وروى عنه مسلم بن بديل ، وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

(التاريخ الكبير : ١/ ٤٣٨ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٢٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٦ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٤) .

(سويد بن هبيرة) تابعى لم يسمع من النبى ﷺ تقدمت ترجمته برقم (٣٥٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لأربع علل :

الأولى : فيه (أبو نعامة) وهو « صدوق اختلط » ولم يتضح لى أن عبد الوارث بن سعيد==

. . . .

== سمع منه فى اختلاطه أو قبله .

الثانية : فيه (مسلم بن بديل) لم يوثقه فيما أعلم غير ابن حبان ، ومثله عند الحافظ ابن حجر مقبول عند المتابعة ،وإلا فلين . ولم أجد من تابعه .

الثالثة : فيه (إياس بن أبى طلحة) وهو أيضا ممن انفرد بتوثيقه ابن حبان ، ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين .

الرابعة : فيه (سويد بن هبيرة) وهو تابعى أرسل الحديث . قال أبو حاتم : غلط فيه روح [يعنى ابن عبادة ، حيث رفعه] وإنما هو تابعى . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال : يروى المراسيل .

وقال إسحاق بن راهويه : « وقفه النضر بن شميل ، وغيره يرفعه » . أهـ (تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر : ٢/ ٦٥٥) .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٥/ ٢٥٨) : « رجال أحمد ثقات » . أهـ .

غريبه :

قوله : (سكة مأبورة) السكة : الطريقة المصطفة من النخل . ومنها قيل للأزقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمأبورة : الملقحة . (النهاية : ٢/ ٣٤٨) .

قوله : (مهرة مأمورة) هى الكثيرة النسل والنتاج . (النهاية : ١/ ٦٥) .

* * *

سويد(*) بن جَبَلَة

٦٣٤ ـ حدثنا الفِرْيابى ، نا سليمان بن عبد الرحمن ؛ وحدثنا المَعْمَرى الحسن بن على ، نا هشام بن عمار ؛ قالا : نا الجَرَّاح بن مَليح ، عن الزُّبَيْدى ، عن لقمان بن عامر الأَوْصَابى(1) عن سويد بن جَبَلَة ، عن النبى ﷺ قال : « **لتزدحمنَّ هذه الأمة على الحَوْض زِحَامَ واردة الخِمْس** » ، يعنى بعد خمسة أيام .

(*) ـ سويد بن جَبَلَة ـ بفتحات ـ الفزارى :

تابعى ، ليست له صحبة ، وحديثه مرسل . وقال أبو حاتم : ليست له صحبة ، إنما يروى عن العرباض بن سارية . وقال الدارقطنى وابن منده : لا يصح له صحبة .

وقد ذكره أبو زرعة الدمشقى فى الصحابة فى « مسند الشاميين » فأنكره أبو حاتم ، فقال : هو لم يبلغ هذا ، إنما أدخله لضعفه . أهـ وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال الذهبى فى « التجريد » : لا تصح له صحبة شامى ، حديثه مرسل ، وبعضهم يقول: له صحبة . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رحمه الله تعالى .

(التاريخ الكبير : ١٤٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٣٦/٤ ، المراسيل لابن أبى حاتم : ص ٦٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٢/أ) الثقات لابن حبان : ٣٢٥/٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٠٢/ب) ،أسد الغابة : ٣٣٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٨/٨ ، الإصابة : ١٨٨/٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٩٨) .

(1) كذا جاء فى الأصل ، وفى « الجرح والتعديل » (١٨٢/٧ و « الثقات لابن حبان » (٣٤٥/٥) فأثبتُّه .

وقد ورد فى « التاريخ الكبير » (٢٥١/٧) و « التهذيب » (٤٥٥/٨) و « التقريب » و«تبصير المنتبه » (٤٨٤/٤) و « اللباب » (٣٦٨/٣) هكذا : (الوصابى) .

٦٣٤ ـ تخريجه :

ورد ذلك من حديث (سويد بن جبلة مرسلاً) ومن حديث (سويد بن جبلة ، عن العرباض بن سارية متصلاً) .

* أما حديث (سويد بن جبلة) مرسلاً: فقد ورد من طريقين، عن الجراح بن مليح ، به:

الطريق الأول : سليمان بن عبد الرحمن ، عن الجراح بن مليح ، به .

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ق٣٠٢/ب) من طريق الفريابى ، به .==

. . . .

= **الطريق الثانى** : هشام بن عمار ، عن الجراح بن مليح ، به . كما هو هنا .

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤٢/أ) .

وأما حديث (سويد بن جبلة ، عن العرباض بن سارية ، متصلاً) : فقد ورد من طريق عبد الله بن سالم عن الزبيدى ، عن لقمان بن عامر ، عن سويد ، عن العرباض:

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الإحسان » : ٩/ ١٨١ رقم ٧١٩٥ .

والطبرانى فى « مسند الشاميين » كما فى « الإصابة » : ٣/ ١٨٩ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(الفِرْيابى) هو جعفر بن محمد بن الحسن: إمام حافظ ثبت، تقدم فى الحديث (١٤٢).

(سليمان بن عبد الرحمن) بن عيسى التميمى : صدوق يخطئ ، تقدم فى الحديث (١٤٢).

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(الحسن بن على المعمرى) : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(هشام بن عمار) بن نصير السلمى : صدوق ، مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعاً :

(الجراح بن مليح) ـ بمفتوحة وكسر لام وبحاء مهملة ـ البهرانى ـ بفتح الموحدة والراء المهملة، نسبة إلى بهران قبيلة من قضاعة ـ أبو عبد الرحمن الحمصى :

وثقه ابن حبان . وقال ابن معين ، والنسائى : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث .وقال ابن عدى : هو مشهور فى أهل الشام ، وهو لا بأس به وبرواياته . وله أحاديث صالحة جياد نسخ نسخة يرويها عن الزبيدى عن الزهرى وغيره وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة . / س ق .

(التاريخ الكبير : ٢٢٨/٣ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٥٢٣ ، الثقات لابن حبان : ١٤٩/٦، ١٦٤ ، الكامل لابن عدى : ٢/ ٥٨٣ ، الكاشف : ١٢٦/١ ، التهذيب : =

. . . .

== ٢/٦٨، التقريب ص ١٣٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤٠) .
(الزبيدى) هو محمد بن الوليد بن عامر : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٤) .
(لقمان بن عامر الأوصابى) وقيل الوصابى ، أبو عامر الحمصى :
قال أبو حاتم : يكتب حديثه . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .
وقال الذهبى فى « الميزان » و « المغنى » : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ./د س فق .
(التاريخ الكبير : ٧/ ٢٧١ ، الجرح والتعديل : ٧/ ١٨٢ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٣٤٥، الميزان : ٣/ ٤١٩ ، المغنى : ٢/ ١٣٥ ، الكاشف : ٣/ ١٢ ، التهذيب : ٨/ ٤٥٥ ، التقريب : ص ٤٦٤ ، اللباب : ٣/ ٣٦٨ ، تبصير المنتبه : ٤/ ٤٨٤) .
(سويد بن جبلة) تابعى ، ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لإرسال (سويد بن جبلة) ، فإنه تابعى أرسل الحديث ، أما (سليمان ابن عبد الرحمن) . فهو صدوق يخطئ ، ولكنه تابعه فى الإسناد الثانى (هشام بن عمار) ، وهو « صدوق » صالح للمتابعة .
وقد جاء الحديث موصولا من طريق عبد الله بن سالم ، عن الزبيدى ، عن لقمان بن عامر ، عن سويد ، عن العرباض بن سارية رضي الله عنه ، عند ابن حبان فى «صحيحه». كما تقدم فى تخريج الحديث .
فالحديث « حسن لغيره » . والله أعلم .
وحديث الحوض « من الأحاديث المتواترة » ، فقد رواه من الصحابة أكثر من خمسين نفسا كما ذكره السيوطي في « الأزهار المتناثرة » والزبيدي في « لقط اللآلي المتناثرة » ص ٢٥١. والكتاني في « نظم المتناثر » .

غريبه :

قوله (واردة الخمس) الخِمْس ـ بالكسر ـ من إظماء الإبل ، وهي : أن ترعي ثلاثة أيام وترد الرابع ، وهى إبل خوامس . (القاموس المحيط : ص ٦٩٨) .

* * *

٦٣٥ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا جعفر بن محمد بن فُضَيل ، نا محمد بن سليمان بن أبي داود ، نا السَّرِي بن ينعم الحمصي ، عن لقمان بن عامر ، عن سويد ابن جَبَلَة ؛ أن رسول الله ﷺ مر برجل قد ورَمَتْ رجلاه من القيام ، فلما رآه رحمه، فقال : « إن ربكم عز وجل ميسِّر يسير ، فعليكم باليسير من العمل ، ألا إنه من يغالِب أمر الله يغلِبْه ، ومن يهجُرْ عملَ الله يَسُؤْه » .

---

٦٣٥ ـ تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف أى ابن قانع .

رجاله :

(يعقوب بن إبراهيم) بن أحمد بن عيسى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩٧) .

(جعفر بن محمد بن فُضيل) أبو الفضل الجزرى الرَّسْعَني بفتح العين وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة وفى آخرها النون ، نسبة إلى رأس عين مدينة من أرض الجزيرة بينها وبين حران يومان ـ : وثقه علان الحراني . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث. وذكر ابن عساكر فى الشيوخ النبل أن النسائي روى عنه . وقد ذكره النسائى فى شيوخه ، وقال : بلغني عنه شيء أحتاج أستثبت فيه . وأخرج عنه البزار فى «مسنده». وقال ابن حجر : صدوق حافظ ، من الحادية عشرة ./ ت .

الثقات لابن حبان : ٨/ ١٦٢ ، الكاشف : ١/ ١٣٠ ، التهذيب : ٢/ ١٠٥ ، التقريب : ص ١٤١ ، اللباب : ٢/ ٢٥) .

(محمد بن سليمان بن أبي داود) أبو عبد الله الحرانى ، المعروف بـ « بومة » بضم الموحدة وسكون الواو مولى مروان ، واسم جده سالم وقيل عطاء وقيل : إن أبا داود كنية أبيه : وثقه مسلمة بن قاسم . وقال أبو عوانة الإسفرائينى : ثنا أبو داود الحراني ، ثنا محمد بن سليمان ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال النسائى : لا بأس به ، وأبوه ليس بثقة ولا مأمون. وقال الذهبي في « المغني » ، و « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ./ق .

(التاريخ الكبير : ٩٨١ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٦٧ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٦٩ ، الميزان : ٣/ ٥٦٩ ، المغنى : ٢/ ٢٠٥ ، الكاشف : ٣/ ٤٤ ، التهذيب : ٩/ ١٩٩ ، التقريب : ص ٤٨١) .

(السرى) بفتح مهملة وكسر راء خفيفة وشدة مثناة (ابن ينعم) بفتح التحتانية ==

. . . .

== وسكون النون وضم المهملة (الحمصى) :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو أيوب الدمشقى : كان من عباد أهل الشام . روى له النسائى حديثا واحدا فى القول عن الشبع . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق. وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من السادسة ./ س .

(التاريخ الكبير : ٤/ ١٧٤ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٨٤ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤٢٧، الكاشف : ١/ ٢٧٦ ، التهذيب : ٣/ ٤٦١ ، التقريب : ص ٢٣٠ ، تعجيل المنفعة : ص ١٤٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٢٧) .

(لقمان بن عامر) صدوق ، تقدم فى الحديث (٦٣٤) .

(سويد بن جبلة) تابعى ، ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لإرسال (سويد بن جبلة) ، وهو تابعى أرسل الحديث . بقية رجاله صدوق ، ما عدا (يعقوب بن إبراهيم) شيخ المصنف ، وهو « ثقة » .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « إن الدين يسر ، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه ، فسددوا وقاربوا ، وأبشروا ، واستعينوا بالغَدْوَة والرَّوْحَة وشىء من الدُّلْجَة» .

أخرجه البخارى فى الإيمان ، ٢٩ -باب الدين يسر : ١/ ٩٣ رقم ٣٩ (مع الفتح) .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث منع الإفراط فى التطوع المؤدى إلى الملال وترك الأفضل . وفيه الحث على التوسط فى العمل من غير إفراط ولا تفريط . فإنه من يجهد نفسه يعجز وينقطع ، والأولى للعامل أن يعمل بتلطف ورفق ، ليدوم عمله .

* * *

﴿ ٣٥٨ ﴾

سَوَاد(*) بن قارِب

(*) سَوَاد بن قارِب ـ بكسر الراء المهـملة ـ الأزدى الدوسى وقيل السلوسى ، سكن البادية : له صحبة ، من شعراء الصحابة . وكان كاهنا فى الجاهلية . له رئى من الجن يأتيه ويخبره من المغيبات .

أتاه ذات ليلة رئية من الجـن ، فضربه برجله ، وقـال له : قم يا سواد بن قارب ! فـاسمع مقـالتى إن كنت تعقل ، قد بعث رسـول من لؤى بن غالب ، يدعـو إلى الله تعالى وإلى عبادته ، ثم أتاه ليلة ثانية ثم ليلة ثالثة ، وقال له مثل مقالته .

فركب سواد ناقتـه ، وقدم المدينة ، واجتمع مع رسول الله ﷺ ، وآمن به ، وأخـبره بخبر رؤيته .

(التاريخ الكبـير : ٤/ ٢٠٢ ، الجرح والتعديـل : ٤/ ٣٠٣ ، معجم الصحابة لـلبغوى : (ق١٤٥/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٧٩ ، المعجم الكبـير للطبرانى : ٧/ ٩٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (جـ١ق٣٠٣/أ) ، أسد الغـابة : ٢/ ٣٣٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٨/١ ، الإصابة : ٣/١٤٨) .

* * *

٦٣٦ ـ حدثنا محمد بن زكريا الغَلاَبى ، نا بِشْر[1] بن حُجْر السَّامِى ، نا على بن منصور الأَبْنَاوى ، عن عثمان بن عبد الرحمن الوقَّاصى ، عن محمد بن كعب ، قال : بينما عمر بن الخطاب جالس ، إذ مر به رجل ، فسلَّم عليه ، فقال رجل : هذا سواد بن قاربِ الذى أتاه رَئِيُّه من الجن بظهور النبى ﷺ ، فدعاه عمر[2] وذكر الحديث[3] .

---

(١) وقع فى الأصل (بشير) أى بإثبات الياء قبل الراء ، والصواب المثبت من الجرح والتعديل»: (٢/ ٣٥٥) ومن جميع المصادر التى أخرجت الحديث .

(٢) عمر هو ابن الخطاب رضى الله عنه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٨) .

(٣) جاء فى « المعجم الكبير » (٧/ ٩٢ رقم ٦٤٧٥) : « فقال عمر رضى الله عنه : على به . فدعى له به . قال : أنت سواد بن قارب ؟ قال : نعم قال: فأنت الذى أتاك رئيك بظهور رسول الله ﷺ قال : نعم. قال : فأنت على ما كنت عليه من كهانتك ؟ فغضب غضبا شديدا ، وقال : يا أمير المؤمنين ، ما استقبلنى بهذا أحد منذ أسلمت . فقال عمر : سبحان الله ! . . والله ما كنا عليه من الشرك أعظم من كهانتك ، أخبرنى بإتيانك رئيك بظهور رسول الله ﷺ . قال : نعم يا أمير المؤمنين ، بينما أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان إذ أتانى رئيى فضربنى برجله ، وقال : قم ياسواد بن قارب ! . . فافهم واعقل إن كنت تعقل ، إنه قد بعث رسول من لؤى بن غالب ، يدعو إلي الله عز وجل ، وإلى عبادته . . . » إلى آخره ، وقد جاء الحديث فى « المعجم الكبير » فى صفحتين فأكثر ، واكتفيت منه بهذا الجزء .

٦٣٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن سواد بن قارب :

الطريق الأول : محمد بن كعب ، عن سواد بن قارب :وقد جاء من وجهين :

أولا : على بن منصور ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى: بشر بن حجر ، عن على بن منصور ، به : وقد رواه عنه خمسة :

أ) محمد بن زكريا الغلابى ، عن بشر بن حجر ، به : كما هو هنا .

ب) محمد بن محمد التمار : عن بشر بن حجر ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٩٢ برقم ٦٤٧٥ . ==

. . . .

== وأبو نعيم فى « دلائل النبوة » : رقم ٢٨١ .

وفى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٠٣/ب) .

والبيهقي فى « دلائل النبوة » : ٢/ ٣٣ .

ج) الحسين بن سفيان ، عن بشر بن حجر ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٠٣/ب) .

د) عبد الله بن أيوب القربى ، عن بشر بن حجر ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٠٣/ب) .

(التاريخ لابن معين : ٢/٣٤٩ ، التاريخ الكبير : ٦/٢٣٨ ، التاريخ الصغير : ٢/١٤٨، الضعفاء الصغير : ص ٨٥ ، الجرح والتعديل : ٦/١٥٧ ، الكنى للدولابى : ٢/ ٤٣ ، الضعفاء للنسائى: ص٢١٥ ، الضعفاء للعقيلى : ٣/ ٢٠٦ ، المجروحين : ٢/ ٩٨ ، الكامل لابن عدى : ٥/١٨٠٨ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٣١٠ ، الميزان : ٣/ ٤٣ ، المغنى : ١/ ٦٠٤ ، الكاشف : ٢/ ٢٢١ ، التهذيب : ٧/ ١٣٣ ، التقريب : ص ٣٨٥).

(محمد بن كعب) بن سليم القرظى : ثقة عالم ، تقدم عند الحديث (١٥٨) .

(سواد بن قارب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٨) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (محمد بن زكريا الغلابى) شيخ المصنف ، وهو « متهم بالوضع» و (عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى) وهو « متروك ، وكذبه ابن معين » و(محمد بن كعب) وهو ثقة عالم » ولكنه لم يسمع من سواد بن قارب ، فإنه ولد فى خلافة سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه . والقصة فى الحديث فى عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٨/ ٢٥٠) : « إسناده ضعيف » . وأورده الحاكم فى « المستلدرك » (٣/٦٠٨) من طريق هلال بن العلاء ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، به . وقال الذهبى : « والإسناد منقطع » . أهـ .

ورواه ابن كثير بطوله من طريق يحيى بن حجر ، عن على بن منصور ، به ، فقال : «وهذا منقطع من هذا الوجه ، ويشهد له رواية البخارى » . أهـ

قلت: وتعليلهم له بالانقطاع وحده ، وفيه تساهل منهم رحمهم الله ، فإن مدار الحديث على عثمان بن عبد الرحن الوقاصى،وهو متروك ،وقد اتهم بالكذب والوضع ،والله أعلم.

ويغنى عنه ما ورد من طريق سعيد بن جبير ، عن سواد بن قارب ، عند الطبرانى فى «الكبير » (برقم ٦٤٧٦) ، ومن طريق أبى جعفر بن على الباقر ، عن سواد بن قارب ، عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ق٣٠٣/أ) .

==

. . . .

== وأما رواية البخارى التى تشهد لهذا الحديث بأن له أصلا ؛ فهى ما رواه عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ، قال : ما سمعت عمر لشيء قط يقول إنى لأظنه كذا ، إلا كان كما يظن. بينما عمر جالسا ،إذ مر بهم رجل جميل ، فقال عمر : لقد أخطأ ظنى ، أو أن هذا على دينه فى الجاهلية ،أو لقد كان كاهنهم ، عليَّ الرجل ! . . فدُعى له ، فقال له ذلك .

فقال : ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم .

قال : فإنى أعزم عليك إلا ما أخبرتنى .

قال : كنت كاهنهم فى الجاهلية .

قال : فما أعجب ما جاءتك به جنيتك ؟

قال : بينما أنا يوما فى السوق ، جاءتنى أعرف فيها الفزع ، فقالت : ألم تر الجن وأبلاسها، ويأسها بعد إنكاسها ، ولحوقها بالقلاص وأحلاسها .

قال عمر : صدق . . . الحديث بطوله .

أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار : ٣٥ ـ باب إسلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه : ٧/ ١٧٧ رقم ٣٨٦٦ .

وقد قال البيهقى بما قال به ابن كثير ، فذكر الحديث فى « دلائل النبوة » (٢/ ٢٩) ، وترجم له بقوله : « حديث سواد بن قارب ، يشبه أن يكون هذا هو الكاهن الذي لم يذكر اسمه في الحديث الصحيح » أهـ

وجزم الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٧/ ١٧٩) بأن الرجل المذكور فى رواية البخارى هو « سواد بن قارب » ، واستدل عليه بما أخرجه ابن أبى خيثمة من طرق وجزم الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٧/ ١٧٩) بأن الرجل المذكور فى رواية البخارى هو « سواد بن قارب » ، واستدل عليه بما أخرجه ابن أبى خيثمة من طرق أبى جعفر الباقر ، عن سواد بن قارب ، وبما أخرجه الطبرانى والحاكم من طريق محمد بن كعب القرظى عن سواد ابن قارب ، بنحوه وقال :

« وهما طريقان مرسلان ، يعضد أحدهما الآخر » أهـ

ثم ذكر الحافظ ابن حجر ما أخرجه البخاري فى « تاريخه » والطبرانى ، من طريق عباد بن عبد الصمد عن سعيد بن جبير ، بنحوه . وقال :

« لكن عبادا ضعيف » أهـ

ثم قال « ولابن شاهين من طرق أخرى ضعيفة عن أنس ، قال : دخل رجل من دوس يقال له سواد بن قارب على النبى ﷺ : فذكر قصته أيضا . . وهذه الطرق يقوى بعضها ببعض» أهـ .

﴿ ٣٥٩ ﴾

سواد(*) بن عمرو الأنصارى

(*) سواد بن عـمرو بن عطية بن خَنْساء الأنـصارى الخزرجى النجارى المازنى ، وقـيل : سواد بزيادة الهاء فى آخره . سكن البصرة : وهو أخو غزية بن عمرو الأنصارى . له صحبة . ورد عنه أن رسول الله ﷺ طعنه فى بطنه ، فسأله أن يقتص منه فكشف عن بطنه ، وشرع يقبله، وقال : يـا رسول الله ، دعنى أدخرها شفاعة إلي يوم القيامة (الحديث رقم ٦٣٧). وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(المعجم الكبيـر للطبرانى : ٩٦/٧ ، معرفة الصـحابة لأبي نعيم : (جـ١ق٣٠٣/ب) ، أسد الغابة : ٣٣١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٧/١ ، الإصابة : ١٤٨/٣ ، ١٨٨ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٦٠) .

* * *

[ق ٥٩/ب] ٦٣٧ ـ حدثنا محمد بن يونس ، نا وهب بن جرير ، نا أبى ، عن الحسن ، قال : حدثنى سواد بن عمرو قال : رأيت النبى ﷺ ، وأنا متخلّق بخَلُوق، فقال : « وَرْس وَرْس حُطٌّ حُطٌّ ، ونَخَشَني بقَضيب في يده في بطني ، فأوجعني ، قلت : القصاص يا رسول الله ! ... فكشف لي عن بطنه ، فأقبلتُ أقبلّه ، فقلت: يا رسول الله ، دعني أدَّخرها شفاعةً إلى يوم القيامة » .

---

٦٣٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن ، به :

الطريق الأول : جرير بن حازم ، عن الحسن ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عمر بن سليط ، عن الحسن به ، وسيأتي إن شاء الله برقم (٦٣٨) .

رجاله :

(محمد بن يونس) الكديمى : متروك ، متهم بالكذب ، تقدم فى الحديث (١٢٤) .

(وهب بن جرير) بن حازم : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٥٠) .

قوله (أبى) يعنى جرير بن حازم : ثقة ، لكن فى حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، سيأتى له ترجمة عند الحديث (٧٢٠) .

(الحسن) هو البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(سواد بن عمرو) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٩) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه : (محمد بن يونس) ، وهو « متروك متهم بالكذب » وفيه إرسال (الحسن) فإنه لم يسمع من سواد بن عمرو ، كما قال الحافظ ابن حجر فى «الإصابة » (٣/١٤٨) ويغنى عنه ما أخرجه المصنف برقم (٦٣٨) .

غريبه :

قوله : (أنا متخلق بخلوق) وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة ، وقد ورد تارة بإباحته ، وتارة بالنهى عنه ، والنهى أكثر وأثبت ، وإنما نهى عنه لأنه من طيب النساء ، وكن أكثر استعمالا له منهم .

والظاهر أن أحاديث النهى ناسخة . (النهاية ٢/ ٧١) .

وهذا الحديث من أحاديث النهى عن الخلوق .

قوله (نخشنى بقضيب) النخش : الحث ، والسوق الشديد ، والتحريك ، والإيذاء ، والقشر ، وأخذ نقاوة الشىء ، والخدش . (القاموس المحيط : ص ٧٨٣) .

٦٣٨ ـ حدثنا الحسن بن عبد الحميد المقرئ نا محمد بن إسماعيل الدولابي ، نا موسي بن داود ، نا عمر(١) بن سليط ، عن الحسن ، عن سواد (٢) بن عمرو ، وكان من الأنصار ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

---

(١) ـ وقع فى الأصل (عمرو) والصواب المثبت من « معجم الصحابة للبغوى (ق ١٤٤/ب) حيث أخرج الحديث من طريقه ، وكذلك فى مصادر الترجمة .

(٢) ـ وقع فى الأصل هكذا (سوادة) أى بالهاء فى آخره ، وعليه علامة تصحيح (صح) تعنى أنه صحيح مطابق للأصل المنقول منه .

٦٣٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن ، به :

وقد تقدم ذكر الطريق الأول برقم (٦٣٧) .

الطريق الثانى : عمر بن سليط ، عن الحسن ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : موسى بن داود ، عن عمر بن سليط ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى: محمد بن إسماعيل الدولابى ، عن موسى بن داود ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : زهير بن محمد ، وعلى بن شعيب ، وأحمد بن منصور ، جميعا ، عن موسى بن داود ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : ٠ ق ١٤٤/ب) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٣٠٤/أ) .

ثانيا : إسحاق بن عمر بن سليط ، عن أبيه عمر بن سليط ، به :

ذكره أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ق٣٠٤/أ) حيث قال : « رواه أبو حاتم الرازى ، عن إسحاق بن عمر بن سليط ، عن أبيه ، عن الحسن ، مثله » . أهـ .

رجاله :

(الحسن بن عبد الحميد المقرئ) لم أجد له ترجمة .

(محمد بن إسماعيل) بن زياد ، أبو عبد الله وقيل أبو بكر (الدولابى) البزار : وثقه الخطيب البغدادى . مات سنة أربع وسبعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٢/ ٣٨) .

(موسى بن داود) الضبى ، أبو عبد الله الطرسوسى ، نزيل بغداد : ==

. . . .

==ـ وثقه ابن سعد ، وابن عمار ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الدارقطنى: كان مصنفا مكثرا مأمونا .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة زاهد مصنف . وقال ابن حجر : صدوق فقيه زاهد له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين ./ م د س ق .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٤٥ ، التاريخ الكبير : ٧/ ٢٨٣ ، الثقات للعجلى ص ٤٤٤ ، الجرح والتعديل ٨/ ١٤٠ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٤٥١ ، تاريخ بغداد : ١٣/ ٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٠/ ١٣٦ ، الميزان : ٤/ ٢٠٤ ، الكاشف : ٣/ ١٦١ ، التهذيب : ١٠/ ٣٤٢ ، التقريب : ص ٥٥٠) .

(عمر بن سليط) الهذلى أبو حفص :

قال البخارى : سمع عنه أبو عبيدة الحداد . وكذا قال ابن حبان فى « الثقات » ، وقال ابن أبى حاتم : صاحب الهروى ، روى عن بكر بن عبد الله المزنى . روى عنه موسى بن إسماعيل. ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا .

(التاريخ الكبير : ٦/ ١٦٣ ، الجرح والتعديل : ٦/ ١١٣ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ١٦٩).

(الحسن) هو البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(سواد بن عمرو) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لإرسال (الحسن) ، فإنه لم يسمع من سواد بن عمرو كما فى «الإصابة» (٣/ ١٤٨) وفيه (الحسن بن عبد الحميد المقرئ) لم أجد له ترجمة . أما (عمر بن سليط) فمثله مقبول عند المتابعة . وقد تابعه (جرير بن حازم) عن الحسن ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٦٣٧) .

وله شاهد رواه عبد الرزاق عن معمر ، عن رجل ، عن الحسن ، بنحو القصة فقال : فأصاب به سواد بن عمرو . كما فى « الإصابة » : ٣/ ١٤٨ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم . ==

. . . .

=== قلت : وقد وقع فى رواية أخرى عند عبد الرزاق : كما فى « الإصابة » : ٣/١٤٨.

عن ابن جريج ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن النبى ﷺ كان يتخطى بعرجون فأصاب به (سواد بن غزية) .

وكذا رواه ابن إسحاق عن حبان بن واسع عن أشياخ من قومه، أن رسول الله ﷺ عدل الصفوف فى يوم بدر، وفى يده قدح، فمر (بسواد بن غزية) فطعن فى بطنه، فقال: أوجعتَنى، فأقدنى، فكشف عن بطنه ، فاعتنقه ، وقبل بطنه ، فدعا له بخير .

وقال ابن عبد البر: « رويت هذه القصة لسواد بن عمرو ». أهـ وعلق عليه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة» (٣/١٤٨) بقول : « لا يمتنع التعدد ، لاسيما مع اختلاف السبب». أهـ .

* * *

﴿ ٣٦٠ ﴾

سَوَادة(*) بن الرَّبيع التميمى

٦٣٩ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان ، نا قيس بن حفص الدارمى ، نا محمد بن حُمْرَان ، نا سَلْم بن عبد الرحمن ، عن سَوَادة بن الرَّبيع ، عن النبى ﷺ : « **الخيل معقود فى نواصيها الخير** » .

(*) سوادة بن الربيع الجرمى ، سكن البصرة :

له صحبة . روى حديثا فى فضل الخيل (الحديث رقم ٦٣٩) وآخر فى أنه رأى على النبى ﷺ خاتما (الحديث رقم ٦٤٠٠) وآخر فى أدب من يحلب الماشية (الحديث رقم ٦٤١).

سمع منه مولاه سريع ، وسلم بن عبد الرحمن الحرمى .

وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثين . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٨/٧ ، طبقات خليفة : ص ١١٩ ، ١٨٨ ، التاريخ الكبير : ١٨٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٤/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق٣٠٤/أ) ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٨/١ ، الإصابة : ١٥٠/٣ ، تعجيل المنفعة : ص ١٧١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٢٠) .

٦٣٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سلم بن عبد الرحمن ، به :

الطريق الأول : محمد بن حمران ، عن سلم بن عبد الرحمن ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : قيس بن حفص ، عن محمد بن حمران ، به : كما هو هنا .

ثانيا : معلى بن أسد ، عن محمد بن حمران ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ١٨٤/٤ ترجمة رقم ٢٤١٨ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٩٧/٧ رقم ٦٤٨٠ .

ثالثا : أبو كامل ، عن محمد بن حمران ، به : ==

. . . .

== أخرجه البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٢/ ٢٧٣ رقم ١٦٨٨ .

رابعا : خليفة بن خياط ، عن محمد بن حمران ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٠٤/أ).

الطريق الثانى : عبد الله بن يزيد الخثعمى ، عن سلم بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٧/ ٤٨ .

الطريق الثالث : المرجى بن رجاء ، عن سلم بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٨٤ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٩٧ رقم ٦٤٨٢ .

رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٢٢) .

(قيس بن حفص) بن القعقاع التميمى (الدارمى) مولاهم ، أبو محمد البصرى :

وثقه ابن معين ، والدارقطنى . وقال العجلى : لا بأس به ، كتبنا عنه شيئا يسيرا . وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يغرب .

وقال ابن حجر : ثقة له أفراد ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ./خ صد

(التاريخ الكبير : ٧/ ١٥٦ ، الثقات للعجلى : ص ٣٩٢ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٩٥ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ١٥ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٦٥ ، الكاشف : ٢/ ٣٤٧ ، التهذيب : ٨/ ٣٩٠ ، التقريب : ص ٤٥٦) .

(محمد بن حمران) بن عبد العزيز القيسى : صدوق فيه لين ، تقدم فى الحديث (٤٣٦).

(سلم بن عبد الرحمن) الجرمى البصرى :

قال أحمد : ما علمت إلا خيرا . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال ابن حجر: صدوق ، من الرابعة / تمييز .

التاريخ الكبير : ٤/ ١٥٦ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٣٤ : ، التهذيب : ٤/ ١٣٢ ، التقريب : ص ٢٤٦ .

(سوادة بن الربيع) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٠) . ==

. . . .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيـه (محمد بن حمران) وهو « صدوق فيه ليـن » . وقد أخرجه البزار من طريق محـمد بن حمران ، به : وقـال الحافظ الهيثـمى فى « المجمع » (٩/ ٢٥٩) : «رواه البزار ، ورجاله ثقات » أهـ .

(المعمرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(أبو كامل) هو فضيل بن حسين الجحدرى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٨٩) .

(محمد بن حمران) القيسى : صدوق فيه لين ، تقدم فى الحديث (٤٣٦) .

(سلم الجرمى) هو سلم بن عبد الرحمن : صدوق ، تقدم فى الحديث (٦٣٩) .

(سواد بن الربيع) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، مداره على (محمد بن حمران) ، وهو « صدوق فيه لين » .

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه « . . فاتخذ النبى ﷺ خاتما من فضة ، نقشـه : محـمد رسـول الله ﷺ . . . » أخرجه البـخارى فى اللبـاس ، ٥٠ ـ باب نقش الخاتم: ١٠/ ٣٢٣ رقم ٥٨٧٢ (مع الفتح) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٦٤١ ـ حدثنا المَعْمَرى ، نا أبو كامل ، نا محمد بن حُمْرَان ، نا سَلْم ، قال : حدثنى سَرِيع بن سَوَادة بن الرَّبِيع ، عن سَوَادة بن الربيع ؛ أن رسول الله ﷺ أمر له بغَنَم ، وأمره أن يقُصَّ أظافر بنيه وغِلْمانه، عن ضُروع غنمه أن تَخْدِشَه .

---

٦٤١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سوادة بن الربيع :

الطريق الأول : سريع بن سوادة ، عن سوادة بن الربيع : وقد جاء من وجهين :

أولا : الحسن بن على المعمرى ، عن أبى كامل ، به :

ثانيا : الحسن بن سفيان ، عن أبى كامل ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٣٠٤/أ) ولكنه قال : « سريع مولى سوادة بن الربيع عن مولاه سوادة » .

الطريق الثانى : سلم بن عبد الرحمن ، عن سوادة بن الربيع ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٤٨/٧ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٨٤ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ١٨٤ رقم ٢٤١٨ .

وأبو بكر البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٣/ ٢٧٣ رقم ١٦٨٨ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١٤٤/ ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٩٧ رقم ٦٤٨٠ ، ٦٤٨٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٣٠٤/أ) .

رجاله :

(المَعْمَرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(أبو كامل) هو فضيل بن حسين الجحدرى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٨٩) .

(محمد بن حمران) القيسى : صدوق فيه لين ، تقدم فى الحديث (٤٣٦) .

(سلم) هو ابن عبد الرحمن الجرمى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٦٣٩) .

(سريع) بفتح السين المهملة (ابن سوادة بن الربيع) هكذا ورد فى الأصل ، وقد ورد فى « التاريخ الكبير » للبخارى ، و « الجرح والتعديل » لابن أبى حاتم ، و « الثقات » لابن حبان : و « معرفة الصحابة » لأبى نعيم هكذا : « سريع مولى سوادة بن الربيع » .

ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقد ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، سكتا عنه .

(التاريخ الكبير : ٤/ ١٩٨ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٠٧ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤٣١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٠٤/أ) .

(سوادة بن الربيع) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حمران) وهو « صدوق فيه لين » . أما (سريع بن سوادة بن الربيع) فلم يوثقه ـ فيما أعلم ـ غير ابن حبان ، فهو « مقبول » ، وقد تابعه (سلم بن عبد الرحمن) عن سوادة بنحوه عند البخارى فى « التاريخ الكبير » : (٤/ ١٨٤) وسلم : «صدوق » . صرح فى مسند الإمام أحمد (٣/ ٤٨٤) سماعه من سوادة .==

﴿ ٣٦١ ﴾

السائب(*) بن عبد الله بن السائب

٦٤٢ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، نا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن ابن جُرَيْج ، عن يحيي بن عبيد ، عن أبيه ، [عن][2] السائب بن عبد الله ، قال : رأيت النبى ﷺ يقول : « **اللهم آتنا فى الدنيا حسنةً ، وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار** » .

== فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان أدب من يحلب الماشية . ويتضح معنى الحديث أكثر وضوحا فى رواية الطبرانى فى « المعجم الكبير » (رقم ٦٤٨٢) حيث أخرجه بإسناده عن سوادة بن الربيع ، قال : « أتيت النبى ﷺ ، وأمر لى بذود ، قال : « إذا رجعت إلى بيتك ، فقل لهم ، فليحسنوا أعمالهم ، ومرهم فليقلموا أظفارهم ، ولا يخدشوا بها ضروع مواشيهم إذا حلبوا » .

* * *

(١) ـ السائب بن عبد الله بن السائب المخزمى : والده عبد الله بن السائب الصحابى المشهور بقارئ مكة ، وهو السائب بن أبى السائب ، كما جزم به أبو القاسم البغوى وكذا عدهما الإمام أحمد واحدا . وقد فرق بينهما ابن قانع ، وأفرد للسائب بن أبى السائب ترجمة مستقلة برقم (٣٦٥) وهما ، وقد أورده أبو القاسم البغوى، وابن قانع ، وأبو موسى المدينى فى الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ، والذهبى ، وابن حجر . وقد روى عن النبى ﷺ أحاديث.

وروى يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عنه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ بين الركن اليمانى والحجر الأسود يقول : « اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار» (الحديث رقم ٦٤٢) وقيل : إن الصواب فى اسم صحابيه (عبد الله بن السائب) ،كما سيأتى بيانه عند تخريج الحديث .

وروى مجاهد ، عنه ، قال : جيء بى إلى النبى ﷺ يوم فتح مكة ، جاء بى عثمان بن عفان ، وزهير ؛ فجعلوا يثنون عليه ، فقال لهم رسول الله : لا تعلمونى به ، فقد كان صاحبى فى الجاهلية » .رواه الإمام أحمد فى « مسنده » وقال الحافظ ابن حجر فى «الإصابة» : « وهذا لعله الماضى ـ يعنى السائب بن أبى السائب ـ فإنه هو الذى كان شريكا» اهـ .

. . . .

== قلت : وقد اختلف فى اسم الصحابى الذى كان شريكا للنبى ﷺ وقد أثنى عليه النبى ﷺ بقوله : « كنت لا تدارى ولا تمارى » (الحديث برقم ٦٥٢) فسماه هشام بن محمد الكلبي: عبد الله بن السائب . وقال غيرهما ، والله أعلم . رضى الله عنه .

(مسند أحمد بن حنبل : ٣/ ٤٢٥ ، معجم الصحابة للبغوى (ق ١٣٦/أ) ، أسد الغابة: ٢/ ١٦٤ ؛ ٣/ ١٥٠ ، تجريد أسماء الصحابة :١/ ٢٠٦ ، الإصابة : ٣/ ٦٠) .

(٢) وضع الناسخ على لفظ (عن أبيه) فى الأصل علامة تصحيح (صـ) وأسقط بعده (عن)، وقد ألحقه على الحاشية بقوله : « نسخه ابن عابد : عن » ولابد من إثباته لسلامة النص .

٦٤٢ ـ تخريجه :

ورد فيما وقفت عليه من حديث (السائب بن عبد الله) ، ومن حديث (عبد الله بن السائب) :

أما حديث (السائب بن عبد الله) : فقد رواه أبو نعيم ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، بإسناده : وورد عنه من طريقين :

الطريق الأول : إبراهيم بن إسحاق الحربى ، عن أبى نعيم ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن أبى نعيم ، به :

ـ أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٨/ ٢٩٣ ترجمة رقم ٣٠٥٠ .

وأما حديث (عبد الله بن السائب) : فقد ورد من خمسة طرق ، عن ابن جريج:

الطريق الأول : سفيان ، عن ابن جريج ، به : كما أشار إليه ابن الأثير فى « أسد الغابة» (٣/ ١٦٥) حيث قال : « ورواه الحسين بن حفص ، ومحمد بن كثير ، عن سفيان ، فقالا: عبد الله بن السائب .

الطريق الثانى : عيسى بن يونس ، عن ابن جريج ، به :

ـ أخرجه أبو داود فى المناسك ، باب الدعاء فى الطواف : ٢/ ٤٤٧ رقم ١٨٩٢ .

الطريق الثالث : يحيي بن سعيد القطان ، عن ابن جريج ، به :

ـ أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الحج ، ١٥٢ ـ القول بين الركنين : ٢/ ٤٠٣ رقم ٣٩٣٤ .

الطريق الرابع : هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، به :

ـ أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير » : ٨/ ٢٩٣ ترجمة رقم ٢٠٥٠ . ==

. . . .

== ـ**الطريق الخامس** : أبو عاصم ، عن ابن جريج ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق١٨١/أ) .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) : إمام بارع فى كل علم صدوق تقدم فى الحديث (٨٠).

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ،تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(سفيان) هو ابن سعيد الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(يحيى بن عبيد) المكى ، مولى السائب المخزومى :

روى عن أبيه ، وروى عنه ابن جريج ، وواصل مولى ابن عيينة .

قال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ./د س .

(التاريخ الكبير : ٢٩٣/٨ ، الجرح والتعديل : ١٧٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٢٩/٥، الكاشف : ٢٣٠/٣ ، التهذيب : ٢٥٤/١١ ، التقريب : ص ٥٩٤) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبيد بن رحى- بالتصغير ـ المكى ، مولى السائب المخزومى .

روى عن عبد الله بن السائب المخزومى حديثا فى الدعاء بين الركن اليمانى والحجر الأسود، وروى عنه ابنه يحيي بن عبيد . ذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقد ذكره ابن قانع ، وابن منده ، وأبو نعيم فى الصحابة ، ونسبوه جهنيا . وقال ابن حجر فى «الإصابة » : تابعى ، ما روى عنه إلا ابنه يحيي . وقال فى « التقريب » : مقبول ، من الثالثة ./د س

(الثقات لابن حبان : ١٣٩/٥ ، معجم الصحابة لابن قانع : (ق١٠٥/أ) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ٢ق٦٦/أ) ، الجرح والتعديل : ٧/٦ ، الكاشف : ٢١١/٢، الإصابة : ١٦٢/٥ ، التهذيب : ٨٠/٧ ، التقريب : ص ٣٧٩) .

(السائب بن عبد الله) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦١) . ==

. . . .

== درجته :

إسناده ضعيف ، للشذوذ ، فيه مخالفة (أبى نعيم) لمن هو أوثق منه ، وكذا مخالفة (سفيان) لمن هو أوثق منه ، وأكثر عددا .

كما أشار إليه ابن الأثير فى « أسد الغابة » (٣/ ١٦٥) ، فقال : « كذا رواه غير واحد عن الفضل بن دُكَيْن [عن سفيان] ؛ ورواه الحسين بن حفص ، ومحمد بن كثير ، عن سفيان ، فقالا : عبد الله بن السائب . ورواه عاصم ، وعبد الرزاق ، وهشام بن يوسف، وأمية بن شميل ، ومحمد بن ثور الصنعانيون ، عن ابن جريج عن يحيي بن عبيد [عن أبيه] ، عن عبد الله بن السائب ، وهو الصواب » . أهـ

والحاصل : أن حديث (السائب بن عبد الله) شاذ ، وأما المحفوظ حديث (عبد الله بن السائب) كما رواه أبو داود والنسائى وغيرهما ، والله أعلم .

* * *

السائب(*) بن خَبَّاب

٦٤٣ ـ حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا عبد الوهاب بن نَجْدَة ، نا عَيَّاش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، قال : رأيت السائب بن خباب يشُمّ ثيابه ، فقلت : مم ذلك ؟ أصلحك الله ! قال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا وضوءَ إلا مع ريحٍ ، أو سماع » .

(*) ـ السائب بن خَبَّاب ـ بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الأولى ـ أبو مسلم ، وقيل : أبو عبد الرحمن المدنى صاحب المقصورة ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشية :

له صحبة ، كما قال البخارى . وقال ابن حبان فى صاحب المقصورة : له صحبة .

وقال الدارقطنى : مختلف فى صحبته .

روى عنه حديث واحد عن النبى ﷺ : « لا وضوء إلا مع ريح أو سماع » (الحديث رقم ٦٤٣) وقال أبو القاسم البغوى : « لا أعلم روى مسندا غيره » . أهـ وقد ذكر له أبو منده حديثا آخر . وروى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وإسحاق بن سالم ، وابنه مسلم بن السائب ، ومحمد بن كعب القرظى .

وقد استعمله عثمان بن عفان رضى الله عنه على « المقصورة » ، ورزقه بدينارين فى كل شهر . ومات سنة سبع وسبعين ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : يقال له صحبة . وقال ابن حجر فى « التقريب » : له صحبة . أخرج له ابن ماجه . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٨٨/٥٠ ، التاريخ الكبير : ١٥١/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٤٠/٤، معجم الصحابة للبغوى (ق ١٣٦/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣٢٧/٤، المعجم الكبير للطبرانى : ١٤٠/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق٢٩٦/ب) ، الاستيعاب : ٥٧٠/٢ ، أسد الغابة : ١٦١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٥/١ ، الكاشف : ٢٧٣/١ ، الإصابة : ٥٩/٣ ، التهذيب : ٤٤٦/٣ ، التقريب : ص ٢٢٨ ، المغنى لمحمد طاهر :ص ٨٩ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٢) . ==

. . . .

== ٦٤٣ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن محمد بن عمرو بن عطاء ، به :

الطريق الأول : عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، به : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : عبد الوهاب بن نجدة ، عن ابن عياش ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن ابن عياش ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الطهارة وسننها : ٧٤ ـ باب لا وضوء إلا من حدث : ١/ ١٧٢ رقم ٥١٦ إلا أنه قال : (السائب بن يزيد) وهو خطأ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٦/ب) .

ثالثا : عثمان بن أبى شيبة ، عن ابن عياش ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٤٠ رقم ٦٦٢٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٦/ب) .

رابعا : الهيثم بن خارجة ، عن ابن عياش ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٦/ب) .

والطبرانى فى الموضع السابق .

وأبو نعيم فى الموضع السابق .

خامسا : يحيي بن عبد الحميد الحمانى ، عن ابن عياش ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

سادسا : محمد بن جعفر الوركانى ، عن ابن عياش ، به :

أخرجه أبو نعيم « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٦/ب) .

الطريق الثانى : محمد بن عبد الله بن مالك ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، به :

ـ أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٢٦ .

رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) صدوق ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(عبد الوهاب بن نجدة) ثقة ، تقدم فى الحديث (٧١) .

(ابن عياش) هو إسماعيل بن عياش الحمصى : صدوق فى روايته عن الشاميين ، مخلط فى غيرهم ، تقدم فى الحديث (٧١) .

==

. . . .

== (عبد العزيز بن عبيد الله) بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصى :
قال أحمد : كنت أظن أنه مجهول ، حتى سألت عنه بحمص ، فإذا هو عندهم معروف ، ولا أعلم أحدا روى عنه غير إسماعيل [يعنى ابن عياش] .
وقال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال الجوزجانى : غير محمود فى الحديث .
وقال أبو زرعة : مضطرب الحديث ، واهى الحديث . وقال أبو حاتم : وهو عندى عجيب ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، ينكر حديثه ، يروى أحاديث مناكير ، ويروى أحاديث حسانا .
وقال أبو داود : ليس بشيء . وقال النسائى : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه .
وذكر له ابن عدى أحاديث ، فقال : هذه الأحاديث التى ذكرتها لعبد العزيز هذا ، مناكير كلها ، وما رأيت أحدا يحدث عنه غير إسماعيل بن عياش . وقال الدارقطنى : متروك ، وقال فى « سننه » : ضعيف لا يحتج به . وقال : ليس بالقوى . وقال الذهبى فى «الميزان » و « الكاشف » : واه . وفى « المغنى » : ضعيف .
وقال ابن حجر : ضعيف ، ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش ، من السابعة ./ق .
(التاريخ لابن معين : ٤٢٩/٤ ، أحوال الرجال للجوزجانى : ص ١٧١ ، سؤالات ابن أبى شيبة لابن المدينى : ص ١٥٣ ، الجرح والتعديل : ٣٨٧/٥ ، الضعفاء للعقيلى : ٢١/٣ ، الكامل لابن عدى : ١٩٢٣/٥ ، سنن الدارقطنى : ٣٤٩/١ ؛ ٢٦٨/٤ ، الميزان : ٦٣٢/٢ ، المغنى : ٥٦٣/١ ، الكاشف : ١٧٧/٢ ، التهذيب : ٣٤٨/٦ ، التقريب : ص ٣٥٨) .
(محمد بن عمرو بن عطاء) بن عباس القرشى العامرى ، وقيل من مواليهم أبو عبد الله المدنى :
وثقه ابن سعد ، وأبو زرعة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث . ووثقه ابن معين فى رواية ، وضعفه فى أخرى . وقال أبو زناد : كان امرأ صدق . وقال أبو الحسن بن القطان الفاسى : جملة أمره أنه من أهل الصدق . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثقه أبو حاتم ، وكان ذا هيبة ووقار وعقل ومروءة يصلح للخلافة . وقال ابن حجر : ثقة . من الثالثة ، مات فى حدود العشرين ومائة ، ووهم من قال: إن القطان تكلم فيه ، أو أنه خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن، فإن ذلك هو ابن عمرو بن علقمة ./ع
(الجرح والتعديل : ٢٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٨/٥ ، الكاشف : ٧٤/٣ ، ==

. . . .

== التهذيب : ٩/٣٧٣ ، التقريب : ص ٤٩٩) .

(السائب بن خباب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٢) .

درجته :

(إسناده ضعيف ، فيه عبد العزيز بن عبيد الله) وهو « ضعيف » . وبه أعله الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » ((١/١٢٩) وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد» (١/٢٤٢) . « هو ضعيف الحديث ، ولم أر أحدا وثقه » أهـ .

وقد تابعه (محمد بن عبد الله بن مالك) عن محمد بن عمرو بن عطاء ، به ، بمثله ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٣/٤٢٦) ومحمد بن عبد الله هذا ذكره ابن حبان فى «الثقات » (٥/٣٦١) ، ولم أجد من وثقه غيره ، وهو صالح للمتابعة . وله ترجمة فى «تعجيل المنفعة » (ص ٣٦٧) .

وللحديث شاهد صحيح ، عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « لا وضوء إلا من صوت أو ريح » أخرجه الترمذى فى الطهارة ، ٥٦ ـ باب ما جاء فى الوضوء من الريح : ١/١٠٩ رقم ٧٤ وقال : « هذا حديث حسن صحيح » . أهـ .

وله شاهد آخر عنه أيضا مرفوعا : « إذا وجد أحدكم فى بطنه شيئا ، وأشكل عليه ، أخرج منه شيء أم لا ، فلا يخرجن من المسجد ، حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا » .

أخرجه مسلم فى الحيض ، ٢٦ ـ باب الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شك فى الحدث، فله أن يصلى بطهارته تلك : ١/٢٧٦ رقم ٣٦٢ .

وعن عبد الله بن زيد رضى الله عنهما : أنه شكا إلى رسول الله ﷺ الرجل الذى يخيل إليه أنه يجد الشيء فى الصلاة ، فقال : « لا ينفتل ـ أو لا ينصرف ـ حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا » .

أخرجه البخارى فى الوضوء ، ٤ ـ باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن : ١/٢٣٧ رقم ١٣٧ .

ومسلم فى الموضع السابق : ١/٢٧٦ رقم ٣٦١ .

فالحديث بهذه المتابعة والشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

معنى الحديث :

قوله : (لا وضوء إلا من ريح أو سماع) يعنى لا يثبت الحدث إلا إذا تيقن خروج شيء منه. ومن أمارات اليقين سماع صوت أو وجود ريح .

٦٤٤ ـ حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطى ، نا أبوعبد الرحمن الأَذْرَمى ، نا عبد العــزيز بن عِمْران ، عن ابن أبى ذئب ، عن عبد الله بن السـائب بن خَبَّاب ، عن جده ، قال : رأيت النبى ﷺ متكئـا على سرير يأكل قديدا فى طبق ، ثم قام إلى ماء، فشرب .

---

٦٤٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد العزيز بن عمران ، به :

الطريق الأول : أبو عبد الرحمن الأذرمى ، عن عبد العزيز بن عمران ، به : كما هو هنا.

الطريق الثانى : محمد بن عباد ، عن عبد العزيز بن عمران ، به :

أخرجه : أبو نعيم فى « معرفـة الصحابة » : (جـ١ق٢٠٠/أ) وقد أسقط من سنده (ابن أبى ذئب) ، وقال : (ثنا عبد الله بن السائب بن خباب ، عن أبيه ، عن جده) .

رجاله :

(محمد بن الفضل بن جابر السقطى) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٦١٨) .

(أبو عبد الرحــمن الأذرمى) ـ بفتح الهمزة وسكون الذال وفتح الراء ، نســبة إلى أذرمة ، وهى قرية من الجزيرة ـ وهو عبد الله بن محمد بن إسحاق الجزرى :

وثقه أبو حاتم ، والنسائى . وذكره ابن حبان فــى « الثقات » . وقال مسلمة بن قاسم فى كتاب « الصلة » : لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ./د س .

(الجرح والتعــديل : ٥/ ١٦١ ، الثقات لابن حبـان : ٨/ ٣٦١ ، تاريخ بغداد : ١٠/ ٧٤، الكاشف : ٢/ ١١١ ، التهذيب : ٦/ ٤ ، التقريب : ص ٣٢٠ ، اللباب : ١/ ٣٨) .

(عبد العــزيز بن عمران) بن عبد العزيز الزهرى : مـتروك ، احترقت كتبــه ، فحدث من حفظه ، فاشتد غلطه ، وكان عارفا بالأنساب ، سيأتى فى الحديث (٨١٨) .

(ابن أبى ذئب) هو محــمد بن عبــد الرحمن بن المغــيرة : ثقة فـقيه فـاضل ، تقدم فى الحديث (٥٩٨) .

(عبد الله بن السائب بن خباب) : لم أجد له ترجمة .

قوله (عن جــده) يعنى خبـابا أبا السائب مـولى فاطمة بـنت عتبـة بن ربيعـة ، صاحب المقصورة جد مـسلم بن السائب بن خباب : أدرك الجاهلية ، واختلف فى صـحبته . روى عن أبى هريرة وعائشة حديثا فى اتباع الجـنائز . وروى عنه عبد الله بن السائب بن خباب، وعامر بن سـعد بن أبى وقاص . وذكره ابن منده ، وأبو نعيم فى الصحـابة : وأخرجا له هذا الحديث . وقال ابن حجر فى « التقريب » : قيل : له صحبة ، وقيل : ==

. . . .

== مخضرم ، من الثانية ./ م د .

(معرفـة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٠٠/أ) ، أسد الغابة : ٥٩٤/١ ، تجـريد أسماء الصحابة : ١٥٥/١ ، الكاشف :٢١١/١ ، الإصـابة : ١٠٢/٢ ، التهذيب : ١٣٤/٣ ، التقريب : ص ١٩٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عـبد العزيز بن عمران) ، وهو « متروك ، احترقت كـتبه ، فحدث من حفظه ، فاشتد غلطه » .

وفيه (عبد الله بـن السائب بن خباب) لم أجد له ترجمة ، وجده (خـباب) مختلف فى صحبته .

وقد أخـرجه أبو نعـيم فى « معـرفة الصـحابة » (جـ١ق٢٠٠/أ) من طريق عـبد الله بن السائب بن خبـاب ، عن جده ، بنحوه :وقال : « وصوابه ابن عـبد الله بن السائب ، عن أبيه ، عن جده » .

قلت : ولعله من أجل ذلك أورده ابن قانع فى ترجـمة (السائب بن خبـاب) ، فإنه بإسناد المصنف ينبغى أن يذكر فى ترجمة (خباب) .

غريبه :

قوله (يأكل قـديدا) القديد : اللحم المملوح المجفف فى الشـمس ، فعيل بمعنى مفـعول (النهاية : ٢٢/٤) .

❋ ❋ ❋

﴿٣٦٣﴾

السائب(*) بن خَلاّد

[ق٦٠/أ] ٦٤٥ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا مطرِّف بن عبد الله ، نا مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عبد الملك بن أبى بكر بن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « أتانى جبريل، فأمرنى أن آمر أصحابى ، ـ أو من معى ـ أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية [أو] الإهلال(١) .

(*) السائب بن خلاد ـ بمعجمة مفتوحة وشدة لام وإهمال دال ـ ابن سويد بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى الكعبى ، أبو سهلة المدنى :

وقد فرق جماعة من الأئمة بينه وبين السائب بن خلاد الجهنى ، فإن الجهنى لم يرو عنه غير ابنه خلاد ، حديثا فى الاستنجاء بثلاثة أحجار . له صحبة . روى حديثا فى رفع الصوت بالإهلال (الحديث رقم ٦٤٥) وآخر حديث من أخاف أهل المدينة (الحديث رقم ٦٤٧).

وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : حديثه فى رفع الصوت بالإهلال مختلف على خلاد فيه . . .وقد جوده مالك ، وابن عيينة ، وابن جريج ، ومعمر » أهـ.

استعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على اليمن . ومات سنة إحدى وسبعين . أخرج له أصحاب السنن الأربعة رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤/ ١٥٠ ، معجم الصحابة للبغوى (ق ١٣٦/أ) ، الثقات لابن حبان: ٣/ ١٧٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ١٤١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٩٦/ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٥٧١ ، أسد الغابة : ٢/ ١٦٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٠٥ ، الكاشف : ١/ ٢٧٣ ، الإصابة : ٣/ ٥٩ ، التهذيب : ٣/ ٤٤٧ ، التقريب : ص ٢٢٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٩٣) .

(١) وقع فى الأصل هكذا (والإهلال) ، والصحيح ما أثبته من المصادر الحديثية ، والدليل على صحته قول الراوى فى « الموطأ » (١/ ٣٣٤) بالتلبية أو الإهلال ، يريد أحدهما » أهـ .

وكذا فى « مسند الإمام أحمد (٤/ ٥٦) » .

==

. . . .

---

٦٤٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبد الله بن أبى بكر ، به :

الطريق الأول : مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبى بكر ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولا : مطرف بن عبد الله ، عن مالك بن أنس ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يحيي بن يحيى الليثى ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه مالك فى « الموطأ » فى الحج ١٠ ـ باب رفع الصوت بالإهلال : ١/ ٣٣٤ رقم ٣٤ .

ثالثا : القعنبى ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه أبو داود فى الحج ، باب كيف التلبية ؟ : ٢/ ٤٠٥ رقم ١٨١٤ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٤٢ رقم ٦٦٢٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق ٢٩٦/ب) .

رابعا : محمد بن الحسن الشيبانى ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه محمد بن الحسن فى « الموطأ » بروايته : ص ١٣٦ رقم ٣٩٢ .

خامسا : محمد بن إدريس الشافعى ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه الشافعى فى « مسنده » كما فى « ترتيب المسند » : ١/٣٠٦ رقم ٧٩٤ .

سادسا : روح ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/٥٦ .

سابعا : عبد الله بن وهب ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه البيهقى فى « سننه » : ٥/ ٤١ .

الطريق الثانى : ابن جريج ، عن عبد الله بن أبى بكر ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٥٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٤٢ رقم ٦٦٢٩ .

الطريق الثالث : عبد الله بن الفضل ، عن عبد الله بن أبى بكر ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/١٤٣ رقم ٦٦٣٠ .

الطريق الرابع : سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن أبى بكر ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٤٦) .

==

. . . .

== رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(مطرف بن عبد الله) بن مطرف اليسارى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٧٠) .

(مالك بن أنس) الأصبحى : الفقيه إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المتثبتين ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) .

(عبد الله بن أبى بكر) بن محمد بن عمرو الأنصارى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٦٥).

(عبد الملك بن أبى بكر [بن عبد الرحمن] بن الحارث بن هشام) المخزومى المدنى: سقط عند المصنف « عبد الرحمن » جد عبد الملك ، وقد أثبته كل من ترجم لعبد الملك بن أبى بكر ، ويحتمل أن يكون أبو بكر قد نسب إلى جده .

وثقه ابن سعد ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة شريف . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات فى أول خلافة هشام [يعنى ابن عبد الملك] / ع .

(التاريخ لابن معين : ٢/ ٣٧٠ ، التاريخ الكبير : ٤٠٧/٥ ، الثقات للعجلى : ص ٣٠٨، الجرح والتعديل : ٦/ ٣٤٤ ، الثقات لابن حبان : ٩٣/٧ ، الكاشف : ١٨٣/٢، التهذيب : ٣٨٧/٦ ، التقريب : ص ٣٦٢) .

(خلاد بن السائب) بن خلاد بن سويد الأنصارى الخزرجى :

ذكره جماعة فى الصحابة ، منهم ابن حبان ، ولم يرفع نسبه . وقال : له صحبة ، وأعاده فى « ثقات التابعين » . وذكره ابن السكن . وابن منده ، وأبو نعيم ، وغيرهم فى الصحابة وشبهتهم فى ذلك الحديث الذى رواه عنه عبد الملك بن أبى بكر ، فقال : عن خلاد بن السائب ، عن أبيه رفعه ، وقيل : عن خلاد بن السائب ، عن النبى ﷺ وقال الترمذى : والسائب بن خلاد أصح . وقال أبو حاتم : خلاد بن السائب . . . له صحبة ، وقال بعضهم هو ابن خلاد السائب أهـ . وقال العجلى : خلاد بن السائب الأنصارى : مدنى تابعى ثقة . وقال ابن عبد البر : مختلف فى صحبته .

وذكره ابن الأثير ، وابن حجر أيضا فى الصحابة وقال فى « التقريب » : ثقة ، من الثالثة، ووهم من زعم أنه صحابى . /٤ .

(التاريخ الكبير : ١٨٥/٣ ، الثقات للعجلى : ص ١٤٤ ، الجرح والتعديل : ==

. . . .

== ٣/ ٣٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١١١ ؛ ٤/ ٢٠٨ ، أسد الغابة : ١/ ٦١٩ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ١٦١ ، الكاشف : ١/ ٢١٧ ، الإصابة : ٢/ ١٣٩ ، التهذيب : ٣/ ١٧٢ ، التقريب : ص ١٩٦) .

قوله : (عن أبيه) يعنى السائب بن خلاد بن سويد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٣) .

درجته :

إسناده صحيح ، وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (برقم ٨٢٩) من طريق سفيان بن عيينة ،عن عبد الله بن أبى بكر ، به وقال: « حديث خلاد عن أبيه حسن صحيح».أهـ .

وصححه الحاكم فى « المستدرك » (١/ ٤٥٠) ووافقه الذهبى .

وقد اختلف فى إسناد الحديث ، فمنهم من رواه عن السائب بن خلاد ، كما رواه مالك بن أنس وسفيان بن عيينة ، وابن جريج ، ومعمر بن راشد ، رحمهم الله . ومنهم من رواه عن زيد بن خالد ، والصحيح أنه حديث السائب بن خلاد . والله أعلم .

غريبه :

(التلبية) هى قول المحرم : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك » .

و(الإهلال) رفع الصوت بالتلبية .

فوائده :

فى الحديث دلالة على استحباب رفع الصوت بالتلبية .

* * *

٦٤٦ ـ حدثنا بشر ، نا الحميدى ، نا سفيان ، عن عبد الله بن أبى بكر ، [عن عبد الملك بن أبى بكر] عن خَلّاد بن السائب ، عن أبيه السائب بن خلاد ، عن النبى ﷺ ، بمثله سواء .

---

(١) ـ ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وقد أثبته من « مسند الحميدى » (رقم ٨٥٣) حيث أخرجه الحميدى عن سفيان ، بإسناده ؛ ومن « المعجم الكبير للطبرانى » (رقم ٦٦٢٧) ومن المستدرك للحاكم » (١/ ٤٥٠) حيث أخرجاه من طريق بشر ، عن الحميدى ، عن سفيان، بإسناده . ولا يمنعنى ذلك عن الإشارة إلى أن الحديث ورد أيضا عن سفيان ، عن عبد الله بن أبى بكر عن خلاد بن السائب ، عن أبيه ، بدون ذكر عبد الله . كما رواه الدارمى فى « سننه » (٢/ ٣٤) عن عثمان بن محمد عن سفيان ،به:

٦٤٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق عن عبد الله بن أبى بكر ، به ، سبق ذكرها برقم (٦٤٥) . ومنها طريق سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن أبى بكر ، به : وقد جاء عنه من تسعة وجوه :

أولا : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ٢/ ٣٧٧ رقم ٨٥٣ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٤٢ رقم ٦٦٢٧ .

والحاكم فى « المستدرك » : ١/ ٤٥٠ .

ثانيا : أحمد بن منيع ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الترمذى فى الحج ١٥ ـ باب ما جاء فى رفع الصوت بالتلبية : ٣/١٩٣ رقم ٨٢٩

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٦/أ) .

ثالثا : إسحاق بن إبراهيم ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه النسائى فى الحج ، ٥٥ ـ باب رفع الصوت بالإهلال : ٥/ ١٦٢ .

ثالثا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه ابن ماجه فى المناسك ، ١٦ ـ باب رفع الصوت بالتلبية : ٢/ ٩٧٥ رقم ٢٩٢٢.

رابعا : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أحمد بن حنبل فى « مسنده » : ٤/٥٥ ، ٥٦ .

خامسا : عثمان بن محمد ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الدارمى فى « سننه » فى المناسك ، باب فى رفع الصوت بالتلبية : ==

. . . .

== ٢/ ٣٤ (ولكنه أسقط من سنده عبد الملك بن أبى بكر) .

سادسا : أبو خيثمة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ١٣٦/أ) .

سابعا : محمد بن عبد الملك بن يزيد المقرئ ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه ابن الجارود في « المنتقى » : ص ١٥٣ رقم ٤٣٤ .

ثامنا : إسحاق بن بهلول ، والحسن بن محمد بن الصباح ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الدارقطنى في « سننه » في الحج ، باب المواقيت : ٢/ ٢٣٨ .

تاسعا : محمد بن عيسى بن حبان ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه البيهقى في « سننه » : ٥/ ٤٢ .

رجاله :

(بشر) هو ابن موسى الأسدى : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى ، ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس ، لكن عن الثقات ، تقدم في الحديث (٣٣) .

(عبد الله بن أبى بكر) بن محمد الأنصارى : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦٥) .

(عبد الملك بن أبى بكر) : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤٥) .

(خلاد بن السائب) : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤٥) .

(السائب بن خلاد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٣٦٣) .

درجته :

إسناده صحيح أخرجه الترمذى في « سننه » (رقم ٨٢٩) من طريق سفيان ، به ، وقال : « حديث خلاد عن أبيه حسن صحيح » . أهـ . وقد صححه الحاكم في « المستدرك » (١/ ٤٥٠) ووافقه الذهبى .

* * *

٦٤٧ ـ حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا عبد الغفار بن داود الحَرَّانى بمصر ، نا الليث بن سعد ، عن ابن الهاد ، عن أبى بكر بن المُنْكَدِر ، عن عطاء بن يسار ، عن السائب بن خلاد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من أَخَافَ أهل المدينة ، أخافه الله ؛ وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين** » .

---

٦٤٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن السائب بن خلاد :

الطريق الأول : عطاء بن يسار ، عن السائب بن الخلاد : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : أبو بكر بن المنكدر ، عن عطاء بن يسار ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : الليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : عبد العزيز بن أبى حازم ، ، عن ابن الهاد ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٦/ب) .

والطبرانى فى « الكبير » ٧/ ١٤٣ رقم ٦٦٣٢ .

ثانيا : مسلم بن أبى مريم ، عن عطاء بن يسار ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٥٥ ، ٥٦ .

والنسائى فى « الكبرى » فى الحج ، ٣٧ ـ من أخاف أهل المدينة أو أرادهم بسوء : ٢/ ٤٨٣ رقم ٤٢٦٥ .

والطبرانى فى « الكبير » ٧/ ١٤٣ رقم ٦٦٣١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٧/أ) .

ثالثا : عبد الرحمن بن أبى صعصعة ، عن عطاء بن يسار ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٥٦ .

والنسائى في« الكبرى » فى الموضع السابق : ٢/ ٤٨٣ رقم ٤٢٦٦ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١٣٦/أ) .

والطبرانى فى « الكبير » ٧/ ١٤٣ رقم ٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤ .

رابعا : يزيد بن خصيفة ، عن عطاء بن يسار ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٧/ ١٤٤ رقم ٦٦٣٥ .

خامسا : موسى بن عقبة ، عن عطاء بن يسار ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٤٤ رقم ٦٦٣٦ .
==

. . . .

== **الطريق الثانى** : خلاد بن السائب ، عن السائب بن خلاد :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » رقم ٦٦٣٧ .

رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(عبد الغفار بن داود الحرانى) : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(الليث بن سعد) ثقة فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(ابن الهاد) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد : ثقة مكثر ، تقدم فى الحديث (١٧٢).

(أبو بكر بن المنكدر) بمضمومة وسكون نون وفتح كاف وكسر مهملة وبراء ابن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمى ، أخو محمد: قال أبو داود: كان من ثقات الناس.

وقال محمد بن عمر الواقدي: كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين».

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، وكان أسن من أخيه محمد، من الرابعة / خ م د ت س .

(التاريخ الكبير (الكنى) : ٨/ ١٣ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٣٤٢ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٥٦٩ ، الكاشف : ٣/ ٢٧٧ ، التهذيب : ١٢/ ٤٠ ، التقريب : ص ٦٢٤ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤٢) .

(عطاء بن يسار) ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، تقدم فى الحديث (٤٧) .

(السائب بن خلاد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٣) .

درجته :

إسناده صحيح ، فيه (عبيد بن شريك البزار) شيخ المصنف ، وهو « صدوق » وبقية رجاله ثقات .

وللحديث شاهد عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه مرفوعا : « لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء » .

أخرجه البخارى فى فضائل المدينة ، ٧ـ باب إثم من كاد أهل المدينة : ٤/ ٩٤ رقم ١٨٧٧ (مع الفتح) .

. . . .

= ومسلم فى الحج ، ٨٩ ـ باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله : ١٠٠٨/٢ رقم ١٣٨٧ .

وآخر عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا: « من أراد أهل هذه البلدة بسوء (يعنى المدينة): أذابه الله ، كما يذوب الملح فى الماء » .

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١٠٠٧/٢ رقم ١٣٨٦ .

فالحديث « صحيح لغيره » . والله أعلم .

* * *

﴿ ٣٦٤ ﴾

السائب بن يزيد ؛ ابن أخت نَمِر

---

(١) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة ، أبو عبد الله ، وأبو يزيد المدنى ، المعروف بابن أخت نَمِر بن جبل . واختلف فى نسبته فقيل : كندى ، وقيل : كنانى ، وقيل : أزدى، وقيل غير ذلك .له صحبة . ولد فى السنة الثانية من الهجرة هو وعبد الله بن الزبير ، والنعمان بن بشير ، وحج مع أبيه فى حجة الوداع ، وهو ابن سبع سنين .

وجاء فى الحديث المتفق عليه ، عنه أنه قال : « ذهبت بى خالتى إلى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، إن ابن أختى وجع . فمسح رأسى ، ودعا لى بالبركة فتوضأ ، وشربت من وضوئه . فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة » .

وفيه أيضا عن الجعيد بن عبد الرحمن قال : رأيت السائب بن يزيد سنة أربع وستين جلدا معتدلا ، فقال : قد علمت ما متعت بسمعى وبصرى إلا بدعاء رسول الله ﷺ » .

وكان السائب بن يزيد عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على سوق المدينة هو وعبد الله ابن عتبة بن مسعود .

مات السائب بن يزيد سنة أربع وتسعين ، وقيل إحدى وتسعين ، وقيل غير ذلك . وهو آخر من مات بالمدينة المنورة من الصحابة . أخرج له الجماعة .

رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤/ ١٥٠ ، الثقات للعجلى : ص ١٧٦ ، المعرفة والتاريخ : ١/ ٣٥٨ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٤١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣٦/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٧١ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ١٤٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٩٧/ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٥٧٦ ، أسد الغابة : ٢/ ١٦٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٣٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٠٧ ، الكاشف : ١/ ٢٧٣ ، الإصابة : ٣/ ٦٢ ، التهذيب : ٣/ ٤٥٠ ، التقريب : ص ٢٢٨ ، الرياض المستطابة : ص ١١١) .

٦٤٨ ـ حدثنا محمد بن غالب ، نا زكريا بن عدى ، نا ابن المبارك ، عن يونس، عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد قال : ذُكِر شُرَيْح [(١)] الحضرمى عند النبى ﷺ ، فقال : « ذاك رجل لا يتوسَّد القرآن » .

---

(١) شريح الحضرمى : كان من أفاضل الصحابة ، وكان يقوم الليل تاليا للقرآن ، وبذلك أثنى عليه رسول الله ﷺ فقال : « ذاك رجل لا يتوسد القرآن » . وقد ورد فى بعض الروايات أن اسم هذا الرجل : مخرمة بن شريح ، وهو وهم ؛ كما قاله ابن الأثير ، وابن حجر ، وغيرهما .

(طبقات ابن سعد : ٤/٣٦٣ ، أسد الغابة : ٢/٣٦٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٥٦، الإصابة : ٣/٢٠٣) .

٦٤٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزهرى ، به :

الطريق الأول : يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : زكريا بن عدى ، عن عبد الله بن المبارك ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : سويد بن نصر ، عن عبد الله بن المبارك ، به :

أخرجها النسائى فى قيام الليل ، باب وقت ركعتى الفجر : ٣/٢٥٦ ، ٢٥٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/١٤٨ رقم ٦٦٥٤ بمثله .

الرواية الثالثة : حبان بن موسى : عن عبد الله بن المبارك ، به :

أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق .

الرواية الرابعة : يحيى بن آدم ، عن عبد الله بن المبارك ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٣/٤٤٩ .

الرواية الخامسة : على بن إسحاق ، عن عبد الله بن المبارك ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٣/٤٤٩ .

الرواية السادسة : حماد بن أسامة ، عن عبد الله بن المبارك ، به :

أخرجها ابن سعد فى « طبقاته » : ٤/٣٦٣ .

ثانيا : عبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن المبارك ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/١٤٨ رقم ٦٦٥٤ .

وأبو نصر الشيرازى فى الجزء الثالث عشر من الخلعيات ، كما فى « الإصابة » ==

. . . .

== (٣/٢٠٤).

الطريق الثاني : النعمان بن راشد ، عن الزهري ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير : » ١٤٨/٧ رقم ٦٦٥٥ .

رجاله :

(محمد بن غالب) بن حرب : ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ، تقدم في الحديث (٢) .

(زكريا بن عدى) التيمي : ثقة جليل يحفظ ، تقدم في الحديث (٤٩٨) .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك المروزي : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم في الحديث (٤٠) .

(يونس) هو ابن يزيد بن أبي النجاد ـ بفتح النون وتشديد الجيم ـ ويقال : ابن مشكان ابن النجاد الأموي مولاهم ، أبو يزيد الأيلي ـ بفتح الألف وسكون الياء ، نسبة إلى أيلة ، وهي بلدة على ساحل بحر القلزم ، مما يلي ديار مصر :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وقال يعقوب بن شيبة : صالح الحديث ، عالم بحديث الزهري ، وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال ابن خراش : صدوق . وقال ابن المبارك ، وابن مهدى : كتابه صحيح . وقال أحمد بن صالح : نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحدا ، وسئل أحمد : من أثبت في الزهري ؟ قال : معمر . قيل : فيونس ؟ قال : روى أحاديث منكرة . وقال ابن سعد : كان حلو الحديث كثيره ، وليس بحجة ، ربما جاء بالشيء المنكر . وقال الذهبي في «الميزان»: ثقة حجة ، شذ ابن سعد في قوله : ليس بحجة ، وشذ وكيع فقال : سيئ الحفظ. وكذا استنكر له أحمد بن حنبل أحاديث ، وقال الأثرم : ضعف أحمد أمر يونس.

وقال ابن حجر في « هدى الساري » : وثقه الجمهور مطلقا ، وإنما ضعفوا بعض رواياته ، حيث يخالف أقرانه أو يحدث من حفظه ، فإذا حدث من كتابه فهو حجة . وقال في «التقريب »: ثقة ، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين على الصحيح ، وقيل : سنة ستين ./ع .

(التاريخ الكبير : ٤٠٦/٨ ، الثقات للعجلي: ص ٤٨٨ ، الجرح والتعديل: ٢٤٧/٩ الثقات لابن حبان : ٦٤٨/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٩٧/٦ ، الميزان : ٤٨٤/٤ ، الكاشف : ٢٦٧/٣ ، هدى الساري : ص ٤٥٥ ، التهذيب : ٤٥٠/١١ ، التقريب : ص ٦١٤ ، اللباب : ٩٨/١) .

(الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٣) . ==

. . . .

== (السائب بن يزيد) : له صحبة ، تقدمت برقم (٣٦٤) .

درجته :

إسناده حســن ، فيه (يونس بن يزيد) وهــو « ثقة ، إلا أن فى روايته عن الـزهرى وهما قليلا». وهذا من روايته عن الزهرى .

وقد تابعه (نعـمان بن راشد) عن الزهرى ، به ، عن الطبرانـى فى « الكبير » (١٤٨/٧) رقم (٦٦٥٥) ونعمان « صدوق سيئ الحفظ » كما فى « التقريب » (ص ٥٦٤) .

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

والحديث أعله الإمام الذهبى بالإرسال ، فقال فى « تجريد أسماء الصحابة » (٢٥٦/١) : « شريح الحضـرمى ذكر فى « خبر مرسل » عند النبى ﷺ ، فقـال : ذاك [رجل] لا يتوسد القرآن » . أهـ.

وقد صححـه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٢٠٣/٣) فقال : « شـريح الحضرمى جاء ذكره فى « حديث صحيح » أخرجه النسائى من طريق الزهرى ، عن السائب بن يزيد» أهـ .

غريبه :

قوله : (ذاك رجل لا يتوسد القرآن) معناه : « أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به ، فيكون القرآن متوسدا معه ، بل يداوم قراءته ، ويحافظ عليها » .أهـ. (النهاية :١٨٣/٥).

فوائده :

فى الحديث منقبة جليلة لشريح الحضرمى رضى الله عنه . وفيه الحث على إحياء الليلة بتلاوة القرآن الكريم .

* * *

٦٤٩ ـ حدثنا محمد بن بشر أخو خطاب ، نا هُرَيم بن عبد الأعلى ، نا معتمر ، قال : سمعت أبي ، يحدث عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : كان بلال[١] يؤذن إذا جلس رسول الله ﷺ على المنبر يوم الجمعة ، فإذا نزل أقام .

---

(١) هو بلال بن رباح الحبشي ـ رضي الله عنه مؤذن رسول الله ﷺ تقدمت ترجمته برقم (٧٥).

٦٤٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن الزهري ، به :

الطريق الأول : سليمان بن طرخان ، عن الزهري ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : هريم بن عبد الأعلى ، عن معتمر بن سليمان ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : محمد بن بشر ، عن هريم بن عبد الأعلى ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : عبدان ، عن هريم بن عبد الأعلى ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ١٤٦/٧ رقم ٦٦٤٦ .

ثانيا : محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر بن سليمان ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ١٤٦/٧ رقم ٦٦٤٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٧/ ب) .

الطريق الثاني : ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، به :

أخرجه البخاري في الجمعة ، ٢١ ـ باب الأذان يوم الجمعة : ٣٩٣/٢ رقم ٩١٢ (مع الفتح) .

والترمذي في الصلاة ، ٣٧٢ ـ باب ما جاء في أذان الجمعة : ٣٩٢/٢ رقم ٥١٦ .

وأحمد في « مسنده » : ٣/ ٤٥٠ .

والطبراني في « الكبير » : ١٤٧/٧ رقم ٦٦٤٧ .

والبيهقي في « سننه » : ٣/ ١٩٢ ـ ومحيي السنة البغوي في « شرح السنة » : ٤/ ٢٤٤ رقم ١٠٧١ .

الطريق الثالث : عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن الزهري ، به :

أخرجه البخاري في الجمعة ، ٢٢ ـ باب المؤذن الواحد يوم الجمعة : ٣٩٥/٢ رقم ٩١٣ (مع الفتح) .

الطريق الرابع : عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به :

أخرجه البخاري في الجمعة ، ٢٤ ـ باب الجلوس على المنبر عند التأذين : ٣٩٦/٢ ==

. . . .

== رقم ٩١٥ (مع الفتح) .

والطبرانى فى « الكبير » : ١٤٧/٧ رقم ٦٦٥٠ ، ٦٦٥١ .

الطريق الخامس : يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه البخارى فى الجمعة ، ٢٥ ـ باب التأذين عند الخطبة : ٣٩٦/٢ رقم ٩١٦ (مع الفتح) .

وأبو داود فى الصلاة ، باب النداء فى يوم الجمعة : ٦٥٥/١ رقم ١٠٨٧ .

والنسائى فى الجمعة ، ١٥ ـ باب الأذان للجمعة : ١٠٠/٣ .

والطبرانى فى « الكبير » : ١٤٧/٧ رقم ٦٦٤٨ ، ٦٦٥١ .

الطريق السادس : محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب النداء فى يوم الجمعة : ٦٥٥/١ رقم ١٠٨٨ ، ١٠٨٩.

وابن ماجه فى إقامة الصلاة ، ٩٧ ـ باب ما جاء فى الأذان يوم الجمعة : ٣٥٩/١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤٤٩/٣ .

والطبرانى فى « الكبير » : ١٤٥/٧ رقم ٦٦٤٢ ؛ ١٤٦/٧ رقم ٦٦٤٣ ـ ٦٦٤٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٩٧/ب) .

الطريق السابع : صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب النداء فى يوم الجمعة : ٦٥٦/١ رقم ١٠٩٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ١٤٨/٧ رقم ٦٦٥٢ .

الطريق الثامن : عنبسة بن خالد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٤٧/٧ رقم ٦٦٤٩ .

الطريق التاسع : الثقة ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الشافعى فى « مسنده » كما فى ترتيب المسند : ص ١٣٦ رقم ٤٤٠٠ .

رجاله :

(محمد بن بشر ، أخو خطاب) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣٩) .

(هريم) بالتصغير (ابن عبد الأعلى) بن الفرات الأسدى ، أبو حمزة البصرى : ذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال مسلمة بن قاسم : لا أعرفه . وتعقبه ابن حجر بقوله : ولا عبرة بقوله ، فقد عرفه مسلم [يعنى صاحب الصحيح] . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الصحيح /م .

. . . .

= (الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٤٦ ، الكاشف : ٣/ ١٩٤ ، التهذيب : ١١/ ٣٠ ، التقريب: ص ٥٧٢) .

(معتمر) هو ابن سليمان بن طرخان التيمى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٦٩) .

قوله : (أبى) : يعنى سليمان بن طرخان التيمى : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (١٠) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(السائب بن يزيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٤) .

درجته :

إسناده صحيح ، أخرجه البخارى فى « صحيحه » من عدة طرق ، عن الزهرى ، به : كما تقدم آنفا ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » أهـ .

فوائده :

فى الحديث دلالة على أن الجلوس على المنبر عند التأذين يوم الجمعة سنة . وبه قال الجمهور. وفيه الجلوس قبل الخطبة .

* * *

﴿ ٣٦٥ ﴾

السائب(*) بن أبى السائب

ابن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

(*) السائب بن أبى السائب القرشى المخزومى العابدى ، ووالده أبو السائب اسمه صيفى ، وهو والد عبد الله بن السائب قارئ أهل مكة .

له صحبة . وكان شريك النبى ﷺ فى الجاهلية وقيل : إن أباه كان شريك النبى ﷺ . وقيل أنه لغيره .

وهاجر السائب بن أبى السائب مع رسول الله ، بعد الفتح . وأعطاه من غنائم حنين . وكان من المؤلفة قلوبهم ، وممن حسن إسلامه منهم .

وقد اختلف قول الزبير بن بكار فيه ، فذكر أنه قتل يوم بدر كافرا ، ثم ذكر فى كتابه ما يدل على أنه أسلم . وقال ابن حجر : فيحتمل أن يكون السائب بن صيفى عنده غير السائب بن أبى السائب .

وذكر سيف بن عمر فى « الردة » : أنه كان مع عكرمة بن أبى جهل فى قتال أهل الردة ، وأنه بعثه بشيرا بالفتح إلى أبى بكر رضى الله عنه .

أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه . وفى إسناد حديثه اضطراب رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٢٠ ، التاريخ الكبير : ٤/١٥١ ، الجرح والتعديل : ٤/٢٤٢ ، معجم الصحابة للبغوى (ق ١٣٦/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/١٧٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/١٣٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٩٦/أ) ، الاستيعاب : ٢/٥٧٢ ، أسد الغابة : ٢/١٦٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٥٠ ، الكاشف : ١/ ٢٧٣ ، الإصابة : ٣/ ٦٠ ، التهذيب : ٣/٤٤٨ ، التقريب : ص ٢٢٨) .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، لابد منه لسلامة النص .

وقد وقع فى الأصل هكذا (قال لى مولى السائب : كنت فيمن بنى البيت) وعلى لفظ السائب علامة تصحيح (صح) تعنى أنه مطابق للأصل المنقول منه .

* * *

٦٥٠ ـ حدثنا محمد بن شاذان الجوهرى ، نا سعيد بن سليمان ، نا عَبَّاد ، عن هلال بن خَبَّاب ، قال : قال لى مولى السائب ، [عن السائب][1] : كنت فيمن بنى البيت ، فأخذت حجراً ، فسوَّيْته ، ووضعته إلى جنب البيت ، فكنت عنده ، فاختلفوا فى الحجر ، حيث أرادوا أن يضعوه ، فكاد أن يكون بينهم قتال بالسيوف ، فقالوا : اجعلوا بينكم أول رجل يدخل من هذا الباب . فدخل رسول الله ﷺ ، فقالوا : هذا الأمين ، وكانوا يسمونه فى الجاهلية : « الأمين » . فقالوا : يا محمد! . قد رضينا بك . فدعا بثوب ، فَبَسَطَه ، ثم وضع الحجر فيه ، وقال لهذا البطن ، ولهذا البطن ـ قد سمى بطونا ـ : « ليأخُذْ كلٌّ [ق ٦٠/ب] / رجل منكم بناحية الثوب » . ففعلوا ، ورفعوه ،وأخذه رسول الله ﷺ ، فوضعه بيده .

---

٦٥٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن هلال بن خباب ، به :

الطريق الأول : عباد بن العوام عن هلال بن خباب ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : ثابت أبو زيد ، عن هلال بن خباب ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٢٥ .

وابن الأثير فى « البداية والنهاية » لابن كثير : ٢/ ٣٠٣ .

قلت : وقد رواه ابن هشام فى « السيرة النبوية » : ١/ ١٩٧ عن ابن إسحاق بدون سند .

رجاله :

(محمد بن شاذان الجَوْهَرى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١١) .

(سعيد بن سليمان) بن كنانة الواسطى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٠) .

(عباد) هو ابن العوام بن عمر الواسطى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٥٦) .

(هلال بن خَبَّاب) ـ بمعجمة وتشديد الموحدة الأولى ـ العبدى مولاهم ، أبو العلاء البصرى ، نزيل المدائن :

وثقه ابن معين ، وابن عمار الموصلى ، والمفضل بن غسان الغلابى ، وقال أحمد بن حنبل شيخ ثقة . وقال سفيان الثورى : ثقة إلا أنه تغير ، عمل فيه السن . وقال يحيي القطان : تغير قبل أن يموت واختلط . ورده ابن معين ، فقال : لا ، ما اختلط . وقال الساجى ، والعقيلى : فى حديثه وهم ، وتغير آخره . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال: يخطئ ويخالف . وقد ذكره ابن حبان أيضا فى « المجروحين » ، فقال : كان ممن اختلط فى آخر عمره ، فكان يحدث بالشيء على التوهم ، ولا يجوز الاحتجاج به إذا ==

. . . .

== انفرد ، وأما فيما وافق الثقات ، فإن احتج به محتج أرجو أن لا يخرج فى فعله . وقال أبو أحمد الحاكم : تغير بآخره . وقال ابن عدى : أرجو أن لا بأس به . وقال الذهبى فى «الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، تغير بآخره ، من الخامسة مات سنة أربع وأربعين ومائة ./٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧/٣١٩ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٢١٠ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٧٥ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/٣٤٧ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٥٧٤ ، المجروحين : ٣/ ٨٧ ، الكامل لابن عدى : ٧/ ٢٥٨٠ ، تاريخ بغداد : ١٤/٧٣ ، الميزان : ٤/٣١٢ ، المغنى : ٢/٣٧٣ ، الكاشف : ٣/ ٢٠٠ ، التهذيب : ١١/٧٧ ، التقريب : ص ٥٧٥ ، الكواكب النيرات : ص ٤٣١) .

(مولى السائب) والظاهر أنه مجاهد بن جبر من فوق كما قال ابن الأثير فى ترجمته فى « أسد الغابة » (٢/ ١٦٤) ومجاهد ثقة إمام فى التفسير ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(السائب) هو ابن أبى السائب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٥) .

درجته :

- إسناده حسن ، فيه (هلال بن خباب) وهو « صدوق » .

* * *

٦٥١ـ حدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفان ، نا وهيب ، نا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن مجاهد ، عن السائب بن أبى السائب ، أنه كان يشارك النبى ﷺ فى أول الإسلام فى التجارة ، فلما كان يوم الفتح ، قال : « مرحبا بأخى وشريكى ! كنتَ لا تُدارى ولا تُمَارى . يا سائب ، قد كنت تعمل أعمالاً فى الجاهلية لا تُقْبَلُ منك ـ وكان ذا سَلَفٍ وصِلَةٍ ـ وإنها تقبل منك اليوم » .

---

٦٥١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن مجاهد بن جبر ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد بن جبر ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عفان بن مسلم ، عن وهيب بن خالد ، به :وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : الحسن بن المثنى ، عن عفان بن مسلم ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن عثمان بن مسلم ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٢٥ .

ثانيا : سهل بن بكار ، عن وهيب بن خالد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٣٩ رقم ٦٦١٨ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٦/أ) .

الطريق الثانى : سيف بن أبى سليمان ، عن مجاهد بن جبر ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٢٥ .

والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٧٧ رقم ٣١٢ ، وقد أسقط من الإسناد : «قائد السائب » .

الطريق الثالث : إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد بن جبر ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٥٢) .

رجاله :

(الحسن بن المثنى) بن معاذ العنبرى : من نبلاء الثقات ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(عفان) هو ابن مسلم الباهلى ، ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم فى الحديث (٥٩) .

(وهيب) هو ابن خالد الباهلى : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(عبد الله بن عثمان بن خثيم) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٩) . ==

. . . .

== (مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام فى التفسير ، تقدم فى الحديث (٦١) .
(السائب بن أبى السائب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الله بن عثمان بن خثيم) وهو « صدوق » ، وقد تابعه (سيف بن سليمان) عن مجاهد ، به ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٣/ ٤٢٥) . وسيف «ثقة ثبت رمى بالقدر » ، من رجال الشيخين ، كما فى « التقريب » (ص ٢٦٢) .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٨/ ١٩٠) . رجال أحمد رجال الصحيح أهـ.

قلت : والحديث يرتقى بالمتابعة إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

قال الحافظ المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٧/ ١٨٨) : « هذا الحديث قد اختلف فى إسناده اختلافا كثيرا » . أهـ

غريبه :

قوله :(كنت لا تدارى) من دارى يدارى مداراة . والمداراة غير مهموز : ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك . وقد يهمز : (النهاية : ٢/ ١١٥) .

وقوله : (لا تمارى) من مارى يمارى مراء ومماراة . والمراء : الجدال ، والتمارى والمماراة: المجادلة على مذهب الشك والريبة . (النهاية : ٤/ ٣٢٢) .

وقال الإمام الخطابى : قوله : (لا تدارى) يعنى لا تخالف ولا تمانع . وأصل الدرء : الدفع. يصفه رسول الله ﷺ بحسن الخلق ، والسهولة فى المعاملة . وقوله : (لا تمارى) يريد المراء والخصومة » . أهـ . (معالم السنن للخطابى مع مختصر سنن أبى داود : ٧/ ١٨٨) .

فوائده :

فى الحديث منقبة لسائب أبى السائب رضى الله عنه . وفيه الحض على السهولة فى البيع والشراء وعدم المراء والخصومة .

* * *

٦٥٢ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيي . نا سفيان ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن قائد السائب عن السائب ، عن النبى ﷺ(١) « كُنْتَ لا تُدَارى ، ولاتُمارى » فقط .

---

٦٥٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن مجاهد ، به : كما تقدم برقم (٦٥١).

ومنها : طريق إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد بن جبر ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : سفيان الثورى ، عن إبراهيم بن مهاجر ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : يحيي بن سعيد ، عن سفيان الثورى ، به : وقد رواها عنه اثنان :

(أ) مسدد بن مسرهد ، عن يحيي بن سعيد ، به :

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب كراهية المرء : ٤/رقم ٤٨١٥ (عنه به) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٤٠ رقم ٦٦٢٠ (عن معاذ بن المثنى عنه ، به) .

(ب) محمد بن خلاد ، عن يحيي بن سعيد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٦/أ) .

الرواية الثانية : عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجها ابن ماجه فى التجارات ، ٦٣ ـ باب الشركة والمضاربة : ٢/٧٦٨ برقم ٢٢٨٧. ـ

وأحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٤٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٤٠ رقم ٦٦١٩ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٦/ ب) .

ثانيا : إسرائيل بن يونس ، عن إبراهيم بن مهاجر ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٦/أ) .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك ، ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(يحيي) هو ابن سعيد القطان : ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، تقدم فى الحديث (٦٣).

(سفيان) هو ابن سعيد الثورى ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣).

(إبراهيم بن مهاجر) بن جابر البجلى الكوفى : ==

. . . .

= وثقه ابن سعد ، قال سفيان الثورى وأحمد بن حنبل ، لا بأس به ، وقال أبو داود : صالح الحديث . وقال الساجى : صدوق ، وقـال يحيي القطان : لم يكن بقوى . وقال أبو حاتم والنسائى : ليس بالقوى . وقـال يعقوب بن سفيان : له شرف وفـى حديثه لين . وقال ابن حبان : كثير الخطأ ، تستحب مجانبة ما انفرد من الروايات ، ولا يعجبنى الاحتجاج بما وافق الأثبات لكثرة ما يأتى من المقلوبات . وقال الدارقطنى : ضـعفوه، تكلم فيـه يحيي القطان وغيـره ، قيل : بحجة ، قـال : بلى ، حدث بأحاديث لا يتـابع عليها، وقـد غمزه شعـبة أيضاً. وقال ابن حجر : صدوق لين الحفظ ، من الخامسة ./م٤.

(التاريخ لابن معين : ٣/ ٣٤٥ ، التاريخ الكبـير : ١/ ٣٢٨ ، الجرح والتعديل : ٢/ ١٣٢ ، الضعـفاء للنسـائى : ص ١٤٦ ، المجروحين : ١/ ١٠٢ ، سـؤالات الحاكم : ص ١٨٠ ، الميزان : ١/ ٦٧ ، الكاشف : ١/ ٤٩ ، التهذيب : ١/ ١٦٧ ، التقريب : ص ٩٤) .

(مجاهد) هو ابن جبر : ثقة إمام فى التفسير ، تقدم فى الحديث (٩٦١) .

(قائد السائب) هو عبد الله بن السائب ، صحابى ، ستأتى له ترجمة برقم (٥٨٤) .

(السائب) هو ابن أبى السائب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : الاضطراب فيه ، كما تقدم قول ابن عبد البر فيه بذلك عند الحديث (٦٥١) .

والثانية : فيه (إبراهيم بن جابر) وهو « صدوق لين الحفظ » .

قال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١/ ١٩٠) : « رجال أحمد رجال الصحيح » .أهـ.

* * *

﴿ ٣٦٦ ﴾

السائب(*) بن سُوَيْد

٦٥٣ ـ حدثنا محمد بن يحيي المَرْوَزى ، نا عاصم بن على ، نا ابن أبى ذئب ، عن عبيد الله بن يزيد بن السائب ، عن أبيه ، عن جده ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « لا يأخذْ أحدُكم متاع صاحبه لاعبا ، ولا جادًّا ؛ وإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه ، فليردَّها » .

---

(١) السائب بن سويد ـ بالتصغير ـ المدنى له صحبة .

روى عن النبى ﷺ حديث « ما من شيء يصيب من زرع أحدكم من العوافى ، والسباع ، والطير ؛ إلا كتب لكم به أجر » . (الحديث رقم ٦٥٤) . وقال أبو القاسم البغوى : لا أعلم روى غير هذا » .

وقد أخرج له المصنف ابن قانع ،والطبرانى ، حديثا آخر ، وهو :

(لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا ، وإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه ، فليردها)

وهذا الحديث أورده الإمام أحمد فى مسند (يزيد بن السائب بن يزيد) .

رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوى : (ق١٣٧/ب) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٩٨/ب)، الاستيعاب : ٢/ ٥٧٤ ، أسد الغابة : ٢/ ١٦٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٠٦ ، الإصابة : ٣/ ٦٠) .

٦٥٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن ابن أبى ذئب ، به :

الطريق الأول : عاصم بن على ، عن ابن أبى ذئب ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : محمد بن يحيي المروزى ، عن عاصم بن على ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن عاصم بن على ، به :

أخرجه البخارى فى « الأدب المفرد » : ١/ ٣٣٠ رقم ٢٤١ (مع الشرح) .

ثالثا : عمر بن حفص السدوسى ، عن عاصم بن على ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٤٥ رقم ٦٦٤١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٩٧/ ب) .

الطريق الثانى : معمر بن راشد ، عن ابن أبى ذئب ، به : ==

. . . .

== ـ أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٢١ (وسمى الصحابى: السائب بن يزيد).

الطريق الثالث : يزيد بن هارون ، عن ابن أبى ذئب ، به:

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٢١ (وسمى الصحابى السائب بن يزيد) .

والبيهقى فى « سننه » : ٦/ ٩٢ .

الطريق الرابع : شعيب بن إسحاق ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب من يأخذ الشيء على المزاح : ٥/ ٢٧٣ رقم ٥٠٠٣ .

الطريق الخامس : شبابة ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه محيى السنة البغوى فى « شرح السنة » : ١٠/ ٢٦٤ رقم ٢٥٧٢ .

رجاله :

(محمد بن محيى المروزى) صدوق ، تقدم فى الحديث (٤٦٢) .

(عاصم بن على) بن عاصم الواسطى ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٦) .

(ابن أبى ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة : ثقة فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (٥٩٨) .

(عبيد الله بن يزيد بن السائب) هكذا جاء فى المخطوط ، وقد جاء فى بقية مصادر التخريج ومصادر الترجمة « عبد الله بن السائب بن يزيد » : الكندى أبو محمد المدنى ، روى عن أبيه، عن جده حديث : لا يأخذ أحدكم عصا أخيه ، وقال الترمذى : حسن غريب . روى عنه ابن أبى ذئب . قال أحمد : لا أعرفه من غير حديث ابن أبى ذئب .

وثقه ابن سعد ، والنسائى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الميزان » : ما روى عنه سوى ابن أبى ذئب . ولكن وثقه النسائى وابن سعد . وقال فى « المغنى » : مجهول . وفى « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : وثقه النسائى ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة / بخ د ت .

(طبقات ابن سعد : (٢٧٣) ، التاريخ الكبير : ٥/ ١٠٣ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٣٢ ، الميزان : ٢/ ٤٢٦ ، المغنى : ١/ ٤٨٣ ، الكاشف : ٢/ ٨٠، التهذيب : ٥/ ٢٢٩ ، التقريب : ص ٣٠٤ .

قوله : (عن أبيه) يعنى يزيد بن السائب بن زيد والد السائب بن يزيد .

له صحبة . قال الترمذى وقيل : هو يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود الكندى . أسلم يوم فتح مكة وسكن المدينة . روى عنه ابنه السائب . ==

. . . .

== رضى الله عنه .

(أسد الغابة : ٤/ ٧١٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ١٣٧ ، الإصابة : ٦/ ٣٤١).

قوله (عن جده) يعنى السائب بن يزيد . له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٤) .

درجته :

إسناده حسن . فيه (محمد بن يحيي المروزى) ، وهو صدوق وشيخه (عاصم بن علي) صدوق ربما وهم ، ولكنه تابعه (معمر بن راشد) ، عن ابن أبى ذئب ، به ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٢١ .

وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (برقم ٢١٦١) وحسنه .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٤/ ١٧٢) « فيه عبد الله بن يزيد بن السائب) ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . أهـ .

غريبه :

قوله : (لاعبا ولا جادًا) وهو أن لا يريد بأخذه سرقته ، ولكنه يريد إدخال الغيظ على أخيه، فهو لاعب فى مذهب السرقة ، جاد فى إدخال الأذى عليه ، أى هو قاصد للعب ، مريد للجد فى ذلك ليغيظه . (جامع الأصول لابن الأثير : ١١/ ٥٧) .

* * *

٦٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن الصقر ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا عبد الله بن موسى ، عن أسامة بن يزيد ، عن محمد بن كـعب القُرَظى ، عن السائب بن سويد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من شيءٍ يصيب من زَرْع أحدكم من العَـوافى والسِّباع والطير إلا كُتِب لكم به أجرٌ** » .

---

٦٥٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن موسى ، به :

الطريق الأول: إبراهيم بن المنذر، عن عبد الله بن موسى ، به: وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : عبد الله بن الصقر ، عن إبراهيم بن المنذر ، به : كما هو هنا .

ثانيا : عبد الكريم بن الهيثم ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٧/ب) .

الطريق الثاني : يعقوب بن حميد ، عن عبد الله بن موسى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٤٤/٧ رقم ٦٦٣٩ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٨/ ب) .

رجاله :

(عبد الله بن الصقر) السكرى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(إبراهيم بن المنذر) بن عبـد الله الأسدى : صدوق ، تكلم فـيه الإمام أحـمد من أجل أنه خلط فى القرآن ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(عبد الله بن موسى) بن إبراهيم التيمى : صدوق كثير الخطأ ، تقدم فى الحديث (٢٤٤).

(أسامة بن زيد) الليثى : صدوق يهم ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(محمد بن كعب القرظى) : ثقة عالم ، تقدم فى الحديث (١٥٨) .

(السائب بن سويد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٣٦٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن موسى) ، وهو صدوق كثير الخطأ ، و (أسامة بن زيد) وهو « صدوق يهم » .

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه مرفوعا : « ما من مسلم يغرس غرسا، أو يزرع زرعا ، فيأكل منه طير ، أو إنسان ، أو بهيمة ، إلا كان له به صدقة » .

أخرجه البخارى فى الحرث والمزارعة ، ١ ـ باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه : ==

. . . .

== ٥/٣ رقم ٢٣٢٠ (مع الفتح) وفى الأدب ، ٢٧ ـ باب رحمة الناس والبهائم : ١٠/٤٣٨ رقم ٦٠١٠ (مع الفتح) .

ومسلم فى المساقاة ، ٢ ـ باب فضل الغرس والزرع : ٣/١١٨٩ رقم ١٥٥٣ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (العَوَافى) العافية والعافى : كل طالب رزق من إنسان ، أو بهيمة ، أو طائر ، وجمعها : العوافى . وقد تقع العافية على الجماعة . ويقال عفوته واعتفيته . (النهاية : ٣/٢٦٦) .

فوائده :

فى الحديث فضل الزرع والحض على المزارعة وعمارة الأرض .

* * *

﴿ ٣٦٧ ﴾

سِيَابَة(*) بن عاصم

ابن سِبَاع بن خُزَاعى بن محارِب بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيْم .

---

(١) سِيَابَة - بكسر أوله والتخفيف وبعد الألف موحدة - ابن عاصم السلمى : سكن الشام له وفادة . أقبل هو وابن أخيه الجحاف بن حكيم من الكوفة .

وقال عبد الغنى بن سعيد : له صحبة . روى عن النبى ﷺ أنه قال يوم حنين : « أنا ابن العواتك » (الحديث رقم ٦٥٥) .

وقال البخارى فى حديثه : هشيم ، عن عمرو بن سعيد ، مرسل .

وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال : « يروى المراسيل » روى عنه الزهرى .

(التاريخ الكبير : ٤/ ٢١٠ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٢١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٨/ب) ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٥٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣١١/أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٩١ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٤٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٢٥٠ ، الإصابة : ٣/ ١٥٥) .

* * *

٦٥٥ ـ حدثنا عبد الله بن أيوب المؤدِّب ، نا محمد بن الصَّبَّاح الدُّولاَبى ، نا هُشَيْم، عن يحيي بن سعيد ، عن عمرو بن سعيد بن العاص قال : حدثنى سِيَابَة السلمى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا ابن العَوَاتِك » ، يعنى من سُلَيْم .

---

٦٥٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن هشيم بن بشير ، به :

أولا : عبد الله بن أيوب المؤدب ، عن محمد بن الصباح الدولابى ، به :

ثانيا : الحسن بن على الفسوى ، عن محمد بن الصباح الدولابى ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣١١/أ) .

الطريق الثانى : سعيد بن منصور ، عن هشيم بن بشير ، به :

أخرجه سعيد بن منصور فى « سننه » ، فقال : « حدثنا هشيم عن يحيي بن عمرو القرشى أخبرنى سيابة بن عاصم السلمى » ، فساقه ، كما فى « الإصابة » : ٣/ ١٥٥ .

الطريق الثالث : محمد بن سليمان لوين ، عن هشيم بن بشير ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٤٩/أ) حيث قال : حدثنا محمد ابن سليمان لوين ، نا هشيم ، عن شيخ من قريش يقال له يحيي بن سعيد بن عمر بن سعيد ابن العاص ، عن سيابة السلمى ، فساقه .

الطريق الرابع : عمرو بن عوف ، عن هشيم بن بشير ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : كما فى « الإصابة » : ٣/ ١٥٥ .

الطريق الخامس : الحارث الخازن ، عن هشيم بن بشير ، به : سيأتى إن شاء الله برقم (٦٥٧) .

رجاله :

(عبد الله بن أيوب المؤدِّب) : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٦٦) .

(محمد بن الصباح الدُّولاَبى) أبو جعفر ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٨٨) .

(هشيم) هو ابن بشير : ثقة كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥).

(يحيي بن سعيد) بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشى الأموى ، أبو الحارث المدنى ، أخو عمرو بن سعيد المعروف بالأشدق :

وثقه النسائى ، ويعقوب بن سفيان ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وذكره ابن معين فى تابعى أهل المدينة ، وقال أهل المدينة فى « الكاشف » : ثقة ، من الثالثة ، مات فى حدود الثمانين / بخ م . ==

. . . .

== (التاريخ الكبير : ٨/ ٢٧٥ ، الجرح والتعديل : ٩/ ١٤٩ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٥٢٢، الكاشف : ٣/ ٢٢٥ ، التهذيب : ١١/ ٢١٥ ، التقريب : ص ٥٩١) .

(عمرو بن سعيد بن العاص) المعروف بالأشدق : تابعى وهم من زعم أن له صحبة ، ومثله عند الحافظ ابن حجر ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٣) .

(سيابة السلمى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٣٦٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هشيم) وهو « ثقة لكنه كثير التدليس والإرسال الخفى وقد عنعنه».

وقد اختلف فى إسناده على هشيم . فقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ١٥٥) : قال « سعيد بن منصور : حدثنا هشيم ، عن يحيي بن عمرو القرشى أخبرنى سيابة بن عاصم السلمى . . . وأغرب ابن عبد البر فقال : روى حديثه هشيم ، عن يحيي بن سعد بن عمرو بن العاص ، عن أبيه ، عن جده عن سيابة » . انتهى .

وقال الحافظ ابن حجر : « ولم أره عن هشيم كذلك : وإنما اختلف عليه . فقال عنه سعيد ابن منصور كما تقدم وتابعه إسحاق بن إدريس . وقال أبو حاتم : حدثنا بعض أصحاب هشيم عنه هكذا . وحدثنا عنه محمد بن الصباح فقال عن يحيي بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن سيابة قال أبو حاتم : والأول أشبه » .

ثم قال : « قلت : إسحاق ضعيف ، وقد تابعه محمد بن الصباح ، عمرو بن عوف أخرجه الطبرانى .

قلت : أخرجه البغوى عن « لوين » عن هشيم عن يحيي بن سعيد بن عمرو عن سيابة . قال لوين : لا أدرى : لعل بينهما رجلا » . انتهى .

غريبه :

قوله ﷺ : (أنا ابن العواتك) سئل هشيم عن العواتك ، فقال : أمهات كن له من قيس. قال ابن عبد البر : يعنى جدات كن له لآبائه وأجداده . وقد روى فى هذا الحديث عن سيابة ابن عاصم ، عن النبى ﷺ : « أنا ابن العواتك من سليم » . ولا يصح ذكر سليم فيه. والعواتك جمع عاتكة .

ثم قال : « فى ذلك قولان : أحدهما : العواتك ثلاث من بنى سليم : إحداهن : (عاتكة بنت الأوقص بن مالك) وهى جدة النبى ﷺ من قبل بنى زهرة ، والثانية (عاتكة بنت هلال بن فالج) أم عبد مناف . والثالثة (عاتكة أم هاشم) .

والقول الثانى : أن رسول الله ﷺ مر بنسوة أبكار من بنى سليم ، وأخرجن ثديهن فوضعنها فى فِيِّ رسول الله ﷺ ، فدرت . (الاستيعاب : ٢/ ٦٩١ ، ٦٩٢) .

٦٥٦ ـ حدثنا أبو مَيَسَرَة محمد بن الحسين ، نا الحارث الخازن ، نا هُشَيْم ، بإسناده، مثله .

---

٦٥٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن هشيم بن بشير ، به . وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٦٥٥) .

ومنها : طريق الحارث الخازن ، عن هشيم بن بشير ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(أبو ميسرة محمد بن الحسين) صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٣٥) .

(الحارث الخازن) صدوق يهم ، تقدم فى الحديث (٤٨٣) .

(هشيم) هو ابن بشير: ثقة كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥).

قوله : (بإسناده) يعنى عن يحيي بن سعيد ، عن عمـرو بن سعيد بن العاص ، عن سيابة السلمى .

درجته :

إسناده ضعيف . (فيه هشيم) مدلس ، وقد عنعنه .

* * *

﴿٣٦٨﴾

سَبْرَة(*) بن مَعْبَد

ابن عَوْسَجَة بن حَرْملة بن سَبْـرة بن خديج بن مالك بن عمرو الجُهَنى ، ابن ذُهل ابن ثعلبة بن رِفاعة بن نصر بن سعد بن رشدان بن قيس بن جُهَيْنَة .

(*) ـ سَبْرَة ـ بمفتوحة وسكون موحدة ـ ابن معبد بن عوسجة بن حرملة الجهنى ، أبو ثرية ـ بضم المثلثة وتشـديد التحتانيـة ـ وقيل : أبو الربيع ، وقيل : أبو ثلجة ، وقـيل : أبو بلجة : له صحبـة ، شهد الخندق وما بعدها من المشـاهد . روى عن النبى ﷺ أحاديث . روى عنه ابنه الربيع بن سبرة .

وكان سبرة بن معبد رسـول على رضى الله عنه ، لما ولى الخلافة بالمدينة إلى معاوية يطلب منه بيعة أهل الشام . مات فى خلافة معاوية .

أخرج له مسلم وأصحاب السنن الأربعة وذكره بقى بن مخلد فيمن روى تسعة عشر حديثا. رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤/ ٣٨١ ، طبقـات خليفة : ص ١٢١ ، التاريخ الكبير : ٤/ ١٨٧ ، الجرح والتـعديل : ٤/ ٢٩٥ ، معـجم الصحابـة للبغوى : (ق ١٤٥/أ) ، الـثقات لابن حبان : ٣/ ١٧٦ ، المعجم الكـبير للطبرانى : ٧/ ١٠٧ ، معرفة الصـحابة لأبى نعيم (جـ ١ق٣٠٥/ ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٥٧٩ ، أسد الغابة : ٢/ ١٧٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٢٠٨ ، الكاشف : ١/ ٢٧٤ ، الإصابة : ٣/ ٦٤ ، التهـذيب : ٣/ ٤٥٣ ، التقريب : ص ٢٢٩ ، الرياض المسـتطابة : ص ١٢١ ، بقى بن مخلد ومـقدمـة مسنده : ص ٩١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٢٥) .

(١) ـ عُسْفَـان : ـ كعثمـان ـ موضع على مرحلتين من مكة (القـاموس المحيط : ص ١٠٨٢) وهى قرية جامعة بين مكة والمدينة (النهاية : ٣/ ٢٣٧) .

* * *

٦٥٧ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى ، نا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن ، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن الرَّبيع بن سَبْرة ، عن أبيه : أنهم خرجوا مع النبى ﷺ ، حتى نزلوا عُسْفَان [٢] وذكر حديث المتعة ، أن النبى ﷺ حرَّم مُتْعَة النساء بعد أن أَذِن فيها .

---

٦٥٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن الربيع بن سبرة ، به :

الطريق الأول : عبد العزيز بن عمر بن الربيع بن سبرة ، به : وقد جاء عنه من تسعة وجوه :

أولا : الفضل بن دكين ، عن عبد العزيز بن عمر ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : إسحاق بن الحسن الحربى ، عن الفضل بن دكين ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : على بن عبد العزيز ، عن الفضل بن دكين ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٠٧ رقم ٦٥١٣ .

ثانيا : يحيي بن سعيد ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبير » ، فى النكاح ، ٨١ ـ تحريم المتعة : ٣/ ٣٢٧ رقم ٥٥٤١ .

ثالثا : عبد الله بن نمير ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :

أخرجه مسلم فى النكاح ، ٣ ـ باب نكاح المتعة : ٢/ ١٠٢٥ رقم ١٤٠٦ .

رابعا : عبدة بن سليمان ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٢/ ١٠٢٥ رقم ١٤٠٦ .

وابن أبى شيبة فى « مصنفه » : ٤/ ٢٩٢ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١١٠ رقم ٦٥٢٠ .

خامسا : معمر بن راشد ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٠٨ رقم٦٥١٤ .

سادسا : سفيان بن عيينة ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :

أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ٢/ ٣٧٤ رقم ٨٤٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٠٩ رقم ٦٥١٥ ، ٦٥١٩ .

سابعا : وكيع بن الجراح ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٠٥ .

==

. . . .

== ثامنا : بسر بن عبد الله ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٠٩ رقم ٦٥١٦ .

تاسعا : سفيان بن سعد ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٠٩ رقم ٦٥١٧ .

عاشرا : عبد ربه سعيد ، عن عبد العزيز بن عمر ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » : فى الموضع السابق : ٣/ ٣٢٧ رقم ٥٥٤٢ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٠٩ رقم ٦٥١٨ .وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٠٦/أ) .

الطريق الثانى : الليث بن سعد ، عن الربيع بن سبرة ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٢/ ١٠٢٣ رقم ١٤٠٦ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٠٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١١٠ رقم ٦٥٢١ .

الطريق الثالث : عمارة بن غزية ، عن الربيع بن سبرة ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٢/ ١٠٢٤ رقم ١٤٠٦ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٠٥ .

الطريق الرابع : عبد الملك بن الربيع ، عن الربيع بن سبرة ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٢/ ١٠٢٥ رقم ١٤٠٦ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٠٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١١٠ رقم ٦٥٢٢ ـ ٦٥٢٣ ؛ ٧/ ١١٣ رقم ٦٥٣٧ .

الطريق الخامس : عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن سبرة ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٢/ ٧ ـ ١٠ رقم ١٤٠٦ .

والنسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٣/ ٣٢٧ رقم ٥٥٤٤ .

والباغندى فى « مسند عمر بن عبد العزيز » : رقم ٩٤ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١١١ رقم ٦٥٢٥ ـ ٦٥٢٧ ، وفى « مسند الشاميين » (٣٣) .

وأبو نعيم فى « حلية الأولياء » : ٥/ ٢٦٣ .

الطريق السادس : عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن سبرة ، به :

الطريق السابع : عمرو بن الحارث ، عن الربيع بن سبرة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١١١ رقم ٦٥٢٤ . ==

. . . .

== الطريق الثامن : يونس بن أبى فروة ، عن الربيع بن سبرة ، به :
أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤٥/أ) .
والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١١٣ رقم ٦٥٣٨ .
الطريق التاسع: الزهرى ، عن الربيع بن سبرة ، به: وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٥٨) .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحربى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣) .
(أبو نعيم الفضل بن دكين) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .
(عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز) بن مروان القرشى الأموى ، أبو محمد المدنى :
وثقه ابن معين ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، وابن عمار ، وزاد : ليس بين الناس فيه اختلاف . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال أبو زرعة والنسائى : لا بأس به . وقال أحمد بن حنبل : ليس هو من أهل الحفظ والإتقان . وقال أبو مسهر : ضعيف الحديث . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يخطئ يعتبر حديثه . وقال الذهبى فى «الكاشف»: ثقة . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : ليس له فى « البخارى » سوى حديث واحد . . . ولهذا [الحديث] شاهد من حديث عمر بن الخطاب . وقال فى «التقريب » : صدوق يخطئ ، من السابعة مات فى حدود الخمسين ومائة /ع .
قلت : عبد العزيز هذا وثقه غير واحد من الأئمة ، وحسن جماعة حديثه . وأخرج له الجماعة ، والراجح أنه « ثقة » . والله أعلم .
(التاريخ الكبير : ٦/ ٢١ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٣٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ١١٤ ، الميزان : ٢/ ٦٣٢ ، المغنى : ١/ ٥٦٤ ، الكاشف : ٢/ ١٧٧ ، هدى السارى : ص ٤٢٠ ، التهذيب : ٦/ ٣٤٩ ، التقريب : ص ٣٥٨) .
الربيع بن سبرة ثقة تقدمت ترجمته .
عن أبيه يعنى سبرة بن معين تقدمت ترجمته (٣١٨) .

درجته :

اسناده صحيح

* * *

٧٥٨ - حدثنا محمد بن غـالب بن حرب نا محمد بن كثير نا سليـمان بن كثير عن يحيى بن سعيـد عن الزهرى عن الربيع بن سبرة عن أبيه : « **أن النبى ﷺ حرم المتعة يوم فتح مكة** » .

---

٧٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق :

ومنها : طريق الزهرى ، عن الربيع بن سبرة ، به : وقد جاء عنه من عشرة وجوه :

أولا : يحيي بن سعيد ، عن الزهرى ، به : كما هو هنا .

ثانيا : سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى النكاح ، ٣ ـ باب نكاح المتعة : ٢/١٠٢٦ رقم ١٤٠٦ .

والحميدى فى « مسنده » : ٢/٣٧٤ رقم ٨٤٦ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/٤٠٥ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » . (ق ١٤٥/أ) .

ثالثا : معمر بن راشد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

وأبو داود فى النكاح ، باب فى نكاح المتعة : ٢/٥٥٩ رقم ٢٠٧٣ .

والنسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٣/٣٢٨ رقم ٥٥٤٦ .

وعبد الرزاق فى « مصنفه » فى النكاح ، باب المتعة : ٧/٥٠٢ رقم ١٤٠٣٤ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/٤٠٤ .

رابعا : أبو صالح ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

خامسا . يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مسلم فى النكاح ، ٣ ـ باب نكاح المتعة : ٢/١٠٢٧ رقم ١٤٠٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/١١٣ رقم ٦٥٣٤ .

سادسا : إسماعيل بن أمية ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٢/٥٥٨ رقم ٢٠٧٢ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/٤٠٤ .

سابعا : محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٣/٣٢٧ رقم ٥٥٤٥ .

ثامنا : أيوب ، عن الزهرى ، به : ==

. . . .

== أخرجه الطبراني فى « الكبير » : ٧/ ١١٣ رقم ٦٥٣٥ .

تاسعا : بحر السقاء ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطبراني فى « الكبير » : ٧/ ١١٣ رقم ٦٥٣٣ .

عاشرا : أبو يونس ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطبراني فى « الكبير » : ٧/ ١١٣ رقم ٦٥٣٦ .

رجاله :

(محمد بن غالب) ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ، تقدم فى الحديث (٢) .

(محمد بن كثير العبدى) ثقة ، لم يصب من ضعفه ، تقدم فى الحديث (٣٥) .

(سليمان بن كثير) العبدى : لا بأس به فى غير الزهرى ، تقدم فى الحديث (٣٥) .

(يحيي بن سعيد) بن قيس الأنصارى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(الربيع بن سبرة) ثقة ، تقدم فى الحديث (٦٥٧) .

قوله (عن أبيه) يعنى سبرة بن معبد الجهنى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٨).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (سليمان بن كثير) وهو « لا بأس به فى غير الزهرى » ، وهذا من روايته عن يحيي بن سعيد الأنصارى .

أخرجه مسلم فى « صحيحه » من عدة طرق ، عن الزهرى ، به ، كما تقدم آنفا .

فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

* * *

﴿ ٣٦٩ ﴾

سَبْرة(*) بن أبى الفَاكِهَة

(*) سَبْرة بن أبى الفَاكِـهة ـ بكسر الكاف ـ وقيل : ابن أبى الفاكه ، وقـيل : ابن الفاكه الأسدى الكوفى :

له صحبـة ، روى عن النبى ﷺ : « إن الشيطان قعد لابن آدم بـأطراقه » . (الحديث رقم ٦٥٩) . وفى إسناد حديثه اختلاف .

روى عنه سالم بن أبى الجعد ، وعمارة بن خزيمة بن ثابت . أخرج له النسائى .

رضى الله عنه .

(معجم الصحـابة للبغوى : (ق١٤٥/ب) ، المعجم الكبير للطبـرانى : ٧/ ١١٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٠٦/أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٥٧٨ ، أسد الغابة : ٢/ ١٧٢ ، تجريد أسماء الصحـابة : ١/ ٢٠٨ ، الكاشف : ١/ ٢٧٤ ، الإصابة : ٣/ ٦٤ ، التهذيب : ٣/ ٤٥٣ ، التقريب : ص ٢٢٩) .

* * *

٦٥٩ ـ حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب ، نا أبو بكر بن أبى شيبة ، نا ابن فُضَيْل ، عن أبى جعفر ، وهو موسى بن المسيب الثقفى ، عن سالم بن أبي[1] الجعد ، عن سَبْرة بن أبى الفَاكِهَة ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « إن الشيطان قَعَدَ لابن آدم بأَطْرُقه ، فقعد له بطريق الإسلام ، فقال له: أتُسْلِمُ ، وتَذَرُ دينك ودين آبائك ؟ فعصاه ، فأسلم . ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال له : تهاجر وتَدَعَ أرضك ؟ فعصاه ، فهاجر . ثم قعد له بطريق الجهاد ، فقال له : تجاهد، فتُقَاتَل فتُقْتَل ؟ فعصاه ، فجاهد . قال رسول الله ﷺ : « من فعل ذلك فمات ، كان حقٌ على الله عز وجل أن يُدْخِلَه الجنة ؛ أو قُتِل أو غَرِقَ ، أو وَقَصَتْه دابة ، كان حقٌ على الله أن يُدْخِلَهُ الجنة » .

---

(١) جاء فى الهامش ما نصه : « فى نسخ : سالم بن أبى حفص » ، وقد ورد فى الأصل ، وفى « سنن النسائى » (٦/ ٢١) ، و « مسند الإمام أحمد » (٣/ ٤٨٣) و « المعجم الكبير» للطبرانى (٧/ ١١٧ رقم ٦٥٥٨) كما أثبته .

٦٥٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سالم بن أبى الجعد ، به :

الطريق الأول : موسى بن المسيب ، عن سالم بن أبى الجعد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن فضيل ، عن موسى بن المسيب ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

(أ) إسماعيل بن موسى ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به : كما هى هنا .

(ب) عبيد بن غنام ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١١٧ رقم ٦٥٥٨ .

(ج) عبد الله بن ناجية ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٣٠٦/ أ) .

الرواية الثانية : على بن حكيم وضرار بن صرد ، عن محمد بن فضيل ، به :

أخرجها أبو نعيم فى الموضع السابق .

الرواية الثالثة : عن نمير ، عن محمد بن فضيل ، به :

أخرجها أبو نعيم فى الموضع السابق .

==

. . . .

== ثانيا : عبد الله بن عقيل ، عن موسى بن المسيب ، به :

أخرجه النسائى فى الجهاد . ١٩-باب ما جاء لمن أسلم وهاجر وجاهد : ٦/ ٢١ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٤٥/أ) .

وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الموارد » : ص ٣٨٥ رقم ١٦٠١ .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢/ ١٧٢ .

الطريق الثانى : موسى بن المثنى ، عن سالم بن أبى الجعد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٨٣ .

رجاله :

(إسماعيل بن موسى) بن إبراهيم بن المبارك البجلى ، أبو أحمد (الحاسب) : قال الخطيب فى « تاريخ بغداد » . كان ثقة ، مات سنة تسع وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ٦/ ٢٩٦) .

(أبو بكر بن أبى شيبة) هو عبد الله بن محمد بن أبى شيبة : ثقة حافظ ،صاحب تصانيف، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .

(ابن فضيل) هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبى مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفى .

وثقه ابن معين ، وابن المدينى ، والعجلى ، ويعقوب بن سفيان .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : كان يغلو فى التشيع ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا كثير الحديث متشيعا ، وبعضهم لا يحتج به . وقال أحمد : كان يتشيع ،وكان حسن الحديث . وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال أبو داود: كان شيعيا محترقا . وقال الدارقطنى : كان ثبتا فى الحديث ، إلا أنه كان متحرفا عن عثمان . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق مشهور . وفى « المغنى » : ثقة مشهور، لكنه شيعى . وفى « الكاشف » : ثقة شيعى . وقال ابن حجر فى « هدى السارى»: إنما توقف فيه من توقف لتشيعه ، وقال فى « التقريب » : صدوق ، عارف، رمى بالتشيع، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين ./ع .

(التاريخ لابن معين : ٢/ ٥٣٤ ، التاريخ الكبير : ١/ ٢٠٧ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٥٧ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/ ١١٨ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ١٧٣ ، الميزان : ٤/ ٩ ، المغنى : ٢/ ٢٥٤ ، الكاشف : ٣/ ٧٩ ، هدى السارى : ص ٤٤١ ، التهذيب : ٩/ ٤٠٥ ، التقريب : ص ٥٠٢) . ==

. . . .

== (أبو جعفر موسى بن المسيب الثقفى) الكوفى البزار : قال أحمد بن حنبل : ما أعلم عنه إلا خيرا . وقال ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الأزدى : ضعيف ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : صالح . وقال ابن حجر : صدوق ، لا يلتفت إلى الأزدى فى تضعيفه ، من السادسة ./عخ س ق .

(التاريخ الكبير : ٨/ ٢٩٤ ، الجرح والتعديل : ٨/ ١٦١ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٤٥٦، الميزان : ٤/ ٢٢٣ ، الكاشف : ٣/ ١٦٧ ، التهذيب : ١٠/ ٣٧٢ ، التقريب : ص ٥٥٤).

(سالم بن أبى الجعد) : ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، تقدم فى الحديث (٢٠٤) .

(سبرة بن أبى الفاكهة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٩) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن فضيل) وهو « صدوق عارف رمى بالتشيع » ، وقد تابعه (عبد الله بن عقيل) عن موسى بن المسيب ، به ، عند النسائى (٦/ ٢١) ، وعبد الله بن عقيل صدوق كما فى « التقريب » (ص ٣٢٤) . وفى إسناده أيضا (موسى بن المسيب) ، وهو «صدوق » .

وقد صححه ابن حبان ،وحسنه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣ / ٦٤) فى ترجمة (سبرة بن أبى الفاكه) : حيث قال : « له حديث عند النسائى « بإسناد حسن » إلا أن فى إسناده اختلافا » . أهـ .

غريبه :

قوله : (إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه) قال ابن الأثير الجزرى : « هى جمع طريق على التأنيث ، لأن الطريق تذكر وتؤنث ، فجمعه على التذكير : أطرقة كرغيف وأرغفة . وعلى التأنيث : أطرق ، كيمين وأيمن » . أهـ (النهاية : ٣/ ١٢٣) . قوله : (وقصته دابة) الوقص : كسر العنق . (النهاية : ٥/ ٢١٤) .

* * *

﴿ ٣٧٠ ﴾

سَبْرة(*) بن فاتِك

ابن الأَخْرَم بن شدَّاد بن عمرو بن الفليت بن عمرو بن أَسَد بن خُزَيْمَة .

(*) سبرة بن فاتِك بن الأخرم بن شداد الأسدى ، وقيل : سمرة ، وهو أخو خريم بن فاتك : له ولأخيه خريم صحبة ، شهدا الحديبية ، روى عن النبى ﷺ : « الموازين بيد الله ، يرفع قوما ويضع قوما . . » الحديث رقم (٦٦٠) . روى عنه جبير بن نفير .

وقد أثنى عليه أبو الدرداء رضى الله عنه ، حيث مر به سبرة ، فقال : « إن مع سبرة نورا من نور محمد ﷺ » .

وكان سبرة بن فاتك أميرا فى فتوح الشام ، وهو الذى باشر قسمة المساكن فى دمشق بين المسلمين . وعداده فى الشاميين .

رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٣٥ ، التاريخ الكبير : ١٨٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ١٧٥/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٧/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٠٦/أ) ، الاستيعاب : ٥٧٨/٢ ، أسد الغابة : ١٧٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٨/١ ، الإصابة ٦٣/٣ ، تعجيل المنفعة : ص ١٤٥) .

* * *

٦٦٠ ـ حدثنا المَعْمَرى الحسن بن على ، نا ابن مصفَّى ، نا محمد بن حرب ، حدثنى الزُّبيدى ، عمن حدثه ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن سَبْرة بن فاتك ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « الموازين بيد الله ، يرفع قوما ، ويضع قوما ؛ وقَلْبُ ابن آدم بين أصبعين من أصابع ربك ، إذا شاء أقامه ، وإذا شاء أَزَاغَه » .

---

٦٦٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جبير بن نفير ، به :

الطريق الأول : رجل ، عن جبير بن نفير ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن مصفى ، عن محمد بن حرب ، به : كما هو هنا .

ثانيا : حيوة بن شريح ، عن محمد بن حرب ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » ٤/١٨٧ ترجمة رقم ٢٤٢٩ .

ثالثا : يزيد بن عبد ربه ، عن محمد بن حرب ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٦١).

الطريق الثانى : الزبيدى ، عن جبير بن نفير ، به [من دون ذكر واسطة بينهما] .

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/١٣٧ رقم ٦٥٥٧ .

وفى « مسند الشاميين » : رقم ١٨٣٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٠٦/أ) .

الطريق الثالث : عبد الرحمن بن جبير ، عن جبير بن نفير ، به :

أخرجه ابن أبى عاصم فى « السنة » : ص ٩٩ رقم ٢٢٠ .

رجاله :

(المَعْمَرى الحسن بن على) بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(ابن مصفَّى) هو محمد بن بهلول القرشى : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(محمد بن حرب) الخولانى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(الزُّبَيْدى) هو محمد بن الوليد : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

قوله : (عمن حدثه) والظاهر أنه عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، حيث ورد الحديث عند ابن أبى عاصم فى « السنة » (برقم ٢٢٠) من طريق الزبيدى ، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير ، عن أبيه ، عن سبرة ، بنحوه . وعبد الرحمن هذا « ثقة » كما فى « التقريب»: ص ٣٣٨ . وله ترجمة عند الحديث (٧٦٣) .

(جُبَيْر بن نُفَيْر) بن مالك الحضرمى : ثقة جليل مخضرم ، تقدم فى الحديث (١٢٢).

(سبرة بن فاتك) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٠) .

==

. . . .

== درجته :

إسناده حسن ، فيه (ابن مصفى) ، وهو « صدوق له أوهام » ، وقد تابعه (يزيد بن عبد ربه) عن محمد بن حرب ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٦٦١) وأما تدليس ابن مصفى فلا يضر ، فإنه صرح هنا بالتحديث . وأما قول الزبيدى : (عمن حدثه) فالظاهر أنه عبد الرحمن بن جبير ، وهو « ثقة » .

وقد رواه الطبرانى فى « الكبير » (١١٧/٧ رقم ٦٥٥٧) من طريق الزبيدى ،عن جبير بن نفير ، به .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢١١/٧) : « رجاله ثقات » . أهـ .

قلت : فى إسناد الطبرانى انقطاع ، فإن الزبيدى ولد سنة (٧٧) بعد موت جبير بسنتين .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما مرفوعا : « إن قلوب بنى آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد ، يصرفه حيث يشاء ، ثم قال رسول الله ﷺ : « اللهم مصرف القلوب ، صرف قلوبنا على طاعتك » .

ـ أخرجه مسلم فى القدر . ٣ ـ باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء : ٢٠٤٥/٤ رقم ٢٦٥٤ .

وفى الباب شواهد أخرى عن النواس بن سمعان الكلابى ، ونعيم بن همار ، وأم سلمة ، وعائشة ، وأنس بن مالك ، والمقداد بن الأسود ، وأبى موسى ، وأبى هريرة رضى الله عنهم ، أخرجها ابن أبى عاصم فى « السنة » (رقم ٢١٩ ـ ٢٢٩) .

فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

* * *

٦٦١ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد ، نا أبى ، نا يزيد بن عبد ربه ، عن محمد بن حرب، مثله سواء .

---

٦٦١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من وجهين ، عن محمد بن حرب ، به :

أولا : محمد بن مصفى ، عن محمد بن حرب ، به : وقد تقدم برقم (٦٦٠) .

ثانيا : يزيد بن عبد ربه ، عن محمد بن حرب ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

قوله : (أبى) يعنى أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم فى الحديث (٨٦) .

(يزيد بن عبد ربه) الزبيدى ، وأبو الفضل الحمصى المؤذن ، الجرجسى ، بجيمين مضمومتين بينهما راء ساكنة ثم مهملة ، نسبة إلى كنيسة جرجس بحمص حيث كان ينزل عندها :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، وأبو بكر بن أبى داود ، وقال أحمد بن حنبل : لا إله إلا الله، ما كان أثبته ، ما كان فيهم مثله ، يعنى أهل حمص . وذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال أبو حاتم : كان صدوقا ، أيقظ من حيوة بن شريح . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، وله ست وخمسون سنة./م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٣٤٩/٨ ، الثقات للعجلى : ص ٤٧٩ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٢٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٧٤ ، الكاشف : ٢٤٦/٣ ، التهذيب : ٣٤٤/١١ ، التقريب : ص ٦٠٣ ، اللباب : ٢٧١/١) .

(محمد بن حرب) الخولانى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

وبقية الإسناد : عن الزبيدى ، عمن حدثه ، عن جبير بن نفير ، عن سبرة بن فاتك .

درجته :

إسناده صحيح .

* * *

﴿ ٣٧١ ﴾

ومن قال : سَمُرَة (*) بن فاتِك

(*) قول المصنف ابن قانع : « من قال : سمرة بن فاتك » يدل على أنهما واحد عنده . وقد فرقها غير واحد من الأئمة .

قال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : « قال البخارى ، وابن أبى خيثمة : سمرة بن فاتك ـ بالميم » .

وقد ذكر البخارى « سبرة بن فاتك » فى موضعه ، وأخرج له حديثه فى الموازين ، ثم ذكر «سمرة بن فاتك » فى موضعه ، وأخرج له حديثه فى ثناء رسول الله ﷺ . الحديث رقم (٦٦٢) .

وكذا فرق بينهما ابن عساكر ، حيث قال فى ترجمة (سمرة بن فاتك) : « والذى عندى أنه غيره » .

(سمرة) ـ بمفتوحة وضم ميم ـ ابن فاتك ويقال ابن فاتكة الأسدى الشامى ، وقيل : سبرة ـ بالباء . له صحبة عداده فى الشاميين . روى عن النبى ﷺ : « نعم الرجل سمرة ، لو أخذ من لمته ، وقصر مئزره » . الحديث رقم (٦٦٢) . روى عنه بسر بن عبيد الله الحضرمى .

وروى ابن المبارك فى كتابه « الجهاد » عن سمرة بن فاتك ، أنه قال : « لوددت أنه لا يأتيَ عليَّ يوم ، إلا عدا عليَّ فيه قرنى من المشركين لامته ، إن قتلنى فذاك ، وإن قتلته عدا عليَّ مثله » .

(كتاب الجهاد لعبد الله بن المبارك : رقم ١١٨ ، مسند الإمام أحمد : ٤/ ٢٠٠ ، التاريخ الكبير : ٤/١٧٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٠/ب) ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٥٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق٣٠٥/أ) ، الاستيعاب : ٢/٥٧٨ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٠٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣٩ ، الإصابة : ٣/ ١٣١) .

* * *

٦٦٢ ـ حدثنا محمد بن الفضل بن جابر ، نا محمد بن أبى غالب ، نا هُشَيْم ، عن داود بن عمرو ، عن بسر بن عبيد الله الحضرمى ، عن سمرة بن فاتك ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « نِعْمَ الفَتَى سمُرة ، لو أخذ من لِمتّه ، وقَصَّر من مِئْزَرِه » .

---

٦٦٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن هشيم بن بشير ، به :

الطريق الأول : محمد بن أبى غالب ، عن هشيم بن بشير ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن الفضل بن جابر ، عن محمد بن أبى غالب ، به : : كما هو هنا .

ثانيا : الحسن بن محمد بن الصباح ، عن محمد بن أبى غالب : به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤٠/ب ٩ .

الطريق الثانى : عبد الله بن المبارك ، عن هشيم بن بشير ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٦٣) .

رجاله :

(محمد بن الفضل بن جابر) السقطى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٦١٨) .

(محمد بن أبى غالب) القومسى ـ بضم القاف وسكون الواو وفى آخرها سين مهملة ، نسبة إلى قومس ، ويقال له بالفارسية كومش ، وهى مكان من بسطام إلى سمنان أبو عبد الله الطيالسى نزيل بغداد : ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو على الجيانى : كان من الحفاظ . وقال الذهبى فى « الكاشف » : حافظ ثبت . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشر ، مات سنة خمسين ومائتين ./خ د .

(الجرح والتعديل : ٨/ ٥٥ ، تاريخ بغداد : ٣/ ١٤٢ ، الكاشف : ٣/ ٧٨ ، التهذيب : ٩/ ٣٩٥ ، التقريب : ص ٥٠١ ، اللباب : ٣/ ٦٤) .

(هشيم) هو ابن بشير : ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٥)

(داود بن عمرو) الأودى الدمشقى عامل واسط :

وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال أحمد : حديثه مقارب . وقال العجلى: يكتب حديثه، وليس بالقوى . وقال أبو داود : صالح ، وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو حاتم : هو شيخ . وقال فى « العلل » : ليس بالمشهور . وقد قال ابن ==

. . . .

== معين : مشهور . وقال ابن حزم : ضعفه أحمد ، وذكر بالكذب . وعلق عليه الحافظ ابن حجر في « التهذيب » : كذا قال ابن حزم . وما أدرى من هو الذى ذكره بالكذب غيره ؟ وقال في « التقريب » : صدوق يخطئ ، من السابعة ./د.

التاريخ الكبير : ٢٣٦/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٤٧ ، الجرح والتعديل : ٤١٩/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٨١/٦ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٢٠٩/٥ ، الميزان : ١٧/٢ ، المغني: ٣٢١/١ ، الكاشف : ٢٢٣/١ ، التهذيب : ١٩٦/٣ ، التقريب : ص ١٩٩) .

(بسر بن عبيد الله الحضرمي) الشامى :

وثقه العجلي ، والنسائي ، ومروان بن محمد . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال أبو مسهر : هو أحفظ أصحاب أبي إدريس . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الرابعة ./ع.

(التاريخ الكبير : ١٢٤/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٧٩ ، الجرح والتعديل : ٤٢٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٩/٦ ، الكاشف : ١٠٠/١ ، التهذيب : ٤٣٨/١ ، التقريب : ص ١٢٢) .

(سمرة بن فاتك) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هشيم) وهو « ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس والإرسال الخفي » . وقد عنعنه . وشيخه (داود بن عمرو) صدوق يخطئ .

غريبه :

قوله :(لو أخذ من لِمَّته) اللمة ـ بالكسر ـ : الشعر الذي يتجاوز شحمة الأذن فإذا بلغ المنكبين فهو جُمَّة » . (مختار الصحاح : ٦٠٥) . واللمة ـ بالكسر ـ الشعر يلمّ بالمنكب أي يقرب (المصباح المنير : ص ٥٥٩) .

* * *

٦٦٣- حدثنا المعمرى الحسن بن على ، نا محمد بن حُمَيْد ، نا ابن المبارك ، عن هُشَيْم ، عن داود ، عن بُسْر ، عن سمرة ، عن النبى ﷺ ، نحوه .

---

٦٦٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن هشيم بن بشير ، به :

الطريق الأول : محمد بن أبى غالب ، عن هشيم بن بشير ، به : وقد تقدم فى الحديث رقم (٦٦٢) .

الطريق الثانى : عبد الله بن المبارك ، عن هشيم بن بشير ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : محمد بن حميد ، عن عبد الله بن المبارك ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يعمر بن بشر ، عن عبد الله بن المبارك ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٠٠ .

ثالثا : أحمد بن محمد بن موسى ، عن عبد الله بن المبارك ، به :

آخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ١٧٧ رقم ٢٤٠١ .

رابعا : أحمد بن منيع ، عن عبد الله بن المبارك ، به .

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤٠/ب) .

خامسا : حبان بن موسى ، عن عبد الله بن المبارك ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٣٠٥/أ) .

قلت : وقد رواه عبد الله بن المبارك فى « كتاب الجهاد » له : برقم ١١٨ عن هشيم ، به .

رجاله :

(المعمرى الحسن بن على) بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(محمد بن حميد) بن حبان الرازى : حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأى فيه، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك المروزى : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم فى الحديث (٤٠) .

(هشيم) هو ابن بشير : ثقة ، كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥).

==

. . . .

== (داود) هو ابن عمرو بن زهير الضبي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٥) .

(بسر) هو ابن عبيد الله الحضرمي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٦٦٢) .

(سمرة) هو ابن فاتك : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧١) .

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (هشيم) وهو « ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس والإرسال الخفي » ، و (محمد بن حميد) وهو ضعيف ، وقد تابعه (أحمد بن منيع) - الإمام الحافظ الثقة - عن عبد الله بن المبارك ، به ، عند أبي القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق١٤٠/ب) .

* * *

﴿ ٣٧٢ ﴾

سَمُرَة (*) بن جُنْدُب الفَزَارى

ابن عبد بـن [٦١/ب] / لابى بن شمخ بن مازن بن فزارة بن ذُبْيَـان بن بغيض بن ريث بن غَطَفَان بن سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر .

(*) سمرة بن جندب الفـزارى الغطفانى ثم الأنصارى حلفاً ، أبو سعيـد ، وقيل أبو عبد الله وقيل غير ذلك .

له صحبـة ، غزا مع النبى ﷺ غزوات . وهو من علماء الصحـابة ، كان قد توفى أبوه ، وهو صغير ، فـقدمت به أمه إلى المدينة ، فتزوجها رجـل من الأنصار ، يقال له مرى بن سنان بن ثعلبة ، فنشأ سمرة فى حجره ، وكان يقول : لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاما ، فكنت أحفظ عنه ، وما يمنعنى من القول إلا هاهنا رجالا هم أسن منى .

وكان زياد بن أبيه يستخلفه على البصرة إذا سار إلى الكوفة ، ويستخلفه على الكوفة إذا سار إلى البصرة . وكان يقيم فى كل منهما ستة شهور . وكان سمرة شديدا على الخوارج.

وكان الحسـن البصرى وابن سيـرين وفضلاء البصـرة يثنون عليه . وقال ابن سيـرين : كان سمـرة عظيم الأمانة صدوقـا يحب الإسلام وأهله . وقال : فـى رسالة سمـرة إلى بنيه علم كثير.

وكان مـوته أنه سقط فى قدر مملؤة ماء حـارا كان يتعـالج بالقعود عليهـا من وجع أصابه ، فمات فيها . وذلك كان سنة ثمان وخمسين . أخرج له الجماعة .

رضى الله عنه .

(طبـقات ابن سـعد : ٤٦/٦ ، طـبقـات خليفـة : ص ٤٨ ، ١١٨ ، التـاريخ الكبيـر : ١٧٦/٤، الجـرح والتعـديل : ١٥٤/٤ ، معـجم الصحـابة للبغـوى : (ق ١٣٩/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧٤/٣ ، المعجم الكبيـر للطبرانى : ٢١١/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٠٥/أ) ، الاستـيعاب : ٦٥٣/٢ ، أسد الغابة : ٣٠٢/٢ ، سـير أعلام النبلاء : ١٨٣/٣ ، تجـريد أسماء الصحـابة : ٢٣٩/١ ، الكاشف : ٣٢٢/١ ، الإصابة : ٣٠/٣ ، التهذيب : ٢٣٦/٤ ، التقريب : ص ٢٥٦ ، الرياض المستطابة : ص ١٠٧) .

* * *

٦٦٤ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا محمد بن عبد الله الأنصارى ، نا إسماعيل ابن مسلم ، [عن] (١) الحسن ، عن سَمُرَة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الحُمَّى من فَيْحِ جهنم ، فأبردو [ها] (٢) عنكم بالماء البارد » .

---

(١) ما بين المعكوفتين مطموسة ، وقد أثبته من « المعجم الكبير » : (٧/ ٢٢٧ رقم ٦٩٤٧)، حيث أخرجه عن إبراهيم بن عبد الله ، بنفس الإسناد .

(٢) ما بين المعكوفتين مطموسة ، وقد أثبته من « المعجم الكبير » للطبرانى : (٧/ ٢٧٥ رقم ٦٩٤٧) .

٦٦٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عبد الله الأنصارى ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الله الأنصارى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٢٧٥ رقم ٦٩٤٧ .

الطريق الثانى : محمد بن المثنى ، عن محمد بن عبد الله الأنصارى ، به :

أخرجه البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » (٣/ ٣٩٠ رقم ٣٠٢٧) .

رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(محمد بن عبد الله الأنصارى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٥٨) .

(إسماعيل بن مسلم) المكى ، أبو إسحاق البصرى : كان فقيها ضعيف الحديث ، وقد اختلط ؛ تقدم فى الحديث (٢٥٦) .

(الحسن) هو ابن أبى الحسن البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(سمرة) هو ابن جندب الفزارى : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إسماعيل بن مسلم) ، وهو « فقيه ضعيف الحديث وقد اختلط». وبه أعله الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٥/ ٩٤) فقال : « فيه (إسماعيل بن مسلم) وهو « متروك » اهـ .

وقال أبو بكر البزار : « لا نعلمه يروى عن سمرة إلا من هذا الوجه ، و (إسماعيل) ليس بالقوى ، وقد حدث عنه الأعمش ، والثورى ، وشريك ، وغيرهم » . اهـ . كما فى «كشف الأستار » (٣/ ٣٩٠) .

وأما سماع الحسن البصرى من سمرة بن جندب ففيه ثلاثة أقوال :القول الأول : لم يسمع منه شيئا ، والثانى : سمع منه حديث (العقيقة) فقط . والثالث : سماعه إطلاقا . قال الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (٣/ ١٨٤) : « بين العلماء فيما روى الحسن عن ==

. . . .

== سمرة اختلاف فى الاحتجاج بذلك . وقد ثبت سماع الحسن من سمرة ولقيه بلا ريب صرح بذلك فى حديثين » اهـ . يعنى حديث العقيقة : « مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما» عند البخارى ٩/ ٥٩٠ رقم ٥٤٧٢ . وحديث « قلما خطب النبى ﷺ خطبة إلا أمر فيها بصدقة ، ونهى عن المثلة » عند الإمام أحمد فى « مسنده » ٥/ ١٢ ، وقال ابن قيم الجوزية فى « أعلام الموقعين » (٢/ ١٢٥) : « وقد صح سماع الحسن من سمرة » اهـ .

وللحديث شاهد عن عائشة - رضى الله عنها - مرفوعا : « الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء » :

أخرجه البخارى فى الطب ، ٢٨ ـ باب الحمى من فيح جهنم : ١٠/ ١٧٤ رقم ٥٧٢٥ (مع الفتح) .

ومسلم فى السلام ، ٢٦ ـ باب لكل داء دواء ، ٤/ ١٧٣٢ رقم ٢٢١٠ .

وآخر عن ابن عمر رضى الله عنهما ، بنحوه ، عند البخارى (برقم ٥٧٢٣) ومسلم (برقم ٢٢٠٩) .

وآخر عن رافع بن خديج رضى الله عنه مرفوعا ، بنحوه ، عند البخارى (برقم ٥٧٢٦) ومسلم (برقم ٢٢١٢) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

(فَيْح جهنَّم) الفيح : سطوع الحر وفورانه ، ويقال بالواو . وفاحت القدر تفيح وتفوح إذا غلت . وقد أخرجه مخرج التشبيه والتمثيل ، أى كأنه نار جهنم فى حرها . (النهاية: ٣/ ٤٨٤) .

* * *

٦٦٥ ـ حدثنا الفضل بن حُبَاب نا عثـمان المؤذِّن ، نا هشام بن حَسَّان ، عن الحسن، عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ[1] : « **من قَتَلَ عبده قتلناه ، ومن جَدَعَ عبده جَدعناه** » .

---

(١) قوله : (رسول الله ﷺ) وقع فى الأصل مكررا ، ولا لزوم لتكراره .

٦٦٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن البصرى ، به :

الطريق الأول : هشام بن حسان : عن الحسن ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عثمان بن الهيثم المؤذن ، عن هشام بن حسان ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يزيد بن هارون ، عن هشام بن حسان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٨/٥ .

الطريق الثانى : قتادة بن دعامة ، عن الحسن ، به :

أخرجه أبو داود فى الديات ، باب من قتل عبده أو مثل به أيقاد منه ؟ : ٦٥٤/٤ رقم ٤٥١٥ ـ ٤٥١٨ .

والترمذى فى الديات ، ١٤ ـ باب ما جاء فى الرجل يقتل عبده : ٢٦/٤ رقم ١٤١٤ .

والنسائى فى القسامة ، ١١ ـ باب القود من السيد للمولى : ٢٠/٨ .

وفى القسامة أيضا ، ١٧ ـ باب القصاص فى السن : ٢٦/٨ .

وابن ماجة فى الديات ، ٢٣ ـ باب هل يقتل الحر بالعبد ؟ : ٨٨٨/٢ رقم ٢٦٦٣ .

وأبو داود الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٢٢ رقم ٩٠٥ .

وأحمد فى « مسنده » : ١٠/٥ ، ١١ ، ١٢ .

والدارمى فى الديات ، ٧ ـ القود بين العبد وسيده : ١٩١/٢ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٢٣٨/٧ ـ ٢٣٩ رقم ٦٨٠٨ ـ ٦٨١٦ .

والبيهقى فى « سننه » : ٣٥/٨ .

رجاله :

(الفضل بن حباب) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٠٧) .

(عثمان المؤذن) هو عثمان بن الهيثم البصرى . ثقة تغير فصار يتلقن ، تقدم فى الحديث (٩٦) .

==

. . . .

== (هشام بن حسـان) الأزدى : ثقة ، من أثبت الناس فى ابن سيريـن ، روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، تقدم فى الحديث (٥٩٦) .

(الحسن) هو ابن أبى الحسن البصرى : ثقـة فقيـه فاضل مشهـور ، وكان يرسل كثـيرا ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(سمرة) هو ابن جندب الفزارى : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٢) .

درجته :

ـ إسناده ضعـيف ، فيـه (هشام بن حسـان) وهو « ثقة ، إلا أن فى روايتـه عن الحسن مقالاً، لأنه قيل : كـان يرسل عنه » ، وقال سفيان بن عيينة : لقد أتى هشـام أمرا عظيما بروايته عن الحسن . قيل لنعيم بن حماد : لم ؟ قـال : إنه كان صغيرا . وقال ابن علية : ما كنا نعد هشام بن حسان فى الحسن شيئا . وقال ابن المدينى : حديثه عن الحسن عامتها يدور على حوشب . وقال عباد بن منصور : ما رأيت هشاما عند الحسن قط . وقال جرير بن حازم : قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيت هشاما عنده قط . وقال معاذ بن جبل: كان شعبه يتقى حديث هـشام عن عطاء والحسن (تهذيب التهذيب : ١١/ ٣٤ـ٣٦)، أما سماع (الحسن) من سـمرة ، فقد تقـدم (عند الحديث رقم ٦٦٤) ما قـيل فى ذلك وقد تابع هشاما (قتادة بن دعامة) عن الحـسن ، به ، بنحوه ، عند أصحاب السنن الأربعة ، وقال الترمذى : « حسن غريب » . اهـ .

ونقل ابن عبـد البر فى « الاستذكار » عن الـترمذى أنه قال : سألت البـخارى عن هذا الحديث ، فقال : ابن المدينى يقول به ، وأنا أذهب إليه ، وسماع الحسن من سمرة عندى صحيح » . (الهداية فى تخريج أحاديث البداية : ٨/ ٤٢٣) .

غريبه :

قوله : (من جَدَعَ عبده الجدع : قطع بالأنف ، والأذن والشفه ، وهو الأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليـه يقال : رجل أجـدع ومجدوع ، إذا كـان مقطوع الأنف) . (النـهاية : ٢٤٦/١) .

فوائده :

فى الحديث دلالة على من قتل عبده يقتص منه . وبه قال الإمام أبو حنيفة رحمه الله :==

. . . .

== والجمـهور على أنه لا يقتص منه ، لأدلة صـحيحـة أخرى . قال الإمـام الخطابى : « وقد اختلف الناس عـلى ما يجب على من قتل عـبده ، أو عبـد غيـره . فرُوى عن أبى بكر وعمر رضى الله عنهـما : أنه لا يقتص منه إذا فعل ذلك . وكـذلك رُوى عن ابن الزبير رضى الله عنهمـا . وهو قول الحسن وعطاء وعكرمة وعـمر بن عبد العـزيز . وبه قال ، مالك والشافعى ، وأحمد ، وإسـحاق . وقال ابن المسيب ، والشعبى ، والنخعى، وقتادة : القصـاص بين الأحرار والعبيـد ثابت فى النفس . وإليه ذهب أبو حنيفة وأصـحابه » . (معالم السنن مع مختصر سنن أبى داود : ٦/٣١٣) .

* * *

٦٦٦ ـ حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت ابن أبى ليلى ، يحدث عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من حدَّث عنى حديثا يُرَى [1] أنه كذبٌ ، فهو [أحدُ] [2] الكاذبِينَ [3] » .

---

(١) قوله : (يرى) فى ضبطه روايتان : إحداهما ـ بفتح الياء ـ فهو بمعنى يعلم ، والأخرى بضم الياء ـ فهو بمعنى يظن . وقد ضبطه الإمام النووى رحمه الله بالضم ، وقال : هذا هو المشهور » أهـ انظر : شرح صحيح مسلم للنووى : (١/ ٦٤) .

(٢) مابين المعكوفتين مطموسة فى الأصل ، وقد أثبته من مقدمة « صحيح مسلم » (١/ ٩) و«سنن ابن ماجه » (١/ ١٥ رقم ٣٩) .

(٣) قوله : (الكاذبين) فى ضبطه روايتان : إحداهما ـ بفتح الباء الموحدة على التثنية ـ فمعناه: أنه يشارك الراوى له الواضع ذلك الكذب ، فيشتركان فى الإثم . والثانية ـ بكسر الباء الموحدة على الجمع ـ فمعناه : أن الرواى له ، يعد من الكاذبين ، بسبب روايته ذلك الحديث . وقد ضبطه الإمام النووى رحمه الله بكسر الباء وفتح النون على الجمع ، وقال: «هذا هو المشهور » . اهـ .

٦٦٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : أبو الوليد بن شعبة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : وكيع بن الجراح ، عن شعبة ، به :

أخرجه مسلم فى « مقدمة صحيحه » : ١/ ٩ .

وابن ماجه فى المقدمة ، ٥ ـ باب من حدث عن رسول الله ﷺ ، وهو يرى أنه كذب : ١/ ١٥ رقم ٣٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥/ ١٩ ـ ٢٠ .

وابن حبان فى مقدمة « المجروحين » : ١/ ٧ .

الطريق الثالث : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق .

وأحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٠ .

الطريق الرابع : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٢١ رقم ٨٩٥ .

الطريق الخامس : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به : ==

. . . .

= أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٠ .

الطريق السادس : يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » ٥/ ١٤ .

الطريق السابع : حجاج بن نصير ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٢١٥ رقم ٦٧٥٧ .

الطريق الثامن : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به .

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق التاسع : على بن الجعد ، عن شعبة ، به . فى « مسنده » : ص ٤١ رقم ١٤٠ .

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق العاشر : محمد بن كثير ، عن شعبة ، به :

أخرجه ابن عدى فى مقدمة « الكامل » : ١/ ٢٩ .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(الحكم) بن عتيبة الكندى : ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، تقدم فى الحديث (٨٨).

(ابن أبى ليلى) هو عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى : ثقة : تقدم فى الحديث (٥٧).

(سمرة) هو ابن جندب الفزارى : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٢) .

درجته :

إسناده صحيح ، أما تدليس (الحكم) فلا يضر هنا ، لأنه صرح بالسماع ، وقد أخرجه مسلم فى « مقدمة صحيحه » (١/ ٩) من طريق شعبة ، به .

فوائده :

فى الحديث أن من روى حديثا يظن أنه كذب ، من غير بيان وضعه ، فقد ارتكب إثما كبيرا ، وجعل نفسه فى أعداد الكاذبين .

* * *

﴿ ٣٧٣ ﴾

سَمُرة (*) بن عمرو بن جُنْدُب السُّوائى ، أبو جابر بن سَمُرَة

(*) سمرة بن عمرو بن جندب السوائى : وقيل : سمرة بن جنادة بن جندب ، والد جابر بن سمرة : له ولابنه جابر صحبة ، أسلم يوم الفتح . روى عنه ابنه جابر حديثا واحدا ليس له غيره : « ذكر رسول الله ﷺ اثنى عشر أميرا . . . » . الحديث (رقم ٦٦٧) وقال ابن عبد البر : ولم يرو عنه غيره ، وكان سمرة مع سعد بن أبى وقاص بالمدائن ، وتزوج أخت سعد ، ثم نزل الكوفة .

رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤/ ١٧٧ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٥٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٤٠/ ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٧٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٣٢٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٠٤ / ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٥٥ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٠٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣٩ ، الإصابة : ٣/ ١٣٠) .

* * *

٦٦٧ ـ حدثنا موسى بن زكريا التُّسْتَرى ، نا محمد بن عبد الرحمن العَلاَّف ، نا ابن سَوَاء ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن الشَّعْبى ، عن جابر بن سَمُرة ، قال : ذكر رسول الله ﷺ اثنى عشر أميرا ، وأنا وأبى عنده ، وهَمَسَ بكلمةٍ ، فقلت لأبى : ما الكلمة ؟ قال : « كُلُّهم من قريش » .

---

٦٦٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جابر بن سمرة ، به :

الطريق الأول : عامر بن شراحيل الشعبى ، عن جابر بن سمرة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : قتادة بن دعامة ، عن الشعبى ، به : كما هو هنا .

ثانيا : مجالد ، وداود بن أبى هند ، وابن عون ، وكلهم عن الشعبى ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٤٠/ب) .

الطريق الثانى : زياد بن علاقة ، وحصين ، وسماك بن حرب ؛ كلهم عن جابر بن سمرة،به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٤٠/ب) .

الطريق الثالث : سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٠٥ رقم ٧٦٧ .

رجاله :

(موسى بن زكريا التسترى) متروك ، تقدم فى الحديث (١١١) .

(محمد بن عبد الرحمن العلاف) من أهل البصرة .

ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : « يروى عن محمد بن سواء ، وأبى عاصم ، حدثنا عنه الحسن بن سفيان » . (الثقات لابن حبان : ٩/٩٨) .

(ابن سواء) هو محمد بن سواء العنبرى : صدوق رمى بالقدر ، تقدم فى الحديث (١٦٩) .

(سعيد) هو ابن أبى عروبة اليشكرى : ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس ، واختلط، وكان من أثبت الناس فى قتادة ، تقدم فى الحديث (٢٦٥) .

(قتاده) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، مشهور بالتدليس ، تقدم فى الحديث (٦) .

(الشعبى) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (١٥٧). ==

. . . .

== (جابر بن سمرة بن جندب السوائى) ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٢) .

قوله : (أبى) يعنى سمرة بن عمرو بن جندب السوائى له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٣) .

درجته :

ـ إسناده ضعيف جدا ، فيه (موسى بن زكريا التسترى) شيخ المصنف ، وهو « متروك » ، أما (قتادة) فهو ثقة ثبت ، ولكنه مشهور بالتدليس ، وقد عنعنه . ولكنه تابعه (مجالد ، وداود بن أبى هند ، وابن عون) كلهم من الشعبى ، به عند أبى القاسم البغوى فى «معجم الصحابة » (ق/ ١٤٠/ب) .

وأما اختلاط (سعيد بن أبى عروبة) فلا حرج فيه ، فإن (محمد بن سواء) سمع منه قبل الاختلاط ، وكان جل روايته عن سعيد بن عروبة ، وقد أخرج له الشيخان من رواية محمد ابن سواء عنه . (انظر الكواكب النيرات : ص ١٩٧ ـ ١٩٨)، وفى إسناده (محمد بن عبد الرحمن العلاف) وقد ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » ومثله مقبول عند المتابعة .

* * *

﴿ ٣٧٤ ﴾

سَمُرَةَ (*) بن حبيب القرشى ، أبو عبد الرحمن بن سمرة

(*) سمرة بن حبيب بن شمس القرشى الأموى العبشمى ، والد عبد الرحمن بن سمرة: لم أقف على أحد جزم بصحبته ، وقد ذكروا ابنه عبد الرحمن فى الصحابة ، ونقل ابن الدباغ الأندلسى عن أبى بكر محمد بن داسة البصرى أنه أسلم ، وولاه عثمان بن عفان رضى الله عنه . وعلق عليه ابن الأثير فى « أسد الغابة » بقوله : « والصواب أن ابنه هو الذى أسلم، وولى سجستان أيام عثمان ، والله أعلم » . أهـ . وتبعه الحافظ ابن حجر فى ذلك .

وقد أخرج له ابن قانع من طريق الشعبى ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يوتر بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

وقال ابن قانع فى أثناء الإسناد : « عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن أبيه ، كذا قال » أهـ ومن أجل ذلك أورده فى الصحابة ، وقال الذهبى فى « التجريد » : « يقال إنه أسلم . ذكره ابن داسة » . أهـ

(أسد الغابة : ٢/ ٣٠٣ ، وتجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣٩ ، الإصابة : ٣/ ١٣١) .

* * *

٦٦٨ ـ حدثنا عبد الله بن أسيد الأصْبَهَانى الأكبر ببغداد ، قدم علينا من إصْبَهَان، نا موسى بن إسحـاق الكوفى ، نا حفص بن غِيَاث ، نا شـيخ ، عن الشَّعْبى ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن أبـيه ـ كذا قال ـ أن رسول الله ﷺ كان يُوتر بـ ﴿سبِّح اسم ربك الأعلى﴾ و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ .

---

٦٦٨ ـ تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع رحمه الله .

رجاله :

(عبد الله بن أسيد الأصبهانى) ذكره الخطيب وسكت عنه ، تقدم فى الحديث (٤١٢).

(موسى بن إسحـاق الكوفى) الكندى القواس ـ بفتح القـاف والواو المشددة ، يعنى من يعـمل القسى : قـال أبو حاتم : كـتبت عنه ، ومـحله الصدق . وذكـره ابن حبـان فى «الثقات» .

(الجرح والتعديل : ٨/ ١٣٥ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ١٣٥ ، اللباب : ٣/ ٦٢) .

(حفص بن غياث) ابن طلق الكوفى : ثقة فقيـه تغير حفظه قليلا فى الآخر ، تقدم عند الحديث (٦٠٧) .

(شيخ) لم يسم .

(الشعبى) هو عامر بن شراحيل: ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم فى الحديث (١٥٧) .

(عبـد الرحمن بن سـمرة) بن حبـيب بن عبـد شمس القـرشى العبشـمى ، أبو سعـيد البصري: له صحبة ، أسلم يوم الفتح ، وقيل : كـان اسمه « عبد كلال » وقيل غير ذلك، فسماه النبى ﷺ عـبد الرحمن . وشهد غزوة مـؤتة . وروى عن النبى ﷺ وعن معاذ بن جبل . وافتتح سجستان وكابل . واستعمله عبد الله بن عامر على سجستان ، وغزا خراسان ففـتح بها فـتوحا ، ثم رجع إلى البـصرة ، فـمات بها سنة خـمسين أو بعـدها . أخرج له الجماعة .

(طبـقات ابن سـعد : ٧/ ١٥ ، طـبقـات خليفـة : ص ١١ ، ١٧٤ ، التـاريخ الكبيـر : ٥/ ٢٤٢، الجرح والتـعديل : : ٥/ ٢٣٨ ، الثقـات لابن حبان : ٣/ ٢٤٩ ، أسـد الغابة : ٣/ ٣٥٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٤٨ ، الكاشف : ٢/ ١٤٩ ، الإصابة : ٤/ ١٦١، التهذيب : ٦/ ١٩٠ ، التقريب : ص ٣٤٢) .

قوله : (عن أبيه) : يعنى سمـرة بن حبيب القرشى : له صحبة ، تقـدمت ترجمته برقم (٣٧٤) .

==

. . . .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شيخ) لم يسم . أما (عبد الله بن أسيد الأصبهانى) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : كان النبى ﷺ يقرأ فى الوتر بـ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ فى ركعة ركعة .

أخرجه الترمذى فى الصلاة ، ٣٤٠ ـ باب ما جاء فيما يقرأ به الوتر : ٢/ ٣٢٥ رقم ٤٦٢ .

وآخر عن عائشة - رضى الله عنها - بنحوه ، عند الترمذى فى الموضع السابق .

(برقم ٤٦٣) .

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب ما يقرأ فى الوتر : رقم ١٤٢٤ .

والترمذى فى الموضع السابق : ٢/ ٣٢٦ وقال : « هذا حديث حسن غريب » اهـ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث دلالة على استحباب قراءة السور الثلاثة (الأعلى والكافرون والإخلاص) فى صلاة الوتر .

* * *

﴿ ٣٧٥ ﴾

أبو مَحْذُورَة ، سَمُرَة (*) بن معْيَر

ابن لَوْذان بن وَهْب بن سعد بن جُمَح بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب .

(*) ـ أبو محذورة ، سمرة بن مِعْيَـر ـ بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الياء المثناة التحتانية وراء ـ ابن لَوْذان بن وهب القرشى الجمحى ، غلبت عليه كنيته ، واشتهر بها ، واختلف فى اسمه ، فقيل : أوس بن معير ، وقيل سمرة بن معير ، وقيل غير ذلك.

صحابى جليل ، مؤذن المسجد الحرام . وكـان من أندى الناس صوتا وأطيبه . وكان رسول الله ﷺ سمـعه فـى حنين يحكى الأذان ، فأعـجبـه صوته ، فـأمر أن يؤتى به ، فـأسلم يومئذ، وأمره بالأذان بمكة المكرمة منصرفه من حـنين ، فلم يزل يؤذن فيها ، ثم ابن محيريز وهو ابن عمه . ثم ولد ابن محيريز ، وهكذا .

وروى أن رسول الله ﷺ أمر يده على رأسه وصدره إلى سرته .

مات أبو محذورة بمكة المكرمة سنة تسع وخمسين ، ولم يهاجر ، ولم يزل مقيما بمكة المكرمة حتى مات . أخرج له مسلم وأصحاب السنن الأربعة .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٥٠ ، التاريخ الـكبير : ٤/ ١٧٧ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٥٥ : ٤/ ١٥٥ ، معـجم الصحابة للبـغوى : (ق ١٤٠/ أ) ، الثقات لابن حـبان : ٣/ ١٧٤ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٢٠٣ ، المستـدرك للحاكم : ٣/ ٥١٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٠٤/ب ٩ ، الاستيـعاب : ٢/ ٦٥٦ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٠٤ ؛ ٥/ ٢٧٨، سير أعلام النبلاء : ٣/ ١١٧ ، تجـريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣٩ ، الكاشف : ٣/ ٣٣١ ، الإصابة : ٧/ ١٧٢ ، التـهذيب : ١٢/ ٢٢٢ ، التقـريب : ص ٦٧١ ، الرياض المستطابة : ص ٢٨٠) .

* * *

٦٦٩ ـ حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا الحارث بن عُبَيْد ، عن محمد بن عبد الملك عن أبى محذورة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله علِّمنى سنة الأذان ، فمسح بمقدَّم رأسى ، [فقال][1] : « تقول : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر تَرْفع بها صوتَك ، ثم تقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، [أشهد] [2] ، [ق٦٢/أ] / أن محمدا رسول الله ؛ تخفض بها صوتك ، ثم ترفع صوتك بالشهادة ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حى على الصلاة ، حى على الصلاة .

---

(١) وقع فى الأصل مطموسا ، وقد أثبته من « المعجم الكبير » للطبرانى (٧/ ١٧٤ رقم ٦٧٣٥) .حيث أخرجه من طريق مسدد ، بإسناده .

(٢) وقع فى الأصل مطموسا .

٦٦٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى محذورة :

الطريق الأول : عبد الملك بن أبى محذورة ، عن أبى محذورة : وقد جاء عنه من وجهين: أولا : الحارث بن عبيد ، عن عبد الملك بن أبى محذورة ، به : وقد ورد من ست روايات:

الرواية الأولى : على بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أبو داود السجستانى ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

أخرجها أبو داود فى الصلاة ، باب كيف الأذان : ١/ ٣٤٠ رقم ٥٠٠ .

الرواية الثالثة : سريج بن النعمان ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٨٠ .

الرواية الرابعة : الفضل بن حباب ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

أخرجها ابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الموارد » ص ٩٥ رقم ٢٨٩ .

الرواية الخامسة : معاذ بن المثنى ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » ٧/ ١٧٠ رقم ٦٧٢٨ .

الرواية السادسة : أبو داود الطيالسى ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

أخرجها البيهقى فى « سننه » ١/ ٣٩٤ . ==

. . . .

== ثانيا : إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الملك ، عن جده عبد الملك بن أبى محذورة ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ١/٣٤٣ رقم ٥٠٤ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ق٣٠٤/ب) .

الطريق الثانى : عبد الله بن محيريز ، عن أبى محذورة :

أخرجه مسلم فى الصلاة ٣ ـ باب صفة الأذان : ١/ ٢٨٧ رقم ٣٧٩ .

وأبو داود فى الموضع السابق : ١/ ٣٤٢ رقم ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ .

والترمذى فى الصلاة ، ١٤٠ ـ باب ماجاء فى الترجيع فى الأذان : ١/ ٣٦٧ رقم ٩٢.

وابن ماجه فى الأذان والسنة فيها ، ٢ ـ باب الترجيع فى الأذان : ١/ ٢٣٥ رقم ٧٠٩ .

والشافعى فى « مسنده » : ١/ ٥٧ ، ٥٩ وفى « الأم » : ١/ ٧٣ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٠٩ ، ٦/ ٤٠١ .

وابن خزيمة فى « صحيحه » رقم ٣٧٧ .

والدارمى فى « سننه » فى الصلاة ، باب الترجيع فى الأذان : ١/ ٢٧١ .

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١/ ١٣٠ .

والدارقطنى فى « سننه » : ١/ ٢٢٣ .

وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الموارد » : ص ٩٥ رقم ٢٨٨ .

وابن الجارود فى « المنتقى » ص ٦٤ رقم ١٦٢ .

والبيهقى فى « سننه » : ١٢/ ٣٩٢ .

الطريق الثالث : السائب مولى ابن محذورة ، وأم عبد الملك بن أبى محذورة ، عن أبى محذورة :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ١/ ٣٤١ رقم ٥٠١ .

والنسائى فى الأذان ، باب الأذان فى السفر : ٢/ ٧ .

وعبد الرزاق فى « مصنفه » فى الصلاة ، باب بدء الأذان : ١/ ٤٥٧ رقم ١٧٧٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٠٨ .

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١/ ١٣٠ .

والبيهقى فى « سننه » : ١/ ٣٩٣ .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) . ==

. . . .

== (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(الحارث بن عبيد) ـ بالتصغير ـ أبو قدامة الإيادى ـ بكسر الهمزة ، نسبة إلى إياد بن نزار البصرى : قال : قال ابن مهدى : كان من شيوخنا ، ما رأيت إلا جيدا ، وقال أحمد : مضطرب الحديث . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال النسائى : ليس بذاك . وقال أيضا : صالح . وقال الساجى: صدوق ، عنده مناكير .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : مكى يروى عن محمد بن عبد الملك بن أبى محذورة ، عن أبيه عبد الملك ، روى عنه مسدد . ثم أورده فى « المجروحين » ، فقال: كان شيخا صالحا ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ . من الثامنة ./خت مدت .

(التاريخ الكبير : ٢/ ٢٧٥ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٨١ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ١٧٤ ، المجروحين : ١/ ٢٢٤، الميزان : ١/٤٣٨ ، المغنى : ١/ ٢١٤ ، الكاشف : ١/ ١٣٩ ، التهذيب : ٢/ ١٤٩ ، التقريب : ص ١٤٧ ، اللباب: ١/ ٩٦) .

(محمد بن عبد الملك بن أبى محذورة) الجمحى المكى :

روى عن أبيه ، عن جده فى الأذان . ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال عبد الحق : لا يحتج بهذا الإسناد . وقال ابن القطان : مجهول الحال ، لا نعلم روى عنه إلا الحارث [يعنى ابن عبيد] أهـ .

وقال المزى : روى عنه الثورى ، وأبو قدامة الحارث بن عبيد . وقال الذهبى فى الميزان»: ليس بحجة ، يكتب حديثه اعتبارا . وفى المغنى : فيه لين . وقال ابن حجر : مقبول . من السابعة . / د .

(التاريخ الكبير : ١/ ١٦٣ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٤ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٣٤٣ ، الميزان : ٣/ ٦٣١ ، المغنى : ٢/ ٢٣٥ ، الكاشف : ٣/ ٦٤ ، التهذيب : ٩/ ٣١٧ ، التقريب : ص ٤٩٤) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الملك بن أبى محذورة الجمحى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ./عخ د ت س . ==

. . . .

== (الكاشف : ٢/١٨٨ ، التهذيب : ٦/٤١٨ ، التقريب : ص ٣٦٤) .

قوله : (عن جده) يعنى أبا محذورة الجمحى : تقدمت ترجمته برقم (٣٧٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه الحارث بن عبيد) وهو صدوق يخطئ » وقال الذهبى : « ليس بالقوى» ، وشيخه (محمد بن عبد الملك بن أبى محذورة) مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين، ولم أجد من تابعه وأبوه (عبد الملك بن أبى محذورة) مقبول أيضا ، ولكنه تابعه (عبد الله ابن محيريز) عن أبى محذورة ، بنحوه عند مسلم فى « صحيحه » (١/٢٨٧ رقم ٣٧٩).

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

قال الإمام النووى رحمه الله فى « شرح صحيح مسلم » (٤/٨١) : « فى هذا الحديث حجة بينة ودلالة واضحة لمذهب مالك ، والشافعى ، وأحمد ، وجمهور العلماء : أن الترجيع فى الأذان ثابت مشروع ، وهو العود إلى الشهادتين مرتين برفع الصوت بعد قولهما مرتين بخفض الصوت . وقال أبو حنيفة والكوفيون : لا يشرع الترجيع ، عملا بحديث عبد الله بن زيد ، فإنه ليس فيه ترجيع » . أهـ .

* * *

٦٧٠ ـ حدثنا أحمد بن القاسم السُّلَيْمَانى ، نا منصور بن أبى مُزَاحم ، نا هُذَيْل ابن بلال ، عن عبد الملك بن أبى محذورة ، عن أبيه ، قال : جعل رسول الله ﷺ الأذان لنا ولموالينا ، والسِّقاية لبنى هاشم ، والحِجابة لبنى عبد الدار .

---

٦٧٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن هذيل بن بلال ، به :

الطريق الأول : منصور بن أبى مزاحم ، عن هذيل بن بلال ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : أحمد بن القاسم السليمانى ، عن منصور بن أبى مزاحم ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو القاسم البغوى ، عن منصور بن أبى مزاحم ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤٠/ب) .

الطريق الثانى : خلف بن الوليد ، عن هذيل بن بلال ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤٠١/٦ .

الطريق الثالث : محمد بن معاوية ، عن هذيل بن بلال ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٠٨/٧ رقم ٦٧٣٧ .

وفى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين للهيثمى » (ق ١٥٤) .

رجاله :

(أحمد بن القاسم) بن سليمان بن محمد (السليمانى) : أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد» ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا .

(تاريخ بغداد : ٣٥١/٤) .

(منصور بن أبى مزاحم) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٤٩) .

(هذيل بن بلال) الفزارى ، أبو البهلول المدائنى :

وثقه معاوية بن صالح ، وعبد الرحمن بن مهدى . وقال أحمد بن حنبل : لا أرى به بأسا، وقال ابن عمار : صالح . وقال أبو حاتم الرازى : محله الصدق ، يكتب حديثه ، وقال ابن عدى : ليس فى حديثه حديث منكر . وضعفه ابن سعد ، والنسائى ، وأبو داود، والدارقطنى ، ووهاه ابن معين ، فقال : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : ليس بالقوي. وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، على قلة روايته ، فلما كثر مخالفته الثقات فيما يرويه عن الأثبات ، خرج عن حد العدالة إلى الجرح ، وصار فى عداد المتروكين ممن لا يحتج به . ==

. . . .

= وذكره الساجى ، والعقيلى ، وابن شاهين ، وابن الجارود فى « الضعفاء » .
(طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٢٠ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٢٥٤ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٣٦٤،
المجروحين لابن حبان : ٣/ ٩٥ ، الكامل لابن عدى : ٧/ ٢٥٨٣ ، الميزان : ٤/ ٢٩ ،
المغنى : ٢/ ٣٦٧ ، اللسان : ٦/ ١٩٢) .
(عبد الملك بن أبى محذورة) مقبول ، تقدم فى الحديث (٦٦٩) .
قوله : (عن أبيه) يعنى أبا محذورة : صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هذيل بن بلال) وهو « ضعيف » و (عبد الملك بن أبى محذورة) مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٣/ ٢٨٦) : « وفيه (هذيل بن بلال الأشعرى) وثقه أحمد وغيره » . أهـ.

غريبه :

قوله :(السقاية) هى ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ فى الماء ، وكان يليها عباس بن عبد المطلب فى الجاهلية والإسلام (النهاية : ٢/ ٣٨١) .

قوله : (الحجابة لبنى عبد الدار) يعنى حجابة الكعبة ، وهى سدانتها ، وتولى حفظها ، وهم الذين بأيديهم مفتاحها (النهاية : ١/ ٣٤٠) .

❊ ❊ ❊

٦٧١ ـ حدثنا محمد بن موسى بن حماد البَرْبَرى ، نا فضل بن غانم ، نا محمد ابن جابر ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، قال : قلت لأبى محذورة : كيف كنت تؤذن لرسول الله ﷺ ؟ قال : كنت أثنّى الإقامة ، كما أثنى الأذان .

---

٦٧١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى محذورة :

الطريق الأول : الأسود بن يزيد، عن أبى محذورة : وقد جاء من وجهين :

أولا : فضل بن غانم ، عن محمد بن جابر ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن سليمان لوين ، عن محمد بن جابر ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٧/٢٠٩ رقم ٦٧٤٠ .

الطريق الثانى : عبد العزيز بن رفيع ، عن أبى محذورة :

أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١ ١٣٦ .

رجاله :

(محمد بن موسى بن حماد البَرْبَرى) نسب محمد إلى جده ، وهو محمد بن محمد بن موسى ، يكنى أبا أحمد ، المعروف بقمطر :

ذكره الدارقطنى ، فقال : ليس بالقوى . وقال القاضى أحمد بن كامل : ما جمع أحد من العلم ما جمع محمد بن موسى البربرى . وقال الذهبى فى « الميزان » : شيخ معروف أخبارى علامة . مات سنة أربع وتسعين ومائتين ، وله إحدى وثمانون سنة .

(سؤالات الحاكم للدارقطنى : ص ١٥٢ ، تاريخ بغداد : ٣/٢٤٣ ، الميزان : ٤/٥١ ، المغنى : ٢/ ٧٠ ، اللسان : ٥/ ٤٠٠) .

(فضل بن غانم) الخزاعى ، أبو على المروزى نزيل بغداد : تولى القضاء بالرى وبمصر .

ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال فيه أحمد بن حنبل : من يقبل عن ذلك حديثا ؟ يعنى من يكتب ؟ ، وسئل ابن معين عن الفضل بن غانم الذى يحدث عن سلمة بالمغازى ، فقال: ضعيف ليس بشيء ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وقال الخطيب البغدادى : ضعيف . وقال الذهبى فى « المغنى » : قال يحيي : ليس بشيء . ومشاه غيره . مات سنة سبع وعشرين ومائتين .

(الجرح والتعديل : ٧/٦٦ ، الثقات لابن حبان : ٩/٦ ، تاريخ بغداد : ١٢/٣٥٧ ، الميزان : ٣/٣٥٧ ، المغنى : ٢/١٠٥ ، اللسان : ٤/٤٤٥) .

(محمد بن جابر) بن سيار : صدوق ، ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمى ==

. . . .

== فصار يلقن ، تقدم فى الحديث (٥٩٥) .

(أبو إسحاق) السبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (١) .

(الأسود بن يزيد) النخعى : مخضرم ، ثقة مكثر فقيه ، تقدم فى الحديث (١٠٦) .

(أبو محذورة) صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، (محمد بن موسى) شيخ المصنف ليس بالقوى ، وكذا شيخه (فضل بن غانم) ضعيف . و (محمد بن جابر) صدوق لكنه ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا.

وله شاهد عن سويد بن غفلة رضى الله عنه ، قال : سمعت بلالا يؤذن مثنى، ويقيم مثنى:

(أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١/ ١٣٤ .

وآخر من طريق إبراهيم النخعى قال : كان ثوبان يؤذن مثنى ويقيم مثنى :

أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١٣٦/١ .

فالحديث « حسن لغيره » . والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث تثنية الأذان والإقامة . قال الترمذى فى « سننه » (١/ ٣٧٢) : « قال بعض أهل العلم : الأذان مثنى مثنى ، والإقامة مثنى مثنى ، وبه يقول سفيان الثورى ، وابن المبارك ، وأهل الكوفة » اهـ . وقد جاء فى « صحيح البخارى » (٢/ ٨٣ رقم ٦٠٧) بسنده عن أنس رضى الله عنه ، قال : أمر بلال أن يشفع الأذان ، وأن يوتر الإقامة . وبه قال الجمهور .

وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٢/ ٨٤) : « وهذا الحديث حجة على من زعم أن الإقامة مثنى مثنى مثل الأذان . وأجاب بعض الحنفية بدعوى النسخ ، وأن إفراد الإقامة كان أولا ، ثم نسخ بحديث أبى محذورة يعنى الذى رواه أصحاب السنن فى تثنية الإقامة ، وهو متأخر عن حديث أنس فيكون ناسخا ، وعورض بأن فى بعض طرق حديث أبى محذورة يعنى الذى رواه أصحاب السنن فى تثنية الإقامة ، وهو متأخر عن حديث أنس فيكون ناسخا ، وعورض بأن فى بعض طرق حديث أبى محذورة المحسنة التربيع والترجيع، فكان يلزمهم القول به .

ثم قال : قال ابن عبد البر : « ذهب أحمد ، وإسحاق ، وداود ، وابن جرير إلى أن ذلك من الاختلاف المباح ، فإن ربع التكبير الأول فى الأذان ، أو ثناه ، أو رجع فى التشهد ، أو لم يرجع أو ثنى الإقامة أو أفردها كلها أو إلا قد قامت الصلاة ، فالجميع جائز » اهـ .

* * *

﴿ ٣٧٦ ﴾

سفيان(*) بن قيس بن أبان الثقفى

٦٧٢ ـ حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر البزاز ، نا عمر بن شَبَّة ، نا أبو عاصم، نا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، نا عبد ربه ، قال : حدَّثَتْنى أمي(١) بنت رُقَيْقَة ، عن أمها رُقَيْقَـة ، قال : حـدثنى أخواى سفـيان ووهب ابنا قيـس بن أبان قالا : لما أسلمتْ ثقـيفُ خرجنا إلى النبى ﷺ : فـقال(٢) : « ومـا فعلت أمُّكمـا ؟ » قلنا : هَلَكَتْ على الحال التى تركتَ . فقال : « لقد أسْلمتْ أُمُّكما إذا » .

(*) سفيان بن قيس بن أبان الثقفى ، أخو وهب بن قيس .

له ولأخيه وهب صـحبة ووفادة . روت حديثـهما أختهـما أميمـة بنت رقيقة الثقـفية ، عن أمها. (الحديث رقم ٦٧٢) .

رضى الله عنه .

(التاريخ الكبيـر : ٨٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٢١٨/٤ ، معجم الصحـابة للبغوى : (ق ١٣٩/ب) ، الثقـات لابن حبان : ١٨٢/٣ ، المعجم الكبـير للطبرانى : ٩٣/٧ ، معـرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق٢٩٩/ب) ، أسد الغابة : ٢٥٥/٢ ، الإصابة : ١٠٧/٣).

(١) كذا جاء فى الأصل وعليه علامة تصحيح ، وقد ورد فى « المعجم الكبير » للطبرانى (٧/ ٨٠ رقم ٦٤٣١) هكذا : (حدثتنى أمى أميمة بنت رقيقة ، عن أمها رقيقة) .

(٢) وقع فى الأصل هكذا (فقالت) وهو خطأ من الناسخ واضح .

٦٧٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى عاصم ، به :

الطريق الأول : عمر بن شبة ، عن أبى عاصم ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أبو حفص عمرو بن على ، عن أبى عاصم ، به :

أخـرجه ابن أبى عـاصم فى « الوحـدان » ، كمـا فى « تجريد أسـمـاء الصحـابة » للذهبى ١٣١/٢ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٩٣/٧ رقم ٦٤٣١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٩/ب) .

وفى موضع آخر منه : (جـ ٢ق٢٢٨/ب) كلاهما من طريق ابن أبى عاصم ، به . ==

. . . .

== الطريق الثالث : يعقوب بن إبراهيم الدورقى ، عن أبى عاصم ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٢٢٨/ ب) .
رجاله :
(محمد بن القاسم بن جعفر البزاز) تقدم فى الحديث(٢٦١) .
(عمر بن شَبَّة) صدوق له تصانيف ، تقدم فى الحديث (٤٤٧) .
(أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٩) .
(عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى) الثقفى : صدوق يخطئ ويهم ، تقدم فى الحديث (٤٨) .
(عبد ربه) هو ابن الحكم بن سفيان بن عبد الله الثقفى الطائفى : ويقال ابن الحكم بن عثمان بن بشير الثقفى : ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال ابن القطان الفاسى : لا يعرف حاله ، وتفرد عبد الله [بن عبد الرحمن] بالرواية عنه . وقال الذهبى فى « الميزان » : عداده من التابعين ، مجهول تفرد عنه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى . وفى « المغنى » : تابعى مجهول . وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة ، وأرسل حديثا . / مد .
(التاريخ الكبير : ٦/٧٦ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٤٠ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ١٣٢ ، الميزان : ٢/ ٥٤٤ ، المغنى : ١/ ٥٢٩ ، التهذيب : ٦/١٢٦ ، التقريب : ص ٣٣٥) .
قوله : (أمى بنت رقيقة) ـ بالقافين مصغر ـ هى أميمة بنت رقيقة الثقفية ، أخت سفيان ووهب ابنى قيس بن أبان ، وزوج الحكم بن سفيان بن عبد الله ، ووالدة عبد ربه بن الحكم: تابعية ، روت عن ابنها عبد ربه بن الحكم بن سفيان . ولم أجد لها ترجمة .
(عن أمها رقيقة) الثقفية وهى والدة سفيان ووهب ابنى قيس : لها صحبة .
أسلمت حين خروج النبى ﷺ من مكة إلى الطائف بعد موت أبى طالب وخديجة الكبرى رضى الله عنهما ،وروت ابنتها عنها ، أنها قالت : لما جاء النبى ﷺ يبتغى النصر بالطائف، دخل على ، فأخرجت له شرابا من سويق ، فقال : يا رقيقة ، لا تعبدى طاغيتهم ، ولا تصلِّين إليها . قالت : إذا يقتلونى ! قال : فإذا قالوا لك ، فقولى : ربى رب هذه الطاغية ، فإذا صليت فوليها ظهرك . ثم خرج رسول الله ﷺ من عندى .
ثم ماتت رقيقة ، ولما أسلمت ثقيف ، خرج ابناها سفيان وقيس إلى رسول الله ﷺ فقال : « ما فعلت أمكما ؟ قالا : هلكت على الحال التى تركتها. قال : لقد أسلمت أمكما إذا »==

. . . .

== رضى الله عنها .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٣٤٨/أ) ، الاستيعاب : ١٨٣٩/٤ ، أسد الغابة : ١١١/٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٨٦/٢ ، الإصابة : ٨٢/٨) .

(سفيان بن قيس بن أبان) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٦) .

(وهب) هو ابن قيس بن أبان الثقفى : لـه صحبة ، روت حديثه أميمـة بنت رقيقة ، عن أمها رقيقة .

(الثقات لابن حبان : ٤٢٧/٣ ، معـرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ٢ق٢٢٨/ب) ، أسد الغابة : ٦٨٦/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣١/٢ ، الإصابة : ٣٢٧/٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبـد الله بن عبد الرحمن الطائفى) ، وهو صدوق يخطئ ويهم، و (عبد ربه بن الحكم) مجهـول و (بنت رقيقة) لم أجد لها ترجمة . قـال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٣٥/٦) : « فيه من لم أعرفه » اهـ .

* * *

﴿ ٣٧٧ ﴾

سفيان(*) بن عبد الله

ابن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قِسِيّ بن مُنَبِّه .

(*) سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفى ، وقيل فى جده : أبو ربيعة ـ أبو عمر ويقال أبو عمرة الطائفى : له صحبة وسماع ورواية . أسلم مع الوفد . وسأل النبى ﷺ : قل لى فى الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحدا: قال : قل آمنت بالله ثم استقم . الحديث (رقم ٦٧٦) وهو أحد الأحاديث التى عليها مدار الإسلام . روى عنه ابنه عبد الله بن سفيان ، وعروة بن الزبير ، وغيرهما .

وكان سفيان عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على الطائف ، ولاه عليها إذ عزل عثمان ابن أبى العاص عنها ، ونقل عثمان بن أبى العاص حينئذ إلى البحرين .

أخرج له مسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى خمسة أحاديث .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/٥١٤ ، طبقات خليفة : ص ٢٨٦ ، التاريخ الكبير : ٤/٨٦ ، الجرح والتعديل : ٤/٢١٨ ، معجم الصحابة للغوى : (ق ١٣٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ٣/١٨٢ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧ / ٦٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (جـ ١ق٢٩٩/أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٣٠ ، أسد الغابة : ٢/٢٥٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٢٦ ، الكاشف : ١/ ٣٠٠ ، الإصابة : ٣/١٠٥ ، التهذيب : ٤/١١٥ ، التقريب: ص ٢٤٤ ، الرياض المستطابة : ص ١٢١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٠٦).

* * *

٦٧٣ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا الحسن بن موسى الأشيب ، نا إبراهيم بن سعد، [عن الزهرى][1] ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامرى ، عن سفيان بن عبد الله ، قال : قلت : يارسول الله ، ما أكثر ما تخاف عليّ ؟ قال : «هذا » ، وأخذ بلسانه ، قلت : مرنى بأمر . قال : « قل : لا إله إلا الله ، ثم استقم » .

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، ولابد من إثباته ، حيث اتفقت مصادر التخريج والترجمة على أن إبراهيم بن سعد رواه عن الزهرى انظر مثلا (معجم الصحابة للبغوي: ق١٣٩/أ، تهذيب التهذيب : ٣٠٣/٩ ، وسنن ابن ماجه :٢/ ١٣١٤،والمعجم الكبير للطبرانى : ٧٩/٧) .

٦٧٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سفيان بن عبد الله :

الطريق الأول : محمد بن عبد الرحمن بن ماعز ، عن سفيان بن عبد الله : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : الحسن بن موسى الأشيب ، عن إبراهيم بن سعد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن عثمان العثمانى ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الفتن ، ١٢ ـ باب كف اللسان عن الفتنة : ٢/ ١٣١٤ رقم ٣٩٧٢ .

ثالثا : أبو كامل ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤١٣/٣ .

رابعا : محمد بن جعفر الوركانى ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٩/أ) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٩/أ) .

خامسا : القعنبى ، وعاصم بن على ، ونعيم بن حماد ، وأبو الوليد كلهم ، عن إبراهيم ابن سعد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧٩/٧ رقم ٦٣٩٦ ، ٦٣٩٧ .

سادسا : يعقوب بن حميد ، عن إبراهيم بن سعد ، به :

أخرجه ابن أبى عاصم فى «السنة»: رقم ٢٢ .

الطريق الثانى : عبد الرحمن بن ماعز ، عن سفيان بن عبد الله ، به :

أخرجه الترمذى فى الزهد ، ٦٠ ـ باب ما جاء فى حفظ اللسان : ٦٠٧/٤ رقم ٢٤١٠.

وأحمد فى « مسنده » : ٤١٣/٣ .

الطريق الثالث : ماعز بن عبد الرحمن ، عن سفيان بن عبد الله : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٧٤) .

الطريق الرابع : عروة بن الزبير ، عن سفيان بن عبد الله : وسيأتى إن شاء الله برقم ==

. . . .

== (٦٧٥).

الطريق الخامس : عبد الله بن سفيان ، عن أبيه سفيان بن عبد الله : وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٧٦) .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحسن بن موسى الأشيب) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٠٤) .

(إبراهيم بن سعد) بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قادح ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامرى) وقيل عبد الرحمن بن ماعز ، وقيل : ماعز ابن عبد الرحمن . وهؤلاء واحد ، روى عن سفيان بن عبد الله الثقفى حديث : « قل آمنت بالله ، ثم استقم » . قال إبراهيم بن سعد الزهرى . وقال معمر وشعيب وغير واحد، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن ماعز . ذكر أبو القاسم البغوى أن الصواب قول إبراهيم بن سعد ، وقال الزبيدى : ماعز بن عبد الرحمن ، وذكره ابن حبان في: «الثقات» : على الوجهين ، وقال ابن حجر فى « التقريب » : عبد الرحمن بن ماعز ، ويقال : محمد بن عبد الرحمن بن ماعز ، ويقال : ماعز بن عبد الرحمن . اختلف على الزهرى فى ذلك . والأول أقوى . مقبول ، من الثالثة . /ت س .

قلت : ويبدو أن الأولى أن يقال فيه « صدوق » ، حيث قال الترمذى فى حديثه : « هذا حديث حسن صحيح » . أهـ .

(التاريخ الكبير : ٣٥٣/٥ ، الجرح والتعديل : ٣٥٣/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٨٨/٥، الثقات لابن حبان : ١٠٩/٥ ، ٤٦٠ ، الكاشف : ٦١/٣ ، التهذيب : ٣٠٣/٩ ، التقريب : ص ٣٤٩ ، ٤٩٣) .

(سفيان بن عبد الله) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٧) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (ماعز بن عبد الرحمن) وهو « صدوق » على ما يبدو لى . وقد تابعه (عروة بن الزبير) به عند مسلم فى « صحيحه » ، فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم ، وقال الترمذى فى « سننه » (٦٠٧/٤) : « وهذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن سفيان بن عبد الله الثقفى » .

٦٧٤ ـ حدثنا المَعْمَرى ، نا عمر بن عثمان ، نا محمد بن حرب ، عن الزُّبَيْدى ، عن الزهرى ، عن ماعز بن عبد الرحمن العامرى ، عن سفيان بن عبد الله الثقفى ، عن النبى ﷺ ، بنحوه .

---

٦٧٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سفيان بن عبد الله ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٦٧٣) .

ومنها : طريق ماعز بن عبد الرحمن ، عن سفيان بن عبد الله : وقد جاء من وجهين :

أولا : محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، به : كما هو هنا .

ثانيا : معاوية بن يحيى ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٧٩ رقم ٦٣٩٧ .

رجاله :

(المعمرى) هو الحسن بن على بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(عمرو بن عثمان) بن سعيد القرشى ، صدوق ، سيأتى فى الحديث (٧٧٣) .

(محمد بن حرب) الخولانى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(الزبيدى) هو محمد بن الوليد : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(ماعز بن عبد الرحمن العامرى) مقبول ، تقدم ذكره فى ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن ماعز عند الحديث (٦٧٣) ، ويبدو أن الأولى أن يقال فيه « صدوق » .

(سفيان بن عبد الله الثقفى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٧) .

درجته :

ـ إسناده حسن ، فيه ماعز بن عبد الرحمن العامرى) وهو « صدوق » على ما يبدو لى .

وقد تابعه (عروة بن الزبير) ، عن سفيان بن عبد الله الثقفى ، بنحوه ، عند مسلم فى «صحيحه» (١/ ٦٥ رقم ٣٨) . والمصنف ابن قانع برقم (٦٧٥) .

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٦٧٥ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، نا عبد الرحمن بن المبارك ، نا وُهَيْب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله الثقفى ، قال : قلت : يارسول الله ، قل لى فى الإسلام قولاً ، لا أسأل عنه أحدا بعدك . قال : « قل : آمنتُ بالله ، ثم استقم» .

---

٦٧٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سفيان بن عبد الله: وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٦٧٣) :

ومنها : طريق عروة بن الزبير ، عن سفيان بن عبد الله : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : وهيب بن خالد ، عن هشام بن عروة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : ابن نمير ، عن هشام بن عروة ، به:

أخرجه مسلم فى الإيمان ، ١٣ ـ باب جامع أوصاف الإسلام : ١/ ٦٥ رقم ٣٨ .

وابن أبى عاصم فى « السنة » : ص ١٥ رقم ٢١ .

ثالثا : جرير ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢/ ٢٥٤ .

رابعا : أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

خامسا : وكيع وأبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤١٣ .

سادسا : حفص بن ميسرة ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (١٣٩/أ) .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .

(عبد الرحمن بن المبارك) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٤) .

(وهيب) هو ابن خالد ، ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلاً بأخرة ، تقدم فى الحديث(١٠٢).==

. . . .

= (هشام بن عروة) بن الزبير : ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

قوله : (عن أبيه) يعنى عروة بن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٩٥).

(سفيان بن عبد الله الثقفى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٧) .

درجته :

إسناده صحيح ، أخرجه مسلم فى « صحيحه » (١/ ٦٥ رقم ٣٨) من طرق ، عن هشام ابن عروة ، به : بنحوه .

* * *

٦٧٦ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، نا أبى ، نا أبى ، نا شعبة ؛ وحدثنا معاذ ، نا مسدد، نا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ؛ عن يعلى بن عطاء ، قال : حدثنى أبى ، قال : سمعت عبد الله بن سفيان ، يحدث عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرنى عن الإسلام[1] ، لا أسأل عنه أحدا . قال : « **قل : آمنتُ بالله ، ثم استقم» قلت : يارسول الله ما أتقى ؟ فأشار بيده إلى لسانه** .

وهذا لفظ يحيى بن سعيد .

ـ يتلوه (سفيان بن أبى زهير النمرى الأزدى) . ـ

---

(١) جاء فى الأصل على كلمة (الإسلام) علامة تصحيح تفيد أنه مطابق للأصل ، وإن كان ظاهره نقص كلمة تقديرها : (قولا) كما فى « المعجم الكبير للطبرانى » (٧/ ٧٩ رقم ٦٣٩٨) .

٦٧٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سفيان بن عبد الله ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٦٧٣) .

ومنها : طريق عبد الله بن سفيان ، عن أبيه سفيان بن عبد الله : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : عطاء والد يعلى ، عن عبد الله بن سفيان ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن سفيان ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، به : وقد رواها عنه :

(أ) يحيي بن سعيد ، عن شعبة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٧٩ رقم ٦٣٩٨ عن معاذ ، عن مسدد ، عنه ، به:

(ب) محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤١٣ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٥/ ١٠٠ ترجمة رقم ٢٨٩ .

والنسائى فى « تفسيره » : ٢/ ٢٨٨ رقم ٥١٠ .

(ج) بشر بن المفضل ، عن شعبة ، به :

أخرجها النسائى فى « تفسيره » : ٢/ ٢٨٨ رقم ٥٠٩ .

الرواية الثانية : هشيم بن بشير ، عن يعلى بن عطاء ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٨٤ .

==

. . . .

==ـ وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٨/ب) .

رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(معاذ بن المثنى) العنبرى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .

قوله :(أبى) يعنى المثنى بن معاذ : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .

قوله (أبى) يعنى معاذ بن معاذ : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

* من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(معاذ) هو ابن المثنى العنبرى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(يحيي بن سعيد) القطان : ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، تقدم فى الحديث (٦٣) .

* من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(يعلى بن عطاء) العامرى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

قوله : (أبى) يعنى عطاء العامرى الطائفى : روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وروى عنه ابنه يعلى وحده . وحكى البخارى عن شعبة قال : كان يعلى يحدثنى عن أبيه فيرسله، فأقول : فأبوك عمن ؟ قال : أنت لا تأخذ عن أبى . وأدرك عثمان رضى الله عنه وأدرك كذا . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، قال أبو الحسن القطان : مجهول الحال . ما روى عنه غير ابنه يعلى بن عطاء .

وتبعه الذهبى فى « الميزان » حيث قال : لا يعرف إلا بابنه . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ./بخ د ت س .

(التاريخ الكبير : ٦/ ٤٦٣ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٣٣٩ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٢٠٢، الميزان : ٣/ ٧٨ ، الكاشف : ٢/ ٢٤٣ ، التهذيب : ٧/ ٢٢٠ ، التقريب : ص ٣٩٢).

(عبد الله بن سفيان) بن عبد الله الثقفى الطائفى : روى عنه يعلى بن عطاء العامرى ، وقيل : عن يعلى بن عطاء عن سفيان بن عبد الله عن أبيه وهو غلط . وقيل روى عنه عطاء والد يعلى بن عطاء . وقال العجلى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال ابن حجر : وثقه النسائى . من الثالثة ./س .

(التاريخ الكبير : ٥/ ١٠٠ ، الثقات للعجلى : ص ٢٥٨ ، الجرح والتعديل : ==

. . . .

== ٥/٦٦ ، الثقات لابن حبان : ٥/٣١ ، الكاشف : ٢/٨٢ ، التهذيب : ٥/ ٢٤٠ ، التقريب : ص ٣٠٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى سفيان بن عبد الملك الثقفى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٧) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عطاء) والد يعلى بن عطاء ، وهو « مقبول عند المتابعة ، وقد تابعه ابنه يعلى عن عبد الله بن سفيان ، به عند الإمام فى « مسنده » : ٣/٤١٣ .

وقد أخرجه مسلم فى « صحيحه » (١/٦٥ رقم ٣٨) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه عن سفيان بن عبد الله الثقفى ، بنحوه .

فالحديث « صحيح لغيره » . والله أعلم .

* * *

[ق ٦٣/أ] الجزء الخامس
من كتاب « معجم الصحابة »

تأليف أبى الحسين عبد الباقى بن قانع بن مرزوق رحمه الله ؛ رواية الشيخ أبى الحسين على بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحَمَّامى ، عنه ؛ أخبرنا به أبو القاسم عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العَلاَّف عنه ؛ سماع لعلى بن على الهَرَوى .

* * *

[ق ٦٣/ب] بسم الله الرحمن الرحيم ، ربِّ أعنِّى على رضاك بمَنِّك .

ـ أخبرنا الشيخ الصالح الثقة أبو القاسم عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العَلاَّف ؛ قال :

أنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المعروف بالحَمَّامى المقرئ ، قراءةً عليه، قال:

ـ أنا القاضى أبو الحسين عبد الباقى بن قانع ، قراءةً عليه ، سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، قال :

﴿ ٣٧٨ ﴾
سفيان(*) بن أبى زُهَيْر النمرى الأزدى

(*) سفيان بن أبى زهير النمرى ـ بفتح النون والميم ، نسبة إلى نمر بن عثمان أحد أجداده، وقيل : النميرى الأزدى نسبة إلى أزد شنوءة . واسم أبى زهير : القرد بكسر القاف : له صحبة ، يعد من أهل المدينة . روى حديثين عن النبى ﷺ أحدهما : فى فضل المدينة المنورة (الحديث رقم ٦٧٧) والثانى : فى اقتناء الكلب (الحديث رقم ٦٧٨).

قال ابن عبد البر: « رواية ابن الزبير والسائب بن يزيد عنه تدل على جلالته وقدم مرتبته». اهـ .

أخرج له البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه . ذكره بقى بن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث .

رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٢١٧/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣٨/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٨٢/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٨٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٩٩/أ) ، الاستيعاب : ٦٢٩/٢ ، أسد الغابة : ٢٥٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٢٦/١ ، الكاشف : ٣٠٠/١ ، الإصابة : ١٠٥/٣ ، التهذيب : ١١٠/٤، التقريب : ص ٢٤٤) .

* * *

٦٧٧ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا هشام بن عروة ؛ وحدثنا أحمد بن النضر ، نا عبد الحميد بن كثير ، نا زُهَيْر ، عن هشام بن عروة ؛ عن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان بن أبى زُهَيْر ، قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « **تفتح اليمن ، فيأتى قوم يَبِسُّون ، فيتحملون بأهاليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . ثم تفتح العراق ، فيأتى قوم يَبِسُّون، فيتحملون بأهاليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . ثم تفتح الشام، فيأتى قوم يَبِسُّون بأهليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون** » .

قال القاضى : يَبِسُّون : يَطْمعُون .

---

٦٧٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثنى عشر طريقا ، عن هشام بن عروة ، به :

الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ٢/ ٣٨١ رقم ٨٦٥ عنه ، به .

الطريق الثانى : زهير بن معاوية ، عن هشام بن عروة ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولا : عبد الحميد بن كثير ، عن زهير بن معاوية ، به : كما هو هنا .

ثانيا : عمرو بن خالد الحرانى ، عن زهير بن معاوية ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٣ رقم ٦٤٠٩ .

ثالثا : مسلمة القعنبى ، عن زهير بن معاوية ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٣ رقم ٦٤١٠ .

الطريق الثالث : مالك بن أنس ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه مالك فى « الموطأ » : كتاب الجامع ، ٢ ـ باب ما جاء فى سكنى المدينة والخروج منها : ٢/ ٨٨٥ رقم ٧ .

والبخارى فى فضائل المدينة ، ٥ ـ باب من رغب من المدينة : ٤ / ٩٠ رقم ١٨٧٥ (مع الفتح) .

والنسائى فى « الكبرى » فى الحج . ٣٠٦ ـ الكراهية فى الخروج من المدينة : ٢/ ٤٨٢ رقم ٤٢٦٣ .

==

. . . .

== وأحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٢٠ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٨/ ب ٩ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٣ رقم ٦٤٠٨ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٩٩/أ) .

الطريق الرابع : وكيع بن الجراح ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه مسلم فى الحج ، ٩٠ ـ باب الترغيب فى المدينة عند فتح الأمصار : ٢/ ١٠٠٨ رقم ١٣٨٨ .

الطريق الخامس : ابن جريج ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

وعبد الرزاق فى « مصنفه » فى الأشربة ، باب سكنى المدينة : ٩/ ٢٦٥ رقم ١٧١٥٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٢٠ .

الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٢ رقم ٦٤٠٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٩/أ) .

الطريق السادس : عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق ٢/ ٤٨٢ رقم ٤٢٦٤ .

الطريق السابع : حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٢٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٩/أ) .

الطريق الثامن : ابن أبى حازم ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٨/ ب) .

الطريق التاسع : أبو ضمرة ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معرفة الصحابة » : (ق ١٣٨/ ب) .

الطريق العاشر : حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٧/ ٨٤ رقم ٦٤١١ .

الطريق الحادى عشر : المنذر بن عبد الله ، عن هشام بن عروة ، به : ==

. . . .

== ـأخرجه الطبرانى فى « الكبير » رقم ٦٤١٢ .

الطريق الثانى عشر : أبو أوس ، عن هشام بن عروة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٥ رقم ٦٤١٣ .

رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

* من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(أحمد بن النضر) بن بحر : من ثقات الناس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(عبد الحميد بن كثير) بن سالم الرَّبَعِيّ ـ بفتح الراء والباء فى آخرها عين مهملة ، نسبة إلى ربيعة، وهو شعب عظم فى قبائل وبطون وأفخاذ ـ من أهل حران .

ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يروى عن زهير بن معاوية وأهل البصرة . وروى عنه يعقوب ابن سفيان .

(الثقات لابن حبان : ٨/ ٣٩٨ ، اللباب : ٢/ ١٥) .

(زهير) هو ابن معاوية : ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبى إسحاق بأخرة ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

* من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(هشام بن عروة) ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

(عبد الله بن الزبير) رضى الله عنه صحابى جليل ، سيأتى له ترجمة برقم (٥٧٨) إن شاء الله .

(سفيان بن أبى زهير) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٨) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده صحيح . ==

. . . .

== الثانى : إسناده حسن ، فيه (عبد الحميد بن كثير) ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات »، ومثله « مقبول » عند المتابعة . وقد تابعه (عمرو بن خالد الحرانى) عن زهير ، به ، بنحوه ، عند الطبرانى فى « الكبيـر » (٧/ ٨٣ رقم ٦٤٠٩) والحرانى هذا « ثقة » ، كما فى «التقريب » ص ٤٢٠ وهو مـقرون بالإسناد الأول ، فيرتقى به إلى « الصحـيح لغيره » والله أعلم .

والحديث متفق عليه ، من طريق هشام بن عروة ، به ، بنحوه ، كما تقدم فى تخريجه .

غريبه :

قوله : (ويبسون) قال المصنف ابن قانع فى نهاية الحديث : يطمعون وقال ابن الأثير فى « النهاية » (١/ ١٢٧) : يقال بسستُ الناقـة وأبْسَسْتُها إذا سقتهـا وزجرتُها . وقلت لها (بس بس) بكسر الباء وفتحها . وقـال الفيروزآبادى فى « القاموس المحيط » (ص ٦٨٥) البس : السوق اللين .

فوائده :

فى الحديث فضل المدينة المنورة على اليمن والعراق والشام . وفيه فضل سكنى المدينة والصبر على شدتها . وفـيه معجزة للرسـول ﷺ لأنه أخبر بفتح هذه البلاد وأن الناس يتـفرقون فى البلاد لما فيـها من السعة والرخاء ويتـركون المدينة ، فقد وقع فتـح هذه الأقاليم على وفق ما أخبر به رسول الله ﷺ .

* * *

٦٧٨ ـ حدثنا أحمد بن داود بن تَوْبَة السَّرَّاج ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خُصَيْفَة ، قال : حدثني السائب بن زيد أنه وفد عليهم ابن أبي زهير ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « من اقْتَنَى كلبا إلا لزرعٍ ، نَقَصَ من عمله كل يوم قِيرَاط » .

---

٦٧٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يزيد بن خصيفة ، به :

الطريق الأول : إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : أحمد بن داود بن توبة ، عن إسماعيل بن جعفر ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يحيي بن أيوب ، عن إسماعيل بن جعفر ، به :

أخرجه مسلم في المساقاة ، ١٠ ـ باب الأمر بقتل الكلاب ، وبيان نسخه ، وبيان تحريم اقتنائها : ٣/ ١٢٠٤ رقم ١٥٧٦ .

ثالثا : قتيبة بن سعيد ، عن إسماعيل بن جعفر ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق .

رابعا : على بن حجر ، عن إسماعيل بن جعفر ، به :

أخرجه مسلم في الموضع السابق .

والنسائي في الصيد والذبائح ، باب الرخصة في إمساك الكلب للماشية : ٧/ ١٨٧ .

خامسا : سليمان بن داود ، عن إسماعيل بن جعفر ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥/ ٢١٩ .

سادسا : عبد الله بن مطيع ، عن إسماعيل بن جعفر ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى في « معجم الصحابة » : (ق ١٣٨/ ب) .

الطريق الثاني: مالك بن أنس ، عن يزيد بن خصيفة :

أخرجه مالك في « الموطأ » في الاستئذان ، ٥ ـ باب ماجاء في أمر الكلاب : ٢/ ٩٦٩ رقم ١٢ .

البخاري في الحرث والمزارعة ، ٣ ـ باب اقتناء الكلب للحرث : ٥ / ٥ رقم ٢٣٢٣ (مع الفتح) .

وفي « التاريخ الكبير » : ٤/ ٨٦ ، ترجمة رقم ٢٠٥٦ .

ومسلم في الموضع السابق .

وابن ماجه في الصيد ، ٢ ـ باب النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أوحرث أو ==

. . . .

== ماشية : ٢/١٠٦٩ رقم ٣٢٠٦ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥/٢١٩ ، ٢٢٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٥ رقم ٦٤١٤ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٩/أ) .

الطريق الثالث : سليمان بن بلال ، عن يزيد بن خصيفة ، به :

أخرجه البخارى في بدء الخلق ، ١٧ ـ باب إذا وقع الذباب فى شراب أحدكم فليغمسه: ٦/ ٣٦٠ رقم ٣٣٢٥ (مع الفتح) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٥ رقم ٦٤١٥ .

رجاله :

(أحمد بن داود بن توبة السراج) نسب أبوه داود إلى توبة جد أبيه ، وهو أحمد بن داود ابن جابر بن توبة أبوجعفر البغدادى .

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، مات سنة ست وثمانين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٤/ ١٤٠) .

(إسماعيل بن جعفر) بن أبى كثير : ثقة ثبت ، ستأتى له ترجمة عند الحديث (٧١٣).

(يزيد بن خُصَيْفَة) نسب إلى جده ، وهو يزيد بن عبد الله بن خصيفة : وثقه ابن سعد .

(السائب بن يزيد) بن سعيد الكندى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٤).

(ابن أبى زهير) سفيان تقدمت ترجمته برقم (٣٧٨) .

درجته :

إسناده صحيح .

* * *

﴿ ٣٧٩ ﴾

سفيان(*) بن أسد الحضرمى

٦٧٩ ـ حدثنا أحمد بن زكريا بن عبد الرحمن البصرى المعروف بشَاذَان ، نا عطية ، عن(١) بقية ؛ وحدثنا موسى بن هارون ، نا إسحاق بن رَاهَويَه ، نا بقية ؛ قال : حدثنى أبو شُرَيْح ضُبَارَة بن مالك ، قال : سمعت أبى يحدث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، أن أباه حدثه ، عن سفيان بن أسد الحضرمى ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **كَبُرَتْ خيانةً ، أن تحدث أخاك حديثا ، هو لك به مصدِّق، وأنت له به كاذب** » .

(*) سفيان بن أَسَد ، وقيل : ابن أسِيد الحضرمى الشامى: له صحبة روى عن النبى ﷺ: «كبرت خيانة ، أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق ، وأنت له به كاذب » (الحديث رقم ٦٧٩) وقال أبو القاسم البغوى: ولا أعلم روى غير هذا الحديث » اهـ .

حديثه من حديث الحمصيين عن بقية ، روى عنه جبير بن نفير .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٢٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٨٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٢١٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣٩/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٨٣/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٨٠/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٩٩/ب) ، الاستيعاب : ٦٢٨/٢ ، الإصابة : ١٠٤/٣ ، التهذيب : ١٠٦/٤ ، التقريب : ص ٢٤٣) .

(١) وقع فى الأصل هكذا : (عطية بن بقية) وهو سهو من الناسخ ، والصواب (عطية، عن بقية) كما أثبته . فإن مدار الحديث على بقية . ويحتمل أنه كان فى الأصل عطية بن بقية عن بقية فسها فيه قلم الناسخ ، فأسقط (عن بقية) .

٦٧٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ضبارة بن مالك ، به :

الطريق الأول : بقية ، عن ضبارة بن مالك ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولا : عطية ، عن بقية ، به : كما هو هنا .

ثانيا : إسحاق بن راهويه ، عن بقية ، به : وقد جاء عنه من طرق :

ثالثا : موسى بن هارون ، عن إسحاق بن راهويه ، به :

==

. . . .

== رابعا: سليمان الخبائرى وابن المصفى قالا : حدثنا بقية به . أخرجه ابن عدى (٤ / ١٠٢).
خامسا : حيوة بن شريح حدثنا بقية به .
أخرجه أبو داود ، كتاب الأدب ، باب فى المعاريض (٤ / ٤٩٧١) .
ومن طريقه البيهقى (١٠ / ١٩٩) وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٤ / ٨٦).
سادسا : أحمد بن عامر البرقعيدى وسعيد بن عمرو قالا : حدثنا بقية به . أخرجه ابن عدى (١ / ٣٦) .
سابعا : عبيد بن شريك ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا بقية ، به .
أخرجه البيهقى (١٠ / ١٩٩) .
الطريق الثانى : محمد بن ضبارة ، عن ضبارة ، به .
أخرجه ابن عدى (٤ / ١٠٢) .
رجاله :
* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :
(أحمد بن زكريا) بن عبد الرحمن البصرى تقدم فى الحديث (٦٧٩) .
(عطية) بن بقية بن الوليد الحمصى يروى عن أبيه يخطىء ويغرب ، يعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة .
(الثقات ٨ / ٥٢٧ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٨١) .
(بقية) هو ابن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء تقدم فى الحديث (٢٠٣) .
* من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :
(موسى بن هارون) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .
(إسحاق بن راهويه) ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ، تقدم فى الحديث (٥٠٢).
* من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :
(بقية) هو ابن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم فى الحديث (٢٠٣).
(أبو شريح) بالتصغير (ضبارة) بمضمومة وخفة موحدة (ابن مالك) بن أبى السليك الحضرمى ، الحمصى ، ومنهم من ينسبه إلى جده ـ كما هو هنا ـ ومنهم من ينسبه إلى أبى السليك جد أبيه ، وقيل هم ثلاثة : روى عنه ابنه محمد بن ضبارة ، وبقية بن الوليد . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه . وذكره ابن عدى وساق له ستة أحاديث مناكير . وفرق تبعا للبخارى بين (ضبارة بن عبد الله بن أبى السليك) فقال فيه : القرشى وبين (ضبارة بن مالك بن أبى السليك) فقال فيه: الحضرمى.
وقال ابن القطان : أخاف أن يكونا واحدا اضطرب بقية فيه ، وقال : وكيفما كان فهو ==

. . . .

== مجهول . وقال الذهبي في « الميزان » : فيه لين . وقال أيضا ضبارة بن مالك : قيل هو ابن عبد الله فنسب إلى جده ، شيخ لبقية . وإلى جهالة شيوخه المنتهى ، لكن هذا ذكره صاحب « الكامل » فقال : له حديث عن أبيه .

وعنه ابنه محمد وبقية . وفي « المغني » شيخ لبقية لا يعرف . وفي « الكاشف » : وثق. وقال ابن حجر : مجهول ، من السادسة ./بخ د س ق

(التاريخ الكبير : ٤/ ٣٤٢ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٤٧١ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٣٢٥، الكامل لابن عدى : ٤/ ١٤٢٢ ، الميزان : ٢/ ٣٢٢ ، المغنى : ١/ ٤٤٥ ، الكاشف : ٢/ ٣١ ، اللسان : ٣/ ١٩٩ ، التهذيب : ٤/ ٤٤٢ ، التقريب : ص ٢٧٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٥٥) .

قوله :(أبى) يعنى عبد الله بن مالك بن أبى السليك : لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا . وقد ذكره ابن حجر فى « التهذيب » و « التقريب » وأحال إلى ترجمة ابنه (ضبارة) وليس فيها ما يبين مرتبته من مراتب الجرح والتعديل : انظر : التهذيب : ٥/ ٣٨١ ، التقريب : ص ٣٢٠ .

(عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر) ثقة ، سيأتى فى الحديث (٧٦٣) .

قوله : (أباه) يعنى جبير بن نفير : ثقة جليل مخضرم ، تقدم فى الحديث (١٢٢).

(سفيان بن أسد الحضرمى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ضبارة بن مالك) وهو مجهول ، و (أبوه) لم أجد له ترجمة، أما تدليس (بقية) فلا يضر هنا ، حيث صرح بالتحديث . وقد تابعه محمد بن ضبارة عن أبيه، به ، بنحوه ، عند ابن عدى فى « الكامل » (٤/ ١٤٢٢) .

وقال ابن منده : غريب . كما فى « الإصابة » (٣/ ١٠٤) .

وللحديث شاهد من طريق شريح ، عن جبير بن نفير ، عن النواس بن سمعان رضى الله عنه مرفوعا : « كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا ، هو لك مصدق ، وأنت له كاذب ».

أخرجه أحمد فى « مسنده » ٤/ ١٨٣ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

٦٨٠ ـ حدثنا الحسن بن على المَعْـمَرى ، نا ابن مُصَفَّى ، نا بقية ؛ وحـدثنا عبد الله ابن أحمد ، نا سـعيد بن عمرو السَّكُونى جـميعا عن بقية ؛ نا أبو شُـرَيْح ضُبَارَةَ بن مالك، فذكر بإسناده مثله .

---

٦٨٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن بقية ، به :

وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٦٧٩) .

ومنها : طريق : ابن مصفى ، عن بقية ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : الحسين بن على العبدى ، عن ابن مصفى ، به : كما هو هنا .

ثانيا : الفضل بن عبد الله بن سليمان ، عن ابن مصفى ، به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ١٤٢٢/٤ .

ومنها طريق : سعيد بن عمرو السكونى ، عن بقية : به : كما هو هنا .

رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(الحسن بن على المَعْمرى) صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(ابن مصفى) هو محمد بن مصفى : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

* من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(سعيد بن عمرو) بن سعيد بن أبى صفوان (السكونى) أبو عثمان الحمصى ، قال النسائى فى « مشيخته » : لا بأس به . وقال ابن أبى حاتم : كتب إلى بجزء من حديثه، وهو صدوق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ./س .

(الجرح والتعديل : ٥١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٢/٨ ، الكاشف : ٢٩٣ ، التهذيب: ٦٧/٤ ، التقريب : ص ٢٣٩) .

==

. . . .

== * من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(بقية) هو ابن الوليد: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم فى الحديث (٢٠٣).

(أبو شريح ضبارة بن مالك) مجهول ، تقدم فى الحديث (٦٧٩) .

قوله : (بإسناده) يعنى عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن سفيان بن أسد (مثله) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لجهالة (ضبارة بن مالك) . وله شاهد تقدم عند الحديث (٦٧٩) يرتقى به إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

* * *

﴿ ٣٨٠ ﴾

سفيان(*) بن أبى القِرْد

(*) سفيان بن أبى القِرْد : هو سفيان بن أبى زُهَيْر (السابق ذكره برقم ٣٧٨) .
فرَّق بينهما المصنف ابن قانع ، اعتمادا على قوله إسماعيل بن جعفر أحد الرواة فى إسناد حديثه : « أن سفيان أراه ابن أبى القِرْد أخبرهم . . . » .
وأورد له حديث : « إنى أسأل الله أن يبارك لنا فى مدنا ، كما بارك فى مد مكة » . الحديث رقم (٦٨١) ، وقال ابن عبد البر : وكان يقال ابن أبى القرد ، أو ابن أم القرد ، حكى هذا عن الواقدى وأظنه تصحيفا » اهـ . وذكره الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » ، فقال: سفيان بن أبى القرد : عند ابن قانع » . اهـ .
وقال ابن حجر فى « الإصابة » : « سفيان بن القرد : هو ابن أبى زهير » أهـ .
قلت : ويؤيد ما قاله ابن حجر أن الحديث أخرجه أبو القاسم البغوى فى ترجمة (سفيان بن أبى زهير) فى « معجم الصحابة » من طريق إسماعيل بن جعفر ، بإسناده ، وقد سمى صحابيه سفيان بن أبى زهير . (معجم الصحابة للبغوى (ق ١٣٨/ ب) الاستيعاب : ٦٢٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٧/١ ، الإصابة : ١٠٧/٣) .

* * *

٦٨١-حدثنا حامد بن محمد ، نا يحيى بن أيوب، نا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد ابن خُصَيْـفَة ،أن بُسْر بن سعيد أخـبره ، أنه سمع فى مجلس يذكر أن سفـيان- قال إسماعيل : أراه ابن أبى القِرْد - [ق ٦٤ / أ] أخـبرهـم أن فرسه أَعْيَتْ (١) : عليه فى العَقِيق (٢) ، وهم فى بعث بعثهم رسول الله ﷺ ،فرجع يستحمله، فزعم سفيان كمـا ذكروا أن رسول الله ﷺ خـرج معهم يبـتغى له بعيـرا ، فلم يجده إلا عند أبى جَهْم (٣) بن حذيفـة العدوى ، قال أبوجـهم : لا أبيعه يا رسـول الله ، ولكن خذه فاحمل عليه ، ثم ذكر فى حديثه : أن رسول الله ﷺ قال : « **إنى أسأل الله أن يبارك لنا فى مُدنا ،كما بارك فى مد مكة** » .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا : (قـام) . وهو لا يتفق وسلامـة التعبـير ، والصـواب المثبت من «مـسند أحمـد بن حنبل » (٥/ ٢١٩) و « معـجم الصـحابة » لأبى القـاسم البغـوى (ق ١٣٨/ب) حيث أخرجا الحديث من طريق إسماعيل بن جعفر ، به ، بنحوه ، مطولا .

(٢) العَقِيـق : واد بالمدينة قرب ذى الحليفة . وقـال ابن حجر : وهو بقرب البـقيع ، بينه وبين المدينة أربعة أميال .

وروى البخارى فى « صحيحه » :كتاب الحج ، ١٦ ـ باب قول النبى ﷺ العقيق واد مبارك: ٣/ ٣٩٢ رقم ١٥٣٤) بسنده عن ابن عمر رضى الله عنهما يقول : سمعت النبى ﷺ بوادى العـقيق يقـول : « أتانى الليلة آتٍ من ربى ، فـقال : صل فى هذا الوادى المبـارك، وقل : عمرة فى حجة » .

(٣) أبو جهم بن حذيفـة العدوى: صحابى، أسلم عام الفـتح . وكان معظَّما فى قريش مـقدَّما فيهم . وكان فيه وفى بنيه شدة . وكان عالما بالنسب . رضى الله عنه .

(أسد الغابة : ٥/ ٥٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ١٥٦ ، الإصابة : ٧/ ٣٤) .

٦٨١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن إسماعيل بن جعفر ، به :

الطريق الأول : يحيي بن أيوب ، عن إسماعيل بن جعفر ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : سليمان بن داود الهاشمى ، عن إسماعيل بن جعفر ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » ٥/ ٢١٩ .

الطريق الثالث : عبـد الله بن مطيع ، عن إسماعيل بن جعفر ، بـه : (وسمى الصحابى: سفيان بن أبى زهير » . ==

. . . .

== أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٨/ ب) .

رجاله :

(حامد بن محمد) بن شعيب : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٠٦) .

(يحيى بن أيوب) المقابرى بفتح الميم ، نسبة إلى المقابر جمع مقبرة ، إنما قيل له ذلك لكثرة زيارته للمقابر ـ أبو زكريا البغدادى : قال الحسين بن فهم : كان ثقة ورعا مسلما يقول بالسنة وقال ابن قانع : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : رجل صالح يعرف به ، صاحب سكوت ودعة . وقال أبو شعيب الحرانى: كان من خيار عباد الله تعالى، وقال ابن المدينى ، وأبو حاتم : صدوق . وقال فيه الذهبى فى « السير»: الإمام العالم القدوة الحافظ . . . العابد . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وله سبع وسبعون ./عخ م د عس .

(الجرح والتعديل : ١٢٨/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٤/٩ ، تاريخ بغداد : ١٨٨/١٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٦/١١ ، الكاشف : ٢٢٣/٣ ، التهذيب : ١٨٨/١١، التقريب : ص ٥٨٨ ، اللباب : ٢٤٤/٣) .

(إسماعيل بن جعفر) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٦٧٨) .

(يزيد بن خصيفة) منسوب إلى جده ، وهو يزيد بن عبد الله بن خصيفة : ثقة ، تقدم فى الحديث (٦٧٨) .

(بسر بن سعيد) المدنى ، مولى ابن الحضرمى : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي، والنسائى. وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : لا يسأل عن مثله. ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام القدوة . وقال ابن حجر : ثقة جليل، من الثانية ، مات سنة مائة ./ع .

(طبقات ابن سعد : ٢٨١/٥ ، التاريخ الكبير : ١٢٤/٢ ، الثقات للعجلى: ص ٧٩ ، الجرح والتعديل : ٤٢٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥٩٤/٤ ، الكاشف : ٩٩/١ ، التهذيب : ٤٣٧/١ ، التقريب : ص ١٢٢) .

(سفيان بن أبى القِرْد) : هو سفيان بن أبى زهير وهو صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٠) . ==

. . . .

درجته :

إسناده صحيح ، والاختلاف في اسم الصحابي أو في إسم أبيه أو الإبهام لا يضر صحة الحديث . والله أعلم .

والمرفوع من الحديث له شاهد : عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «اللهم اجعل المدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة » :

أخرجه البخاري في فضائل المدينة ، ١٠ - باب المدينة تنفي الخبث : ٤/٩٧ رقم ١٨٨٥ (مع الفتح) .

* * *

﴿ ٣٨١ ﴾

سفيان(*) بن وهب الخَوْلانى

(*) سفيان بن وهب الخَوْلانى بفتح المعجمة وسكون الواو وبعدها لام ألف وآخرها نون ، نسبة إلى خولان بن عمرو وهى قبيلة من قضاعة نزلت الشام ـ يكنى أبا أيمن : له صحبة. وفد على النبى ﷺ ، وحضر حجة الوداع ، وقال أبو حاتم : له صحبة ، وروى البخارى فى «التاريخ الكبير » من طريق غياث الحبرانى ، قال : مر بنا سفيان بن وهب ، وكانت له صحبة، فسلم علينا . وقال ابن يونس: وفد على النبى ﷺ . وشهد فتح مصر ،وولى إمرة إفريقية فى زمن عبد العزيز بن مروان .

روى عن النبى ﷺ مرفوعا : « لا تأتى المائة وعلى ظهرها أحد باق » . الحديث (رقم ٦٨٢) . وآخر : « غدوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها » الحديث (رقم ٦٨٣) ، وله حديث ثالث عند ابن منده . وقد روى عن عمر بن الخطاب ، والزبير بن العوام وغيرهما رضى الله عنهم . وروى عنه بكر بن سوادة ، وعبد الله بن المغيرة ، وأبو الخير وأبو عشانة، وغيرهم ، وقد ذكره ابن حبان فى « الصحابة » ، وقال : سكن مصر له صحبة، ثم أعاده فى « ثقات التابعين » ، وقال : « من زعم أن له صحبة ، فقد وهم». اهـ. وقال العجلى: تابعى ثقة . وقال ابن خلدون : ذكر بعضهم أن له صحبة ، ولا يصح عندى. وقال ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » : له صحبة ورواية . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٤٠ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٨٧ ، الثقات للعجلى : ص ١٩٤ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢١٧ ، المعرفة والتاريخ : ٢/ ٤٨٧ ، معجم الصحابة للبغوى :(ق ١٣٩/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٨٣ ؛ ٤/ ٣١٩ ، المعجم الكبير للطبراني: ٧/ ٨٧، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٩٩/أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٣١ ، أسد الغابة : ٢/ ٢٥٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٥٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٢٢٧، الإصابة : ٣/ ١٠٨ ، تعجيل المنفعة : ص ١٥٥ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦/ ١٨٧ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٠ ، اللباب : ١/ ٤٧٢) .

* * *

٦٨٢ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان ، نا أبو الربيع سليمان بن داود ، نا ابن وهب ، نا عبد الرحمن بن شُريح ، قال : سمعت سعيد بن أبى شِمْر ، يقول : سمعت سفيان ابن وهب الخَوْلانى ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **« لا تأتى المائة ، وعلى ظهرها أحدٌ باقٍ »** .

---

٦٨٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن ابن وهب ، به :

الطريق الأول : سليمان بن داود ، عن ابن وهب ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عمرو بن سواد السرحى ، عن ابن وهب ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٢ رقم ٦٤٠٥ .

الطريق الثالث : أصبغ بن الفرج ، عن ابن وهب ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٢ رقم ٦٤٠٦ .

الطريق الرابع : الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٤/ ٤٩٩ .

الطريق الخامس : حرملة بن يحيي ، عن ابن وهب ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٩/ ب) .

رجاله :

(عبد الله بن سليمان) بن أبى داود : ثقة ، كثير الخطأ فى الكلام على الحديث ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

(أبو الربيع سليمان بن داود) بن حماد بن سعد المهرى ، المعروف بابن أخى رشدين المصرى . وثقه النسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى «الكاشف»: ثقة فقيه . وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ./ س.

(الجرح والتعديل : ٤/ ١١٤ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٢٧٩ ، الكاشف :١/ ٣١٣ ، التهذيب : ٤/ ١٨٦ ، التقريب : ص ٢٥١) .

(ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم فى الحديث (٢٣) .

(عبد الرحمن بن شريح) بن عبد الله : ثقة فاضل ، لم يصب ابن سعد فى تضعيفه ، تقدم فى الحديث (٥٤٣) .

==

. . . .

== (سعيد بن أبى شمر) السبـائى المصرى : روى عن سفيان بن وهب الخولانى. وروى عنه بكر بن سوادة ، وعبـد الرحمن بن شريح . ذكره ابن أبى حاتم والبـخارى ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

(التاريخ الكبير : ٣/٤٢٨ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٢٨٤).

(سفيان بن وهب الخولانى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن أبى شمر) ، وقد ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات»، ومثله مقبـول عند المتابعة ، وإلا فلين . وصححه الحـاكم فى « المستدرك » (٤/ ٤٩٩) ، ووافقه الذهبى .

وقال الحافظ الهـيثمى فى « المجمع » (١/ ١٩٨) : « رجاله موثقـون » . وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنه مرفوعـا : « أرأيتكم ليلتكم هذه ؟ فإن رأس مائة سنة منها ، لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد » .

أخرجه البخارى فى العلم ، ٤١ ـ باب السمر فى العلم : ١/ ٢١١ رقم ١١٦ (مع الفتح) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (لا تأتى المائة ، وعلى ظهرها أحد باق) يعنى لا يبقى أحد ممن أدرك رسول الله ﷺ إلى رأس المائة . وهذا المعنى ثبت فى « الصحيح » من حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ، كما تقدم آنفا . (انظر : تعـجيل المنفعة لابن حجر : ص ١٥٦ ، والمستدرك للحاكم : ٤/ ٤٩٩) .

* * *

٦٨٣ ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب ، نا محمد بن مقاتل المَرْوَزى ، نا محمد بن حرب ، نا ابن لَهيعة ، عن أبى عُشَّانة ، قال : سمعت سفيان بن وهب الخَوْلانى يحدث أنه كان تحت راية رسول الله ﷺ فى حجة الوداع ، فقال : رسول الله ﷺ : « غَدْوَةٌ فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، ورَوْحَةٌ فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها » .

---

٦٨٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى عشانة ، به :

الطريق الأول : ابن لهيعة ، عن أبى عشانة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا: محمد بن حرب ، عن ابن لهيعة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : حسن ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٦٨/٤ .

الطريق الثانى : عمرو بن الحارث ، عن أبى عشانة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٨١/٧ رقم ٦٤٠٤ .

رجاله :

(محمد بن العباس المؤدب) ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٩) .

(محمد بن مقاتل المروزى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٠) .

(محمد بن حرب) الخولانى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(أبو عُشَّانة) ـ بضم أوله وتشديد المعجمة وبعد الألف نون ـ هو حى - بفتح أوله وتشديد التحتانية ـ ابن يؤمن ـ بضم التحتانية وسكون الواو وكسر الميم ـ ابن حجيل بن جريج المصرى: وثقه أحمد ، وابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، وابن حبان فى «صحيحه» ، حيث قال : من ثقات أهل مصر . وذكره فى « الثقات » .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة ، مشهور بكنيته ، من الثالثة ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة ./بخ د س ق .

(التاريخ الكبير : ٩/٢ ، الجرح والتعديل : ٢٧٦/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٨٩/٤ ، الكاشف : ١٩٨/١ ، التهذيب : ٧١/٣ ، التقريب : ص ١٨٥) ==

. . . .

= (سفيان بن وهب الخولانى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) ، وهو « صدوق ، لكنه خلط بعد احتراق كتبه » . وقد تابعه (عمرو بن الحارث) ، عن أبى عشانة ، به ، بنحوه ، عند الطبرانى فى « الكبير » (٧/ ٨١ رقم ٦٤٠٤) .

وقد رواه أحمد فى « مسنده » (٤/ ١٦٨) من طريق حسن ، عن ابن لهيعة ، به ، بنحوه.

وقال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٥/ ٢٨٥) : « رجال أحمد ثقات » . اهـ .

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه مرفوعا : لغدوة فى سبيل الله ، أو روحة خير من الدنيا وما فيها » .

أخرجه البخارى فى الجهاد ، ٥ ـ باب الغدوة والروحة فى سبيل الله : ٦/ ١٣ رقم ٢٧٩٢.

ومسلم فى الإمارة ، ٣ ـ باب فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله :٣/ ١٤٩٩ رقم ١٨٨٠ .

وفى الباب شواهد أخرى صحيحة عن سهل بن سعد ، وأبى هريرة رضى الله عنهما ، وعن غيرهما .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (غدوة فى سبيل الله) الغدوة ـ بالفتح ـ المرة الواحدة من الغدو : وهو الخروج فى أى وقت كان من أول النهار إلى انتصافه .

قوله : (روحة فى سبيل الله) الروحة المرة الواحدة من الرواح ، وهو الخروج فى أى وقت كان من زوال الشمس إلى غروبها . قوله : (فى سبيل الله) أى الجهاد . (فتح البارى : ٦/ ١٤) .

* * *

﴿ ٣٨٢ ﴾

سفيان(*) بن الحَكَم الثقفى

٦٨٤ ـ حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، أنبأنا منصور ، عن مجاهد، عن الحكم أو أبى الحكم بن سفيان ، عن أبيه ، أن النبى ﷺ توضأ فأخذ حَفْنَةً من ماء ، فنَضَحَ بها فَرْجَه .

(*) سفيان بن الحكم الثقفى : وقيل : الحكم بن سفيان ، وقيل : أبو الحكم بن سفيان : مختلف فى صحبته . وقد تقدم عند ترجمة (الحكم بن سفيان الثقفى) برقم ٢٣٥ وقد أخرج المصنف ابن قانع هناك حديثه فى الانتضاح برقم (٤٢٨) وأعاده هنا للمرة الثانية.

* * *

٦٨٤ - تخريجه :

تقدم عند الحديث رقم (٤٢٨) حيث ورد من الطريق نفسه .

رجاله :

تقدموا جميعا فى الحديث رقم (٤٢٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للاضطراب فى اسم الراوى للحديث ، وللاختلاف فى سماعه له من رسول الله ﷺ ، كما تقدم عند الحديث (٤٢٨) .

* * *

﴿ ٣٨٣ ﴾

سفيان(*) بن بُخَيْت

(*) سفيان بن بُخَيْت ـ بموحدة ومعجمة وآخره مثناة مصغر ـ الثُّمالى الشامى : اختلف فى اسمه واسم أبيه على أقوال :

فقيل : (سفيان بن بخيت) . قاله ابن قانع ، وابن عساكر . وقال : سفيان أصح .

وقيل : (سفيان بن مجيب) ـ بضم الميم وكسر الجيم وآخره موحدة ـ رجحه أبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ـ وقال ابن عبد البر : ولم يقله غيرهما . وقد ذكره ابن منده ، وأبو نعيم كذلك .

وتبعهما ابن الأثير ، والذهبى ، وابن حجر . وقال الخطيب : ومجيب هو الصواب .

وقيل : (نفير ـ بالنون والفاء مصغرا ـ ابن مجيب) كذا ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، والدارقطنى ، وابن ماكولا ، وابن عبد البر .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : « مدار حديثه على إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف عن يحيى ، واختلف على إسماعيل . فقال أبو اليمان وغيره : نفير ابن مجيب . وقال الهيثم بن خارجة : سفيان » . اهـ .

وكان سفيان من قدماء أصحاب النبى ﷺ ، كما قال البخارى ، وابن أبى حاتم ، والدارقطنى وروى عن النبى ﷺ : « إن فى جهنم سبعين ألف وادى » الحديث رقم (٦٨٥) وروى عنه حجاج بن عبد الله الثمالى ، وهو صحابى أيضا .

وقد ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقال : يقال : له صحبة . وقال نحوه أبو نعيم الأصبهانى .

رضى الله عنه .

(انظر ترجمة (سفيان بن مجيب) فى : معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق٣٠٠/أ) ، أسد الغابة : ٢/ ٢٥٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٢٧ ، الإصابة : ٣/ ١٠٧ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦/ ١٨٥) .

وترجمة (نفير بن مجيب) فى : (التاريخ الكبير : ٨/ ١٢٤ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٥٠٤، والثقات لابن حبان : ٣/ ٤١٦ ، الاستيعاب : ٤/ ١٥١٠ ، أسد الغابة : ٤/ ٥٧٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ١١٢ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ٤/ ٢٢٤٦ ، الإكمال لابن ماكولا : ٧/ ٣٥٩) .

* * *

٦٨٥ ـ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا الهَيْثَم بن خارجة ، نا إسماعيل بن عيَّاش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلام ، قال : حدثنى الحجاج بن عبد الله الثُّمالى ، وكان قد رأى النبى ﷺ أن سفيان بن بُخَيْت حدثه ، وكان من أصحاب النبى ﷺ : « **إن فى جهنَّم سبعين ألف وادى** » .

---

٦٨٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن إسماعيل بن جعفر ، به :

الطريق الأول : الهيثم بن خارجة ، عن إسماعيل بن عياش ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٠٠/أ) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، به مطولا .

الطريق الثانى : إسحاق بن يزيد ، عن إسماعيل بن عياش ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٨/ ١٢٤ ترجمة رقم ٢٤٣٧ .

رجاله :

(أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٦) .

(الهيثم بن خارجة) صدوق ، تقدم فى الحديث (١٣٩) .

(إسماعيل بن عياش) صدوق فى روايته عن الشاميين ، مخلط فى غيرهم ، تقدم فى الحديث (٧١) .

(سعيد بن يوسف) ضعيف ، تقدم فى الحديث (٣٩١) .

(يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(أبو سلاَّم) ممطور الحبشى : ثقة يرسل ، تقدم فى الحديث (٣١٨) .

(الحجاج بن عبد الله الثمالى) ويقال : الحجاج بن عامر الثمالى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٩) .

(سفيان بن بخيت) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن يوسف) وهو « ضعيف » . قال ابن عبد البر فى «الاستيعاب » (٤/ ١٥١٠) : « وهو حديث منكر لا يصح » . اهـ. وقال الذهبى فى «الميزان » (٢/ ١٦٣) فى ترجمة (سعيد بن يوسف) : « له حديث منكر » فساقه .

* * *

﴿ ٣٨٤ ﴾

سِعْر (*) الدُّؤَلى

(*) سِعْر ـ بكسر السين كما فى « المؤتلف » للدارقطنى و « المؤتلف » لعبد الغنى ، و «الإكمال» لابن ماكولا ، و « التبصير » لابن حجر فى « الإصابة » و « التهذيب » ، و«التقريب »: بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء مهملة ـ الكنانى ، الدُّؤلى . واختلف فى اسم أبيه ، فقيل سوادة ، وقيل : دَيْسَم ـ بوزن جعفر ـ ، وقيل : شعبة : وهو مخضرم . يقال : له صحبة . ذكره ابن حبان فى الصحابة . وقال الدارقطنى : له صحبة . ويقال : أنه قدم الشام تاجرا فى الجاهلية ، وذكره العسكرى فى المخضرمين . وقال ابن الأثير : ولم يذكر أحد منهم أنه صحب النبى ﷺ ، ولا رآه ، وقال الذهبى فى « التجريد » : أتاه رسول النبى ﷺ . وقال فى « الكاشف » : سعر : مخضرم ، عن المصدق وعنه ابنه جابر ومسلم ابن ثفنة . وقيل له صحبة . وقال ابن حجر فى « التقريب » : مخضرم ، وقيل : له صحبة .

روى عن عمال رسول الله ﷺ على الزكاة حديثين فى زكاة السائمة . وقال أبو القاسم البغوى : لا أعلم روى سعر غير هذا . أخرج له أبو داود ، والنسائى . رضى الله عنه. (التاريخ الكبير : ١٩٩/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٠٨/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٩/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٨٢/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣١٢/أ) ، الاستيعاب : ٦٨٤/٢ ، أسد الغابة : ٢٢٩/٢، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٠/١ ، الكاشف : ٢٨١/١ ، الإصابة : ٤٨٧/٣، التقريب : ص ٢٣٣ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ١١٧٨/٣ ، الإكمال لابن ماكولا: ٢٩٨/٤ ، المؤتلف لعبد الغنى : ص ٧٠ ، التبصير : ٦٨١/٢ ، تهذيب تاريخ دمشق : ١١٧/٦) .

* * *

٦٨٦ ـ حدثنا عبد الله بن موسى بن هلال ، نا إبراهيم بن المنذر الحِزَامى ، نا عبد الله ابن موسى ، عن أسامة بن زيد ، عن أبى مَـرَارة الجهُنَى ، قال : أخبر [(١)] ابن سعْر الدُّؤَلى ، عن أبيه ، قـال : كنت فى بادية مكة فى غَنَم ، فجـاء رجل ، فسلم وأنا بين ظَهْـرَانَى غنمى ، فقلـت : من أنت ؟ قال : أنا رسـولُ رسولِ الله ، فـسلم : مرحبا رسول الله ، وأهلاً ، ما تريد ؟ قال : صدقـة غَنَمِكَ . فجئته بشاة مَاخض ، خير ما وجدت . قل : ليس حقُّنا فى هذا . قـلت : فمَا حقك ؟ ! قال : فىَ الثَّنِيَّة والجَذَعَة .

---

(١) هكذا فى الأصل ، وعليه علامة التصحيح ، تعنى أنه صحيح مطابق للأصل المنقول منه .

٦٨٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعر الدؤلى :

الطريق الأول : ابن سعر ، عن أبيه سعر الدؤلى : وقد جاء من وجهين :

أولا : أسامة بن زيد ، عن أبى مرارة الجهنى ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : عبد الله بن موسى بن هلال ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامى ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣١٢/ب) .

الرواية الثانية : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامى ، به :

أخرجها البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/١٩٩ ترجمة رقم ٢٤٨٦ .

الرواية الثالثة : موسى بن هارون ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامى ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٧/٢٠٢ رقم ٦٧٢٧ .

ثانيا : عبد الحميد بن رافع ، عن أبى مرارة الجهنى ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٣٩/أ) .

الطريق الثانى : مسلم بن ثفنة (وقيل : مسلم بن شعبة) ، عن سعر :

أخرجه أبو داود فى الزكاة ، باب فى زكاة السائمة : ٢/٢٣٨ رقم ١٥٨١ ، ١٥٨٢ .

والنسائى فى الزكاة ، ١٥ ـ باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق : ٥/ ٣٢ .

وأحمد فى « مسنده » ٣/٤١٤ ، ٤١٥ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/١٩٩ ترجمة رقم ٢٤٨٦ .

وأبو عبيد فى « الأموال » : رقم ١٠٩٠ .

والدارقطنى فى « المؤتلف والمختلف » : ١/٢٠٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣١٢/أ) .

والبيهقى فى « سننه » : ٤/٩٦ .

==

. . . .

= رجاله :

(عبد الله بن موسى بن هلال) منسوب إلى جد أبيه ، وهو عبد الله بن موسى بن الصقر ابن نصر بن موسى بن هلال السكرى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(إبراهيم بن المنذر الحزامى) صدوق ، تكلم فيه الإمام أحمد لأجل أنه خلط فى القرآن، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(عبد الله بن موسى) التيمى : صدوق كثير الخطأ ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(أسامة بن زيد) الليثى : صدوق يهم ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(أبومرارة الجهنى) لم أجد له ترجمة .

روى عن جابر بن سعر . وروى عنه أسامة بن زيد الليثى ، وعبد الحميد بن رافع ، كما تقدم فى تخريج الحديث .

(ابن سعر) هو جابر بن سعر الكنانى الدؤلى : روى عن أبيه . وروى عنه عمرو بن أبى سفيان وأبو مرارة الجهنى . وذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(التاريخ الكبير: ٢/٢٠٦ ، الجرح والتعديل: ٢/٤٩٦ ، الثقات لابن حبان : ٦/١٤٢).

قوله : (عن أبيه) يعنى سعرا الدؤلى : مخضرم ، يقال له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم(٣٧٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن موسى) ، وهو « صدوق كثير الخطأ » ،وشيخه (أسامة ابن زيد) وهو « صدوق يهم » ، أما (أبو مرارة الجهنى) فلم أجد له ترجمة .

وأما (ابن سعر) فقد انفرد ابن حبان بذكره فى « الثقات » ، ومثله « مقبول » عند المتابعة.

وقد تابعه (مسلم بن ثفنة) عن سعر الدؤلى ، بنحوه ، عند أبى داود فى « سننه » (٢/٢٣٨ رقم ١٥٨١) .

والحديث بهذه المتابعة يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (فجئته بشاة ماخض) جاء تفسيره فى رواية أبى داود (رقم ١٥٨١) : « فأعمد إلى شاة قد عرفت مكانها ، ممتلئة مخضا وشحما » .

قوله : (الثنية والجذعة) الثنية من الغنم ما دخل فى السنة الثالثة (النهاية : ١/٢٢٦) وأصل الجذع من أسنان الدواب ، وهو ما كان شابا فتيا ، فهو من الإبل ما دخل فى السنة الخامسة . . . ومن الضأن ما تمت له سنة .) (النهاية : ١/ ٢٥٠) .

فوائده :

فى الحديث بيان أنه لا يأخذ عامل الزكاة فوق ما يجب ولا ماخضا إلا أن يتطوع المزكى .

﴿ ٣٨٥ ﴾

[ق/ ٦٤/ ب] سُرَاقة (*) بن مالك

ابن جُعْشُم بن مالك بن تيم بن مُدْلِج بن مُرَّة بن مناة بن كنانة .

(*) سُرَاقَة - بمضمومة وخفة راء وبقاف - ابن مالك بن جُعْشُم - بمضمومة وسكون مهملة وضم شين معجمة - ابن مالك الكنانى المدلجى ، يكنى أبا سفيان ، وقد ينسب إلى جده: من مشاهير الصحابة ، كان ينزل قديدا ، وكان سراقة وأهله بنو مدلج أهل قيافة . وهو الذى لحق النبى ﷺ وأبا بكر رضى الله عنه ، حين خرجا مهاجرين إلى المدينة المنورة ما تضامنت قصته من المعجزة الباهرة مشهور . وأسلم بعد غزوة الطائف وكان شاعرا مجودا .

روى عن النبى ﷺ وروى عنه جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو ابن العاص ، وغيرهم وبشره رسول الله ﷺ بأنه يلبس سوارى كسرى ، وقد وقع ذلك فى عهد عمر رضى الله عنه ، فقال عمر : الله أكبر ، الحمد لله الذى سلبهما كسرى ابن هرمز الذى كان يقول : أنا رب الناس ، وألبسهما سراقة بن مالك بن جعشم أعرابى رجل من بنى مدلج .

ومات سراقة بن مالك فى صدر خلافة عثمان رضى الله عنه سنة أربع وعشرين . أخرج له البخارى وأصحاب السنن الأربعة . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٣٤ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٢٠٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٠٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٦ / ب) ، الثقات لابن حبان ٣ / ١٨٠ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧ / ١٣٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٣٠٦ / ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٥٨١ ، أسد الغابة : ٢ / ١٧٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٠، الكاشف : ١ / ٢٧٥ ، الإصابة : ٣ / ٦٩ ، التهذيب : ٣ / ٤٥٦ ، التقريب ص ٢٢٩، الرياض المستطابة : ص ١١٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٦٠ ، ٢٢٦).

* * *

٦٨٧ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى ، نا أبو نعيم ، نا مِسْعَر ، عن عبد الملك ابن ميسرة ، عن طاووس ، عن سُرَاقة بن مالك بن جعشم ، قال : قام رسول الله ﷺ خطيبا فى بطن الوادى ، فقال : « **ألا إن العمرة قد دخلت فى الحج إلى يوم القيامة** » ، قال مِسْعَر : قلت لعبد الملك : « **فى الحجة** » .

---

٦٨٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سراقة بن مالك :

الطريق الأول : طاووس بن كيسان ، عن سراقة بن مالك : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا: عبد الملك بن ميسرة ، عن طاوس بن كيسان ، به: وقد ورد عنه من ثلاث روايات:

الرواية الأولى : مسعر بن كدام ، عن عبد الملك بن ميسرة ، به : وقد رواه عنه ثلاثة :

(أ) أبو نعيم ، عن مسعر بن كدام ، به .

(ب) وكيع بن الجراح ، عن مسعر بن كدام ، به :

أخرجه ابن ماجه فى المناسك ، ٤٠ ـ باب التمتع بالعمرة إلى الحج : ٢/ ٩٩١ رقم ٢٩٧٧.

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٧٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٥٤ رقم ٦٥٩٥ .

(جـ) إسحاق بن يوسف ، عن مسعر بن كدام ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٥٤ رقم ٦٥٩٦ .

الرواية الثانية : شعبة بن الحجاج ، عن عبد الملك بن ميسرة ، به :

أخرجها النسائى فى الحج ، باب إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسبق له الهدى : ٥/ ١٧٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٧٥ .

وعلى بن الجعد فى « مسنده » : ص ٨٢ رقم ٤٦١ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤٦/ب) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة : (جـ١ق٣٠٦/ب) .

الرواية الثالثة : إدريس الأودى ، عن عبد الملك بن ميسرة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٥٤ رقم ٦٥٩٦ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٣/ ٦١٩ . ==

. . . .

== ثانيا : قيس بن سعد ، عن طاووس بن كيسان ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/١٥٤ رقم ٦٥٩٤ .

الطريق الثانى : عطاء ، عن سراقة بن مالك :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق : ٥/١٧٩ .

الطريق الثالث : جابر بن عبد الله ، عن سراقة بن مالك :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/١٤٧ ـ ١٥٠ رقم ٦٥٧٦ ـ ٦٥٨٦ .

الطريق الرابع : عبد الله بن عباس ، عن سراقة بن مالك :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٠٦/ب) .

رجاله :

(إسحاق بن الحسن الحربى) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٥) .

(مسعر) هو ابن كدام : ثقة ثبت فاضل ، تقدم فى الحديث (٢٣٥) .

(عبد الملك بن ميسرة) الهلالى العامرى ، أبو زيد الكوفى ، الزراد ـ بفتح الزاى والراء المشددة ، نسبة إلى صنعة الدروع من الزرد :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وابن نمير ، والعجلى ، وابن خراش ، والنسائى . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة /ع .

(طبقات ابن سعد : ٦/٣١٩ ، التاريخ لابن معين : ٢/٣٧٦ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٤٣١ ، الثقات للعجلى : ص ٣١٣ ، الجرح والتعديل : ٧/١٠٨ ، الثقات لابن حبان: ٥/١١٨ ، الكاشف : ٢/١٨٩ ، التهذيب : ٦/٤٢٦ ، التقريب : ص ٣٦٥ ، اللباب : ٢/٦٣) .

(طاووس) هو ابن كيسان الحميرى مولاهم ، أبو عبد الرحمن اليمانى : وقيل اسمه ذكوان، فلقب . فقال ابن معين : لأنه طاووس القرآن : قال ابن عباس رضى الله عنهما: إنى لأظن طاووسا من أهل الجنة . وطاووس معدود فى كبراء أصحابه . ووثقه ابن معين ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان من عباد أهل اليمن ، ومن سادات التابعين . وكان قد حج أربعين حجة . وكان مستجاب الدعوة . وقال الذهبى فى « السير » : وهو حجة باتفاق . وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنةست ومائة ، وقيل بعد ذلك /ع .

. . . .

== (طبقات ابن سـعد : ٥/٥٣٧ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٣٦٥ ، الجـرح والتعديل : ٤/ ٥٠٠ ، الثـقات لابن حـبان : : ٤/ ٣٩١ ، سـيـر أعلام النبـلاء : ٥/ ٣٨ ، التهـذيب : ٥/ ٨ ، التقريب: ص ٢٨١) .

(سراقة بن مالك بن جعشم) : صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٥) .

درجته :

ـ إسناده ضعيف للانقطاع بين (طاووس) و (سراقة بن مالك) .

قال الحافظ ابن حجر فى « التهـذيب » (٣/ ٤٥٦) فى ترجمة (سراقة بن مالك) : «رواية الحسن ، وطاووس ، وعطاء عنه منقطعة » أهـ .

* * *

٦٨٨ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، نا محمد بن سنان العَوَقى ، نا موسى بن عُلَىّ ، قال : سمعت أبى ، يحدث عن سُراقة بن مالك بن جُعْشُم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أهل النار كل جَعْظَرِىّ جَوَّاظ مستكبِر » .

---

٦٨٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن موسى بن على ، به :

الطريق الأول : محمد بن سنان العوقى ، عن موسى بن على ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عبد الله بن يزيد المقبرى ، عن موسى بن على ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٧٥ .

الطريق الثالث : عبد الله بن صالح ، عن موسى بن على ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٥٢ برقم ٦٥٨٩ .

وفى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين للهيثمى : (ق ٤٩٩) .

والحاكم فى « المستدرك » : ٣/ ٦١٩ .

الطريق الرابع : زيد بن الحباب : عن موسى بن على ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ١/ ٦١ .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق) إمام بارع فى كل علم صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠) .

(محمد بن سنان العوقى) ثقة ثبت ، تقدم .

(موسى بن على) بن رباح : صدوق ربما أخطأ ، تقدم فى الحديث (١٧٦) .

قوله (أبى) يعنى على بن رباح : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٧٦) .

(سراقة بن مالك بن جعشم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن إسحاق) وهو إمام بارع فى كل علم ،صدوق . و(موسى بن على) وهو « صدوق ربما أخطأ » .

وقال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١/ ٢٦٥) : « إسناده حسن » . أهـ .

وقد أخرجه الحاكم فى «المستدرك» (١/ ٦١) عن زيد بن الحباب، عن موسى بن على،به :==

. . . .

== وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » أهـ . ووافقه الذهبي .

وللحديث شاهد عن حارثة بن وهب الخزاعي مرفوعا : « ألا أخبركم بأهل النار ؟! كل عتل جواظ مستكبر » .

أخرجه البخاري في الأدب ، ٦١ ـ باب الكبر : ١٠/٤٨٩ رقم ٦٠٧١ . (مع الفتح) .

ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، ١٣ ـ باب النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء : ٤/ ٢١٩٠ رقم ٢٨٥٣ .

فالحديث « صحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (جعظري) : الفظ الغليظ المتكبر . وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده ، وفيه قصر (النهاية : ١/٢٧٦) .

قوله : (جواظ) : الجموع المنوع . وقيل : الكثير اللحم ، المختال في مشيته ، وقيل : القصير البطين (النهاية : ١/٣١٦) .

* * *

﴿ ٣٨٦ ﴾

سُرَّق (*)

(*) سُرَّق - بضم أوله وتشديد الراء بعدها قاف ، وضبطه العسكرى بتخفيف الراء على وزن عمر ، وأنكر على أصحاب الحديث تشديد الراء - ويقال : اسم أبيه أسد ، الجهنى ، ويقال : الأنصارى ، ويقال : الدؤلى : ويقال : اسمه حباب فسماه النبى ﷺ سرق . لأنه ابتاع من رجل من أهل البادية راحلتين كان قد قدم بهما المدينة وأخذهما ثم هرب ، وتغيب عنه ، فأخبر رسول الله ﷺ بذلك فقال التمسوه : فلما أتوا به إلى رسول الله ﷺ قال : أنت سرق .

له صحبة ، روى حديث : أن النبى ﷺ قضى بيمين وشاهد ، الحديث رقم (٦٨٩) وقال الذهبى فى « الكاشف » : روى عنه رجل جهل . وفى « التجريد » : له حديث فى التفليس لا يثبت .

شهد فتح مصر ، واختط بها. ومات فى خلافة عثمان رضى الله عنه . أخرج له ابن ماجه حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٥٠٤ ، طبقات خليفة : ص ٣٤ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٢١٠ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٢٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٨/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٨٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ١٩٧ ، المستدرك للحاكم : ٤/ ١٠١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ٠ جـ١ق٣١١/أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٨٣ ، أسد الغابة : ٢/ ١٨١ ، التهذيب : ٢/ ٤٥٦ ، التقريب : ص ٢٢٩) .

* * *

٦٨٩ ـ حدثنا على بن محـمد ، نا مسدد ، نا جُوَيْرِيَّة بن أسـماء ؛ وحدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، نا سهل بن بكَّار ، عن جويرية ؛ عن عبد الله بن يزيد مولى المُنبَعِث، عن بعض المصريين ، عن رجل من أصحـاب رسول الله ﷺ يقال له « سُرَّق » : أن النبى ﷺ قَضَى بيمينٍ وشاهد .

---

٦٨٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن جويرية بن أسماء ، به :

الطريق الأول : مسدد ، عن جويرية بن أسماء به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : على بن محمد ، عن مسدد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : معاذ بن المثنى ، عن مسدد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٩٨/٧ رقم ٦٧١٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣١١/أ) .

الطريق الثانى : سهل بن بكار ، عن جويرية بن أسماء ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣١١/أ) من طريق إبراهيم بن عبد الله ، عنه به :

والبيهقى فى « سننه » : ١٦٧/١٠ .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ١٨٢/٢ .

الطريق الثالث : يزيد بن هارون ، عن جويرية بن أسماء ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الأحكام ، ٣١ ـ باب القضاء بالشاهد واليمين : ٧٩٣/٢ رقم ٢٣٧١.

الطريق الرابع : موسى بن إسماعيل ، عن جويرية بن أسماء ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢١٠/٤ ترجمة رقم ٢٥٢٨ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(على بن محمد) ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

* من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) . ==

. . . .

== (سهل بن بكار) ثقة ربما وهم ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

*** من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :**

(جويرية بن أسماء) صدوق ، ستأتى له ترجمة عند الحديث (٧٨٣) .

(عبد الله بن يزيد مولى المنبعث) بمضمومة وسكون نون وفتح موحدة وكسر عين مهملة وبمثلثة : ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ./د س ق

(التاريخ الكبير : ٢٢٨/٥ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٢٠٠ ، الثقات لابن حبان : ٥٨/٧ ، الكاشف : ١٢٨/٢ ، التهذيب : ٨١/٦ ، التقريب : ص ٣٢٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤١) .

قوله (عن بعض المصريين) لم يسم . وقال الذهبى فى « الكاشف » (١/ ٢٧٥) : جهل.

(سُرَّق) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٦) .

درجته :

إسناده ضعيف : لجهالة تابعيه .

قال البخارى فى « التاريخ الكبير » : (٧/ ٢١٠) : مرسل .

قال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (٣٧/٢) : « ليس لسرق عند ابن ماجة سوى هذا الحديث ، وليس له شيء فى الخمسة الأصول . وإسناد حديثه ضعيف لجهالة تابعيه » أهـ .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد : أخرجه مسلم فى الأقضية ، ٢ ـ باب القضاء باليمين والشاهد : ١٣٣٧/٣ رقم ١٧١٢ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٣٨٧ ﴾

سِنان(*) بن سَلَمَة بن المحبَّق الهذلى ؛ ونَسَبَه مع أبيه(1)

٦٩٠ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن المنهال ، نا يزيد بن زُرَيْع ، نا الحجاج الأحْوَل ، عن سلمة بن جُنَادَة ، عن سِنان بن سَلَمَة ؛ أن رجلاً من المهاجرين تصدَّق على أمه بأرض ، وأنها ماتت ، وأنه أتى النبى ﷺ فقال : « قد أوْجَبَ الله لك صدقتَك ، ورد عليك أرضَك ، فاصنع بها ما شئتَ » .

(*) سنان بن سلمة بن المحبَّق الهذلى : تابعى ثقة ، ليست له صحبة ، وإنما له رؤية ، ولد يوم حنين . وقد أرسل أحاديث . تقدم فى الحديث (٥٨٠) .

وقد أورده الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١٨٦/٣) ، فيما ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : « أورده ابن شاهين ، وأورد له حديثين من رواية سلمة بن جنادة، عنه وأفرده عن سنان بن المحبق ، وهو وهم ، وسنان له رؤية لا سماع » . اهـ .

(1) يعنى ذكر نسبه فى ترجمة (سلمة بن المحبق) رقم ٣٢٦ .

٦٩٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحجاج الأحول ، به :

الطريق الأول : يزيد بن زريع ، عن الحجاج الأحول ، به " وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولا : محمد بن المنهال ، عن يزيد بن زريع ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن عبد الأعلى ، عن يزيد بن زريع ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الفرائض ، ٣ ـ ميراث الولد للوالد المنفرد : ٦٦/٤ رقم ٦٣١٢ .

ثالثا : مسدد بن مسرهد ، عن يزيد بن زريع :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١١٨/٧ رقم ٦٤٩٣ .

الطريق الثانى : قرعة بن سويد ، عن الحجاج الأحول ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١١٨/٨ رقم ٦٤٩٤ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣٠٧/ب) .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٧) .

(محمد بن المنهال) العطار ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٩) . ==

. . . .

== (يزيد بن زريع) ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٢) .

(الحجاج الأحول) هو الحجاج بن الحجاج الباهلى البصرى :

وثقه ابن معين ، وأبو داود . وقال أبو حاتم : ثقة من الثقات ، صدوق . وقال أحمد : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثقوه. وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ./خ م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٢/ ٣٧٢ ، الجرح والتعديل : ٣/ ١٥٨ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٢٠١، سير أعلام النبلاء : ٧/ ٧٦ ، الميزان : ١/ ٤٦١ ، الكاشف : ١/ ١٤٨ ، التهذيب : ٢/ ١٩٩ ، التقريب : ص ١٥٢) .

(سلمة بن جنادة) الهذلى :

روى عنه الحجاج الأحول ، وحفص بن الحكم بن سنان الهذلى ، وأبو بكر الهذلى . ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : لم يضعف . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ./س .

(التاريخ الكبير : ٤/ ٨١ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٥٨ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٣٩٩ ، الكاشف : ١/ ٣٠٥ ، التهذيب : ٤/ ١٤٣ ، التقريب : ص ٢٤٧) .

(سنان بن سلمة) تابعى ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٨٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سلمة بن جنادة) وهو « مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين » ، ولم أقف على متابع له . و (سنان بن سلمة) تابعى أرسل الحديث . وقال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٤/ ٢٣٣) : « رجاله ثقات » أهـ .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن يزيد بن عبد رب الذى أرى النداء أنه تصدق على أبويه ، ثم توفيا ، فرده رسول الله ﷺ ميراثا :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الفرائض ، ٣ ـ ميراث الولد للوالد المنفرد : ٤/ ٦٦ رقم ٦٣١٣ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٤/ ٣٤٧ وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، إن كان أبو بكر بن عمرو بن حزم سمعه من عبد الله بن زيد ، ولم يخرجاه » أهـ . ووافقه الذهبى على ذلك .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٦٩١ ـ حدثنا زكريا بن يحيى بن معاذ ، نا محمد بن يحيى القُطَعى، نا سالم بن نُوح، عن الحجاج بن الحجاج ، عن سلمة بن جُنادة ، عن سِنَان بن سَلَمَة ، قال: أوتى النبى ﷺ بلحم ضَبٍّ ، فلم يأكل فقال : « **إنى أَعَافُه** » .

---

٦٩١ ـ تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(زكريا بن يحيى بن معاذ) لم أجد له ترجمة .

(محمد بن يحيى) ابن أبى حزم (القطعى) بضم القاف وفتح الطاء مهملة ، نسبة إلى قطيعة بن عبس ، بطن من زبيد ، وزبيد من مذحج - أبو عبد الله البصرى :

وثقه مسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال الذهبى فى « الكاشف »: ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ./م د ت س .

(الجرح والتعديل : ٨/ ١٢٤ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ١٠٦ ، الكاشف : ٣/ ٩٤ ، التهذيب: ٩/ ٥٠٨ ، التقريب : ص ٥١٢ ، اللباب : ٣/ ٤٥) .

(سالم بن نوح) بن أبى عطاء ، أبو سعيد البصرى الجزرى العطار :

ذكره ابن حبان فى « الثقات »، وقال أبو زرعة : لا بأس به صدوق ثقة . وقال الساجى : صدوق ثقة . وقال أحمد ، وابن معين : ما بحديثه بأس . وقال ابن معين أيضا : ليس بشىء . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائى ، والدارقطنى : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : عنده غرائب وإفرادات ، وأحاديثه محتملة متقاربة . وقال الذهبى فى « الميزان » : قواه ابن حنبل ، وكتب عنه . وفى « المغنى » : صالح الحديث. وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من التاسعة ، ومات بعد المائتين ./بخ م ت س .

(التاريخ الكبير : ٤/ ١٢٠ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٨٨ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤١١ ، الكامل لابن عدى : ٣/ ١١٨٣ ، الميزان : ٢/ ١١٣ ، المغنى : ١/ ٣٦٤ ، الكاشف : ١/ ٢٧٢ ، التهذيب : ٣/ ٤٤٣ ، التقريب : ص ٢٢٧) .

(الحجاج بن الحجاج) ثقة ، تقدم فى الحديث (٦٩٠) .

(سلمة بن جنادة) مقبول ، تقدم فى الحديث (٦٩٠) . ==

. . . .

==ـ (سنان بن سلمة) تابعى ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٨٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سالم بن نوح) وهو « صدوق له أوهام » وقد تابعه يزيد بن زريع عن الحجاج الأعور ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٦٩٠) ، أما (سلمة بن جنادة) فهو مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه . وشيخه (سنان بن سلمة) تابعى أرسل الحديث .

وللحديث شاهد عن خالد بن الوليد رضى الله عنه قال : أتى النبى ﷺ بضب مشوى : فأهوى إليه ليأكل ، فقيل له : أنه ضب ، فأمسك يده ، فقال خالد : أحرام هو ؟ قال : «لا ، ولكنه لايكون بأرض قومى ، فأجدنى أعافه » :

أخرجه البخارى فى الأطعمة ، ١٤ ـ باب الشواء : ٩/٥٤٢ رقم ٥٤٠٠ (مع الفتح).

ومسلم فى الصيد والذبائح ، ٧ ـ إباحة الضب : ٣/١٥٤٣ رقم ١٩٤٥ .

وفى الباب بشواهد أخرى صحيحة عن ابن عمر ، وابن عباس ، وجابر ، وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (ضب) سبق ذكره فى الحديث (٢١٩) .

قوله : (إنى أَعَافُه) عاف الطعام أو الشراب ، وقد يقال فى غيرهما ، يعافه ويعيفه عَيْفا وعَيَفَاناً ـ محركة ـ ، وعِيافةً وعِيافا ـ بكسرهما ـ : كرهه ، فلم يشربه . (القاموس المحيط : ص ١٠٨٦ ، وانظر أيضا : النهاية : ٣/ ٣٣٠) .

فوائده :

فى الحديث بيان أن النبى ﷺ لم ياكل لحم ضب بسبب نفور طبعه منه . وفيه إشارة إلى اختلاف الطباع فى النفور من بعض المأكولات .

* * *

﴿ ٣٨٨ ﴾

سِنَان(*) بن سَنَّة الأَسْلَمى

٦٩٢ ـ حدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفان ، نا وُهَيب ، نا عبد الرحمن بن حَرْمَلَة عن يحيى بن هند ، أنه سمع حَرْمَلَة بن عمرو ، وهو أبو عبد الرحمن ، قال : حججت حجة الوداع مُرْدِفى عمى سنان بن سَنَّة (1) فلما وقفنا بعرفات ، رأيت رسول الله ﷺ واضعا إحدى أُصْبُعَيْه على الأخرى . قلت لعمى : ماذا يقول رسول الله ؟ قال : يقول : « ارْمُوا الجِمار بمثل حَصَى الخَذْف » .

(*) سِنَان ـ بكسر مهملة وخفة نون أولى ـ ابن سَنَّة ـ بفتح مهملة وشدة نون ـ الأسلمى المدنى، يقال : إنه عم حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمى والد عبد الرحمن بن حرملة :
له صحبة ورواية . روى عنه يحيى بن هند ، وحكيم بن أبى حرة .
مات سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة عثمان رضى الله عنه . أخرج له ابن ماجه رضى الله عنه.
(التاريخ الكبير : ٤/ ١٦١ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٥١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٧/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٧٨ ، المعجم الكبير : ٧/ ١١٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٠٧/أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٥٨ ، أسد الغابة : ٢/ ٨٠٨، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٤٠ ، الإصابة : ٣/ ١٣٤ ، التهذيب : ٤/ ٢٤٢ ، التقريب: ص ٢٦٥ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٣٤) .

(1) وقع فى الأصل (سلمة) والصواب المثبت من الحديث رقم (٦٩٣) .

٦٩٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، به :
الطريق الأول : وهيب بن خالد ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :
أولا : الحسن بن المثنى ، عن عفان بن مسلم ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ق٣٠٧/ب) .
ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن عفان بن مسلم ، به :
==

. . . .

== أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣٤٣/٤ .

ثالثا : عبد الله بن مرزوق ، عن عفان بن مسلم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

رابعا : مجاهد بن موسى ، عن عفان بن مسلم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

الطريق الثالث : يوسف بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، به :

وسيأتى إن شاء الله برقم (٦٩٣) .

رجاله :

(الحسن بن مثنى) من نبلاء الثقات ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(عفان) هو ابن مسلم : ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم فى الحديث (٥٩) .

(وهيب) هو ابن خالد : ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة ، تقدم فى الحديث (١٠٢).

(عبد الرحمن بن حرملة) صدوق ربما أخطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(يحيى بن هند) مثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(حرملة بن عمرو) بن سنة الأسلمى (أبو عبد الرحمن) : والد عبد الرحمن بن حرملة: له صحبة . سكن ينبع . وشهد حجة الوداع ، وكان يومئذ مردف عمه سنان بن سنة ، فرأى رسول الله ﷺ يخطب . وروى عن عمه . وروى عنه يحيى بن هند . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣١٧/٤ ، طبقات خليفة : ص ١١١ ، التاريخ الكبير : ٦٧/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٧٢/٣ ، الثقات لابن حبان : ٩١/٣ ، أسد الغابة : ٤٧٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٢٧/١ ، الإصابة : ٢/٢) .

(سنان بن سنة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن هند) وهو « مقبول عند المتابعة وإلا فلين » ، ولم ==

. . . .

== أجد له تابعا .

وللحديث شاهد عن جابر بن عبد الله. رضى الله عنهما فى حديث طويل قال فيه : «رأيت النبى ﷺ رمى الجمرة بمثل حصى الخذف » :

أخرجه مسلم فى الحج ، ٥٢ ـ باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف : ٢/ ٩٤٤ رقم ١٢٩٩ .

وآخر عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه ، مرفوعا : « يا أيها الناس ، لا يقتل بعضكم بعضا ، وإذا رميتم الجمرة ، فارموا بمثل حصى الخذف » :

أخرجه أبو داود فى المناسك ، ٧٨ ـ باب فى رمى الجمار : ٢/ ٤٩٤ رقم ١٩٦٦ .

وفى الباب عن عبد الله بن العباس ، والفضل بن العباس ، وعبد الرحمن بن معاذ التيمى، وغيرهم . وبهذه الشواهد يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف .

* * *

٦٩٣ ـ حدثنا أحمد بن على الخَزَّاز ، نا عـبد الملك بن بشير ، نا يوسف بن يزيد، نا عبـد الرحمن بن حرملـة ، عن يحيى بن هند ، أنه سمع حـرملة أبا عبـد الرحمن يقول: حججت مع عمى سنان بن سَنَّة ، ثم ذكر نحوه .

---

٦٩٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، به : كما تقدم عند الحديث (٦٩٢) .

ومنها : طريق يوسف بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١) .ـ

(عبد الملك بن بشير) السامى ، ذكره ابن أبى حاتم ، فقال : روى عن عمر بن الفضل . وروى عنه أبو زرعة . (الجرح والتعديل : ٥/٣٤٣) .

(يوسف بن يزيد) لم أجد له ترجمة .

(عبد الرحمن بن حرملة) صدوق ربما أخطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(يحيى بن هند) مثله مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(حرملة أبو عبد الرحمن) له صحبة ، تقدم فى الحديث (٦٩٣) .

(سنان بن سنة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٨) .

درجته :

فى إسناده (عبـد الملك بن بشير) لم أجـد فيه جرحـا ولا تعديلاً ، وشيـخه (يوسف بن يزيد) لم أجد له ترجمة . وقد تابعه (وهيب بن خالد) ـ وهو ثقة ثبت ـ عن عبد الرحمن ابن حرملة ، به ، بنحوه ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤/٣٤٣) .

* * *

٦٩٤ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا الدراوردى ، نا عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند ، [ق ٦٥/أ] عن عمه سنان بن سنة أنه رآه يَستَاك وهو مُحْرِم .

---

٦٩٤ ـ تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(الدراوردى) هو عبد العزيز بن محمد : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، تقدم فى الحديث (٧٠) .

(عبد الرحمن بن حرملة) صدوق ربما أخطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(يحيى بن هند) مثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(سنان بن سنة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن هند) وقد انفرد ابن حبان بذكره فى « الثقات » ، فمثله «مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين » ولم أجد من تابعه عليه .

* * *

﴿ ٣٨٩ ﴾
سنان(*) بن سَلَمَة ، وليس ابن المُحَبَّق

(*) سنان بن سلمة ، وليس ابن المحبق :

ليست له صحبة . وإنما هو تابعى أرسل الحديث . وروى عن أبيه ، وعمر بن الخطاب ، وابن عباس . ذكره أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » ، فقال : « سنان بن سلمة، ويقال : إنه ليس هو ابن المحبق) . وأخرج له حديثا من طريق ابن أبى ليلى ، عن عبد الكريم ، عن معاذ بن سعوة ، عن سنان بن سلمة ، عن النبى ﷺ فى الهدى إذا عطب ، عن النبى ﷺ . وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : « فقد بين البغوى سبب الوهم ، وهو أن بعض الرواة توهم صحبته من إرسال الحديث . حيث قال البغوى : « روى هذا الحديث ابن جريج ، وزاد فى إسناده وجوده » . اهـ .

ثم أخرجه البغوى من طريق ابن جريج ، عن عبد الكريم ، بإسناده ، فقال : عن سنان بن سلمة ، عن أبيه ، وكان قد صحب النبى ﷺ ؛ أن النبى بعث بدنتين مع رجل . . . فذكره وعلق عليه الحافظ ابن حجر بقوله : « وهذا هو الصواب » . اهـ .

قلت : وقد ورد فى « صحيح مسلم » ما يدل على أن الحديث ليس لسنان بن سلمة ، فإنه سمعه من ابن عباس رضى الله عنهما عندما ساق الهدى وهو معتمر ، فعطب فى الطريق ، فسأله ، فتبين بذلك أن الحديث مرسل ، سمعه سنان بن سلمة من ابن عباس ، أو من أبيه كما تقدم آنفا . وقال ابن عبد البر : « لا أعرف له رواية » يعنى عن النبى ﷺ .

(صحيح مسلم : ٢/ ٩٦٢ . حديث رقم ١٣٢٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٧/ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٥٧ ، الإصابة : ٣/ ١٨٦) .

* * *

٦٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد الورَّاق ، نا محمد بن علي ، نا عبيد الله بن موسى، نا ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن معاذ بن سَعْوَة ، عن سنان بن سلمة ، عن النبي ﷺ في الهَدْي إذا عَطِب ، قال : « يَنْحَرُه وَيَغْمِس نَعْله في دمه ، ثم يضرب صَفْحَتَه ، ولا يأكل منه شيئا ، فإن أكل منه ، فعليه الجزاء » .

---

٦٩٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (سنان بن سلمة ، عن النبي ﷺ مرسلا) ومن حديث (سنان بن سلمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ متصلا) :

أما حديث (سنان بن سلمة ، عن النبي ﷺ ، مرسلا) : فقد جاء من وجهين :

أولا : ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : محمد بن علي ، عن عبيد الله بن موسى ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١٤٧/ب) عن محمد بن علي ، به، بمثله .

الرواية الثانية : محمد بن المثنى ، عن عبيد الله بن موسى ، به :

أخرجها أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (جـ١ق١٠٧/ب) من طريق الحسن بن سفيان، عنه به .

ثانيا : ابن جريج ، عن عبد الكريم ، به :

أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف » : ٣/١٤٢٩ من طريق يزيد بن سنان ، عن أبي عاصم ، عنه ، به .

وأما حديث (سنان بن سلمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، متصلا) .

فقد أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » (ق ١٤٧/ب) عن هارون بن عبد الله ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن معاذ بن سعوة ، عن سنان ابن سلمة .

رجاله :

(عبد الله بن محمد الوراق) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

(محمد بن علي) بن بسام الجورجاني : ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٤) .

(عبيد الله بن موسى) ثقة ، كان يتشيع ، تقدم في الحديث (٢٢٦) .

(ابن أبي ليلى) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صدوق سيء الحفظ جدا ، ==

. . . .

== تقدم فى الحديث (١٧٤) .

(عبد الكريم) هو ابن أبى المخارق : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٦٠) .

(معاذ بن سعوة) ـ بسين مهملة وسكون عين مهملة وآخره هاء ـ نسب إلى جده ، وهو معاذ بن عبد الرحمن بن سعوة الراسبى من بنى قيس عيلان ، روى عن سنان بن سلمة . روى عنه عبد الكريم بن أبى المخارق . ذكره ابن حبان فى « ثقات أتباع التابعين » .

(التاريخ الكبير : ٧/ ٣٦٤ ، الجرح والتعديل : ٢٤٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٤٨١ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٠٦ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ١٤٢٩/٣ ، الإكمال لابن ماكولا : ٥/ ٧١) .

(سنان بن سلمة) تابعى ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن أبى ليلى) وهو « صدوق سيئ الحفظ جدا » ، وشيخه (عبد الكريم بن أبى المخارق) ضعيف . و (معاذ بن سعوة) انفرد ابن حبان بذكره فى «الثقات». و (سنان بن سلمة) ليست له صحبة ، وقد أرسل الحديث . وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (٢/ ٦٥٧) : فى ترجمة (سنان بن سلمة الأسلمى) : «روى عنه قتادة ومعاذ بن سبرة (!) فى حديثه اضطراب . لا أعرف له رواية » أهـ . يعنى عن النبى ﷺ» .

وقد أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١٤٧/ب) من هذا الطريق ، ثم قال : « روى هذا الحديث ابن جريج ، وزاد فى إسناده وجوده » . أهـ.

ورواه من طريق ابن جريج ، بإسناده ، عن سنان بن سلمة ، عن أبيه ، وكان قد صحب النبى ﷺ : أن النبى ﷺ بعث بدنتين مع رجل ، وقال : « إن عرض لهما عرض ، فانحرهما ، واغمس النعل فى دمائهما ، واضرب بهما صفحتهما ـ يعنى صفحة كل واحد منهما ـ حتى يعلم أنهما بدنتان » . ثم قال : « هذا لفظ الحديث إن شاء الله تعالى » .

وللحديث أصل فى الصحيح يشهد له ، وهو ما حدثه موسى بن سلمة الهذلى ، قال : انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين . قال : وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها ، فأزحفت عليه بالطريق ، فعيى بشأنها ، إن هى أبدعت كيف يأتى بها ، فقال : لئن قدمت البلد ، لأستخفين عن ذلك ، قال : فأضحيت ، فلما نزلنا البطحاء قال : انطلق إلى ابن عباس نتحدث إليه. قال: فذكر له شأن بدنته. فقال : على الخبير سقطت. بعث رسول الله ==

. . . .

== ﷺ بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيهـا ، قال : فمضى ثم رجع ، فقال : يا رسول الله! كيف أصنع بما أبدع على منهـا ؟ قال : « انحرها . ثم اصـبغ نعليها فى دمهـا . ثم اجعله على صفحتها . لا تأكل أنت ، ولا أحد من أهل رفقتك » .

أخرجه مسلم فى الحج ، ٦٦ ـ باب مـا يفعل بالهدى إذا عطب فى الطريق : ٢/ ٩٦٢ رقم ١٣٢٥ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (عطب) الهدى : وهو هلاكه ، وقد يعبر بـه عن آفة تعتريه ، وتمنعه عن السير ، فينحر (النهاية : ١/ ٢٥٦) .

قوله : (يغمس نعله فى دمه) يفسره ما جاء فى « صـحيح مسلم » وغيره : « اصبغ نعليها فى دمها » .

قال الإمام الخطابى : « إنما أمره بأن يصبغ نعله فى دمـه ، ليعلم المار به أنه هدى ، فيجتنبه إن لم يكن محتـاجا ، ولم يكن مضطرا إلى أكله » . (معالم السنن مع مخـتصر سنن أبى داود : ٢/ ٢٩٤) .

قوله : (ثم يضرب صفحته) وصفح كل شىء : وجهه وناحيته . (النهاية : ٣/ ٣٤) .

* * *

﴿٣٩٠﴾

سَيْف(*) الكِنْدى

٦٩٦ ـ حدثنا ابن مَـنِيع ، نا محمـد بن إسحـاَق ، نا يحيى بن معـين ، نا على بن ثابت ، عن الحارث بن سليمان الكِنْدى ، قال : حدثنى غير واحد من بنى جَبَلَة(١)، عن سيف ، من ولد قيس بن مَعْـدَى كرِب ، قال : قلت : يا رسول الله ، هَبْ لى دَار(٢) قومى ، فوهَبَها لى .

(*) سَيْف بن قيس بن معد يكرب الكِنْدى : أخو الأشعث بن قيس . وقيل سيف من ولد قيس ابن معد يكرب : له صحبة . وفد إلى رسول الله ﷺ مع أخيه الأشعث . فأمره أن يؤذن لهم ، فلم يزل يؤذن لهم حتى مات .

ورد عنه أنه قال : يارسول الله هب لى دار قومى ، فوهبها لى . الحديث ٦٩٦ ، وقال أبو القاسم البغوى : لا أعلم روى غير هذا .

رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤/ ١٦٩ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٧٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٤٨/ أ) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٠٨/ أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٩٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٥١ .

(١) وقع فى الأصل هكذا (قيله) ولم أجد له وجها صحيحا . والصواب المثبت من «التاريخ الكبير » للبخارى (٤/ ١٦٩ و « معجم الصحابة » للبغوى (ق ١٤٨/ أ) و « معرفة الصحابة » لأبى نعيم (جـ١ق٣٠٨/ أ) حيث أخرجوه من طريق يحيى بن معين ، به . ويؤيد ذلك أن معد يكرب جد سيف هو ابن معاوية بن جبلة ، كما فى « الجمهرة » لابن حزم : (ص ٣٩٩) .

(٢) كذا فى الأصل ، و « معجم الصحابة » للبغوى (ق ١٤٨/ أ) وقد وقع فى بقية مصادر التخريج وتراجم الصحابة هكذا (أذان) . ويحتمل أن يكون سيف قد سأل رسول الله ﷺ دار قومه كما هو هنا ، يعنى إقطاع الأرض ، وقد سأله الأذان أيضا ، كما فى بقية المصادر. وقد يكون (دار) تحريفا من أذان) . والله أعلم .

٦٩٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى بن معين ، به :

الطريق الأول : محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن معين ، به :

أخرجه ابن منيع (يعنى أبا القاسم البغوى) فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤٨/ أ) .==

. . . .

== الطريق الثانى : محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى ، عن يحيى بن معين ، به :
أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ١٦٩/٤ ترجمة رقم ٢٣٦٣ .
قلت : وقد أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ق٣٠٨/أ) معلقا
حيث قال : « حدثنا . . . ثنا يحيى بن معين ، ثنا على بن ثابت . . . » فساقه .

رجاله :

(ابن منيع) بمفتوحة وكسر نون وسكون تحتية ـ هو عبد الله بن محمد الوراق أبو القاسم البغوى وهو ابن بنت أحمد بن منيع ، وقيل له (ابن منيع) أيضا . قال الإمام الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : (٤٤١/١٤) فى ترجمة (البغوى) : « هو أبو القاسم ابن منيع، نسبة إلى جده لأمه الحافظ أبى جعفر أحمد بن منيع البغوى الأصم ، صاحب المسند ونزيل بغداد » . أهـ .

وأبو القاسم بن منيع : ثقة جبل إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(محمد بن إسحاق) بن جعفر الصاغانى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣١٠) .

(يحيى بن معين) ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل ، تقدم فى الحديث (٥) .

(على بن ثابت) الجزرى : صدوق ربما أخطأ ، وقد ضعفه الأزدى بلا حجة ، تقدم فى الحديث (٢٤٥) .

(الحارث بن سليمان الكندى) الكوفى :

وثقه ابن معين . وقال أحمد : لم يكن به بأس ، حديثه مرسل . وذكره ابن حبان فى «الثقات » .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ./د س .

(التاريخ الكبير : ٢/ ٢٧٠ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٧٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ١٧٤ ، الكاشف : ١٣٨/١ ، التهذيب : ١٤٣/٢ ، التقريب : ص ١٤٦) .

(غير واحد من بنى جبلة) لم أقف على اسم واحد منهم .

(سيف) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٠) .

درجته :

ـ إسناده ضعيف ، فيه (غير واحد من بنى جبلة) لم يسم واحدًا منهم .

* * *

سَلِيل(*) الأشْجَعى

٦٩٧ ـ حدثنا مُطَيَّن ، نا وهب بن بقيـة ، نا خالد ، عن الجريْرِىّ ، عن أبى المَليح، عن أبى السَّليل الأشْجَـعى ـ قال القاضى[1] : وقـال غيـره : عن السَّليل ، وأخطأ ـ قال : كنا مع رسـول الله ، ذات ليلة ، فسـمعنا دويا كـدَوِى الرَّحَى ، فبيـنما نحن كذلك ، إذ خرج علينا ، فقلنا : يا رسول الله ، بأبى أنت وأمى ، فقدناك ؛ قال : « أتانى جبريل ، فخيَّرنى بين أن يدخل نِصْفُ أمتى الجنة ، وبين الشَّفَاعة ، فاخترت الشفـاعة » . قلت : يا رسـول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم . فـقال النبى ﷺ : «اللهم اجعله منهم ، وهى لمن شهد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله » .

(*) سَلِيل ـ بوزن عظيم ، وآخره لام ـ الأشْجَعى : قال ابن عبـد البر : معدود فى الصحابة . وقال عبد الغنى بن سعيد فى « المشتبـه » : له صحبة . روى عنه أبو المليح بن أسامة حديثا فى الشفـاعة . وهو الحديث رقم (٦٩٧) . وقـال أبو القاسم البغـوى : « لم يرو السليل فيـما أعلم غير ذلك » .اهـ . وذكـر ابن منده ، والخطيب البغدادى ، وابن مـاكولا ، وابن الأثيـر آن الصواب فى إسناد الحـديث أبو السليل ، عن أبى المـليح ، عن عوف بن مـالك الأشجـعى . كما سيـأتى بيانه فى الحكم على الحديـث . وقد ذكره الحافظ ابن حـجر ، ثم أعاده فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط .

(مـعـجم الصـحـابة للبـغـوى : (ق ١٤٨/أ) ، مـعـرفـة الصـحـابـة لأبى نعـيم : (جـ١ق٣١١/ب)، الاستيعاب : ٢/ ٦٨٧ ، أسد الغابة : ٢/ ٢٩٠ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٢٣٥ ، الإصابة : ٣/ ١٢٤ ، ١٨٤) .

(١) يعنى المصنف القـاضى ابن قانع ، وقوله : (قـال غيره) يعنى غـير شيـخه مطين ، ولعل مقصوده بذلك شيخه أبو القاسم البغـوى ، فإنه أخرج الحديث فى « معجم الصحابة » (ق ١٤٨/أ) عن وهب بن بقية ، به ، وقال : (عن السليل) .

٦٩٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (أبى المليح ، عن السليل الأشجعى) ومن حديث (أبى المليح ، عن عوف بن مالك الأشجعى) : ==

. . . .

== أما حديث (السليل الأشجعى) : فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن وهب بن بقية ، به :

الطريق الأول : مطين ، عن وهب بن بقية ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أبو القاسم البغوى ، عن وهب بن بقية ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١٤٨/أ) .

الطريق الثالث : الحسن بن سفيان ، عن وهب بن بقية ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣١١/أ) .

أما حديث (عوف بن مالك الأشجعى) فقد ورد من طريق قتادة ، عن أبى المليح ، عنه به :

أخرجه الترمذى فى صفة القيامة ، باب رقم (١٣) : ٦٢٧/٤ رقم ٢٤٤١ .

وهناد بن السرى فى « الزهد » : ٢٧٢/١ رقم ١٨٣ .

والطيالسى فى « مسنده » ص ١٣٤ رقم ٩٩٨ .

وابن أبى شيبة فى « مصنفه » : ٤٨٦/١١ .

وأحمد فى « مسنده » ٢٨/٦ ، وابن خزيمة فى « التوحيد » : ص ٢٦٥ .

وابن أبى عاصم فى « السنة » : ٣٨٨/٢ .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « موارد الظمآن » : ص ٦٤٤ رقم ٢٥٩٣ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧٢/١٨ ، ٧٣ .

رجاله :

(مطين) هو محمد بن عبد الله بن سليمان : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .

(وهب بن بقية) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٠) .

(خالد) هو ابن عبد الله الواسطى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٢٠) .

(الجريرى) هو سعيد بن إياس : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١٥) .

(أبو المليح) هو ابن أسامة بن عمير : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٤) .

(أبو السليل) هو ضريب ـ بالتصغير ـ ابن نقير ، ويقال نفير ويقال : نقيل القيسى :

وثقه ابن معين ، وابن نمير . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، وذكره ابن حبان فى «الثقات» . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثقوه . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ./ م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٣٤٢/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٧٠/٤ ، الثقات لابن حبان : ==

. . . .

== ٤/ ٣٩٠ ، الكاشف : ٢/ ٣٤ ، التهذيب : ٤/ ٤٥٧ ، التقريب : ص ٢٨٠) .

(السليل) تقدمت ترجمته برقم (٣٩١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فإنه وهم فيه (خالد) وهو ابن عبد الله الواسطى ، فقلب إسناده . قال ابن منده : « هذا وهم ، والصواب رواية ابن علية ، عن الجريرى ، عن أبى السليل ، عن أبى المليح ، عن الأشجعى ، وهو عوف بن مالك » . أهـ . كما فى « الإصابة » (٣/ ١٢٤).

وكذا جزم الخطيب البغدادى فى « المؤتلف » ، وتبعه ابن ماكولا فى « الإكمال » وقال بأن خالد بن عبد الله وهم فيه ، وقال : « والجريرى لم يلق أبا المليح ، وإنما أخذه عنه بواسطة أبى السليل » أهـ . وكذا تبعهم ابن الأثير بأن هذا مما وهم فيه خالد . وقال الذهبى فى «التجريد » : (١/ ٢٣٥) : السليل الأشجعى : من الأوهام . وإنما هو الجريرى ، عن أبى السليل ، عن أبى المليح » . أهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : (٣ / ١٢٤) : « وله طريق عن قتادة ، عن أبى المليح ، عن عوف بن مالك . وفى الجملة فأمره محتمل » . أهـ .

* * *

﴿ ٣٩٢ ﴾

سُنَيْن (*) بن واقد الظَّفَرى

٦٩٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أبو كامل ، نا يزيد أبو خالد ، نا عثمان بن عبد الملك ، قال : سمعت سُنَيْن بن واقد الظَّفَرى صاحب رسول الله ، يقول : «على الركن اليَمَانِى مَلَكٌ يؤمن على كل من استَلَمَهُ » .

(*) سُنَيْن ـ بالتصغير ـ ابن واقد الظَّفَرِى ـ بفتح الظاء المعجمة والفاء ، نسبة إلى ظفر ، واسمه كعب بن الخزرج ، وهو بطن من الأنصار : ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وروى أبو القاسم البغوى من طريق عثمان بن عبد الملك ، قال : سمعت سنين بن واقد الظفرى صاحب رسول الله ﷺ يقول : على الركن اليمانى ملك يؤمن على كل ما استلمه » . الحديث رقم (٦٩٨) وقال أبو القاسم البغوى : ولم يرو غيره .

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين [يعنى ابن منده] ، وزعم أن له صحبة ، ولم يسند عنه ، وقال الذهبى فى « التجريد »: له صحبة . تأخر موته إلى بعد الستين .

وقال ابن حجر فى « الإصابة » : ومنهم من وحد بين هذا وبين الذى قبله ـ يعنى سنينا أبا جميلة ـ والصواب التغاير» . أهـ .

رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٨/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٧٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٠٩/أ) ، أسد الغابة : ٢/ ٣١٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٢/١ ، الإصابة : ١٣٧/٣) .

٦٩٨ ـ تخريجه :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١٤٨/ ب) عن أبى كامل ، به .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة »: (جـ١ق٣٠٩/أ) معلقا ، من طريق أبى كامل ، به .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(أبو كامل) هو فضيل بن حسين : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٨٩) . ==

. . . .

== (يزيد أبو خالد) الدالانى : صدوق يخطئ كثيرا ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٨٣)

(عثمان بن عبد الملك) المكى مؤذن المسجد الحرام ، يقال له : مستقيم .

قال ابن معين : ليس به بـأس . وقال أحمد : مستقيم لـقب . وحديثه ليس بذاك . وقال أبو حاتم : منكر الحديث . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال الذهبى فى «الكاشف»: فيه ضعف . وقال ابن حجر : لين الحديث . من الخامسة ./ تم ق .

(التاريخ الكبير : ٦/ ٢٥١ ، الجرح والتعديل : ٦/ ١٥٦ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٢٠١، الميـزان : ٣/ ٤٨ ، المـغنى : ١/ ٦٠٥ ، الكاشف : ٢/ ٢٢١ ، التـهـذيب : ٧/ ١٣٦ ، التقريب : ص ٣٨٥) .

(سنين بن واقد الظفرى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فـيه (يزيد أبو خالد) الدالانى : صدوق يخطئ كـثيرا ويدلس ، إلا أنه صرح بالحديث . وشيخه (عثمان بن عبد الملك) لين الحديث .

وفى الباب عن ابن عباس رضى الله عنهما ، بنحـوه ، مرفوعا ، عند الخطيب البغدادى فى « تاريخ بغداد (١٢/ ٢٢٧) ، ولكن إسناده ضعيف جداً ، لا يصلح شاهدا له .

* * *

﴿ ٣٩٣ ﴾

سَخْبَرَة (*)

٦٩٩ ـ حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، نا على بن بَحْر ، نا محمد بن معلَّى، نا زياد بن خَيْثَمَة ، عن أبى داود ، عن عبد الله بن سَخْبَرَة ، [عن أبيه](1) قال : قال رسول الله ﷺ : « من أُعطِىَ فَشكَرَ ، وابتُلِىَ فصبر ، وظُلِمَ فَغَفَرَ ؛ أولئك لهم الأَمْن ، وهم مُهْتَدُون » (2) .

(*) سخبرة ـ بفتح أوله وسكون المعجمة وفتح الموحدة ـ الأزدى ، وقيل الأسدى والد عبد الله ابن سخبرة :

له صحبة . روى ابنه عبد الله عنه حديثين : أحدهما : من أعطى فشكر ، وابتلى فصبر ، الحديث رقم (٦٩٩) . والثانى : من طلب العلم كان كفارة لما مضى ، الحديث رقم (٧٠٠) .

قال البخارى : ليس حديثه من وجه صحيح . وكذا جزم به ابن أبى خثيمة ، وابن حبان ، وغيرهم . وقال ابن حبان ، والمزى فى « تهذيب الكمال » ، والذهبى فى « الكاشف »: يقال له صحبة . وقال ابن حجر فى « التقريب » : صحابى ، فى إسناد حديثه ضعف ، وعند الترمذى : عن سخبرة وليس بالأزدى . وقال غيره : « هو الأزدى » . اهـ . أخرج له الترمذى .

رضى الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٨/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٨٣/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٣/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣١٠/أ) ، الاستيعاب: ٦٨٢/٢ ، أسد الغابة : ١٧٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٩/١ ، الكاشف : ٢٧٥/١ ، الإصابة : ٦٦/٣ ، التهذيب : ٤٥٤/٣ ، التقريب : ص ٢٩٩) .

(1) سقط من الأصل ، وقد أثبته من « المعجم الكبير للطبرانى (١٦٣/٧ رقم ٦٦١٣) حيث أخرجه عن حسين بن إسحاق التسترى ، به ، بنحوه ؛ و « معجم الصحابة » للبغوى (ق١٤٨/أ) حيث أخرجه من طريق محمد بن معلى ، به ، ومن « معرفة الصحابة » لأبى نعيم (جـ١ق٣١٠/ب) .

(2) قوله ﷺ : « أولئك لهم الأمن وهم مهتدون » مقتبس من الآية ٨٢ من سورة الأنعام .==

. . . .

---

٦٩٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن محمد بن معلى ، به :

الطريق الأول : على بن بحر ، عن محمد بن معلى ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٧/١٦٣ رقم ٦٦١٣ ، عن حسين بن إسحاق التستري ، به :

ـ وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣١٠/ب) ، عن الطبراني، عن التستري ، به :

الطريق الثاني : محمد بن حميد ، عن محمد بن معلى ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٤٨/أ).

الطريق الثالث : ربيح أبو غسان ، عن محمد بن معلى ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٧/١٦٣ رقم ٦٦١٤ .

الطريق الرابع : محمد بن عمران ، عن محمد بن معلى ، به :

أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١/ ٣١٠/أ) .

الطريق الخامس : على بن برى ، عن محمد بن معلى ، به :

أخرجه ابن عبد البر في « الاستيعاب » : ٢/٦٨٢ ، وقد سماه محمد بن العلاء ، وهو تحريف .

رجاله :

(حسين بن إسحاق التستري) كان من الحفاظ الرحلة ، تقدم في الحديث (٦٢) .

(على بن بحر) ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٧٨) .

(محمد بن معلى) بن عبد الكريم الهمداني اليامي الكوفي : قال إبراهيم بن موسى : فاتني ، وكان من الثقات . وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو زرعة : صدوق في الحديث . وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به . وقال أبو عبد الله عبد الرحمن بن الحكم ابن بشير : لم يكن صاحب حديث . وكان رجلا صالحا . وكان في كتابه إسناد مقلوب . وقال الذهبي في « الميزان » : ذكر له العقيلي حديثا ، وما تعرض إلى تضعيفه . وقال ابن حجر: صدوق ، من الثامنة ./س .

(التاريخ الكبير : ١/٢٤٤ ، الجرح والتعديل : ٨/١٠١ ، الضعفاء للعقيلي : ٤/١٤٤، الثقات لابن حبان : ٩ / ٤٣ ، الميزان : ٤/٤٥ ، الكاشف : ٣/٨٧ ، التهذيب : ==

. . . .

== ٩/٤٦٦ ، التقريب : ص ٥٠٧) .

(زياد بن خيثمة) الجعفى الكوفى : وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود .

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة . / م٤ (التاريخ الكبير : ٣ / ٥٣١ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٣٠ الثقات لابن حبان : ٦ / ٣١٩، الكاشف: ١/٢٥٨ ، التهذيب : ٣/٣٦٤، التقريب : ص ٢١٩) .

(أبو داود) هو نفيع بن الحارث الأعمى : متروك وقد كذبه ابن معين ، تقدم فى الحديث (٤٨١) .

(عبد الله بن سخبرة) : روى عن أبيه . وروى عنه أبو داود الأعمى . أخرج له الترمذى حديثا واحدا ، وضعفه . وقال الذهبى فى « الميزان » : تفرد عنه أبو داود نفيع الأعمى ، وأبو داود تالف ، وقال فى « المغنى » : لا يعرف . وقال ابن حجر : عن أبيه، مجهول، من الرابعة ./ت

(الميزان : ٢/ ٤٧٢ ، المغنى : ١/ ٤٨٣ ، الكاشف : ٢/ ٨١ ، التهذيب : ٥/ ٢٣١ ، التقريب : ص ٣٠٥) .

قوله : (عن أبيه) يعنى سخبرة ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٣) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (أبو داود) وهو « متروك ، وقد كذبه ابن معين » ، وشيخه (عبد الله بن سخبرة) مجهول .

* * *

٧٠٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن صالح المَرْوَزِى ، نا محمد بن حُمَيْد ، نا محمد بن مـعلى ، نا زياد بن خَيْـثَمـة ، عن أبى داود ، عن عـبد الله بن سَـخْبَـرَة ، عن سِخْبَرة، قال : قال رسول الله ﷺ : « من طَلَبَ العِلم ، كان كفارةً لما مَضَى » .

---

٧٠٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن المعلى ، به :

الطريق الأول : محـمد بن حمـيد ، عن محـمد بن معلى ، به : وقـد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولا : عبد الله بن محمد بن صالح المروزى ، عن محمد بن حميد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن عيسى الترمذى ، عن محمد بن حميد ، به :

أخرجه الترمذى فى العلم ، ٢ ـ باب فضل طلب العلم : ٥/٢٩ رقم ٢٦٤٨ .

ثالثا : عبد الرحمن بن حماد ، عن محمد بن حميد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣١٠/ب) .

الطريق الثانى : على بن بحر ، عن محمد بن المعلى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٦٤ رقم ٦٦١٥ .

الطريق الثالث : ربيح أبو غسان الرازى ، عن محمد بن المعلى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٦٤ رقم ٦٦١٦ .

رجاله :

(عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندى) لم أجد له ترجمة .

(محمد بن حميد) حافظ ضعيف ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(محمد بن معلى) صدوق ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(زياد بن خيثمة) ثقة ، تقدم فى الحديث (٦٩٩) .

(أبو داود) هو نفـيع بن الحارث الأعـمى : متـروك ، وقـد كذبه ابن مـعين ، تقـدم فى الحديث (٤٨١) .

(عبد الله بن سخبرة) مجهول ، تقدم فى الحديث (٦٩٩) .

قوله: (عن أبيه) يعنى سخبرة ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٣) .

درجته :

ـ إسناده ضعيف جدا ، فـيه (أبو داود) وهو « متروك ، وقد كذبه ابن معـين » ، وشيخه (عبد الله بن سخبرة) مجهول . وفيه (محمد بن حميد) وهو « حافظ ضعيف » . ==

. . . .

= وقال الترمذى فى « سننه » (٥/٢٩) : « هذا حديث ضعيف الإسناد . (أبو داود) يضعف ، ولا نعرف لعبد الله بن سخبرة كبير شىء ولا لأبيه ، واسم أبى داود نفيع الأعمى، تكلم فيه قتادة وغير واحد من أهل العلم » . اهـ . قال الحافظ الهيثمى فى «المجمع » (١/١٢٣) : « فيه (أبو داود الأعمى) وهو كذاب » أهـ

يغنى عنه ما ورد عن أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا : « من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا إلى الجنة » :

أخرجه مسلم فى الذكر والدعاء ، ١٢ ـ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر: ٤/ ٢٠٧٤ رقم ٢٦٩٩ (مطولا) .

* * *

[ق ٦٥/ ب] سُلَيْك(*) الغَطَفانى

٧٠١ ـ حدثنا الحسين بن على بن الأزهر السُّلَمى بالكوفة ، نا عَبَّاد بن يعقوب ، نا أبو داود النَّخَعى ، نا على بن عبيد الله الغَطَفَانى ، عن سُلَيْك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا عَلِم العالم ، فلم يَعْمَل ؛ كان كالمِصْبَاح يُضِىء للناس ويَحْرِقُ نفسه** » .

(*) سليك ـ بمضمومة وفتح لام وسكون مثناة تحتانية وبكاف ـ ابن عمرو ، ويقال ابن هدبة الغطفانى : له صحبة ، وقد ورد ذكره فى « صحيح مسلم » (كتاب الجمعة ، ١٤ ـ باب التحية والإمام يخطب : ٥٩٧/٢ رقم ٨٧٥) من حديث جابر بن عبد الله ، قال : جاء سليك الغطفانى يوم الجمعة ، ورسول الله ﷺ قاعد على المنبر ، فقعد سليك قبل أن يصلى ، فقال له النبى ﷺ: « أركعت ركعتين ؟ » قال: لا . قال : « قم ، فاركعهما » .
وقال البغوى : « لا أعلم لسليك غيره » اهـ يعنى غير هذا الحديث ، وليس له رواية فى الكتب الستة . رضى الله عنه .
(التاريخ الكبير : ٢٠٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٠٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٨/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧٩/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ١٩٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق٣٠٩/ب) ، الاستيعاب : ٦٨٧/٢ ، أسد الغابة : ٢٨٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٥/١ ، الإصابة : ١٢٤/٣ ، المغنى لمحمد طاهر: ص ١٣٢) .

٧٠١ ـ تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع ، وقد عزاه الإمام السيوطى فى « الجامع الصغير » (٤٠٥/١ مع فيض القدير) إلى ابن قانع ـ وحده .

رجاله :

(الحسين بن على بن الأزهر السلمى) : لم أجد له ترجمة .

(عباد بن يعقوب) الأسدى ، الرواجنى ـ بفتح الراء والواو وسكون الألف وكسر الجيم وفى آخرها نون ، نسبة إلى الرواجن ، بطن من بطون القبائل ـ أبو سعيد الكوفى : قال أبو حاتم : شيخ ثقة ، كما فى « الميزان» و « التهذيب » . وقال أيضا: كوفى شيخ ، كما ==

. . . .

== في « الجرح والتعديل » .

وقال صالح بن محمد جزرة : كان يشتم عثمان ـ رضى الله عنه ـ . وقال ابن خزيمة : حدثنا الثقة فى روايته ، المتهم فى دينه عباد بن يعقوب . وقال ابن حبان : كان رافضيا فى داعية إلى الرفض ، ومع ذلك يروى المناكير عن أقوام مشاهير ، فاستحق الترك . وقال الدارقطنى : شيعى صدوق . وذكر الخطيب أن ابن خزيمة ترك الرواية عنه آخرا . وقال الذهبى فى « الميزان » : من غلاة الشيعة ورؤوس البدع ، لكنه صادق فى الحديث . وفى «المغنى » : شيعى غال ، روى عن شريك ، قوى الحديث . وقال ابن حجر : صدوق رافضى ، حديثه فى « البخارى » مقرون ، بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين /خ ت ق .

(التاريخ الكبير : ٦/ ٤٤ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٨٨ ، المجروحين : ٢/ ١٧٢ ، الكامل لابن عدى : ٤/ ١٦٥٣ ، سؤالات الحاكم : ص ٥٣ ، الميزان : ٢/ ٣٧٩ ، المغنى : ١/ ٤٧٦ ، الكاشف : ٢/ ٥٧ ، هدى السارى : ص ٤١٢ ، التهذيب : ٥/ ١٠٩ ، التقريب : ص ٢٩١ ، اللباب : ٢/ ٣٩) .

(أبو داود النخعى) هو سليمان بن عمرو الكوفى ، نزيل بغداد : اتفقوا على أنه كذاب يضع الحديث . قال أحمد ، وابن معين ، والجوزجانى ، وصالح بن محمد : كان يضع الحديث ، وقال أحمد : كذاب ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، يكذب ، يضع الحديث. وقال البخارى : معروف بالكذب ، سمعت قتيبة يقوله . وقال أيضا : رماه قتيبة وإسحاق بالكذب . وقال يزيد بن هارون : لا يحل لأحد أن يروى عنه . وقال أبو حاتم : هو ذاهب الحديث ، متروك الحديث ، كان كذابا ، وامتنع من قراءة حديثه . قال ابن خراش ، والنسائى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاختبار، ولا ذكره إلا على طريق الاعتبار . وقال عبد الجبار بن محمد : كان أطول الناس قياما بليل، وأكثرهم صياما بنهار ، وكان يضع الحديث وضعا . وقال ابن عدى : اجتمعوا على أنه يضع الحديث . وقال الذهبى فى « الميزان » كذاب . وفى « المغنى » : كان يكذب . وقال ابن حجر : فى « اللسان » : الكلام فيه لا يحصر . فقد كذبه ونسبه إلى الوضع فى المتقدمين والمتأخرين ممن نقل كلامهم فى الجرح والعدالة فوق الثلاثين نفسا. أهـ .

(التاريخ لابن معين : ٢/ ٢٣٢ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٢٨ ، التاريخ الصغير : ٢/ ٢٦٦ ، الضعفاء الصغير: ص ٥٥ ، أحوال الرجال للجوزجانى: ص ١٩٤ ، الجرح والتعديل :==

. . . .

== ٤/١٣٢ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٨٥ ، الضعفاء للعقيلى : ٢/ ١٣٤ ، المجروحين: ١/ ٣٣٣ ، الكامل لابن عدى : ٣/ ١٠٩٦ ، تاريخ بغداد : ٩/ ١٥ ، الميزان: ٢/ ٢١٦، المغنى : ١/ ٤٠٥ ، اللسان : ٣/ ٩٧) .

(على بن عبيد الله الغطافى) أبو عاصم الكوفى : سمع يسار بن نمير ، وثابت بن عبيد . وروى عنه الثورى ، وأبو عوانة ، وعبد الله بن إدريس. وقال ابن معين: ثقة . وقال أحمد بن حنبل : شيخ ثقة . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى « الثقات » فيمن روى عن التابعين .

(التاريخ الكبير : ٦/ ٢٨٦ ، الجرح والتعديل: ٦/ ١٩٤ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٢١٢).

(سليك) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٤) .

درجته :

ـ إسناده ضعيف جدا ، فيه (أبو داود النخعى) وهو « كذاب يضع الحديث » .

* * *

﴿ ٣٩٥ ﴾

أبو الأَسْوَد سَنْدَر (*)

(*) سَنْدَر ـ بوزن جعفر ـ أبو الأسود الجُذَامى بالولاء ـ بضم الجيم وفتح الذال المعجمة ، نسبة إلى جذام ، وهو الصدف بن أسلم ، قبيلة من حضرموت ـ مولى زنباع بن روح بن سلامة: له صحبة . روى عن النبى ﷺ حديثين أحدهما فى قصته مع مولاه . وكان سندر عبدا لزنباع بن سلامة الجذامى ، فوجده زنباع يقبل جارية له ، فعتب عليه ، فخصاه ، وجدع أنفه ، فأتى سندر النبى ﷺ فأخبره ، فأرسل النبى ﷺ إلى زنباع ، وقال : « لا تحملوهم ما لا يطيقون ، وأطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ، فإن رضيتم فأمسكوا ، وإن كرهتم فبيعوا ، ولا تعذبوا خلق الله ؛ ومن مثل به أو حرق بالنار فهو حر، وهو مولى الله ومولى رسوله » فأعتق سندرا ، فقال : أوص بى يا رسول الله ! . . . قال : « أوصى بك كل مسلم » .

فلما توفى رسول الله ﷺ ، أتى أبا بكر ـ رضى الله عنه ـ فعاله أبو بكر حتى توفى ، ثم أتى عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ، فسأله أن يحفظ فيه وصية رسول الله ﷺ فقال : نعم ، إن أحببت أن تقيم عندى أجريت عليك ما كان يجرى عليك أبو بكر ، وإلا فانظر مكانا تحبه أكتب لك كتابا .

فقال سندر : مصر فإنها أرض ريف ، فكتب له عمر ـ رضى الله عنه ـ إلى عمرو بن العاص أن : أحفظ فيه وصية رسول الله ﷺ .

فلما قدم ـ سندر ـ على عمرو بن العاص ، قطع له أرضا واسعة ودارا ، وكان سندر يعيش فيها ، فلما مات قبضت فى مال الله .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٥٠٥ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٢١٠ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٢٠، معجم الصحابة للبغوى (ق١٤٨/ب) ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٥٠ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٢٠٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (جـ١ق٣١٣/أ) ، الاستيعاب : ٦٨٨/٢ ، أسد الغابة : ٢/ ٣١٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٤٢ ، الإصابة : ١٣٦/٣) .

٧٠٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، نا إبراهيم بن هانئ ، نا أبو الأسود ، نا ابن لَهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن ربيعة بن لَقيط ، عن عبد الله بن سَنْدَر ، عن أبيه : أنه كان عبدا لزِنْبَاع(١) بن سلامة الجُذَامى ، فَعَتَبَ عليه فخَصَاه ، وجَدَعَه ، فأتى النبى ﷺ فأخبره ، فأَغْلَظَ على زِنْبَاع القولَ ، فأعتقه ، وقال : « أُوصِى بك كلَّ مسلم » .

---

(١) زنباع ـ بمكسورة وسكون نون فموحدة ـ ابن سلامة ، ونسب إلى جده ، وهو زنباع بن روح ابن سلامة الجذامى ، يكنى أبا روح بابنه روح . وعداده فى أهل فلسطين :

له صحبة . روى عن النبى ﷺ حديثا عن النهى عن المثلة فى قصته مع سندر ، أخرجه له ابن ماجه . رضى الله عنه .

(الثقات لابن حبان : ٣/ ١٤٣ ، الاستيعاب : ٢/ ٥٦٤ ، أسد الغابة : ٢/ ١٠٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٩١ ، الإصابة : ٣/ ١٢ ، التهذيب : ٣/ ٣٤٠ ، التقريب : ص ٢١٧ ، اللباب : ١/ ٢٦٥ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٢٠) .

٧٠٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن لهيعة ، به :

الطريق الأول : أبو الأسود ، عن ابن لهيعة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : إبراهيم بن هانئ ، عن أبى الأسود ، به :

أخرجه عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٤٨/ ب).

ثانيا : يحيى بن عثمان بن صالح ، عن أبى الأسود ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٢٠٢ رقم ٦٧٢٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣١٣/أ) .

الطريق الثانى : كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٧/ ٥٠٧ .

الطريق الثالث : سعد بن أبى مريم ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه البزار فى « مسنده »: كما فى « كشف الأستار » (٣/ ١٤٦ رقم ١٣٩٤). ==

. . . .

== رجاله :

(عبـد الله بن محمـد) أبو القاسم البـغوى ثقة جـبل ، إمام من الأئمـة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(إبراهيم بن هانئ) أبو إسحاق النيسابورى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٧٠) .

(أبو الأسود) هو النضر بن عبد الجبار بن نصير المرادى مولاهم ـ نسبة إلى مراد وهو يحابر بن مالك ، من سبأ ـ مشهور بكنيته ، مصرى : قال ابن معين : كان راوية عن ابن لهيعة، وكان شيخ صدق . وقال أبو حاتم : صدوق عابد ، شبهته بالقعنبى . وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حـبان فى « الثقـات » . وقال ابن حجر : ثـقة ، من كبار العـاشرة، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وله أربع وسبعون / د س ق .

(التاريخ الكبير : ٨/ ٩٠ ، الجرح والتـعديل : ٨/ ٨٠ ، الثقات لابن حبان : ٢١٣/٩ ، الكاشف : ٣/ ١٨٠ ، التهذيب : ١٠/ ٤٤٠ ، التقريب : ص ٥٦٢ ، اللباب :١٨٨/٣).

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صـدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(يزيد بن أبى حبيب) : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (٢٠٨) .

(ربيـعـة بن لقـيط) ـ بفتـح اللام ـ ابن حارثـة بن عمـيـرة التـجيـبى المصـرى : وثقـه العجلى. وذكرة ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

(التاريخ الكبير : ٢٨٣/٣ ، الثقـات للعجلى : ص ١٥٩ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٤٧٥ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٢٣٠ ، تعجيل المنفعة : ص ١٢٨) .

(عـبد الله بن سـندر) له صحـبـة . وسـتأتى له ترجـمـة برقم (٦٠٠) وحـديث برقم (١٠٧١).

قوله : (عن أبيه) يعنى سندرا أبا الأسود : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥).

درجته :

ـ إسناده ضعيف ، فـيه (ابن لهيعة) ، وهو « صـدوق ، لكنه اختلط بعد احتراق كـتبه ، سنة ١٦٩ أو ١٧٠ هـ » ولم يتبين لى أن (أبا الأسود) سـمع منه فى اختلاطه ، أو قبله ، وهو راوية لابن لهيعة .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٣٩/٤) : « فيه (عبد الله بن سندر) ==

. . . .

== ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » . أهـ .

قلت : وهو صحابى معروف مذكور فى كتب الصحابة ، وفى « الجرح والتعديل » لابن أبى حاتم . وللحديث شاهد « صحيح » عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، بنحوه ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » : ٢/ ١٨٢ ، قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٦/ ٢٨٩) « رواه أحمد ورجاله ثقات » أهـ . وقال الشيخ أحمد شاكر فى تحقيق « المسند » عند الحديث (رقم ٦٧١٠) : « إسناده صحيح » أهـ

وآخر عند ابن ماجه فى الديات ، ٢٩ ـ باب من مثل بعبده فهو حر : ٢/ ٨٩٤ رقم ٢٦٨٠ وأبى داود فى الديات ، ٧ ـ باب من قتل عبده أو مثل به أيقاد منه ؟ : ٤/ ٦٥٤ رقم ٤٥١٩ كلاهما من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ولكنهما لم يصرحا باسم الرجل الذى جنى على عبده ، وهو زنباع ، ولكنه يتبين من جمع الروايات .

وآخر عن الزنباع عند ابن ماجه فى الموضع السابق: ٢/ ٨٩٤ رقم ٢٦٧٩ بإسناد « ضعيف»

والحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان أن من مثل به من العبيد فهو حر . وفيه شفقة الرسول ﷺ على العبيد .

* * *

سِبَاع(*) بن ثابت

٧٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أبو بكر بن أبى شيبة ، نا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن عبيد الله بن أبى يزيد ، عن أبيه ، عن سِباع بن ثابت ، قال : **أدركتُ من الجاهلية ، يطوفون بين الصفا والمروة ويقولون : اللهم قَرِر عينَا ، بقَرْعِ المَرْوَتَيْنَا .**

(*) سباع ـ بكسر أوله ثم موحدة آخره عين مهملة ـ ابن ثابت الزهرى حليفهم :
له صحبة . ذكره البغوى ، وابن قانع فى الصحابة ، وتبعهما ابن الأثير ، وابن حجر . وقد ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل مكة ، أى بعد الصحابة ، وابن حبان فى «ثقات التابعين » وورد عن سباع أنه قال : أدركت أهل الجاهلية ، يطوفون بين الصفا والمروة، ويقولون : اللهم قرر عينا بقرع المروتينا .
وقال الحافظ ابن حجر : « ووجه الدلالة من هذا على صحبته . . . أنه لم يبق بمكة قرشى، إلا شهد حجة الوداع مع النبى ﷺ ، وهذا قرشى أدرك الجاهلية ، وبقى بعد ذلك، حتى سمع منه عبيد الله بن أبى يزيد ، وهو من صغار التابعين » أهـ . وروى سباع عن عمر رضى الله عنه ، وعن أم كرز الكعبية الأنصارية . وروى عنه عبيد الله بن أبى يزيد، وقيل : عن عبيد الله ، عن أبيه .
أخرج له أصحاب السنن .
رضى الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٦٤ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣١٢ ، معجم الصحابة للبغوى:(ق ١٤٨/ب) ، الثقات لابن حبان : ٤/٣٤٨ ، أسد الغابة : ٢/ ١٧٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٠٨ ، الكاشف : ١/ ٢٧٤ ، الإصابة : ٣/ ٦٣ ، التهذيب : ٣/ ٤٥٢ ، التقريب : ص ٢٢٨) .

٧٠٣ ـ تخريجه :
أخرجه عبد الله بن محمد البغوى فى « معجم الصحابة »: (ق ١٤٨/ ب)، بلفظ: (اليوم قرى عينا ، بقرع المروتينا) .

رجاله :
(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، تقدم ==

. . . .

== فى الحديث (١٠٧) .

(أبو بكر بن أبى شيبة) : ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .

(سفيان بن عيينة) : ثقة حافظ فقيه حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(عبيد الله بن أبى يزيد) : ثقة كثير الحديث ، تقدم فى الحديث (١٦٨) .

قوله : (عن أبيه) يعنى أبا يزيد المكى مولى آل قارظ بن شيبة ، حليف بنى زهرة : ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : يقال له صحبة . وهو والد عبيد الله ، ووثقه ابن حبان ، من الثانية ./د ت ق .

(الثقات لابن حبان : ٧/ ٦٥٧ ، الكاشف : ٣/ ٥٤٩ ، التهذيب : ١٢/ ٢٨٠ ، التقريب: ص ٦٨٥) .

قلت : قول الحافظ ابن حجر (من الثانية) يعنى أنه من طبقة كبار التابعين ، وليس له صحبة ، ومن اختلف فى صحبته « ثقة » عند الحافظ ابن حجر ، وإن لم يصرح بتوثيقه ، كما فى « التقريب » مقدمة المحقق : ص ٤٠ .

(سِباع بن ثابت) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٦) .

درجته :

اسناده صحيح .

* * *

﴿ ٣٩٧ ﴾

سابط(*) بن أبى حُمَيْضَة

ابن عمرو بن أُهَيْب بن حُذَافة بن جُمَح .

٧٠٤ ـ حدثنا مطيَّن ، نا يحيى الحِمَّانى ، نا أبو بُرْدَة الكندى(١) ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن ابن سابط ، عن أبيه ، قال : قال رسول ﷺ : « **من أُصيبَ بمصيبة ، فليذكر مصيبتَه بى ، فإنها أعظم المصائب** » .

(*) سابط بن أبى حُمَيْضَة ـ بمضمومة وفتح ميم وسكون تحتية وإعجام ضاد ـ ابن عمرو القرشى الجمحى :

له صحبة . روى ابنه عبد الرحمن عنه عن النبى ﷺ ، قال : « من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بى ، فإنه من أعظم المصائب » . ذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٤/ ٣٢٠ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ١٩٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣١٠/أ) ، الجمهرة لابن حزم : ص ١٦١ ، الاستيعاب : ٢/ ٦٨٢ ، أسد الغابة : ٢/ ١٥٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٠٣ ، الإصابة : ٣/ ٥١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٨٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤١) .

(١) هكذا وقع فى الأصل ، ولم ينسبه أحد ممن ترجم له إلى كندة ، وإنما نسبوه إلى تميم وإلى الكوفة ، فيحتمل أن يكون (الكندى) تحريفا عن (الكوفى) ، ويحتمل أن يكون بنو تميم حلفاء كندة فينسبون كذلك ، والله أعلم .

٧٠٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى الحمانى ، به :

الطريق الأول : مطين محمد بن عبد الله ، عن يحيى الحمانى ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣١٠/أ) . عن محمد بن محمد عنه، به .

==

. . . .

== الطريق الثانى : الحسين بن إسحاق التسترى ، عن يحيى الحمانى ، به :
أخرجه الطبرانى فى « الكبير : ٧/١٩٩ رقم ٦٧١٨ ، عنه ، به .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ٥٢) لأبى حاتم فى « الوحدان »، وبقى بن مخلد ، والباوردى ، وابن شاهين كلهم من طريق أبى بردة ، بإسناده .

رجاله :

(مطين) : هو محمد بن عبد الله الحضرمى : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .
(يحيى الحمانى) : هو يحيى بن عبد الحميد : حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحديث ، تقدم فى الحديث (١٥٥) .
(أبو بردة الكندى) هو عمرو بن يزيد الكوفى ، التميمى ، كما نسبه غير واحد :
ضعفه ابن معين ، والدارقطنى . وقال ابن معين أيضا : ليس حديثه بشىء . وسئل أبو داود عنه فوهاه جدا . وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، منكر الحديث ، وكان مرجئا . وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه . وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه من الضعفاء ، وقد ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ضعفوه . وقال ابن حجر: ضعيف ، من الثامنة ./ق .
(التاريخ لابن معين : ٢/ ٤٥٦ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٣٨٣ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٦٩، الضعفاء للعقيلى : ٣/ ٢٩٥ ، سنن الدارقطنى : ٢/ ٢٦٤ ، الثقات لابن حبان: ٧/ ٢٢١ ، الكامل لابن عدى : ٥/١٧٨٨ ، الميزان : ٣/ ٢٩٣ ، المغنى : ٥/ ٧٦ ، الكاشف : ٢/ ٢٩٨ ، التهذيب : ٨/ ١١٩ ، التقريب : ص ٤٢٨) .
(علقمة بن مرثد) الحضرمى : ثقة ، تقدم فى الحديث (-١٣٥-) .
(ابن سابط) هو عبد الرحمن بن سابط ، ويقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، وهو الراجح : ثقة كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (٥٣٥) .
قوله : (عن أبيه) يعنى سابط بن أبى حميضة الجمحى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى الحمانى) وهو « حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحديث » ، وشيخه (أبو بردة عمرو بن يزيد) « ضعيف » .
قال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (١/ ٢٠٢) : « ولا يصح هذا » ويشير إلى ==

. . . .

== هذا الحديث .

وقـال ابن حجـر فى « الإصـابة » (٣/ ٥٢) : « إسناده حـسن ، لكن اختلـف فيـه على علقمة» . اهـ .

والاختلاف على علقـمة الذى أشار إليه الحافظ ابن حجر ، أنه رواه علـقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبيه ، كما هو ، ورواه هو هنا ، ورواه أيضا عن عبد الرحمن ابن سابط مرفـوعا ، من دون ذكر أبيه ، كـما ذكره ابن أبى حاتم فى « الجـرح والتعديل » (٤/ ٣٢٠) .

وأما قوله : « إسناده حسن » يعنى لغيره ، فإن الحديث له شواهد يتقوى بها :

فمنها ما أخرجه ابن ماجه فى الجنائز ، ٥٥ ـ باب ما جاء فى الصبر على المصيبة : ١/ ٥١٠ رقم ١٥٩٩ ، بإسناده عن عائشة رضى الله. عنها مرفوعا بنحوه .

ولكن إسناده ضعيف ، لضعف (موسى بن عبيدة الربذى) .

ومنها ما رواه الإمام مالك فى « الموطأ » فى الجنائز ، ١٤ ـ باب جامع الحـسبة فى المصيبة: (١/ ٢٣٦ رقم ٤١) عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر : أن رسول الله ﷺ قال : « ليعز المسلمين على مصائبهم : المصيبة بى » أهـ .

ومنهـا ما رواه الدارمى فى « سننه » فى المقـدمة ، ١٤ ـ باب فى وفـاة النبى ﷺ ، بإسناده عن مكحول ـ مرسلا ـ عن النبى ﷺ قـال : « إذا أصاب أحدكم مصيبة ، فليذكر مـصيبته بى، فإنهـا من أعظم المصائب » وقـد رواه أيضا من طريق عطاء عن النـبى ﷺ ، بنحوه ، مرسلا.

فوائده :

فى الحديث بيان أن أعظم المصائب هو فقد المصطفى ﷺ من بين أظهر هذه الأمة ، وانقطاع الوحى ، وكان موته ﷺ أول نقصـان الخير والبركة . وفيه الأمر للمـصاب بأن يتذكر وقوع المصيـبة الكبرى بموت المصطفى ﷺ ، فـإنه يسليه ويعـزيه ويهون عليه مـا أصابه ، ولله در القائل :

اصبـر لكـل مصيبـة وتجلد ... واعلم بأن المرء غير مـخلد

فإذا ذكرت مصيبة تسلو بها ... فاذكر مصابك بالنبى محمد

(وانظر : فيض القدير للمناوى : ١/ ٢٨٦ ، ٥/ ٢٩٢) .

* * *

﴿٣٩٨﴾

سَحَرٌ(*) الخَيْر الهُذَلى

(*) سَحَر ـ بفتح السين والحاء المهملتين ـ الخَيْر بفـتح المعجمة وسكون المثناة التحتانية ـ الهُذَلى ـ نسبة إلى هذيل ـ :

وهو المشهـور بـ (نُبَيشَـة ـ بالتصغـير ـ الخَيْر الهُـذَلى) . فإن الحديث الذى روى (سـحر الخير) هو الحـديث الذى أخرجه الترمذى ، وابن ماجـه ، وأحمد بن حنبل ، والدارمى ، والبغوى ، وابن السكن ، وابن أبى خيثمة ، وابن شاهين كلهم من طريق المعلى بن راشد، عن جدته أم عاصم ، عن نبيشة الخير ، مرفوعا بمثله .

وقد ذكر ابن الأثير فى ترجمـة (نبيشة الخير) أنه قيل فيـه أيضا : (سلمة الخير) قلت : ولا يبعد أن يكون قد قيل فيه أيضا : (سحر الخير) .

وقال الذهبى فى « تجريد أسمـاء الصحابة » : « سحر الخير » : أخـرج حديثه ابن قانع ، وهو رجل من هذيل » . أهـ .

ولكن . . . ذكره الحافظ ابـن حجر فى « الإصابة » فيـمن ذكر صحابيا علـى سبيل الوهم والغلط ، فقال : : « وقد صحفه ابن قانع تصحيفا شنيعا ، وقال : سحر الخير » أهـ. ثم قال ابن حجر : « وهذا الرجل هو نبـيشة الخير ، وهو بنون ثم موحدة ثم مـثناة تحتانية ثم شين معجمة ثم هاء بصـيغة التصغير . وقد أخرج حديثه أحـمد والترمذى ، وابن ماجه ، والبغوى ، والدارمى ، وابن أبى خيثمة ، وابن السكن ، وابن شاهين ، وآخرون من طريق معلى بن راشد . . . » أهـ .

قلت : والظاهر أنه ليس هناك تصـحيف ، وإنما وجد المصنف الحـديث عن سحر الخـير ، وفيه التصريح بأنه « كانت له صحبة » فترجم له . كما وجد الحديث نفسه عن نبيشة الخير، فترجم له أيضا فـى معجمه هذا (ق ١٨١/ب) وليس من سبب وجيـه يدعونا إلى تخطئة المصنف ابن قانع ، والله أعلم .

(انظر ترجمة (سحر الخير) فى تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٨/١ ، الإصابة : ١٧٥/٣، وترجمة (نبيشة الخير) فى أسد الغابة : ٥٣٥/٤ ، الإصابة : ٢٣١/٦) .

* * *

٧٠٥ ـ حدثنا عبد الله بن الصقر بن هلال السُّكَّرى ، نا محمد بن عُقْبَة السدوسى، نا معلّى بن راشد ، قال : حدثتنى جدتى ، قالت : دخل علينا رجل من هُذَيْل ، يقال له « سَحَر الخَيْر » ، وكانت له صحبة ، ونحن نأكل فى قصعة ، فقال : حدثنا النبى ﷺ أنه : « **من أكل فى قَصْعَةٍ ، ثم لَحَسَها ؛ استغفرت له القصعة** » .

---

٧٠٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن المعلى بن راشد ، به : (مع تسمية الصحابى : نبيشة الخير) .

الطريق الأول : محمد بن عقبة ، عن معلى بن راشد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : يزيد بن هارون ، عن معلى بن راشد ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الأطعمة ، ١٠ ـ باب تنقية الصحفة : ١٠٨٩/٢ رقم ٣٢٧١.

والدارمى فى الأطعمة ، ٧ ـ باب من لعق اصحفة : ٩٦/٢ .

الطريق الثالث : نصر بن على ، عن معلى بن راشد ، به :

أخرجه الترمذى فى الأطعمة ، ١١ ـ باب ما جاء فى اللقمة تسقط : ٢٥٩/٤ رقم١٨٠٤ .

وابن ماجة فى الموضع السابق : ١٠٨٩/٢ رقم ٣٢٧٢ .

وابن السكن : كما فى « الإصابة » : (١٧٦/٣) .

وابن شاهين : كما فى « الإصابة » : (١٧٦/٣) .

الطريق الرابع : بكر بن خلف ، عن معلى بن راشد ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق : ١٠٨٩/٢ رقم ٣٢٧٢ .

الطريق الخامس : عفان بن مسلم ، عن معلى بن راشد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٧٦/٥ .

وابن سعد فى « طبقاته » : ٥٠/٧ .

الطريق السادس : روح بن عبد المؤمن ، عن معلى بن راشد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٧٦/٥ .

الطريق السابع : عبيد الله القواريرى ، عن معلى بن راشد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٧٦/٥ . ==

. . . .

== الطريق الثامن : محمد بن صدران ، عن معلى بن راشد ، به :

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل فى زياداته على « مسند أبيه » : ٥/ ٧٦ .

الطريق التاسع : محمد بن إسحاق ، عن معلى بن راشد ، به :

أخرجه ابن أبى خيثمة فى « مسنده » : : كما فى « الإصابة » : (٣/ ١٧٦) .

الطريق العاشر : نعيم بن حماد ، عن معلى بن راشد ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ١٢٧/٨ ترجمة رقم ٢٤٤٥ .

رجاله :

(عبد الله بن الصقر بن هلال السكرى) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(محمد بن عقبة السدوسى) : صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم فى الحديث (٤٢٤) .

(معلى بن راشد) الهذلى ، أبو اليمان البصرى ، النبال - بفتح النون والباء الموحدة المشددة، نسبة إلى برى النبال وبيعها .

قال أبو حاتم : شيخ يعرف بحديث حدث عن جدته أم عاصم ، عن نبيشة الخير (فى فضل من لحس القصعة) . وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال الذهبى فى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة /ت ق.

(التاريخ الكبير : ٧/ ٣٩٥ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٣٣٣ ، الثقات لابن حبان :٧/ ٤٩٣، الكاشف : ٣/ ١٤٤ ، التهذيب : ١٠/ ٢٣٧ ، التقريب : ص ٥٤١) .

قوله : (عن جدته) يعنى أم عاصم جدة المعلى بن راشد ، والعلاء بن راشد .

وكانت أم ولد لسنان بن سلمة بن المحبق . قال ابن حجر : مقبولة ، من الثالثة ./ ت ق

الكاشف : ٣/ ٤٤٢ ، التهذيب : ١٢/ ٤٧٣ ، التقريب : ص ٧٥٧) .

(سحر الخير) : تقدمت ترجمته برقم (٣٩٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه أحمد بن عقبة السدوسى) وهو « صدوق يخطئ كثيرا » ولكنه تابعه غير واحد من الثقات ، كما تقدم فى تخريج الحديث .

أما (معلى بن راشد) و (جدته أم عاصم) فكلاهما « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فلين، لم أجد من تابعهما ، وقد تفرد به معلى بن راشد ، عن جدته .

ولذلك قال الإمام الترمذى فى « سننه » (٤/ ٢٦٠) : « هذا الحديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد ، وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة عن ==

. . . .

== المعلى بن راشد هذا الحديث » أهـ

وذكر الـدارقطني في « الأفراد » : أن مـعلى بن راشد تفـرد به عن جدته أم عـاصم ، عن نبيشة رجل من هذيل . انتهى من « الإصابة » (٣/ ١٧٥ ـ ١٧٦) .

ولكن الحديث له شاهد « صـحيح » عن جابر بن عبـد الله رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة ، وقال : « إنكم لا تدرون في أيه البركة » .

أخرجـه مسلم فـي الأشربة ، ١٨ ـ باب اسـتحبـاب لعق الأصابـع والقصعـة ... إلخ : ١٦٠٦/٣ رقم ٢٠٣٣.

ويرتقي به الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله : (لحسها) تقول : لحست الشيء ألحسه : إذا أخذته بلسانك . (النهاية :٤/ ٢٣٧).
وقال زين الحفاظ : إذا سلت الطعام بأصبعه كان لاحسا للقصعة بواسطة الأصبع ، خلافا لما زعمه ابن العربي من أن اللحس إنما يكون بلسانه » (فيض القدير للمناوي : ٦/ ٨٥).

فوائده :

في الحديث استغـفار القصعة لمن لحسـها ، لما في ذلك من تواضع ، واستكانة ، وتعظيم لما أنعم الله عليه من رزق ، وصـيانة لها عن الشيطان ، وعن التـلف . وفيه استحـباب لحس القصعة .

* * *

﴿٣٩٩﴾

سَكَبَة(*)

(*) سَكَبَة ـ بفتحات ـ ابن الحارث الأسلمى : وذكره ابن عبد البر بالنون بدل الموحدة .
له صحبة . سكن البصرة . حديثه عند عبد الله بن شقيق العقيلى . كان سكبة معروفا بإطالة الصلاة ولا رواية له .رضى الله عنه .
(طبقات خليفة : ص ١١٠ ، ١٨٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣١١/أ) ، الاستيعاب : ٦٨٦/٢ ـ أسد الغابة : ٢/ ٢٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٨/١ ، الإصابة : ١٠٩/٣ ، المؤتلف للدارقطنى : ١٣١٦/٣ ، الإكمال لابن ماكولا : ٤/ ٣٢٠، المشتبه : ٣٦٣/١) .

* * *

٧٠٦ ـ حدثنا حاتم بن بيان المقرئ ، نا مسدد ، نا يزيد بن زُرَيْع ، عن يونس بن عُبَيْد ، عن زياد بن مِخْراق ، عن رجل من أسلم ، قال : كان منا ثلاثة صحبوا النبي ﷺ : بُرَيْدَة (١) ومِحْجَن (٢) ، وسكَبَة .

---

(١) « بريدة » هو ابن الحصيب بن عبد الله الأسلمي : صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٧٢) في أول (باب الباء) .

(٢) « مِحْجَن » ـ بكسر أوله وسكون المهملة وفتح الجيم ـ هو ابن الأدرع الأسلمي :

له صحبة . كان قديم الإسلام . روى عن النبي ﷺ . وروى عنه حنظلة بن علي السلمي، ورجاء بن أبي رجاء ، وعبد الله بن شقيق . وفيه قال رسول الله ﷺ : « ارموا ، وأنا مع ابن الأدرع » .

سكن البصرة ، اختط مسجدها ، ثم انتقل من البصرة إلى المدينة ، فمات بها آخر أيام معاوية . أخرج له البخاري في « تاريخه » ، وأبو داود ، والنسائي في « سننيهما » . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣١٦/٤ ، طبقات خليفة : ص ٥٢ ، ١٨٢ ، التاريخ الكبير : ٤/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٧٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٩/٣ ، أسد الغابة : ٢٩٣/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٢/٢ ، الإصابة : ٤٦/٦ ، الكاشف : ١٠٨/٣ ، التهذيب : ٥٤/١٠ ، التقريب : ص ٥٢١ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٢٢٣) .

٧٠٦ ـ تخريجه :

أخرجه مسدد في « مسنده » : كما قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١٠٩/٣) .

رجاله :

ـ (حاتم بن بيان المقرئ) لم أقف على ترجمة له .

ـ (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

ـ (يزيد بن زريع) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٢٠) .

ـ (يونس بن عبيد) بن دينار : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٩١) .

ـ (زياد بن مخراق) ـ بمكسورة وسكون معجمة وبراء وقاف قبلها ألف ـ المزني مولاهم، أبو الحارث البصري :

وثقه ابن معين ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات» . وقال ابن علية : قال لي شعبة: اكتب عن زياد بن مخراق ، فإنه لا يكذب في الحديث . وسئل أحمد عنه فقال : لا أدري .

==

. . . .

= وسئل أحمد عن حديث رواه زياد ، عن سعد : أن النبى ﷺ قال : « يكون بعدى قوم يعتدون فى الدعاء . « فقال : نعم ، لم يقم إسناده . وقال ابن خراش : صدوق . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ./بخ د

(التاريخ الكبير : ٣/ ٣٧١ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٥٤٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٣٢٩، الكاشف : ١/ ٢٦٢ ، التهذيب : ٣/ ٣٨٣ ، التقريب : ص ٢٢٠ ، المغنى لمحمد طاهر: ص ٥) .

(رجل من أسلم) لم يسم .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (رجل من أسلم) لم يسم ، و (حاتم بن بيان المقرئ) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة .

وللحديث شاهد ، عند أبى داود الطيالسى فى « مسنده » (ص ١٨٣ رقم ١٢٩٥) بسنده ، عن رجاء ، قال : أخذ (مِحْجَن) بيدى ، حتى انتهينا إلى مسجد البصرة ، فإذا (بريدة الأسلمى) قاعد على باب من أبواب المسجد ، وفى المسجد رجل يقال له (سَكَبَة) يطيل الصلاة ، قال : وكان فى بريدة مزاحة ، فقال بريدة : يا مِحْجَن ! . . ألا تصلى كما يصلى سكبة ، فلم يرد عليه محجن شيئاً . . . إلى آخر الحديث .

وذكر نحوه عمر بن شَبَّة فى « تاريخ المدينة » (١/ ٢٧٣) . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٤٠٠ ﴾

سَوَاء (*) بن خالد بن سَوَاء العامرى

[ق ٦٦/أ] / ٧٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أبو بكر بن أبى شيبة ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سلاَّم أبى شرحبيل ، عن حَبَّة ، وسَوَاء ابنى خالد ؛ أنهما أتيا النبى ﷺ وهو يُعَالِج بناءً له ، فقال لهما : « هَلُمَّا فعالجَا » ، فعالجا معه، فلما فرغ أمر لهما بشىء ، وقال لهما : « لا تَأْيَسَا (١)، ما تَهَزْهَزَتْ رؤوسكما»(٢).

(*) ـ سَوَاء ـ بمفتوحة وفتح واو خفيفة ـ ابن خالد بن سَوَاء العامرى ، وقيل الخزاعى ، أخو حبة ابن خالد :

له صحبة . وعداده فى أهل الكوفة . وله مقرونا مع أخيه حبة حديث واحد عن النبى ﷺ فى عدم اليأس من الرزق . رواه الأعمش ، عن سلام بن شرحبيل ، عنه وعن أخيه حبة. وهو الحديث رقم ٧٠٧ ـ قال أبو القاسم البغوى : ليس لسواء غير هذا . أهـ، وقال أبو الفتح الأزدى : ولم يرو عنهما ـ يعنى عن سواء وأخيه حبة ـ غير سلام بن شرحبيل .

أخرج له البخارى فى « التاريخ » ، وابن ماجه فى « سننه» هذا الحديث الواحد وذكره بقى ابن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٣/٦ ، طبقات خليفة : ص ٥٧ ، ١٣٢ ، التاريخ الكبير : ٢٠٢/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٢١/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٩/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٨١/٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣٠٤/أ) ، الاستيعاب : ٦٨٩/٢ ، أسد الغابة : ٣٣٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٧/١ ، الكاشف : ٣٢٧/١ ، الإصابة : ١٤٨/٣ ، التهذيب : ٢٦٥/٤ ، التقريب : ص ٢٥٩، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٣٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥٢) .

(١) هكذا وقع فى الأصل ، وقد ورد فى جميع المصادر التى أخرجت الحديث ، ومنها «معجم الصحابة » للبغوى الذى أخرجه المصنف من طريقه هكذا (لا تيأسا من الرزق) أى بتقديم الياء على الألف .

(٢) وتمامه عند البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١٤٩/أ) : « . . . فإنه ليس من مولود==

. . . .

== يولد من أمه إلا أحمر ، ليس عليه قشرة ، ثم يرزقه الله » . أهـ . وقد ورد فى باقى المصادر نحوه .

٧٠٧ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت على من ثلاثة طرق ، عن الأعمش ، به :

الطريق الأول : أبو معاوية محمد بن خازم ، عن الأعمش ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن أبى معاوية ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : عبد الله بن محمد البغوى ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجها البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤٩/أ) .

الرواية الثانية : ابن ماجه ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجها ابن ماجه فى الزهد ، ١٤ ـ باب التوكل واليقين : ٢/ ١٣٩٤ رقم ٤١٦٥ .

الرواية الثالثة : عبيد بن غنام ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤/ ٨ رقم ٣٤٨٠ ؛ ٧/ ١٦٣ رقم ٦٦١١ .

الرواية الرابعة : أبو بكر بن أبى عاصم ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، به :

أخرجها ابن أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » : ٣/ ١٣٨ رقم ١٤٦٦ .

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن أبى معاوية ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٦٩ .

ثالثا : إسحاق بن راهويه ، عن أبى معاوية ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ١٦٣ رقم ٦٦١١ .

رابعا : عثمان بن أبى شيبة ، عن أبى معاوية ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٤/ ٨ رقم ٣٤٨٠ .

خامسا : إبراهيم بن أبى معاوية ، عن أبى معاوية ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق١٩٧/أ) .

الطريق الثانى : وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٦٩ ، ووكيع بن الجراح فى « الزهد » : ٣/ ٧٩٨ رقم ٤٨٧ .

الطريق الثالث : جرير بن حازم ، عن الأعمش ، به : ==

. . . .

== أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٦/ ٣٣ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣/ ٩٢ ترجمة رقم ٣٢٠ .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (١٤٩/أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٤/ ٨ رقم ٣٤٧٩ ؛ ٧/ ١٦٢ رقم ٦٦١٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق١٩٧/أ ، ٣٠٤/أ) .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(أبو بكر بن أبى شيبة): ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .

(أبو معاوية) هو محمد بن خازم الكوفى : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم فى حديث غيره ، تقدم فى الحديث (٢٥٦) .

(الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدى : ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(سلام) ـ بتشديد اللام ـ هو ابن شرحبيل ، أبو شرحبيل:

روى عن حبة وسواء ابنى خالد ، وعن عبيد أبى هريم ، عن على رضى الله عنه ، وروى عنه الأعمش . وذكره البخارى ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه . ذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / بخ ق .

(التاريخ الكبير : ٤/ ١٣٣ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٥٧ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٣٢، الكاشف : ١/ ٣٣١ ، التهذيب : ٤/ ٢٨٥ ، التقريب : ص ٢٦١) .

(حبة) بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة ثم هاء (ابن خالد) بن سواء الخزاعى ، وقيل العامرى، أخو سواء بن خالد : له صحبة ، وعداده فى أهل الكوفة . وله مقرونا بأخيه حديث واحد عن النبى ﷺ فى عدم اليأس من الرزق . أخرج له البخارى فى « التاريخ » وابن ماجة فى « سننه » .

(طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٣ ، طبقات خليفة : ص ٥٧ ، ١٣٢ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٩١، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٥٣ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٩٠ ، أسد الغابة : ١/ ٤٤٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١١٦ ، الكاشف : ١/ ١٤٤ ، الإصابة : ١/ ٣١٨، التهذيب: ٢/ ١٧٧ ، التقريب : ص ١٥٠) . ==

. . . .

== (سواء بن خالد) : : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٤٠٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سلام أبو شرحبيل ، وهو « مقبول » عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه . وقد اعتمد الحافظ البوصيرى على ذكر ابن حبان له فى « الثقات » ، فصحح حديثه فى « مصباح الزجاجة » (٢/ ٣٣١) فقال : « ليس لحبة وسواء ابنى خالد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس لهما رواية فى شىء من الكتب الخمسة . وإسناد حديثهما صحيح ، رجاله ثقات » . أهـ .

وقد حسنه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١/ ٣١٨) فى ترجمة (حبة بن خالد) فقال: « روى حديثه ابن ماجه بإسناد حسن » . أهـ .

قلت : إنما حسنه الحافظ ابن حجر ـ وإن كان فى إسناده « سلام أبو شرحبيل » ، وهو عنده مقبول عند المتابعة وإلا فلين ـ لأن معناه له شواهد فى القرآن والسنة . منها : قوله تعالى : ﴿ وفى السماء رزقكم وما توعدون ﴾ سورة الذاريات الآية ٢٢ ، ومنها قوله تعالى : ﴿ وما من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها ﴾ سورة هود ، الآية ٦ .

ومما يشهد له من الأحاديث: عن عمر رضى الله عنه مرفوعا: « لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله ، لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماصا ، وتروح بطانا » .

أخرجه الترمذى فى الزهد ، ٣٣ ـ باب التوكل على الله : ٤/ ٥٧٣ رقم ٢٣٤٤ ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح » أهـ .

فالحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

(يعالج أى يصلح) .

(ما تهزهزت رؤوسكما) أى ما تحركت رؤوسكما ، وهو كناية عن الحياة ، قال المناوى: أى ما دمتما على قيد الحياة . (فيض القدير : ٦/ ٤٢٣) .

فوائده :

فى الحديث النهى عن اليأس من الرزق ، فإن الله ضامن الرزق لعباده ، فاليأس من ذلك من ضعف الإيمان وقلة التوكل على الله عز وجل .

* * *

﴿ ٤٠١ ﴾

سِيمَاه (*)

٧٠٨ ـ حدثنا أحمد بن النَّضْر بن بحر ، نا محمد بن مُصَفَّى ، نا صالح بن قَطَن، نا محمد بن مسكين ، نا منصور بن صَبِيح أخو الرَّبيع بن صَبِيح ، قال : حدثنى سِيمَاه، قال : رأيت النبى ﷺ ، وسمعتُ من فيه إلى أذنى .

(*) سِيمَاه : هكذا ذكره المصنف ابن قانع . ويقال : سِيمَوَيْه ـ بوزن سيبويه ـ هكذا ذكره الطبرانى ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر .

له صحبة ، وكان يسكن البلقاء ، وكان نصرانيا شماسا ، فقدم المدينة بالتجارة ، فأسلم وحسن إسلامه . روى عنه منصور بن صبيح أخو الربيع بن صبيح .

أخرج له الطبرانى ، وابن قانع ، وابن منده ، وأبو نعيم ، بأسانيدهم إليه ، قال : رأيت النبى ﷺ ، وسمعت من فيه إلى أذنى . وحملنا قمحا من البلقاء إلى المدينة ، فبعنا ، وأردنا أن نشترى تمر المدينة ، فمنعونا ، فأتينا النبى ﷺ ، فخبرناه ، فقال النبى ﷺ للذين منعونا : « أما يكفيكم رخص هذا الطعام بغلاء هذا التمر الذى يحملونه ، ذروهم يحملونه».

وقال ابن حجر : ظاهر سياق خبره عند الخطيب فى « المؤتلف » أنه أسلم بعد النبى ﷺ . والله أعلم .

وعاش سيمويه مائة وعشرين سنة .

رضى الله عنه .

(المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٢٠١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣١٣/ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٩٢ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٤٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٥١ ، الإصابة : ٣/ ١٥٥ ، المشتبه : ص ٣٦٩) .

٧٠٨ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن صالح بن قطن ، به :

الطريق الأول : محمد بن مصفى ، عن صالح بن قطن ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : محمد بن يحيى بن منده ، عن صالح بن قطن ، به : (وسمى الصحابى: سيمويه) :

==

. . . .

= أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/٢٠١ رقم ٦٧٢٥ مطولا .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٣١٣/ب) مطولا .

رجاله :

(أحمد بن النضر بن بحر) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(محمد بن مصفى) : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(صالح بن قطن) البخارى : قال الهيثمى : لم أجد من ترجمه . وذلك قاله المنذرى . وأورده ابن حجر فى « اللسان » فقال : أورد ابن منده حديث عمار فى فضل ست ركعات بعد المغرب من طريقه ، وقال : غريب تفرد به صالح . وأورده ابن الجوزى فى « العلل» وقال : فى إسناده مجاهيل .

(العلل المتناهية : ١/٤٥٦ ، مجمع الزوائد : ٢/ ٢٣٠ ، الترغيب والترهيب : ١/٤٠٤، اللسان : ٣/ ١٧٥) .

(محمد بن مسكين) الأزدى : لم أجد له ترجمة .

(منصور بن صبيح) ـ بمفتوحة وكسر موحدة وسكون ياء وبحاء مهملة ـ السعدى مولاهم، (أخو الربيع بن صبيح) : لم أجد له ترجمة ، أما أخوه الربيع فقال ابن حجر فى «التقريب » (ص ٢٠٦) : « صدوق سيئ الحفظ ، وكان عابدا مجاهدا » .

(سيماه) ويقال : سمويه : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن مسكين) وشيخه (منصور بن صبيح) لم أجد لهما ترجمة .و (صالح بن قطن) مجهول .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٤/٩٩) : « فيه جماعة لم أجد من ترجمهم» أهـ .

* * *

﴿٤٠٢﴾

سراج(*) بن مُجَّاعة

ابن مُرارة بن سُلْمى بن زيد بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع بن الدُّوَل بن حَنِيفَة

(*) سِرَاج ـ بكسر أوله والتخفيف وآخره ميم ـ ابن مُجّاعة ـ بضم ميم وتشديد جيم ـ ابن مُرارة بضم الميم ـ الحنفى اليمامى :

لأبيه صحبة ، أما هو فقد ذكره الباوَرْدى ، وابن السكن ، والبغوى ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، وابن منده وغيرهم فى الصحابة ، وأخرجوا له حديثا بلفظ : (أعطى رسول الله ﷺ مجاعة بن مرارة أرضا باليمامة . . . الخ) وقال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » : «وهذا لا يدل على صحبة سراج » . أهـ . وذكره البخارى ، وأبو حاتم فى التابعين . وقال ابن حبان : له صحبة ، ثم أعاده فى التابعين : . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . يعنى أنه من التابعين . وروى سراج بن مجاعة عن أبيه ، وروى عنه ابنه هلال حديثا واحدا . قال البغوى : « لا أعلم لسراج غير هذا » أهـ .

أخرج له أبو داود . رحمه الله تعالى .

(التاريخ الكبير : ٤/ ٢٠٥ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣١٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (١٤٩/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٨٢ ؛ ٤/ ٣٤٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣١٠/ب) ، أسد الغابة : ٢/ ١٧٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٠٩ ، الكاشف: ١/ ٢٧٥ ، الإصابة : ٣/ ٦٧ ، التهذيب : ٣/ ٤٥٥ ، التقريب : ص ٢٢٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢١) .

* * *

٧٠٩ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا محمد بن بكّار ، نا عَنْبَسَة بن عبد الواحد ، عن الدَّخيل بن إياس ، عن عمه هلال بن سِراَج ، عن أبيه سراج بن مُجَّاعة بن مُرَارة ، قال : أعطى رسول الله ﷺ مُجّاعة بن مُرارة أرضا باليمامة ، يقال لها « الفَوْرَة » قال : وكتب له بذلك كتاباً : « من محمد رسول الله ، لمُجَّاعة ابن مُرارة بن سُلمى : أنه أعطيته الفَوْرَة ، فمن حاجَّه فيها فليأتِنى . وكتب يزيد » .

قال القاضى : « يزيد »[1] هذا أخو زيد بن ثابت ، وهو أكبر من زيد ، وقد استكتبهما النبى ﷺ .

---

(١) « يزيد » هو ابن ثابت بن الضحاك الأنصارى أخو زيد بن ثابت ، وكان أكبر من زيد: له صحبة . وكتب الوحى لرسول الله ﷺ . وقال خليفة بن خياط : شهد بدرا . وقال غيره: لم يشهدها . رمى يوم اليمامة بسهم ، فمات فى الطريق ، أخرج له البخارى فى «التاريخ» والنسائى وابن ماجه .
رضى الله عنه .
(التاريخ الكبير : ٣١٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٤١/٣ ، أسد الغابة : ٧٠٤/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٥/٢ ، الإصابة : ٣٣٧/٦ ، التهذيب : ٣١٧/١١ ، التقريب: ص ٦٠٠) .

. ٧٠٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن بكار ، به :
الطريق الأول: أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، عن محمد بن بكار ، به: كما هو هنا .
الطريق الثانى : أبو القاسم البغوى، عن محمد بن بكار ، به :
أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤٩/أ) .
الطريق الثالث : محمد بن عبد الله (مطين) ، عن محمد بن بكار ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣١٠/ب) .

رجاله :

(أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٠٩) .
(محمد بن بكار) بن بلال العاملى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٧٦) .
(عنبسة) بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم موحدة ومهملة مفتوحتين (ابن عبد الواحد) بن أمية ابن عبد الله الأموى ، أبو خالد الكوفى الأعور : ==

. . . .

== وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : ثقة ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد بن حنبل : ما أرى به بأسا . وقال أبو زرعة : ثقة عابد ، وقال الذهبى فى «الكاشف» : ثقة ، يعد من الأبدال . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثامنة ./خت د .

(التاريخ الكبير : ٣٨/٧ ، الجرح والتعديل : ٤٠١/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٨/٧ ، الكاشف : ٣٠٥/٢ ، التهذيب : ١٦١/٨ ، التقريب : ص ٤٣٣) .

(الدخيل) بفتح أوله وكسر المعجمة (ابن إياس) بن نوح بن مجاعة الحنفى اليمامى : ذكره البخارى ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مستور ، من السادسة ./د .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٢٥٤ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٤٤٠ ، الثقات لابن حبان : ٢٩٤/٦، الكاشف : ٢٢٥/١ ، التهذيب : ٢٠٧/٣ ، التقريب : ص ٢٠٠) .

قوله : (عن عمه هلال بن سراج) فيه تجوز ، والمعروف أنه ابن عم الدخيل بن إياس : هلال بن سراج بن مجاعة بن مرارة الحنفى اليمامى : وفد على عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى فى خلافته . وذكره خليفة بن خياط فى الطبقة الأولى من أهل اليمامة .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث . وقال الذهبى فى « الكاشف»: وثق . وقال ابن حجر: مقبول ، من الرابعة ، بقى إلى رأس المائة /د .

(طبقات خليفة : ص ٢٩٠ ، التاريخ الكبير : ٢٠٨/٨ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٧٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٨/٩ ، الكاشف : ٣/ ٢٠١ ، التهذيب : ١١/ ٨٠ ، التقريب : ص ٥٧٥) .

(سراج بن مجاعة بن مرارة) ثقة ، ويقال : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٢).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (الدخيل بن إياس) وهو « مستور » ، و (هلال بن سراج) وهو «مقبول » . أما (سراج بن مجاعة) فهو « ثقة » لكنه تابعى ، وحديثه مرسل .

* * *

﴿ ٤٠٣ ﴾

سُمَيْط(*) البَجَلى

٧١٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، نا سلمة بن شَبيب ، نا زيد بن الحُباب ، عن موسى ـ أُراه ابن عُبَيْدة(١) ـ عن محمد بن أبى منصور ، عن السُّمَيْط البَجَلى ، قال: سمعت النبى ﷺ يقول : « **من رابط يوما فى سبيل الله أو ليلةً ؛ كان كعدْل شهرِ صيامِه وقيامِه** » .

(*) سُمَيْط ـ بالتصغير ـ البَجَلى ـ بفتح الموحدة والجيم ، نسبة إلى بَجيلة بن أنمار ، قبيلة من الأزد: له صحبة ، ذكره البغوى ، وابن قانع ، وابن منده ، وابن حجر فى الصحابة، وكذا أبو نعيم ، ولكنه قال : « سميط البجلى : مجهول ، حديثه عند موسى بن عبيدة الربذى » أهـ. وقد أخرجوا له فى فضل من رابط فى سبيل الله ـ وهو الحديث رقم (٧١٠) ـ وفيه التصريح بسماعه من النبى ﷺ .

تفرد بالرواية عنه موسى بن عبيدة الربذى . وليس له رواية فى كتب السنة .

رضى الله عنه. (معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٩/أ) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣١٢/أ) ، أسد الغابة : ٣٠٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٠/١ ، الإصابة: ١٣٣/٣) .

(١) هكذا جاء فى الأصل وفى « معجم الصحابة » لأبى القاسم عبد الله بن محمد البغوى شيخ المصنف ، مما يدل على أنه ليس من كلام ابن قانع ، وإنما هو من كلام شيخه أو من كلام من فوقه .

٧١٠ ـ تخريجه :

أخرجه عبد الله بن محمد البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٤٩/أ) عن سلمة بن شبيب بمثله .

وقد رواه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٣١٢/أ) من طريق سلمة بن شبيب بمثله ، وفى إسناده بياض مقدار نصف سطر ، وقد سقط منه غالبا شيخه وشيخ شيخه ، وفيه بعد البياض (قال : ثنا سلمة بن شبيب وغيره ، عن زيد بن الحباب) ، فذكره .

رجاله :

(عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، تقدم ==

. . . .

= في الحديث (١٠٧) .

(سلمة بن شبيب) بمفتوحة وكسر موحدة أولى فتحتية ، أبو عبد الرحمن النيسابورى ، نزيل مكة : ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو نعيم الأصبهانى : أحد الثقات ، حدث عنه الأئمة والقدماء . وقال أبو حاتم وصالح بن محمد : صدوق . وقال النسائى : ما علمنا به بأسا . وقال الحاكم : هو محدث أهل مكة والمتفق على إتقانه وصدقه . وقال الذهبى فى « الكاشف » : حجة . وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين /م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٤/ ٨٥ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٢٨٧ ، الكاشف : ١/ ٣٠٦ ، التهذيب : ٤/ ١٤٦ ، التقريب: ص ٣٤٦ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٤٢) .

(زيد بن الحباب): صدوق ، يخطئ فى حديث الثورى ، تقدم فى الحديث (١٣٦) .

(موسى بن عبيدة) الربذى : ضعيف ، تقدم فى الحديث (٢٨٢) .

(محمد بن أبى منصور) لم أجد له ترجمة .

(سُمَيْط البَجَلى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (موسى بن عبيدة الربذى) ، وهو « ضعيف » وشيخه (محمد بن أبى منصور) لم أجد له ترجمة .

وللحديث شاهد « صحيح » عن سلمان الفارسى رضى الله عنه مرفوعا : « رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه . . . الخ » .

أخرجه مسلم فى الإمارة ، ٥٠ ـ باب فضل الرباط فى سبيل الله عز وجل : ٣/ ١٥٢٠ رقم ١٩١٣ .

وبه يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » . والله أعلم .

غريبه :

قوله (من رابط) . قال ابن الأثير : « الرباط » فى الأصل : الإقامة على جهاد العدو بالحرب ، وارتباط الخيل وإعدادها » . أهـ (النهاية : ٢/ ١٨٥) .

فوائده :

فى الحديث الترغيب فى المرابطة فى سبيل الله . وفيه بيان كثرة ثواب الرباط فى سبيل الله . وفيه التنويه بحفظ ثغور الإسلام ، وصيانتها عن دخول الأعداء إلى بلاد المسلمين .

* * *

﴿ ٤٠٤ ﴾

سابق(*) خادم النبى ﷺ

(*) سابق خادم النبى ، وقيل : اسم أبيه ناجية . ذكره خليفة بن خياط فى الصحابة فى موالى النبى ﷺ وكناه « أبا سلام » . وأورده الطبرانى فى « المعجم الكبير » فقال : «سابق مولى رسول الله ﷺ ، وبيض له ، ولم يخرج حديثه .

وذكره المصنف ابن قانع ، وابن منده ، وأبو نعيم فى الصحابة ، وأخرجوا له حديثا من طريق مسعر ، عن أبى مسعر ، عن عقيل ، عن أبى سلام ، عن سابق خادم النبى ﷺ مرفوعا : (من قال : رضيت بالله ربا ، وبمحمد نبيا إذا أصبح وأمسى . . .) ـ وهو الحديث رقم (٧١١).

وقال ابن منده: « وهو وهم ، والصواب رواية أصحاب مسعر ، عن مسعر ، عن أبى عقيل، عن سابق بن ناجية ، عن أبى سلام [خادم النبى ﷺ ؛ ولم يسمه] » . أهـ .

قول ابن منده هذا حكاه أبو نعيم ، ولم يصرح باسمه كما هو عادته ، وإنما قال عنه (بعض المتأخرين) معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣١٢/أ) .

وقال ابن عبد البر : « لا يصح (سابق) فى الصحابة » أهـ وقال ابن حجر أيضا بعدم صحبته ، حيث ذكره فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، وصرح بأن ذكره فى الصحابة وهم . رحمه الله .

(طبقات خليفة : ص ٧ ، جامع التحصيل : ص ٣٨٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ١٩٩/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٣١٢/أ) ، الاستيعاب : ٦٨٢/٢ ، أسد الغابة : ١٥٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٢/١ ، الإصابة : ١٧٤/٣) .

* * *

٧١١ ـ حدثنا إسحاق بن مروان الكوفى، نا مصعب بن المِقْدام ، نا مِسْعَر ، عن أبى عَقيل ، عن أبى سلاَّم ،عن سابق خادم رسول الله ﷺ ، قال : [قال رسول الله ﷺ]: من قال: رضيت بالله ربًّا ، وبمحمد نبيا ، إذا أصبح وأمسى ؛ كان حقًّا على الله عز وجل أن يُرضِيَه يوم القيامة » . - آخر السادس من الأصل .

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وهو لابد منه ، فأثبته من مصادر التخريج .

٧١١ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى عقيل ، به :

الطريق الأول : أبو عقيل ، عن أبى سلام ، به : وقد ورد من وجهين :

أولا : مصعب بن المقدام ، عن مسعر بن كدام ، به : كما هو هنا .

ثانيا : عبد العزيز بن أبان ، عن مسعر بن كدام ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق ٣١٢/ أ) .

الطريق الثانى : سابق بن ناجية ، عن أبى عقيل ، به : (ولم يسم الصحابى) .

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب ما يقول إذا أصبح : ٥ / ٣١٤ رقم ٥٠٧٢ .

والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » ص ١٣٥ رقم ٤٤ ص ٣٧٩ رقم ٥٦٥ .

وأحمد فى «مسنده » : ٣٣٧/٤ ؛ ٣٦٧/٥ .

وابن السنى فى « عمل اليوم والليلة » : رقم ٦٧ .

والحاكم فى « المستدرك » ٥١٨/١ .

رجاله :

(إسحاق بن مروان الكوفى) : لا يحتج بحديثه ،تقدم فى الحديث (٢٥٥).

(مصعب بن المِقْدام) الخثعمى مولاهم ، أبو عبد الله الكوفى :

وثقه ابن معين ، والدارقطنى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين أيضا : ما أرى به بأسا . وقال ابن معين أيضا ، وابن قانع : صالح ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال أبو داود : لا بأس به . وقال العجلى : كوفى متعبد. وضعفه على بن المدينى ، والساجى ، وقال : كان من العباد .

وقال أحمد بن حنبل : كان رجلا صالحا ، رأيت له كتابا ، فإذا هو كثير الخطأ ، ثم نظرت فى حديثه ، فإذا أحاديثه متقاربة عن الثورى . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . / م ت س ق . ==

. . . .

== (التاريخ الكبير : ٧/ ٣٥٤ ، الثقات للعجلى : ص ٤٣٠ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٣٠٨ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ١٧٥ ، الميزان : ٤/ ١٢٢ ، الكاشف : ٣/ ١٣١ ، التهذيب : ١٠/ ١٦٦ ، التقريب : ص ٥٣٣) .

(مسعر) هو ابن كدام الهلالى : ثقة ثبت فاضل ، تقدم فى الحديث (٢٣٥) .

(أبو عقيل) بفتح أوله ، هو هاشم بن بلال ، ويقال : ابن سلام الدمشقى ، قاضى واسط: وثقه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله تعالى . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر: ثقة ، من السادسة . /د س ق .

(التاريخ الكبير : ٨/ ٢٣٤ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٠٣ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٥٨٤، الكاشف : ٣/ ١٩١ ، التهذيب : ١١/ ١٧ ، التقريب : ص ٥٧٠ .) .

(أبو سلام) بتشديد اللام ـ هو ممطور الحبشى : ثقة يرسل ، تقدم فى الحديث (٣١٨) .

(سابق خادم رسول الله ﷺ) تقدمت ترجمته برقم (٤. ٤) .

درجته :

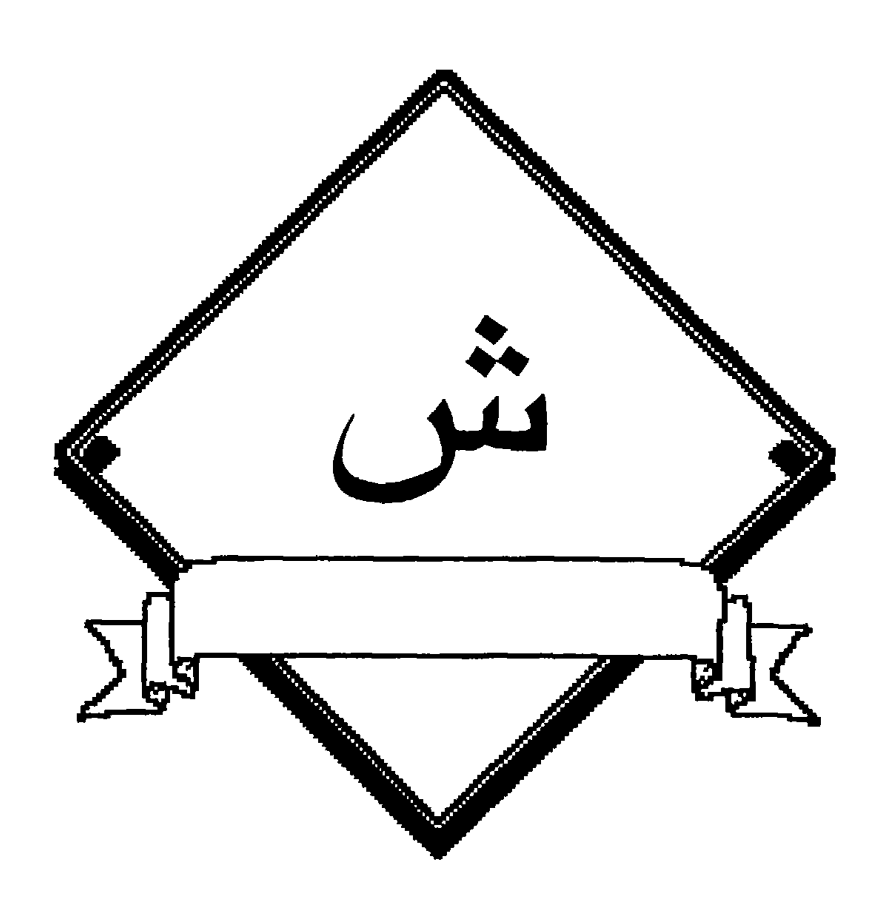
إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : الانقطاع بين (أبى عقيل) و (أبى سلام) ، فإن أبا عقيل لم يسمع من أبى سلام ، وإنما رواه عن سابق بن ناجية ، عن أبى سلام ، عن خادم رسول الله ﷺ .

الثانية : الوهم فى اسم الصحابى الراوى للحديث ، فإنه لا يصح تسميته بـ « سابق » ، ولا تكنيته بـ « أبى سلام » ، وقد اتفقت الروايات على أنه « خادم النبى ﷺ » . كما تقدم فى ترجمته .

والظاهر أنه قد حصل فيها التحريف فسقط حرف (عن) فظن أنه سابق أبو سلام خادم النبى ﷺ والصواب (سابق ، عن أبى سلام ، عن خادم النبى ﷺ . كما أخرجه أحمد (٤/ ٣٣٧) وأبو داود (رقم ٥٠٧٢) والحاكم (١/ ٥١٨) وصححه .

❊ ❊ ❊


ش

﴿ باب الشين ﴾

﴿ ٤٠٥ ﴾

شرحبيل (*) بن حَسَنَة

ابن عبد المُطَاع (١) الكِنْدى ، حليف بنى زُهْرَة ، من بنى الغوث .

(*) شُرَحْبِيل ـ بضم أوله وفتح الراء وسكون المهملة ـ ابن حسنة ، وهى أمه على ما جزم به غير واحد ، وقيل : هى التى ربته ، واسم أبيه عبد الله بن المطاع بن عبد الله الكندى ، وقيل : من بنى الغوث بن مر أخى تميم بن مر ، وكان شرحبيل حليفا لبنى زهرة ، ويكنى : أبا عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو واثلة : وهو صحابى جليل معدود فى وجوه قريش ، أسلم قديماً ، وهاجر إلى الحبشة فى الهجرة الثانية . وكان شرحبيل من علية أصحاب رسول الله ﷺ . وغزا معه غزوات . وأرسله رسول الله ﷺ إلى مصر ، وتوفى رسول الله ﷺ وهو بها . وكان شرحبيل أحد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر الصديق رضى الله عنه إلى الشام . هو الذى افتتح طبرية ،وولاه عمر رضى الله عنه على بعض نواحى الشام .

وقد أصاب طاعون عمواس شرحبيل بن حسنة وأبا عبيدة بن الجراح فى يوم واحد ، فماتا فيه سنة ثمانى عشرة . وهو ابن سبع وستين سنة . رحمه الله . وحديثه فى الطاعون ، ومنازعته لعمرو بن العاص رضى الله عنه فى ذلك مشهورة . أخرج له ابن ماجه .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤/١٢٧ ؛ ٧/٣٩٣ ، التاريخ الكبير : ٤/٢٤٧ ، الجرح والتعديل : ٤/٣٣٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥١ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/١٨٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٣٦٤ ، المستدرك للحاكم : ٣/ ٢٧٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٣١٥ / أ) ، الجمهرة لابن حزم : ص ١٦٢ ، الاستيعاب : ٢/ ٦٩٨ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٥٥ ، الكاشف ٢/٠٧، الإصابة : ٣/١٩٩ ، التهذيب : ٤/٣٢٤ ، التقريب : ص ٢٦٥ .) .

(١) كذا وقع فى الأصل ، والظاهر أن فيه سقطا ، ولعل الصواب هكذا (شرحبيل بن حسنة وهو ابن عبدالله بن المطاع الكندى) هكذا فى جميع مصادر ترجمته .

* * *

[ق ٦٦ /ب] / ٧١٢ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليـد ، نا شعبة ، قال : يزيد بن خُمير أخـبرنى ، قال : سمعت شرحبيل بن حـسنة ، يحدث عن عمرو بن العاص أن الطاعون وقع بالشام ، فقال عمرو : إنه رِجْز ، فقال شرحبيل بن حسنة : إنى صحبت رسـول الله ﷺ ، فقال : « **إنها رحمة ربكم ، ودعـوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم ؛ فاجتمعوا له ، ولا تفرَّقوا** » .

---

٧١٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن شرحبيل بن حسنة :

الطريق الأول : يزيد بن خمير ، عن شرحبيل بن حسنة : وقد جاء من خمسة وجوه :

أولا : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/١٩٦ .

رابعا : حجاج بن منهال ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٣٦٥ رقم ٧٢١٠ .

خامسا : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : عبد الرحمن بن غنم ، عن شرحبيل بن حسنة :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٩٥ .

وأبو بكر البزار فى «مسنده » كما فى كشف الأستار (٣/ ٣٩٧ رقم ٣٠٤٢) .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٢ /أ) .

والطبرانى فى « الكبير » ٧/ ٣٦٥ رقم ٧٢٠٩ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٣/ ٢٧٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق ٣١٥ /ب) .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ متقن وكان عابدا ، تقدم فى الحديث (٦) .

(يزيد بن خمير) الرحبى : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٧٠) . ==

. . . .

== (عمرو بن العاص) بن وائل السهمى : صحابى مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٧٩) .
(شرحبيل بن حسنة) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (يزيد بن خمير) وهو « صدوق » ، وقد تابعه (عبد الرحمن بن غنم) عن عمرو بن العاص ، به ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٩٥ وعبد الرحمن هذا « مختلف فى صحبته ، وذكره العجلى فى كبار ثقات التابعين » ، كما فى « التقريب » ص٣٤٨ .

فالحديث بهذه المتابعة يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢/ ٣١٢) : « أسانيد أحمد حسان صحاح » أهـ.

* * *

٧١٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن الجَعْد الوَشَّاء ، نا محمد بن بكَّار ، نا إسماعيل ابن جعفر ، عن حبيب بن حسان ، عن أبى وائل ، عن شرحبيل بن حسنة، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أحسن فى الإسلام ، غُفِرَ له ما كان فى الجاهلية ؛ ومن أساء فى الإسلام ، أخِذَ بالأول والآخر** » .

---

٧١٣ ـ تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(أحمد بن محمد بن الجعد الوشاء) : نسب أبوه محمد إلى جده الجعد ، وهو أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٧٦) .

(محمد بن بكار) بن الريان : ثقة ، تقدم الحديث (٧٦) .

(إسماعيل بن جعفر) بن أبى كثير الأنصارى الزرقى مولاهم ، أبو إسحاق القارى : وثقه ابن سعد ، وعلى بن المدينى ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائى، والخليلى.

وقال ابن معين أيضا : ثقة مأمون قليل الخطأ صدوق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة /ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٢٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٤٩/١ ، الجرح والتعديل : ١٦٢/٢ ، الثقات لابن حبان : ٤٤/٦ ، الكاشف : ٧١/١ ، التهذيب : ٢٨٧/١ ، التقريب : ص ١٠٦) .

(حبيب بن حسان) هو حبيب بن الأشرس ، وهو حبيب بن أبى هلال ، جد صالح بن محمد الحافظ : قال أحمد ، والنسائى : متروك . وقال ابن معين ، والنسائى : ليس بثقة. وقال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن معين وأبو داود : ليس بشىء . وقال الجوزجانى: ساقط .

وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، منكر الحديث أحيانا ، وأورد له ابن عدى أحاديث وقال : لحبيب بن حسان غير ما ذكرت من الحديث . فأما أحاديثه وروايته فقد سبرته ولا أرى بأسا، وأما رداءة دينه . . . فهم أعلم وما يذكرونه ، والذى قالوا محتمل . وأما فى باب الرواية فلم أر فى رواياته بأسا . وقال أبو أحمد فى الحاكم : ذاهب الحديث . وذكره الطوسى فى «رجال الشيعة » .

وقال الذهبى فى « الميزان » : ضعفوه . ==

. . . .

== (الضعفاء الصغير : ص ٣٤ ، أحوال الرجال للجوزجانى : ص٥٨ ، الجرح والتعديل:٣/٩٨ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٧٠ ، الضعفاء للعقيلى : ١/ ٢٦١ ، المجروحين : ١/ ٢٦٤ ، الكامل لابن عدى : ٢/ ٨١٠ ، الميزان : ١/ ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، المغنى : ١/٢١٩ ، ٢٢١ ، اللسان : ٢/١٦٧ ، ١٧٠) .

(أبو وائل) هو شقيق بن سلمة : ثقة ، تقدم فى الحديث (٩٤) .

(شرحبيل بن حسنة) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٥) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (حبيب بن حسان) وهو « متروك » . ولم يتابع حبيب عن أبى وائل على هذا ، وإنما رواه الأعمش ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعا عند الدارمى فى « سننه » ١/ ٣ ، ويغنى عنه ما ورد فى « الصحيحين » عن عبد الله بن مسعود ، رضى الله عنه قال : قال رجل : يا رسول الله . أنؤاخذ بما عملنا فى الجاهلية؟ قال: « من أحسن فى الإسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ، ومن أساء فى الإسلام أخذ بالأول والآخر » .

أخرجه البخارى فى استتابة المرتدين ، ١ـ باب إثم من أشرك بالله وعقوبته فى الدنيا والآخرة: ١٢/ ٢٦٥ رقم ٦٩٢١ (مع الفتح) .

ومسلم فى الإيمان ، ٥٣ ـ باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية ؟ : ١/ ١١١ رقم ١٢٠ .

* * *

﴿ ٤٠٦ ﴾

شُرحبيل(*) العَبّسى (١)، كذا قال (٢) ؛ وإنما هو شَريك بن شُرَحْبِيل

---

(١) وقع هنا وفى الحـديث الآتى ـ هكذا (العنسى) أى بالنون بعـد العـين المهملة ، والصـواب بالباء الموحدة ، كما أثبته المصنف ابن قانع فى ترجـمة (شريك بن شرحبيل العبسى) الآتية برقم ٤١١ ، وكما ذكره جميع المترجمين له .

(٢) يعنى الراوى للحـديث (رقم ٧١٤) فإنه ذكر أنه شـرحبيل العـبسى ، وقد وهمـه ابن قانع بذلك ، وبين الصواب عنده بقوله : إنما شريك بن شرحبيل .

(*) شرحـبيل العبسى : ذكره المصنف ابن قانع فى الصـحابة معـتمدا على تصـريحه بالسماع للحديث الآتى (رقم ٧١٤) من رسول الله ﷺ .

وقد ذكره الحافظ ابن حـجر فى « الإصابة » فيمن ذكر صحابـيا على سبيل الوهم والغلط ، وتعقب المصنف ابن قانع بقوله : « ذكره ابن قانع فى الصـحابة ، وأخرج من طريق عمير بن قمـيم ، سمعت شرحـبيل العبسى يقول : قال رسول الله ﷺ : من أكل من هذه الشـجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا » هكذا ذكره فيمن اسمه شرحبيل ، وهذا غلط فاحش . فالحديث إنما هو لشريك بن حنبل . . . وقد أعاده هو بهذا الحديث فيمن اسمه سويد ، لكن أخطأ فى اسم أبيه ، فقال شرحبيل ، وإنما هو حنبل » اهـ .

قلت : وهو تعقب من الحافظ ابن حـجر فى غير محله ، فإن المصنف ابن قـانع ذكره فيمن اسمه شرحـبيل ، لما ورد هكذا فى الحديث ، ولبيان أن الصواب فى اسـمه شريك ، وليس لإثبات أن له صحبة ، كما هو واضح من كلام المصنف .

وأما قول ابن حجر بأن اسم أبيه « حنبل » فهو صحيح . ويؤيده قول الإمام البخارى : «قال بعضهم : شريك بن شرحبـيل ، وهو وهم » اهـ . ويؤيده أيضا أن البغوى ، وابن شاهين، وابن منده أخرجوا حديث الثوم عن شريك بن حنبل مرفوعا .

(شريك بن حنبل العبسـى) ذكره الترمذى ، والبغوى فى الصحـابة ، وذكره ابن سعد وابن حبان فى التـابعين . وقال ابن السكن : روى عنه حديث واحد ، قيل فـيه : عن شريك ، عن النبى ﷺ ، وقيل فيه : عن شريك ، عن على .

وقال أبو حاتم : « كوفى ، روى عن النبى ﷺ ، مرسـل ، ليست له صحبة . ومن الناس من يدخله فى المسند » اهـ . وقـال العـسكرى : لا تثبت له صـحبـة . ومن الغريب قـول الذهبى فى « الميزان » : لا يدرى من هو ؟ ووثقه ابن حبان » اهـ . وقد ذكره هو فى «تجريد أسماء الصحابة » ، وقد أخرج له البغوى ، وابن منده حديثه ، وفيه التصريح ==

. . . .

= بسماعه من رسول الله ﷺ ، ثم ذكر ابن منده أنه روى عنه عن على . وقال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » : « وهو الصواب » ، وقال فى « الإصابة » : « ولا يصح بإن حديثه مرسل مع تصريحه بالسماع ، إلا إن كان المراد أن راوى التصريح ضعيف » . وقال فى « التقريب » : « ثقة ، ولم يثبت أن له صحبة » اهـ .

قلت : شرحبيل العبسى : لم تثبت له صحبة ، وقد ورد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «من أكل من هذه الشجرة الخبيثة ، فلا يقربن من مصلانا » الحديث . وقد وهم فيه أحد رواته فقال : شرحبيل العبسى . وإنما الحديث لشريك بن شرحبيل العبسى ـ بالموحدة ـ وسماه المصنف ابن قانع : شريك بن شرحبيل ، وهو وهم . والصواب شريك بن حنبل : قيل له صحبة . وقد صرح بالسماع لهذا الحديث من النبى ﷺ . والراجح أنه تابعى ثقة ، وحديثه مرسل . رحمه الله تعالى . ولشريك بن حنبل العبسى ترجمة فيما يلى :

(طبقات ابن سعد : ٦/٢٣٦ ، التاريخ الكبير : ٤/٢٣٧ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٦٠ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٧٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٥٧، الميزان : ٢/٢٦٩ ، المغنى : ١/ ٤٢٥ ، الكاشف : ٢/ ٩ ، الإصابة : ٣/ ٢٠٥ ، التهذيب : ٤/ ٣٣٢ ، التقريب : ص ٢٦٦ .) .

* * *

٧١٤ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن بشار البزار ، نا يحيى بن السَّرِيّ ، نا شَبَابَة ، نا شعبة ، ويونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عُمَيْر بن قُمَيم[١] ، قال: سمعت شرحبيل العَبْسى[٢] يقول : قال رسول الله ﷺ : « **من أكل من هذه الشجرة الخبيثة ، فلا يقربَنَّ مسجدنا** » يعني الثُّوم .

---

(١) قميم ـ بالقاف مصغرا ـ هكذا ورد في الأصل مضبوطا في الشكل ، وكذلك في « الجرح والتعديل » ٦/٣٧٨ و « التاريخ الكبير » : ٤/٢٣٨ ، ٦/٥٣٧ ، و« معجم الصحابة » للبغوي : (ق ١٥٢ /ب) وقد ورد (تميم) أي بالتاء المثناة في أوله كما في « التاريخ الكبير » : ٥/٥٣٦ ، و« الثقات » لابن حبان : ٤/٢٥٤ ، ٣٦٠ ، و« الميزان » : ٢/٣٦٩ ، و« الإصابة » : ٣/٢٠٥ ، و« التهذيب » : ٤/٣٣٢ .

(٢) وقع في الأصل هكذا (العنسى) أي بالنون بعد المهملة ، والصواب ما أثبته ، كما بينته في ترجمته آنفًا .

٧١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمير بن قميم ، به :

الطريق الأول : أبو إسحاق السبيعي ، عن عمير بن قميم ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق السبيعي ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق السبيعي ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : يونس بن أبي إسحاق ، عن عمير بن قميم ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٧٣٦) .

رجاله :

(أحمد بن محمد بن بشار) بن رجاء ، أبو بكر بن أبي عبد العجوز ، البغدادي : وثقه الدارقطني ، والخطيب البغدادي . وقال ابن قانع : مات في شعبان من سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

(سؤالات السهمي : ص ١٤٢ ، تاريخ بغداد : ٤/ ٤٠٠ .)

(يحيى بن السَّرِي) ـ بفتح مهملة وكسر راء خفيفة وشدة مثناة تحت ـ ابن يحيى أبو محمد الضرير : أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » ، ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا .

(تاريخ بغداد : ١٤ /٢١٣ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٢٧) .

(شَبَابَة) ـ بمعجمة وموحدتين كسحابة ـ هو ابن سَوَّار ـ بمفتوحة وشدة واو الفزاري مولاهم، أبو عمرو المدائني :

==

. . . .

== وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي . وقال ابن سعد : كان ثقه صالح الأمر في الحديث ، وكان مرجئا .وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق حسن العقل ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الحديث .وقال أحمد : كتبت عنه شيئا يسيرا قبل أن أعلم أنه يقول بالإرجاء وقال أيضا : تركته ، لم أكتب عنه للارجاء . وقال أيضا : كان شبابة داعية . وقال ابن المديني : كان شيخا صدوقا ، إلا أنه كان يقول بالإرجاء . وقال ابن خراش : كان أحمد لا يرضاه ، وهو صدوق في الحديث . وقال الساجي : صدوق يدعو إلى الإرجاء ، كان أحمد يحمل عليه . وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وذكر أبو زرعة أن شبابة رجع عن الإرجاء . وقال ابن عدى : إنما ذَمَّه الناس للإرجاء الذي كان فيه ، وأما في الحديث فإنه لا بأس به . وقال الذهبي في « الميزان » : صدوق مكثر صاحب حديث ، فيه بدعة . وقال أيضا : يحتج به في كتب الإسلام ، ثقة . وفي «الكاشف » : مرجئي صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة ، رمي بالإرجاء ، من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٢٠ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٢٧٠ ، الثقات للعجلي : ص ٢١٤، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٩٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٢/ ١٩٥ ، الثقات لابن حبان: ٨/ ٣١٢ ، الكامل لابن عدى : ٤/١٣٦٥ ، الميزان : ٢/ ٢٦٠ ، المغنى : ١/ ٤٢١ ، الكاشف : ٢/ ٣ ، هدى السارى : ص ٤٠٩ ، التهذيب : ٤/ ٣٠٠ ، التقريب : ص ٢٦٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ١٣٤ ، ١٤١ .)

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن وكان عابدا ، تقدم في الحديث (٦) .

(يونس بن أبي إسحاق) السبيعي : صدوق يهم قليلا ، تقدم في الحديث (٥٣) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وهو مشهور بالتدليس ، تقدم في الحديث (١) .

(عمير بن قميم) كلاهما بالتصغير ، ابن التغلبي ـ بالتاء المثناة والغين المعجمة ـ أبو هلال الكوفي :

ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » وسكت عنه . وقال أبو حاتم : « عمير بن قميم التغلبي: قال يحيى بن سعيد وأبو نعيم : أبو هلال الطائي . وقال وكيع : هو أبو تهلل . روى عن ابن عباس . روى عنه أبو إسحاق الهمداني ، ويونس بن أبي إسحاق » اهـ. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . ==

. . . .

== وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقـال : عمير بن تميم التغلبى ، كنيته أبو هلال عداده فى أهل الكوفة .

قلت : مثله « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلا فلين .

(التاريخ الكبير: ٦/٥٣٦ ، الجرح والتعديل : ٦/٣٧٨ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٢٥٤).

(شرحبيل العبسى) هكذا ورد فى الحديث ،وإنما هو شريك بن حنبل العبسى على الصواب: وشريك هذا تابعى ثقة ، كما تقدمت ترجمته برقم (٤٠٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى :فيه (عمير بن قميم) وهو « مقبول عند المتابعة » . وقد تابعه أبو إسحاق السبيعى، عن شريك عن على بن أبى طالب رضى الله عنه : « نهى من أكل الثـوم إلا مطبوخا » عند أبى داود برقم (٣٨٢٨) والتـرمذى برقم (١٨٠٨) .الثانية : إرسال (شرحبيل) : وهو شريك بن حنبل على الصواب ، فإنه تابعى ثقـة . وقد ورد الحديث موصولا من طريق أبى إسحاق ، عن شريك بن حنبـل العبسى ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، عند أبى داود ، كما تقدم آنفا .

وله شواهد ، منها : عن أنس بن مالك ، رضى الله عنه مرفوعا ، بنحوه :

أخرجه البخارى فى الأطعمة ، ٤٩ ـ باب ما يكره من الثوم والبقول : ٩/ ٥٧٥ رقم ٥٤٥١ (مع الفتح) .

ومسلم فى المساجد ، ١٧ ـ باب نهى من أكل ثومـا أو بصلا أو كراثا أو نحوهما : ١/ ٣٩٤ رقم ٥٦٢ ، ومنها : عن جـابر بن عبد الله رضى الله عنهـما مرفـوعا بنحوه عند البـخارى (٩/ ٥٧٥ رقم ٥٤٥٢) ومسلم (١/ ٣٩٤ رقم ٥٦٤) .

فالحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

(الشجرة الخبيثة) : قال ابن الأثير : « يقال للشىء الخبيث الرائحة ، الكريه الطعم ، مثل الثوم والبصل والكراث : خبيث » (جامع الأصول : ٧/٤٤١) .

* * *

﴿ ٤٠٧ ﴾

شرحبيل (*) أبو عمرو

(*) شرحبيل أبو عمرو :

ذكره ابن الدباغ الأندلسى فى الصحابة ، وتبعه ابن الأثير فى « أسد الغابة » . وقال الذهبى فى« التجريد » : « شرحبيل والد عمرو : له حديث عند ابن نافع . اهـ وقد ذكره ابن حجر فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : « ذكره ابن قانع ، وبقى بن مخلد فى « مسنده » ، وهو وهم . فأخرجا من طريق أبى معشر ، عن عبد الوهاب بن عمرو بن شرحبيل ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جاء رجل ، فقال : يا رسول الله ، رجل وجد على بطن امرأته رجلا ، فضربه بالسيف . . . الحديث .

ثم قال : « والضمير فى قوله (عن جده) يعود على عمرو ، لا على عبد الوهاب ، فشرحبيل هو ابن سعيد بن سعد بن عبادة ، والحديث لسعيد أو لأبيه سعد . وقد أخرجه أحمد فى « مسنده » من مسند (سعيد بن سعد بن عبادة) وساقه من طريق أبى معشر ، بهذا الإسناد » أهـ .

قلت : لم أجد الحديث المذكور فى « مسند الإمام أحمد » .

(أسد الغابة : ٢/٣٦٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٥٥ ، الإصابة : ٣/٢٣٠)

* * *

٧١٥ - حدثنا أبو ميسر : محمـد بن أبى العلاء الهمدانى : نا أبو الحسن حارث بن الخازن : نا أبُو معـشر ، عن عبد الوهاب بن عـمرو بن شرحبيـل عن أبيه عن جده قال: جـاء رجل فقـال : يا رسول الله ! رجل وجد على بطن امـرأته رجلا فـضربه بالسيف ؟ ! قال : « كتاب الله والشهداء » .

---

٧١٥ - تخريجه :

رواه الطبرانى فى الكبير (٦ / ٥٣٩٤) قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا أبو معشر به .

رجاله :

أبو ميسرة محمد بن أبى العلاء الهمدانى صدوق تقدم فى (٣٣٥) .

أبو الحسن حارث ابن الخازن ، صدوق كلهم تقدم فى (٤٨٣) .

أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن الهاشمى .

ضعيف أسن واختلط .

الميـزان: ٤/ ٤٦ ، المـغنى : ٢/٣٤٨ ، الكاشف : ٣/ ١٧٥ ، التـهـذيب : ١٠/ ٤١٩ ، التقريب : ص ٥٥٩ ،اللباب :٢/١٤٨).

(عبد الوهـاب بن عمرو بن شرحـبيل) بن سعد بن سـعيد بن عبادة الأنـصارى الخزرجى المدنى : روى عن أخيـه سعيد بن عمـرو ، عن أبيه وروى عنه عمرو بـن الحارث المصرى، وأبو معشر . ذكـره البخارى ، وابن أبى حاتم . وسكتا عنه . وذكره ابـن حبان فى « ثقات أتباع التابعين » . وقال الذهبى فى « الميزان » : مجهول .

قلت : والظاهر أنه « مقبول » على منهج الحافظ ابن حجـر ، فإنه لم يوثقه غير ابن حبان . وقد روى عنه اثنان .

(التاريخ الكبير : ٦/ ١٠٠ ، الجرح والتـعديل : ٦/ ٧٠ ، الثقات لابن حبان :٧/ ١٣٢ ، الميزان : ٢/ ٦٨٢ ، المغنى : ١/ ٥٨٥ ، اللسان : ٤/ ٨٩) .

قوله (عن أبيه) يعنى عـمرو بن شرحبيل بن سـعيد بن سعد بن عبـادة الأنصارى الخزرجى المدنى : روى عن أبيـه عـند النسـائى ، عن جـده (عند الإمـام أحـمـد فى « مـسنده » (٥/ ٢٨٤). ذكره البخـارى ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبـان فى « ثقات أتباع التابعين » . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة / س .

قلت : قوله (من السادسة) يعنى أنه ممن عاصروا صـغار التابعين ، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة .

==

. . . .

== (التاريخ الكبير : ٦/ ٢٤١ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٣٨ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٢٢٥، الكاشف : ٢/ ٢٨٦ ، التهذيب : ٨/ ٤٦ ، التقريب : ص ٤٢٢) .

قوله (عن جده) يعنى جد أبيه عمرو ، على أن الضمير يعود على عمرو لا على عبد الوهاب ، كما قال به ابن حجر فى « الإصابة » وهو سعيد بن سعد بن عبادة الأنصارى الخزرجي المدنى : مختلف فى صحبته . وانظر : ترجمة (رقم ٤٠٧) شرحبيل أبى عمرو.

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (أبو معشر) المدنى ، وهو « ضعيف ، أسن واختلط » و (أبو الحسن حارث الخازن) صدوق يهم إلا أنه تابعه يحيى بن صالح الوحاظى عن أبى معشر ، به بنحوه. وله شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه أن سعد بن عبادة الأنصارى قال : يارسول الله ، إن وجدت مع امرأتى رجلا ، أأمهله ، حتى آتى بأربعة شهداء ؟ قال : نعم.

أخرجه مسلم فى اللعان : ٢/ ١١٣٥ رقم ١٤٩٨ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم

* * *

﴿ ٤٠٨ ﴾

شرحبيل (*) بن السِّمط بن الأسود بن جَبَلة الكندى

(*) شرحبيل بن السِّمْط ـ بكسر المهملة وسكون الميم ـ الكندى ، أبو يزيد ، ويقال : أبو السمط الشامى :

مختلف فى صحبته . قال البخارى : له صحبة . وتبعه أبو أحمد الحاكم . وذكره البغوى فى الصحابة . وقال ابن سعد : جاهلى إسلامى . وفد إلى النبى ﷺ . وقال ابن السكن: زعم البخارى أن له صحبة . وذكره ابن حبان فى الصحابة ، ثم أعاده فى « ثقات التابعين» وذكره خليفة بن خياط فى الطبقة الأولى من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله ﷺ .

وكان شرحبيل شابا ، وكان قد قاتل فى حروب الردة . وكان من فرسان القادسية . واستعمله معاوية على حمص نحوا من عشرين سنة . وشهد صفين مع معاوية . وقال الذهبى فى « التجريد » : اختلف فى صحبته . وفى « الكاشف » : مختلف فى صحبته ، وقال ابن حجر فى « التقريب » : جزم ابن سعد بأنه له وفادة .

أخرج له مسلم والأربعة . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٤٥ ، طبقات خليفة : ص ٣٠٧ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٢٤٨ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٣٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥٢ /أ) ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٦٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق ٣١٦ /ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٩٩ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٦١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٥٥ ، الكاشف : ٢/ ٧ ، الإصابة : ٣/ ١٩٩ ، التهذيب : ٤/ ٣٢٢ ، التقريب : ص ٢٦٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٣٤) .

* * *

٧١٦ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، نا عمار بن هارون ، نا حماد بن يزيد الأصبهانى الخزاز ، نا مَخْلد بن عُقْبة بن شرحبيل بن السِّمْط ، عن أبيه ، عن جده ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من تعذَّرت عليه المكاسب، فعليه بهذا الوجه » وأشار بيده إلى عَمّان .

---

٧١٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حماد بن يزيد ، به :

الطريق الأول : عمار بن هارون ، عن حماد بن يزيد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أبو عون الزيادى ، عن حماد بن يزيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٦٧/٧ رقم ٧٢١٤ .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(عمار بن هارون) البصرى : ضعيف ، تقدم فى الحديث (٣٢٧) .

(حماد بن يزيد الأصبهانى الخزاز) ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، فقالا : حماد بن يزيد ابن مسلم البصرى ، ذكرا من روى عنهم ومن رووا عنه ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى « ثقات أتباع التابعين » ، ثم أعاده فى الطبقة الرابعة ، وقال : « يروى المقاطيع».

(التاريخ الكبير : ٢١/٣ ، الجرح والتعديل : ١٥١/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢١٩/٦ ؛ ٢٠٥/٨) .

(مخلد بن عقبة بن شرحبيل بن السمط) هكذا ذكره فى « اللسان » . وقد ورد فى التاريخ الكبير » ، و« الجرح والتعديل » ، و« الثقات » لابن حبان هكذا : « مخلد بن عقبة بن عبد الرحمن بن شرحبيل الجعفى » . ذكره البخارى ، وأبو حاتم وسكتا عنه . وأورده ابن حبان فى « الثقات » . وقال الحافظ ابن حجر فى « اللسان » : روى عن أبيه ، عن جده حديث (إن الله إذا قضى على عبده قضاء لم يكن لقضائه مرد) . وفيه قصة الأعرابى الذى قال : شيخ كبير به حمى تفور .

أخرجه ابن قانع من رواية حماد بن يزيد عنه . وقال العلائى ـ يعنى الحافظ صلاح الدين : فى « الوشى » : « لا أعرف حال (عقبة) ، ولا (مخلد) .» انتهى من « اللسان » مع تصويبات يسيرة . (التاريخ الكبير : ٤٣٧/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٤٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٨٥/٩ ، اللسان : ٩/٦) قوله (عن أبيه) يعنى عقبة بن شرحبيل بن ==

. . . .

== السمط الكندى : تقدم آنفا أن الحافظ صلاح الدين العلائى قال : « لا أعرف حال (عقبة) ولا (مخلد) . » اهـ .

(اللسان : ٤/١٧٨ ، ٦/٩) .

قوله (عن جده) يعنى شرحبيل بن السمط الكندى : مختلف فى صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمار بن هارون) وهو « ضعيف » ، وشيخه (حماد بن يزيد) ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : يروى المقاطيع . و(مخلد بن عقبة) لم يوثقه غير ابن حبان . وأبوه (عقبة بن شرحبيل) « لا يعرف حاله » .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٠/٦٢) : « فيه من لم أعرفهم » . أهـ .

❋ ❋ ❋

٧١٧ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، نا عمار ، نا حماد (ابن) [١] يزيد ، نا مَخْلد بن عقبة بن شرحبيل (ق ٦٧ / أ) ابن السِّمط ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء شيخ أعرابى إلى النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، شيخ كبير ، وحُمَّى تَفور فى عظام شيخ كبير ، تورِدُه القبور . . فقال النبى ﷺ : « بل كفارة وطَهُور » ، فأعاد عليه ثلاثاً، فقال النبى ﷺ : « **إن الله عز وجل إذا قضى على عبد قضاء ، لم يكن لقضائه مَرَدٌّ** » .

---

(١) سقط من الأصل ، وهو مما لابد منه .

٧١٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حماد بن يزيد ، به :

الطريق الأول : عمار بن هارون ، عن حماد بن يزيد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أبو عون الزيادى ، عن حماد بن يزيد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٦٦/٧ رقم ٧٢١٣ .

رجاله :

تقدموا جميعا فى الحديث السابق (٧١٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، كما تقدم بيانه فى الحديث السابق (٧١٦) .

* * *

﴿ ٤٠٩ ﴾

شُرحبيل (*) بن أوس الكندى

(*) ـ شرحبيل بن أوس الكندى ، وقيل أوس بن شرحبيل :

والراجح : أنهما اثنان ، يتفقان فى الصحبة ، والبلد ، والراوى عنهما ؛ فكل منهما صحابى ، وحمصى ، وروى عنهما نمران بن مخمر أبو الحسن الرحبى .

ويختلفان فى القبيلة والمروى عنهما ؛ إما أوس بن شرحبيل ، فهو مجمعى وروى حديث (من مشى مع ظالم ليعينه ...) ـ وهو الحديث رقم ٥١ .

وأما شرحبيل بن أوس فهو كندى ، وروى حديث (من شرب الخمر فاجلدوه ..) وهو الحديث رقم ٧١٨ .

وقد تقدم بيان ذلك مفصلا فى ترجمة (أوس بن شرحبيل المجمعى) رقم ٢٧ وليس لشرحبيل بن أوس رواية فى الكتب الستة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٣١/٧ ، طبقات خليفة : ص ٧٢، ٣٠٥ ، التاريخ الكبير : ٢٥٠/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٣٧/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥٢ /أ) ، الثقات لابن حبان : ١٨٨/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٦/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق ٣١٦ / أ) ، أسد الغابة : ٣٥٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٥/١، الإصابة : ١٩٩/٣ ، تعجيل المنفعة : ص ١٧٦) .

* * *

٧١٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد الورّاق ، نا أحمد بن الفَرَج ، نا على بن عياش، نا حَريز بن عثمان ، قال : حدثنى نِمْران بن مِخْمَر ، عن شرحبيل بن أوس، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، أنه قال ـ يعنى النبى ﷺ ـ : « **من شرب الخمر فاجْلِدُوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه** » .

---

٧١٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن حريز بن عثمان ، به :

الطريق الأول : على بن عياش ، عن حريز بن عثمان ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه:

أولا : أحمد بن الفرج ، عن على بن عياش ، به :

أخرجه عبد الله بن محمد البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٢ / أ) .

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن على بن عياش ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٣٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق ٣١٦ / أ) .

ثالثا : أحمد بن عبد الوهاب ، عن على بن عياش ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٣٦٦ رقم ٧٢١٢ .

رابعاً : أبو زرعة ، عن على بن عياش ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ق ٣١٦ / أ) .

الطريق الثانى : أبو اليمان الحمصى ، عن حريز بن عثمان ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٧/ ٤٣١ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٤/ ٣٧٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق ٣١٦).

الطريق الثالث : عصام بن خالد ، عن حريز بن عثمان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٣٢ .

الطريق الرابع : أبو المغيرة ، عن حريز بن عثمان ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٣٦٦ رقم ٧٢١٢ .

الطريق الخامس : يزيد بن مروان ، عن حريز بن عثمان ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٢ / أ) . ==

. . . .

رجاله :

(عبد الله بن محمد الوراق) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(أحمد بن الفرج) ـ بمفتوحتين ـ ابن سليمان الكندى ، أبو عتبة الحمصى ، المعروف بالحجازى ، مؤذن جامع حمص :

وثقه مسلمة بن قاسم ، والحاكم النيسابورى . وقال ابن أبى حاتم كتبنا عنه ، ومحله عندنا محل الصدق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يخطئ . وضعفه محمد بن عوف الطائى وقال ابن عدى : مع ضعفه قد احتمله الناس ، ورووا عنه . وقال : ليس ممن يحتج بحديثه ، أو يتدين به إلا أنه يكتب حديثه . وقال أبو أحمد الحاكم : قدم العراق ، فكتبوا عنه ، وأهلها حسنوا الرأى فيه ، لكن محمد بن عوف كان يتكلم فيه . ورأيت ابن جوصا ـ يعنى أبا الحسن ـ يضعف أمره ، ورماه محمد بن عوف بالكذب وسوء الحال . وقال محمد بن عوف : كان يتفتا ـ أى يتزيا ـ بزى الشطار له فى حديث بقية ـ يعنى ابن الوليد ـ أصل ، هو فيها أكذب الخلق ، إنما هى أحاديث وقعت له فى ظهر قرطاس . وقال عبد الغفار بن سلامة : سمعت من يرميه بالكذب من أصحابنا ، فلم أكتب عنه شيئا . وقال الذهبى فى «سير أعلام النبلاء » : غالب رواياته مستقيمة ، والقول فيه ما قاله ابن عدى ، فيروى له مع ضعفه .

(الجرح والتعديل : ٢/ ٦٧ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٥ ، الكامل لابن عدى : ١/ ١٩٣، تاريخ بغداد : ٤/ ٣٣٩ ، الأنساب للسمعانى : ٤/ ٦٢ ، اللباب : ١/ ٣٤٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٣٨٤ ، الميزان ١/ ١٢٨ ، المغنى : ١/ ٩٥ ، اللسان : ١/ ٢٤٥، التهذيب: ١/ ٦٧) .

(على بن عياش) الحمصى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٤) .

(حريز بن عثمان) : ثقة ثبت رمى بالنصب ، تقدم فى الحديث (١٢٢) .

(نمران بن مخمر) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥١) .

(شرحبيل بن أوس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أحمد بن الفرج) وهو « ممن يكتب حديثه ولا يحتج به ومع ضعفه احتمله الناس » لكنه تابعه (أحمد بن حنبل) عن على بن عياش ، به : فى « مسنده » : ٤/ ٢٣٢ و (أبو زرعة الرازى) عن على بن عياش ، به ، عند أبى نعيم فى « معرفة ==

. . . .

== الصحابة » (جـ ١ ق ٣١٦ / أ) .

وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (١٢ / ٧٩) : « وأما حديث شرحبيل ، وهو الكندى فأخرجه أحمد ، والحاكم ، والطبرانى ، وابن منده فى « المعرفة » ورواته ثقات . . . وصححه الحاكم من وجه آخر » أهـ .

وللحديث شواهد يرتقى بها إلى درجة « الحسن لغيره » :

منها : مارواه معاوية رضى الله عنه مرفوعا : « من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فى الرابعة فاقتلوه » .

أخرجه أبو داود فى الحدود ، باب إذا تتابع فى شرب الخمر : ٤/٦٢٣ رقم ٤٤٨٢ .

والترمذى فى الحدود ، باب ما جاء فى شرب الخمر فاجلدوه ، ومن عاد فى الرابعة فاقتلوه: ٤/٤٨ رقم ١٤٤٤ .

وابن ماجه فى الحدود ، ١٧ ـ باب من شرب الخمر مرارا : ٢/٨٥٩ رقم ٢٥٧٣ .

وقال الترمذى « وفى الباب : عن أبى هريرة ، والشريد وشرحبيل بن أوس ، وجرير ، وأبى الرمد البلوى ، وعبد الله بن عمرو » أهـ .

فوائده :

فى الحديث دلالة على وجوب الحد على شارب الخمر ، للمرة الأولى والثانية والثالثة . وفيه الأمر بقتله فى الرابعة ، إذا تكرر منه ذلك . ولكنه منسوخ عند جمهور أهل العلم ، قال ابن المنذر : « نسخ ذلك بالأخبار الثابتة وبإجماع أهل العلم ، إلا من شذ ممن لا يعد خلافه » أهـ .

وقد جمع الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » : (١٢/٧٨ـ ، ٨) ما ورد من الأحاديث فى قتل شارب الخمر إذا تكرر منه إلى الرابعة ، ثم ذكر ما يدل على نسخه ، فقال : « وقع عند النسائى من طريق محمد بن إسحاق ، عن ابن المنكدر ، عن جابر : فأتى رسول الله ﷺ برجل منا قد شرب فى الرابعة ، فلم يقتله . وأخرجه من وجه آخر عن محمد بن إسحاق بلفظ : « فإن عاد الرابعة فاضربوا عنقه ، فضربه رسول الله ﷺ أربع مرات ، فرأى المسلمون أن الحد قد وقع ، وأن القتل قد رفع » .

وقال الإمام الشافعى بعد تخريجه : هذا ما لا اختلاف فيه بين أهل العلم علمته . وذكره أيضا عن أبى الزبير مرسلا ، وقال : أحاديث القتل منسوخة . وأخرجه أيضا من رواية ابن أبى ذئب ، حدثنى ابن شهاب : « أتى النبى ﷺ بشارب ، فجلده ، ولم يضرب عنقه».

وقال الترمذى : « لا نعلم بين أهل العلم فى هذا اختلافا فى القديم والحديث ، قال : وسمعت محمدا ـ يعنى الإمام البخارى ـ يقول : « حديث معاوية فى هذا أصح ، وإنما كان هذا فى أول الأمر ، ثم نسخ بعد » أهـ .

* * *

﴿ ٤١٠ ﴾

شَرَاحيل (*) بن مُرَّة

(*) شراحيل - بفتح معجمة وخفة راء وكسر حاء مهملة وبلام - ابن مرة - بضم ميم وشدة راء الهمدانى ، ويقال : الكندى ، وقيل : شرحبيل بن مرة ، والأول أصح :

له صحبة . روى عنه حجر بن عدى الكندى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلى : « أبشر ياعلى ! . . حياتك معى ، وموتك معى » - وهو الحديث رقم ٧١٩ .

وذكره ابن السكن فى الصحابة ، وأخرج له هذا الحديث ، وقال : إنه غير معروف . قلت: ليس له رواية فى الكتب الستة . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٤/ ٣٧٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٣٦٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم: (جـ ١ق ٣١٧ / أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٩٧ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٥٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٥٤ ، الإصابة : ٣/ ١٩٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٤٢ ، ٢٢٨).

* * *

٧١٩ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا عَبَادة بن زيد ، قال : نا قيس ، وحدثنا محمد بن عثمان ، نا عَبَادة بن زياد ، عن قيس ؛ عن أبى إسحاق ، عن أبى البَخْتَرى ، عن حُجْر بن عَدِى الكندى ، قال : سمعت شراحيل بن مُرَّة يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول لعلى : « **أَبْشِر يا على ! ... حياتك معى ، وموتك معى** » .

---

٧١٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبادة بن زياد ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن أحمد ، عن عبادة بن زياد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق ٣١٧ / أ) .

الطريق الثانى : محمد بن عثمان ،عن عبادة بن زياد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٦٩/٧ رقم ٧٢١٧ .

الطريق الثالث : محمد بن الحسين الوداعى ، عن عبادة بن زياد ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق ٣١٧ / أ) .

الطريق الرابع : عثمان بن خرزاذ ، عن عبادة بن زياد ، به :

أخرجه بن عدى فى « الكامل » : ١٦٥٤/٤ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » ١٩٨/٣ لابن السكن ، وابن شاهين ، وابن قانع ، والطبرانى كلهم من طريق قيس بن الربيع ، بإسناده .

رجاله :

من انفرد به الإسناد الأول عن الثانى :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

من انفرد به الإسناد الثانى عن الأول :

(محمد بن عثمان) بن محمد بن أبى شيبة : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٢) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(عبادة بن زياد) ويقال : عباد بن زياد بن موسى الأسدى : صدوق ، رمى بالقدر والتشيع، تقدم فى الحديث (٤٠٦) .

(قيس) هو ابن الربيع الأسدى : صدوق ، تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من==

. . . .

== حديثه ، فحدث به » ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو البخترى) - بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة - هو سعيد بن فيروز بن أبى عمران الطائى مولاهم ، الكوفى :

وثقه ابن معين ، وابن نمير ، وأبو زرعة ، والعجلى ، وقال : فيه تشيع . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، يرسل حديثه ، ويروى عن أصحاب رسول الله ﷺ ولم يسمع من كبير أحد . فما كان من حديثه سماعا فهو حسن ، وما كان « عن » فهو ضعيف . وقال أبو أحمد الحاكم فى «الكنى»: ليس بالقوى عندهم ، وعلق عليه ابن حجر بقوله : كذا قال : وهو سهو . وقال فى «هدى السارى » : أخرج له البخارى حديثا واحدا ، عن ابن عمر وعن ابن عباس جميعا . صرح عنده بسماعه فيه . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق . وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين./ع . (طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٩٢ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٥٠٦ ، الثقات للعجلى: ص ١٨٧ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٥٤ ، الميزان ٤/ ٤٩٤ ، المغنى : ٢/ ٤٤٨، الكاشف : ١/ ٢٩٤ ، هدى السارى : ص ٤٠٦ ، التهذيب : ٤/ ٧٢ ، التقريب : ص٢٤٠) .

(حجر) بضم أوله وسكون الجيم (ابن عدى) بن معاوية بن جبلة (الكندى) أبو عبد الرحمن الكوفى المعروف بحجر بن الأدبر ، وحجر الخير ، وأبوه عدى ، كان قد طعن فسمى بالأدبر : مختلف فى صحبته . ذكره ابن عبد البر ، وأبو موسى المدينى ، وابن الأثير، والذهبى ، وابن حجر فى الصحابة ، وقال ابن الأثير : كان من فضلاء الصحابة . وقال الذهبى : له صحبة ووفادة . وقال غير واحد : وفد مع أخيه هانئ بن الأدبر ولا رواية له عن النبى ﷺ . وسمع من على وعمار . وقد ذكره خليفة بن خياط، والبخارى ، وأبو حاتم ، وابن حبان فى التابعين ، مات سنة إحدى وخمسين .

(طبقات ابن سعد : ٦/ ٢١٧ ، طبقات خليفة : ص ١٤٦ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٧٢ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٦٦ ، تاريخ الطبرى : ٥/ ٢٥٣ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ١٧٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٤/ ٣٩ ، المستدرك : ٣/ ٤٦٨ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٤٢٦، أسد الغابة: ١/ ٤٦١ ، سير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٦٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ١٢٣، ==

. . . .

== الإصابة : ٣٢٩/١ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٨٧/٤) .

(شراحيل بن مرة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٠) .

درجته :

ورد الحديث من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (عبادة بن زياد) وهو « صدوق » ، رمى بالقدر والتشيع ، وقال فيه ابن عدى : « من الغالين فى الشيعة ، وله أحاديث مناكير فى الفضائل » وقد ذكر فى مناكيره هذ الحديث ، وشيخه (قيس بن الربيع) صدوق ، تغير لما كبر ، ولم يتبين لى أن عبادة سمع منه فى تغيره أو قبله .

الثانى : إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عثمان) شيخ المصنف ، وهو ضعيف لكنه مقرون بـ (عبد الله بن أحمد بن حنبل) إلا أن فيه أيضا (عبادة بن زياد) وشيخه .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : ١١٢/٩ : « إسناده حسن » اهـ وهو تساهل منه .

* * *

﴿ ٤١١ ﴾

شَدَّاد (*) بن أسامة بن الهَاد

ابن عمرو بن عبد الله بن جابر بن عُتْوَارَة بن عامر بن ليث بن بكر بن مناة بن كنانة

(*) شدّاد ـ بمفتوحة وفتح دال مهملة أولى ـ ابن أسامة بن الهاد الليثى المدنى : وقيل : اسمه أسامة ، ولقبه شداد واسم الهاد عمرو .له صحبة ، شهد الخندق وما بعدها . روى عن النبى ﷺ حديثا فى حمله أحد سبطيه وهو يصلى ، الحديث رقم (٧٢٠) وقال أبو القاسم البغوى : ليس لشداد مسند غيره . أخرج له النسائى رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٩ / ب) ، الثقات لابن حبان: ٣/ ١٨٦ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٢٢٤ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٣٢٦ ، المستدرك للحاكم : ٣/ ٥٩٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق ٣١٣ / ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٩٥ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٥٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٥٤ ، الكاشف : ٢/ ٦ ، الإصابة : ٣/ ١٩٧ ، التهذيب : ٤/ ٣١٨ ، التقريب : ص ٢٦٤) .

* * *

٧٢٠ - حدثنا محمد بن زكريا الغلابى : نا أبو سلمة بن موسى بن إسماعيل : نا جرير بن حازم ، عن محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فى إحدى صلاتى العشى وهو حامل إحدى ابنيه - إما الحسن وإما الحسين - فوضعه عند قدمه اليمين فسجد رسول الله ﷺ بين ظهرانى صلاته سجدة أطالها فركب الصبى ظهره فسئل النبى ﷺ فقال : « **كرهت أن أعجله** » .

---

٧٢٠ - تخريجه :

وجدت هذا الحديث من وجهين عن جرير :

الأول : يزيد بن هارون عن جرير به .

أخرجه أحمد (٥ / ٤٩٣ - ٤٩٤) .

والنسائى ، كتاب التطبيق ، باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة (٢ / ١١٤٠).

الثانى : أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المناوى ، ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبى به .

أخرجه البيهقى (٢ / ٣٤٢١) .

والحاكم فى « المستدرك » ٣/١٦٥ .

رجاله :

(محمد بن زكريا الغَلابى) متهم بالوضع ، تقدم فى الحديث (٦٤) .

(أبو سلمة موسى بن إسماعيل) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٤٦) .

(جرير بن حازم) بن عبد الله بن شجاع الأزدى ثم العتكى وقيل الجهضمى - بوزن الجعفرى، نسبة إلى الجهضم بن عوف ، بطن من الأزد ، ومحلة لهم بالبصرة أبو النصر البصرى : وثقه ابن معين ، والعجلى ، وأحمد بن صالح المصرى ، وأبو بكر البزار . وقال ابن سعد : ثقة ، إلا أنه اختلط فى آخر عمره . وقال ابن مهدى : جرير عندى أوثق من قرة بن خالد . وقال ابن معين أيضا ، والنسائى : ليس به بأس . وقال أحمد بن حنبل : جرير كثير الغلط . وقال أيضا : صالح صاحب سنة . وقال ابن معين : هو عن قتادة، ضعيف . وقال البخارى : ربما يهم فى الشىء . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حبان فى « الثقات » : كان يخطئ ؛ لأن أكثر ما كان يحدثه من حفظه ، وقال ==

. . . .

== ابن عدى: له أحاديث كثيرة عن مشايخه ،وهو مستقيم الحديث ، صالح فيه ، إلا روايته عن قتادة ، فإنه يروى أشياء عن قتادة لا يروى بها غيره ، و جرير عندى من ثقات المسلمين ، حدث عنه الأئمة . وقال الذهبى فى « الميزان » : أحد الأئمة الكبار الثقات . وقال ابن حجر: ثقة ، لكن فى حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة، مات سنة سبعين ومائة ، بعدما اختلط لكن لم يحدث فى حال اختلاطه / ع .

(طبقات ابن سعد : ٢٧٨/٧ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٨٠ ، التاريخ الكبير : ٢١٣/٢ ، الثقات للعجلى : ص ٩٦ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٥٠٤ ، الضعفاء للعقيلى : ١٩٨/١ ، الثقات لابن حبان: ١٤٤/٦ ، الكامل لابن عدى : ٥٠٤/٢ ، الميزان : ٣٩٢/١ ، المغنى: ١٩٨/١ ، الكاشف : ١٢٦/١ ، هدى السارى : ص ٣٩٤ ، التهذيب: ٦٩/٢، التقريب: ص ١٣٨ ، اللباب : ٣١٦/١) .

(محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب) التميمى الضبى البصرى ، وقد ينسب إلى جده :

وثقه ابن معين ، وابن نمير ، والعجلى ، وأبو حاتم ، والنسائى ،وقال شعبة فى رواية : حدثنا محمد بن أبى يعقوب سيد بنى تميم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة / ع .

(التاريخ الكبير : ١٢٧/١ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠٦ ، الجرح والتعديل : ٣٠٨/٧ ، الثقات لابن حبان : ٤٠١/٧ ، الكاشف : ٥٩/٣ ، التهذيب : ٢٨٤/٩ ، التقريب : ص ٤٩٠) .

(عبد الله بن شداد) بن الهاد الليثى ، أبو الوليد المدنى : ولد على عهد النبى ﷺ .

وثقه ابن سعد ، والعجلى ، وأبو زرعة ، والنسائى ، والخطيب البغدادى .وذكره ابن حبان فى « الثقات » .وقال يعقوب بن شيبة : كان يتشيع . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة. وقال ابن حجر : ولد على عهد النبى ﷺ . وذكره العجلى من كبار التابعين الثقات . وكان معدودا فى الفقهاء ، مات بالكوفة مقتولا سنة إحدى وثمانين ، وقيل بعدها /ع .

(طبقات ابن سعد : ٦١/٥ ، ١٢٦/٦ ، التاريخ الكبير : ١١٥/٥ ، الثقات للعجلى : ص ٢٦١ ، الجرح والتعديل : ٨٠/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢٠/٥ ، تاريخ بغداد : ٤٧٣/٩ ، الكاشف : ٨٥/٢ ، التهذيب : ٢٥١/٥ ، التقريب : ص ٣٠٧) .

قوله : (عن أبيه) يعنى شداد بن الهاد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١١) . ==

. . . .

== درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن زكريا الغلابى) وهو متهم بالوضع . ولكن قال فيه ابن حبان: « يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ' لأنه فى روايته عن المجاهيل بعض المناكير» اهـ وقد روى هنا عن موسى بن سلمة ، وهو « ثقة ثبت » .

ويغنى عنه ما رواه أحمد (٣/ ٤٩٣) والنسائى(٢/ ٢٢٩) بإسناد « صحيح» عن شداد بن الهاد بنحوه وقد صححه الحاكم (٣ / ١٦٥) على شرط الشيخين ، وأقره الذهبى .

غريبه :

« بين ظهرانى صلاته » : أى فى أثناء صلاته (حاشية السندى على سنن النسائى : ٢/ ٢٣٠) .

فوائده :

فى الحديث أن تطويل سجدة على سجدة لا يضر . وفيه الإشارة إلى محبة رسول الله ﷺ لسبطيه الحسن والحسين رضى الله عنهما . وفيه رحمته ﷺ للأطفال .

❊ ❊ ❊

﴿ ٤١٢ ﴾

شداد (*) بن أُسِيد السُّلَمى

(*) شداد بن أسيد ـ قال ابن حجر : بفتح أوله على الأشهر ، وكذا ضبطه ابن ماكولا ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ، وحكى ابن عبد البر الضم ـ أبو سليمان السلمى : وقد ذكره خليفة فيمن صحب النبى ﷺ من بنى أسلم بن أفصى .

له صحبة ، قاله أبو حاتم ، وابن ماكولا ، وذكره غير واحد فى الصحابة ، وقال البغوى : سكن البادية . وقال ابن السكن : معدود فى المدنيين .

وقال أبو حاتم : روى عنه ابن ابنه قيظى بن عامر بن شداد (هكذا سماه !) . قدم على النبى ﷺ، فاشتكى . . . الحديث رقم (٧٢١) . وقال ابن حبان : حديثه عند ابنه .

وقال ابن عبد البر : تفرد بحديثه زيد بن الحباب . وقال ابن حجر فى « الإصابة » : « وقع عند ابن قانع : عن أبيه ، عن جده ، عن شداد ، زاد فيه « عن » قبل شداد ، وهو وهم»اهـ.

قلت : وليس ذلك بوهم من المصنف ابن قانع ، وذلك ـ إن كان وهما ـ فهو وهم من شيخه ابن منيع . فإن المصنف رواه من طريقين : رواه أولا عن شيخه ابن منيع . بلفظه ، حيث قال فى آخر الحديث : « هذا لفظ ابن منيع » اهـ وأما الطريق الثانى : فهو طريق شيخه الآخر عمر بن محمد بن بكار ، وقد أشار إليه المصنف بقوله : « قال ابن بكار : (عن أبيه، عن جده) فقط » اهـ .وليس لشداد رواية فى الكتب الستة . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١١٢ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٢٢٥ ، الجرح والتعديل : ٤ /٣٢٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥٠ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٨٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٢٧١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق ٣١٤ / أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٩٤ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٥٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٥٣ ، الإصابة : ٣/ ١٩٥).

* * *

٧٢١ ـ حدثنا عمر بن محمد بن بكّار القَافْلانى ، وابن مَنِيع ، قالا : نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، [ق ٦٧ /ب] نا زيد بن حُباب ، قال : حدثنى عمرو ابن قَيْظى بن سَاهر[١] بن شدَّاد بن أَسيد ، قال : حدثنا أبى ، عن جدى ، عن جده شداد بن أسيد ، أنه قدم على النبى ﷺ ، فاشتكى ، فقال له النبى ﷺ : «يا شداد ، مالك ؟! » قال : اشتكيت ، ولو شربت من ماء بَطْحَان[٢] لبَرَأْتُ .

قال : « ما يمنعك ؟! » قال هجرتي .قال « اذهب أنت مهاجِر حيث كنت » واللفظ لابن مَنيع . وقال ابن بكّار : « عن أبيه ، عن جده » فقط .

---

(١) هكذا ورد فى الأصل واضحا ومضبوطا بالشكل ، وقد ورد فى جميع مصادر التخريج للحديث ومصادر الترجمة هكذا (عامر) .

(٢) بطحان ـ بفتح الباء ـ اسم وادى المدينة . (النهاية : ١/ ١٣٥) .

٧٢١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن زيد بن حباب ، به :

الطريق الأول : أحمد بن محمد بن يحيى ، عن زيد بن حباب ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : عمر بن محمد بن بكار ، عن أحمد بن محمد بن يحيى ، به : كما هو هنا .

ثانيا : ابن منيع ، عن أحمد بن محمد بن يحيى ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٠/ أ) .

الطريق الثانى : عبدة بن عبد الله الصفار ، عن زيد بن حباب ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٢٧٢ رقم ٧١٠٩ .

الطريق الثالث : على بن المدينى ، عن زيد بن حباب ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ٢٢٥ ترجمة رقم ٢٥٩٤ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٢٧١ رقم ٧١٠٩ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق ٣١٤ / أ) .

الطريق الرابع : أبو كريب ، عن زيد بن حباب ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق . ==

. . . .

== رجاله :

(عمرو بن محمد بن بكار القافلانى) ـ بفتح القاف ـ وسكون الألف والفاء ـ نسبة إلى حرفة عجمية ، وهو من يشترى السفن ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقفلها ، وهو حديدها ـ قال الخطيب البغدادى : كان ثقة ، مات سنة ثمان وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ١١/ ٢٢٢ ، اللباب : ٣/ ٨) .

(ابن منيع) هو عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى كما تقدم فى الحديث (٦٩٦) وهو «ثقة» جبل ، وإمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ .

(أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد) القطان ، أبو سعيد البصرى : قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابنه : كتبنا عنه وكان صدوقا .وقد ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان متقنا. وقال الذهبى فى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين / ق .

(الجرح والتعديل : ٢/ ٧٤ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٣٨ ، الكاشف : ١/ ٢٧ ، التهذيب: ١/ ٨٠ ، التقريب : ص ٨٤).

(زيد بن حباب) : صدوق ، يخطئ فى حديث الثورى ، تقدم فى الحديث (١٣٦) .

(عمرو بن قَيْظِى) ـ بفتح القاف والياء المعجمة باثنتين من تحتها وبالظاء المعجمة (ابن ساهر ابن شداد) السلمى ، روى عن أبيه ، عن جده ، وروى عنه زيد بن حباب .ذكره البخارى، وأبو حاتم ،وسكتا عنه ، وسميا جده (عامرا) . وذكره ابن حبان فى « الثقات » فيمن روى عن أتباع التابعين ، وسمى جده (عامرا) أيضا .

(التاريخ الكبير : ٦/ ٣٦٤ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٥٦ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٧٩، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ٤/ ١٩٣٦ ،الإكمال لابن ماكولا : ٧/ ٩٦) .

قوله (عن أبى) يعنى قيظى بن ساهر بن شداد بن أسيد السلمى :

ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، فقالا : قيظى بن شداد بن أسيد السلمى ،روى عن أبيه .وروى عنه ابنه عمرو بن قيظى ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، فقال : قيظى بن شداد السلمى : يروى عن شداد المقاطيع ، روى عنه ابنه عمرو بن قيظى .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٢٠٠ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٤٧ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٣٤٧) .
==

. . . .

== قوله (عن جدى) يعنى ـ هنا ـ ساهر بن شداد بن أسيد السلمى : وقد سماه البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان (عامرا) فى ترجمة (عمرو بن قيظى) كما تقدم .

أما (جد أبيه) فهو شداد بن أسيد السلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن قيظى بن ساهر بن أسيد) ذكره ابن حبان وحده فى «الثقات».

وكذا أبوه (قيظى) فقد ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » ، فقال : « يروى عن شداد المقاطيع » .اهـ وأما جده (ساهر) وقيل عامر : فلم أجد له ترجمة .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : ٢٥٤/٥ : « فيه جماعة لم أعرفهم » اهـ .

* * *

﴿٤١٣﴾

شَدَّاد (*) بن أوس

ابن ثابت بن حرام بن زيد بن مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة ابن عمرو بن الخزرج ؛ وهو ابن أخى حسان بن ثابت .

(*) شداد بن أوس بن ثابت بن حرام الأنصارى الخزرجى النجارى ، أبو يعلى ، ويقال : أبو عبد الرحمن المدنى ، وهو ابن أخى حسان بن ثابت :

من سادات الصحابة وفضلائهم وعلمائهم ، وكان كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى. وقال عبادة بن الصامت رضى الله عنه : كان شداد ممن أوتى العلم والحلم .

وقال أسد بن وداعة : كان شداد بن أوس بن ثابت إذا أخذ مضجعه من الليل ، كان كالحبة على المقلى ، فيقول : اللهم إن النار قد حالت بينى وبين النوم . ثم يقوم فلا يزال يصلى حتى يصبح ، وقد أخطأ من عده بدريا ، إنما كان أبوه (أوس بن ثابت) قد شهد بدرا ، واستشهد يوم أحد .

وكان شداد بن أوس عند رسول الله ﷺ ، وهو يجود بنفسه ، فقال : « مالك يا شداد ؟ !» قال : ضاقت بى الدنيا ، فقال : « ليس عليك ، إن الشام سيفتح ، وبيت المقدس سيفتح، وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة فيهم إن شاء الله تعالى » .

وسكن شداد حمص ، ومات بفلسطين سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة ، أخرج له الجماعة ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى خمسين حديثا رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٠١ ، طبقات خليفة : ص ٨٨ ، ٢٠٣ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٢٢٤ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٢٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٤٩ /ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٨٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٢٧٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق ٣١٤ / أ) ، الإستيعاب : ٢/ ٦٩٤ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٥٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢/ ٤٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٥٣ ، الكاشف : ٢/ ٥ ، الإصابة : ٣/ ١٩٥ ، التهذيب : ٤/ ٣١٥ ، التقريب : ص ٢٦٤ ، الرياض المستطابة : ص ١٢٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٥ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦/ ٢٩٠) .

* * *

٧٢٢ ـ حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا عبـد الحميد بن بِهْرام ، نا شَهْر بن حَوشَب ، عن عـبد الرحمن بـن غَنْم ، عن شداد بن أوس ،قال : قـال رسول الله ﷺ : « **ليحملَنَّ شِرار هذه الأمة على سَنَن مَنْ قَبلَهم ، حَذْوَ القُذَّة بالقُذَّة** » .

---

٧٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن عبد الحميد بن بهرام ، به :

الطريق الأول : أبو الوليد ، عن عبد الحميد بن بهرام ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : على بن محمد ، عن أبى الوليد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو خليفة ، عن أبى الوليد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٨١/٧ رقم ٧١٤٠ .

الطريق الثانى : أبو داود الطيالسى ، عن عبد الحميد بن بهرام ، به :

أخرجه أبو داود الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٥٣ رقم ١١٢١ .

الطريق الثالث : هاشم بن القاسم الليثى ، عن عبد الحميد بن بهرام ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٢٥/٤ .

الطريق الرابع : على بن الجعد ، عن عبد الحميد بن بهرام ، به :

أخرجه البغوى فى « معـجم الصحابة » : (ق ١٤٩ /ب) وفى « مسند على بن الجعد » : ص٤٩١ رقم ٣٤٢٤ .

وابن عدى فى « الكامل » : ١٣٥٧/٤ .

الطريق الخامس : أسد بن موسى ، عن عبد الحميد بن بهرام ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٨١/٧ رقم ٧١٤٠ .

الطريق السادس : عبد الله بن رجاء ،عن عبد الحميد بن بهرام ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(عبد الحميد بن بهـرام) ـ بكسر موحدة ـ الفزارى المدائنى : ==

. . . .

== وثقه ابن المدينى ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وأحمد بن صالح المصرى ، وقال ابن المدينى : هو ثقة عندنا ، وإنما كان يروى عن شهر من كتاب عنده . وقال أحمد : حديثه عن شهر متقارب ، وكان يحفظها وهى سبعون حديثا ،وقال شعبة : صدوق إلا أنه يحدث عن شهر بن حوشب . وقال العجلى : لا بأس به . وقال أبو حاتم : هو فى شهر ابن حوشب مثل الليث بن سعد فى سعيد المقبرى . وقيل له : ما تقول فيه ؟ قال : ليس به بأس ، أحاديثه عن شهر صحاح ، لا أعلم روى عن شهر بن حوشب أحاديث أحسن منها ولا أكثر منها . وقيل له : يحتج به ؟ قال : لا ، ولا يحدث شهر بن حوشب ، ولكن يكتب حديثه . وقال البزار : روى عنه جماعة من أهل العلم ، واحتملوا حديثه . وقال النسائى : ليس به بأس .

وقال أحمد بن صالح المصرى : يعجبنى حديثه ، أحاديثه عن شهر صحيحة ، وقال ابن الساجى : صدوق يهم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات . وقال ابن عدى : هو فى نفسه لا بأس به ، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر ابن حوشب ، وشهر ضعيف جدا . وقال صالح بن محمد الأسدى : يروى عن شهر صحيفة منكرة . وعلق عليه الخطيب البغدادى الحمل فى الصحيفة التى ذكر صالح ، على شهر ، لا على عبد الحميد . وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة / بخ ت ق .

(التاريخ لابن معين : ٣٤١/٢ ، التاريخ الكبير : ٥٤/٦ ، الثقات للعجلى : ص ٢٨٦ ، الجرح والتعديل : ٨/٦ ، الضعفاء للعقيلى : ٤٢/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٢٠/٧ ، الكامل لابن عدى : ١٩٥٧/٥ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٣٢ ، الميزان : ٥٣٨/٢ ، المغنى : ٥٢٦/١ ، الكاشف ١٣٣/٢ ، التهذيب : ١٠٩/٦ ، التقريب : ص ٣٣٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٤٣) .

(شهر بن حوشب) : صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ،تقدم فى الحديث (١١١) .

(عبد الرحمن بن غنم) : مختلف فى صحبته ، وذكره العجلى فى كبار ثقات التابعين ، تقدم فى الحديث (١٨٩) .

(شداد بن أوس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شهر بن حوشب) وهو « صدوق كثير الإرسال والأوهام » . وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢٦١/٧) : « رواه أحمد ، والطبرانى ، ورجاله مختلف فيهم » اهـ . ==

. . . .

== وللحـديث شاهد « صـحيح » عن أبى سـعيـد الخدرى رضى الله عنه عن النبـى ﷺ قال : «لتتبعن سَنَنَ من كان قبلكم شبراً شبراً وذراعًا ذراعًا ، حتى لو دخلوا جُحْر ضب تَبِعتُموهُم» قلنا : يا رسول الله ، اليهود والنصارى ؟ ! قال : « فمن ؟! » .

أخرجه البخارى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ، ١٤ـ باب قول النبى ﷺ لتتبعن سنن من كان قبلكم : ١٣/ ٣٠٠ رقم ٧٣٢٠ (مع الفتح) .

ومسلم فى العلم ، ٣ ـ باب اتباع سنن اليهود والنصارى : ٤/ ٢٠٥٤ رقم ٢٦٦٩ .

وله شواهد أخرى ، وبها يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه .

(القذذ) : ريش السهم ، واحدتها : قذة ، وقولـه (حذو القذة بالقذة) أى كما تقدر كل واحدة على قدر صـاحبتها وتقطع بضرب مـثلا للشيئين يستويان ولا يتـفاوتان . (النهاية : ٤/ ٢٨).

فوائده :

فى الحديث النهى عن اتباع سنن من كـان قبلنا من اليهود والنصارى ، والتشـبه بهم . حيث سمى من فعل ذلك : شرار هذه الأمة .

❋ ❋ ❋

٧٢٣ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر ، نا ابن أخى جُوَيْرِية ، نا مَهْدى بن ميمون، عن واصل ، عن عبد الله ، عن شداد بن أوس ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **اللهم إنى أعوذ بك من شر ما صنعتُ** » .

---

٧٢٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شداد بن أوس :

الطريق الأول : عبد الله بن بريدة ، عن شداد بن أوس : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : واصل بن حبان ، عن عبد الله بن بريدة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : ثابت البنانى ، عن عبد الله بن بريدة ، به :

أخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة » : ص ٣٣٤ رقم ٤٦٥ مطولا .

الطريق الثانى : بشير بن كعب ، عن شداد بن أوس ،(مطولا فى ذكر « سيد الاستغفار») .

أخرجه البخارى فى الدعوات ، ٢ـ باب أفضل الاستغفار : ١١/٩٧ رقم ٦٣٠٦ ، وفى ١٦ ـ باب ما يقول إذا أصبح : ١١/ ١٣٠ رقم ٦٣٢٣ (مع الفتح) .

والنسائى فى الاستعاذة ، ٥٧ ـ باب الاستعاذة من شر ما صنع : ٨/٢٧٩ .

وفى «عمل اليوم والليلة » ، ص ١٤٣ رقم ١٩ ، ص ٣٣٣ رقم ٤٦٤ ، ص ٣٨٦ رقم ٥٨٠ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/١٢٥ .

الطريق الثالث : عثمان بن ربيعة بن الهدير ، عن شداد بن أوس ، (مطولا فى ذكر « سيد الاستغفار ») .

أخرجه الترمذى فى الدعوات ، باب رقم (١٥) : ٥/٤٦٧ رقم ٣٣٩٣ .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن عنبر) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٤٧٥) .

(ابن أخى جويرية) هو عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد الضبعى ، أبو عبد الرحمن البصرى : وثقه أبو حاتم ، وابن قانع . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن وارة : قيل لى : إنه أفضل أهل البصرة ، فذكرته لابن المدينى ، فعظم شأنه . وقال أبو زرعة : لا بأس به ، شيخ صالح . وقال ابن حجر : ثقة جليل ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين / خ م د س . ==

. . . .

= (التاريخ الكبير : ٥/١٨٩ ، الجرح والتعديل : ٥/١٥٩ ،الثقات لابن حبان : ٨/٣٥٦، سير أعلام النبلاء : ١٠/٦٨٥ ، الكاشف : ٢/١١١ ، التهذيب : ٦/٥ ، التقريب : ص ٣٢٠) .

(مهدى بن ميمون) الأزدى المعولى بالولاء ـ بكسر الميم على الصواب عند ابن الأثير وسكون المهملة وفتح الواو ، نسبة إلى معولة بن شمس ، بطن من الأزد ـ أبو يحيى البصرى: وثقه شعبة بن الحجاج ، وابن سعد ، وابن معين ، وأحمد بن حنبل ، والعجلى، وابن خراش ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف »: ثقة . وقال ابن حجر ثقة ، من صغار السادسة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة . /ع .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٨٠ ، التاريخ الكبير : ٧/ ٤٢٥ ، الثقات للعجلى : ص ٤٤٢ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٣٣٥ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٥٠١ ، الكاشف : ٣/ ١٥٨ ، التهذيب : ١٠/٣٢٦ ، التقريب : ص ٥٤٨ ، اللباب : ٣/ ٢٣٨) .

(واصل) هو ابن حيان الأسدى الكوفى الأحدب :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو بكر البزار . وقال ابن معين فى رواية : ثبت وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث .وقال ابن حجر : ثقة ثبت، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة . /ع .

(التاريخ الكبير : ٨/ ١٧١ ، الثقات للعجلى : ص ٤٦٣ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٢٩ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٥٥٨ ، الكاشف : ٣/ ٢٠٤ ، التهذيب : ١١/ ١٠٣ ، التقريب : ص ٥٧٩) .

(عبد الله) هو ابن بريدة بن الحصيب : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٢٠) .

(شداد بن أوس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٣) .

درجته :

فيه (أحمد بن إبراهيم بن عنبر) شيخ المصنف ،ولم أجد له ترجمة . وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه البخارى فى « صحيحه» (١١/ ٧٩ رقم ٦٣٠٦) من طريق بشير بن كعب، عن شداد بن أوس مرفوعا مطولا فى ذكر « سيد الاستغفار » .

فالحديث على أقل تقدير « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٤١٤ ﴾

شداد (*) بن شرحبيل

٧٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن الصَّقر ، نا محمد بن مُصَفَّى ، نا بقية ، عن حبيب بن صالح ، نا عَيَّاش (١) بن مُؤْنِس ، عن شداد بن شرحبيل ، قال : مهما نسيت ، فلم أَنْسَ أنى رأيت رسول الله ﷺ قائما يصلى ، يده اليمنى على يده اليسرى ، قابضًا عليها (٢) .

(*) شداد بن شرحبيل الأنصارى وقيل : الجهنى ، أبو عقبة الشامى :

له صحبة . نزل حمص . وقال ابن السكن : ليس بمشهور .

روى عياش بن مؤنس ، عنه أنه رأى رسول الله ﷺ قائما يصلى ، يده اليمنى على يده اليسرى ، قابضا عليها ـ وهو الحديث رقم ٧٢٤ ـ . وقال أبو بكر البزار : « لا نعلم روى شداد بن شرحبيل غير هذا » اهـ.

رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤/ ٢٢٤ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٢٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥٠ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٨٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٢٧٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق ٣١٤ / أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٩٥ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٥٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٥٤ ، الإصابة : ٣/ ١٩٦) .

(١) وقع فى الأصل ، وفى « كشف الأستار » : ١/ ٢٥٣ رقم ٥٢٢ ، و« مجمع الزوائد»: ٢/ ١٠٥ هكذا : (عباس) ، والصواب ما أثبته من « التاريخ الكبير » للبخارى : ٤/ ٢٢٥، و« الجرح والتعديل » لابن أبى حاتم : ٧/ ٥ و « الثقات » لابن حبان : ٥/ ٢٧١، و« المؤتلف والمختلف » للدارقطنى : ٤/ ١٥٦٤ و « الإكمال » لابن ماكولا : ٦/ ٦٧ و« المشتبه » للذهبى : ٢/ ٤٣١ .

(٢) جاء فى الأصل هنا فى الهامش ما نصه : « بلغ السماع » .

٧٢٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن بقية ، به :

الطريق الأول : محمد بن مصفى ، عن بقية بن الوليد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبد الله بن الصقر ، عن محمد بن مصفى ، به : كما هو هنا . ==

. . . .

== ثانيا : أبو بكر بن أبى عاصم ، عن محمد بن مصفى ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق ٣١٤ / أ) .

الطريق الثانى : يزيد بن عبدربه ، عن بقية بن الوليد ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » ٤/ ٢٢٤ ترجمة رقم ٢٥٩٣ .

الطريق الثالث : حيوة بن شريح ، عن بقية بن الوليد ، به :

أخرجه البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ١/ ٢٥٣ رقم ٥٢٢ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٢٧٢ رقم ٧١١١ .

الطريق الرابع : عبد الوهاب بن نجدة ، عن بقية بن الوليد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق ٣١٤/ أ) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » لابن أبى عاصم ، وابن السكن ، والطبرانى، والإسماعيلى .

رجاله :

(عبد الله بن الصقر) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(محمد بن مصفى) : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(بقية) هو ابن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم فى الحديث (٢٠٣) .

(حبيب بن صالح) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٠٣) .

(عياش بن مؤنس) : ذكره فى الثقات ابن حبان وحده ، تقدم فى الحديث (٥١) .

(شداد بن شرحبيل) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن مصفى) وهو « صدوق له أوهام ،وكان يدلس » ، ولكنه صرح هذا بالتحديث وقد تابعه (حيوة بن شريح) عن بقية ، به ، عند الطبرانى فى «الكبير» :٧/ ٢٧٢ رقم ٧١١١، وشيخه (بقية) صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد عنعن .وأما (عياش بن مؤنس) فلم يوثقه غير ابن حبان ، ومثله عند الحافظ ابن حجر «مقبول عند المتابعة وإلا فلين » ولم أجد من تابعه .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٢/ ١٠٥ : « فيه (عباس بن يونس) ، ولم ==

. . . .

= = أجـد من ترجـمه » اهـ . قـلت : وهو عيـاش بن مـؤنس على الصـواب ،وقـد ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم ، وابن حبان في « الثقات » . وفي إسناد الحديث علة خفية كشف عنها الإمام البخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٢٥) فـقال : « عياش لم يذكر سماعا من شداد » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » ٣/ ١٩٦ فـي حديث شداد بن شرحبيل هذا : « رواه جماعة عن بقـية ، فأدخلوا بين عياش وشداد رجلا في رواية الإسمـاعيلي ومن وافقه : عن عياش ،عمن حَدَّثه عن شداد » . أهـ .

إلا أن الحديث له شواهد يتقوى بها :

منها : ما أخرجه البخاري في الأذان ، ٨٧ ـ باب وضع اليمنى على اليسرى : ٢/ ٢٢٤ رقم ٧٤٠ مع الفتح ـ بإسناده عن سـهل بن سعد ، قال : « كـان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة » .

ومنها : ما أخرجه مسلـم في الصلاة ، ١٥ ـ باب وضع يده اليمنى على اليسرى . . .الخ : ١/ ٣٠١ رقم ٤٠١ بإسناده عن وائل بن حجـر ؛ أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه حين دخل في الصلاة : كـبر ، وصف همام حـيال أذنيـه ، ثم التحف بثوبه ، ثم وضع يده الـيمنى على اليسرى . . » .

فالحديث بهذه المتابعات والشواهد يرتقي إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٤١٥ ﴾

شيبة (*) بن عثمان

ابن أبى طلحة بن عبد العزى بن عبد الدار بن قُصَىّ .

(*) شيبة بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزى القرشى العبدرى المكى الحجبى حاجب الكعبة، وكان مشاركا لابن عمه عثمان الحجبى فى سدانة البيت وحجبة البيت بنو شيبة من ذريته . له صحبة . وكان من مسلمة الفتح ومن الطلقاء . ولما كان عام الفتح منَّ النبى ﷺ عليه وأمهله، وخرج مع النبى ﷺ إلى حنين على شركه ، وقيل : إنه نوى أن يغتال رسول الله ﷺ ثم منَّ الله عليه بالإسلام ، وحسن إسلامه ، وقاتل يوم حنين ، وثبت مع رسول الله ﷺ . دعاه رسول الله ﷺ عام الفتح ، فأعطاه مفتاح البيت وقال : دونك هذا ، فأنت أمين الله على بيته .

مات بمكة سنة تسع وخمسين وقيل : ثمان وخمسين : أخرج له البخارى ، وأبو داود ، وابن ماجه . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٢٤٨ ، طبقات خليفة : ص ١٤ ،٢٧٧ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٢٤١ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٣٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٥٠ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٨٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٢٩٧ ،معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق٣١٤/ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٧١٢ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٨٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٦١ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ١٢ ، الكاشف : ٢/ ١٥ ، الإصابة : ٣/ ٢١٨ ، التهذيب : ٤/ ٣٧٦ ، التقريب : ص ٢٦٩) .

* * *

٧٢٥ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، نا يعقوب بن حُمَيْد ، نا سفيان [(١)] ، عن سفيان الثورى ، عن واصل الأَحْدَب ، عن أبى وائل ، قال : جلست إلى شيبة بن عثمان، فقال : جلس إلى عمر بن الخطاب مجلسَك هذا ، فقال : لقد هممتُ أن لا أَدَعَ فيها [(٢)] صفراءَ ولا بَيْضَاء ، إلا قَسَمْتُها . فقلت له : لقد كان صاحباك رسول الله ﷺ وأبو بكر ، فلم يفعلا ذلك .

---

(١) وقع فى الأصل عليه علامة تصحيح (صح) تعنى أنه صحيح مطابق للأصل المنقول منه، وقد وضعها إزالة للاشتباه حيث تكرر (سفيان) .

(٢) يعنى فى الكعبة .قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » ٢٥٢/١٣ : « الضمير للكعبة ، إن لم يجر لها ذكر . فقد تقدم فى رواية « الحج » فى هذا الحديث « على كرسى فى الكعبة» أى عند بابها كما جرت به عادة الحجبة » اهـ .

٧٢٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن واصل الأحدب ، به :

الطريق الأول : سفيان الثورى ، عن واصل الأحدب ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه:

أولا : سفيان بن عيينة ، عن سفيان الثورى ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : يعقوب بن حميد ، عن سفيان بن عيينة ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : محمد بن أبى عمر العدنى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٣٠٠ رقم ٧١٩٦ .

ثانيا : خالد بن الحارث ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه البخارى فى الحج ، ٤٨ ـ باب كسوة الكعبة : ٤٥٦/٣ رقم ١٥٩٤ (مع الفتح) .

ثالثا : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٥١/أ) .

رابعا : عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه البخارى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ، ٢ـ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ : ==

. . . .

== ١٣/٢٤٩ رقم ٧٢٧٥ (مع الفتح) .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤١٠ .

خامسا : وكيع بن الجراح ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤١٠ .

الطريق الثانى : أبو إسحاق الشيبانى ، عن واصل الأحدب ، به :

أخرجه أبو داود فى الحج ، باب فى مال الكعبة : رقم ٢٠١٥ .

وابن ماجه فى المناسك ، ١٠٥ ـ باب مال الكعبة : ٢/ ١٠٤٠ رقم ٣١١٦ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٥٠/ أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٣٠٠ رقم ٧١٩٨ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق ٣١٤ / ب) .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) العنبرى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(يعقوب بن حميد) : صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٤٧٥) .

(سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما يدلس ، ولكن عن الثقات ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(سفيان الثورى) : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(واصل الأحدب) هو واصل بن حيان : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٧٢٣) .

(أبو وائل) هو شقيق بن سلمة : ثقة ، تقدم فى الحديث (٩٤) .

(شيبة بن عثمان) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (يعقوب بن حميد) ، وهو « صدوق ربما وهم » ، وقد تابعه (محمد ابن أبى عمر العدنى) عن سفيان بن عيينة ، به ، عند الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٣٠٠ رقم ٧١٩٦ والعدنى هذا « صدوق صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة » كما فى «التقريب» (ص ٥١٣) .

وقد أخرجه البخارى فى « صحيحه » من عدة طرق ، عن سفيان الثورى ، به ، بنحوه ،==

. . . .

== ويرتقى الحديث بهذه المتابعات إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

غريبه :

(صفراء) يعنى الذهب ، و(بيضاء) يعنى الفضة (النهاية : ٣/ ٣٧) .

فوائده :

فى الحديث دلالة على مشروعية ترك أموال الكعبة المشرفة كما هى وفيه دلالة على وجوب الاقتداء بالنبى ﷺ وأبى بكر الصديق رضى الله عنه . وفيه أن تقرير النبى ﷺ منزل منزلة حكمه باستمرار ما ترك تغييره ، فيجب الاقتداء به فى ذلك ؛ لعموم قوله تعالى ﴿واتبعوه﴾ . (وانظر للتفصيل : فتح البارى :٣/٤٥٧ ، (١٣/ ٢٥٢) .

* * *

٧٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا محمد بن جعفر الوَرْكَانى ، نا أيوب ابن جابر ، عن صدقة بن سعيد ، عن مصعب بن شيبة ، عن أبيه ، قال : كنت مع النبى ﷺ ، (ق٦٨/ أ) يوم حنين والله ما خرجت إسلاما ، ولكن خرجت أن تَظْهَر هوازنُ على قريش ؛ فإني لواقفٌ مع النبى ﷺ إذ قلت : يا نبى الله ، إنى لأرى خيلاً بَلقَاء ، قال : « يا شيبة ، إنه لا يراها إلا كافر » قال : وضرب بيده صدرى وقال : « اللهم اهْدِ شيبة » فعل بى ذلك ثلاثا ، فما رفع يده من صدرى الثالثة ، حتى ما أَجِدُ من خلق الله أحبَّ إلىَّ منه .

---

٧٢٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن شيبة بن عثمان ، به :

الطريق الأول : مصعب بن شيبة عن شيبة بن عثمان ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن جعفر الوركانى ، عن أيوب بن جابر ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ق٣١٤/ب) ، من طريق أحمد بن محمد ابن منصور ، عنه به :

ثانيا : محمد بن بكير الحضرمى ، عن أيوب بن جابر ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٩٨/٧ رقم ٧١٩١ .

وأبو نعيم فى الموضع السابق .

ثالثا : قتيبة بن سعيد ، عن أيوب بن جابر ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : عكرمة مولى ابن عباس ، عن شيبة بن عثمان ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معرفة الصحابة » : (ق١٥٠/ب) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ق ٣١٤ /ب) .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(محمد بن جعفر) بن زياد بن أبى هاشم ، أبو عمران الخراسانى (الوركانى) بفتح الواو وسكون الراء ، نسبة إلى الوركان ، وهى محلة بأصبهان معروفة ، وضبطه فى ==

. . . .

== « التقريب » . بفتحتين ، وهو نزيل بغداد .

وثقه ابن معين ، وأحمد ـ كما حكاه عنه صالح بن محمد ـ ، وابن قانع ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال أبو داود : كان أحمد بن حنبل يكتب عنه . وقال أبو زرعة : كان جار أحمد بن حنبل ، وكان يرضاه ، وكان صدوقا ما علمته . وقال الذهبى فى « الكاشف»: صدوق.

وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين / م د س .

(الجرح والتعديل : ٧/ ٢٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٨٩ ، تاريخ بغداد : ٢/ ١١٦ ، الكاشف : ٣/ ٢٥ التهذيب : ٩/ ٩٣ ، التقريب : ص ٤٧١ ، اللباب : ٣/ ٣٦١) .

(أيوب بن جابر) بن سيار بن طارق السحيمى ـ بمهملتين مصغرا ، نسبة إلى سحيم بطن من بنى حنيفة ـ أبو سليمان اليمامى ، ثم الكوفى :

قال أحمد بن حنبل : حديثه يشبه حديث أهل الصدق . وقال الفلاس : صالح وقد ضعفه ابن معين فقال : ضعيف ليس بشىء . وقال أحمد بن عصام الأصبهانى : كان على بن المدينى يضع حديث أيوب بن جابر ، أى يضعفه . وقال أبو زرعة : واهى الحديث ضعيف. وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال النسائى : ضعيف . وذكره يعقوب بن سفيان فى باب من يرغب عن الرواية عنهم . وقال ابن حبان : يخطئ ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة وهمه . وذكر له ابن عدى حديثا واحدا ، قال فيه : غريب فى هذا الباب بهذا الإسناد ثم قال : وسائر أحاديث أيوب بن جابر صالحة متقاربة يحمل بعضها بعضا ، وهو ممن يكتب حديثه وقال الذهبى فى « الكاشف » : ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة / د ت .

(التاريخ الكبير : ١/ ٤١٠، الجرح والتعديل : ٢/ ٢٤٢ ، الضعفاء للنسائى : ص١٤٩، الضعفاء للعقيلى : ١/ ١١٤ ، المجروحين : ١/ ١٦٧ ، الكامل لابن عدى : ١/ ٣٤٧ ، الميزان : ١/ ٢٨٥ ، المغنى : ١/ ١٥٤ ، الكاشف : ١/ ٩٣ ، التهذيب : ١/ ٣٩٩ ، التقريب : ص ١١٨) .

(صدقة بن سعيد) الحنفى الكوفى :

قال البخارى : عنده عجائب .وقال محمد بن وضاح : ضعيف . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال الساجى : ليس بشىء . وقد ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى «الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة / قد س ق . ==

. . . .

== (التاريخ الكبير : ٤/ ٢٩٣ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٤٣٠ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤٦٦ ، الميزان : ٢/ ٣١٠ ، الكاشف : ٢/ ٢٥ ، التهذيب : ٤/ ٤١٥ ، التقريب : ص ٢٧٥) .

(مصعب بن شيبة) بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدرى المكى الحجبى ـ بفتح الحاء المهملة والجيم وكسر الباء الموحدة :

وثقه ابن معين ،والعجلى ، وقال أحمد : روى أحاديث مناكير . وقال أبو حاتم : لا يحمدونه، وليس بقوى . وقال أبو داود : ضعيف . وقال النسائى : منكر الحديث . وقال فى موضع آخر : فى حديثه شىء وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ، ولا بالحافظ .وقال الذهبى فى « الكاشف » : ضعيف وقال ابن حجر : لين الحديث ، من الخامسة / م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٧/ ٣٥٢ ، الثقات للعجلى : ص ٤٣٠ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٣٠٥ ، سنن الدارقطنى ١/ ١١٣ ، الميزان : ٤/ ١٢٠ ، المغنى : ٢/ ٣٠٣ ، الكاشف :٣/ ١٣١، التهذيب : ١٠/ ١٦٢ ، التقريب ص ٥٣٣ ، اللباب : ١/ ٣٤٢) .

قوله (عن أبيه) هكذا فى الأصل ، والصواب : عن جده شيبة بن عثمان : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أيوب بن جابر) وهو « ضعيف » . و(مصعب بن شيبة) وهو « لين الحديث » وأعله الحافظ الهيثمى فى « المجمع (٦/ ١٨٤) بالأول فقط ، فقال : « فيه (أيوب بن جابر) وهو ضعيف اهـ .

ولكن الحديث له متابعة من طريق عكرمة مولى ابن عباس ، عن شيبة بن عثمان مطولا ، عند البغوى فى « معجم الصحابة » ق ١٥٠/ب وفيه قول شيبة : « . . . فوضع رسول الله ﷺ يده على صدرى ، فاستخرج الله الشيطان من قلبى ، فرفعت إليه بصرى ، إذا هو أحب من سمعى وبصرى ومن كذا ، قال : فقال لى : ياشيب ، قاتل الكفار . . » اهـ .

وبذلك يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٧٢٧ ـ حدثنا حامد بن محمد ، نا القَوَارِيرى ، نا محمد بن حُمْران ، نا أبو بشر ، عن مُسافِعٍ بن شيبة ، عن أبيه ، قال : دخل النبى ﷺ الكعبة ، فصلى فيها ركعتين، ورأى فيها تصاوير ، فقال : « يا شيبة ، اكْفِنى هذا » فأراد ، فاشتد ذلك على شيبة ، فقال له رجل : اطْلِه بِزعْفَرَان ، ففعل .

---

٧٢٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن حمران ، به :

الطريق الأول : عبيد الله بن عمر القواريرى ، عن محمد بن حمران ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٥٠/ب) ، عنه ، به .

الطريق الثانى : محمد بن عبيد بن حساب ، عن محمد بن حمران ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٢٩٩ رقم ٧١٩٣ .

رجاله :

(حامد بن محمد) بن شعيب البلخى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٩) .

(القواريرى) هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٤) .

(محمد بن حمران) القيسى : صدوق فيه لين ، تقدم فى الحديث (٤٣٦) .

(أبو بشر) لم يتضح لى من هو .

(مسافع) بمضمومة وخفة وسين وكسر فاء (ابن شيبة) نسب إلى جده ، وهو مسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان العبدرى الحجبى ، أبو سليمان المكى :

وثقه العجلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن سعد : كان قليل الحديث . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ،قيل : قتل يوم الجمل، ولا يصح ذلك ، بل تأخر إلى خلافة الوليد / م د ت .

(طبقات ابن سعد : ٤٧٦/٥ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٧٠ ، الثقات للعجلى : ص ٤٢٤ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٤٣٢ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٤/٥ ، الكاشف : ١١٨/٣ ، التهذيب : ١٠٢/١٠ ، التقريب : ص ٥٢٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢٩) .

قوله (عن أبيه) وقع هنا وفى « معجم الصحابة » للبغوى : عن أبيه شيبة وهو وهم ، والصواب : عن جده شيبة ؛ لأن مسافع بن شيبة منسوب إلى جده . وجده شيبة بن عثمان صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٥) ؛

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حمران) ، وهو « صدوق فيه لين » ، أما (أبو بشر) فلم يتضح لى من هو . قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٢٩٥/٣ : « ومسافع ، لم أجد من ترجمه » أهـ . قلت : وهو معروف مترجم به فى « التهذيب » وغيره .

٧٢٨ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أحمد بن أيوب ، نا أبو بكر بن عياش، عن ثابت بن الحجاج ، عن نَجَبَة ، عن شيبة بن عثمان ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ فى مسجد الخَيْف [1] ثم قال : « **ثلاثٌ لا يُغِلّ عليهن قلبُ مؤمن : إخلاص العمل لله ، والنُّصْح لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ؛ فإن دعوتهم تحيط من ورائهم** » .

---

(١) مسجد الخيف ـ بفتح المعجمة وسكون التحتانية ـ هو المسجد الذى يقع بالقرب من الجمرة الأولى بمنى ، وكان رسول الله ﷺ قد صلى الظهر وما يليها من الصلوات من يوم التروية وصلاة الفجر من يوم عرفة فى حجة الوداع .

٧٢٨ ـ تخريجه :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٢٩٩ رقم ٧١٩٤ عن عبد الله بن أحمد ، به .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(أحمد بن أيوب) نسب إلى جده ، وهو أحمد بن محمد بن أيوب ، أبو جعفر البغدادى الوراق ، ناسخ كتاب « المغازى » الذى رواه إبراهيم بن سعد ،عن ابن إسحاق : كان أحمد، وعلى بن المدينى يحسنان القول فيه . وقال أحمد : ما أعلم أحدا يدفعه بحجة . وقال أيضا : لا بأس به . وقال إبراهيم الحربى : كان وراقا ثقة. وقيل له : أكذب ؟ قال : لم يحسن وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقد كذبه ابن معين . وقال أبو حاتم : روى عن أبى بكر بن عياش أحاديث منكرة . وقال يعقوب بن شيبة : ليس من أصحاب الحديث ، وإنما كان وراقا . وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم . وقال ابن عدى : روى عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق المغازى، وأنكرت عليه ، وحدث عن أبى بكر بن عياش بالمناكير . ثم قال : وهو مع هذا كله صالح الحديث ، ليس بمتروك . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق . . . لينه يحيى ابن معين ، وأثنى عليه أحمد ، وعلى ، وله ما ينكر .وفى « الكاشف » : وثق.وقال ابن حجر : صدوق ، كانت فيه غفلة ، لم يدفع بحجة ، قاله أحمد ، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . / د .

(الثقات لابن حبان : ٨/ ٣١٢ ، الكامل لابن عدى : ١/ ١٧٨ ، تاريخ بغداد : ٤/ ٣٩٣، الميزان : ١/ ١٣٣ ، المغنى : ١/ ٩٦ ، الكاشف : ١/ ٢٦ ، التهذيب :١/ ٧٠ ، ==

....

== التقريب : ص ٨٣) .

(أبو بكر بن عياش) : ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، تقدم فى الحديث (٨٧) .

(ثابت بن الحجاج) الكلابى ، الجزرى الرقى :

وثقه أبو داود . وذكره ابن حبان فى « الثقات » فى أتباع التابعين . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله تعالى . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / د .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٧٩ ، التاريخ الكبير : ٢/ ١٦٢ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٥٠ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٩٣ ، الكاشف : ١/ ١١٥ ، التهذيب : ٢ / ٤ ، التقريب : ص ١٣٢) .

(نجبة) لم يتبين لى من هو .

(شيبة بن عثمان) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أحمد بن أيوب) وهو « صدوق ، كانت فيه غفلة » و (نجبة) لم يتبين لى من هو .

وله شاهد عن جبير بن مطعم رضى الله عنه مرفوعا : « ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله ، والنصيحة لولاة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم .

أخرجه ابن ماجه فى المناسك ، ٧٦ ـ باب الخطبة يوم النحر : ٢/ ١٠٥ رقم ٣٠٥٦ .

وأحمد فى « مسنده » ٥/ ٨٢ .

قلت : إسناد أحمد حسن ، فيه (محمد بن إسحاق) وهو « صدوق يدلس » ، ولكنه صرح بالتحديث . فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله : (ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن) هو من الإغلال : الخيانة فى كل شيء (النهاية: ٣/ ٣٨١) ، يعنى ثلاث خصال لا يخون فيها قلب مؤمن ، بل يأتى بها بتمامها بغير نقصان فى حق من حقوقها .

* * *